

علماء  
ابو زيد

CA  
892.78  
D16 mA  
v. 2  
cop. 2



# الثالث والثاني

٤٤٤  
٤٤٤  
٤٤٤

## الجزء الثاني

### عليه دموس

نشر بعناية

### ادارة العرفان في صيدا

وقدم جائزة لشركي العرفان الدافعين سابقا

عدد رسومه ٢٠٥ رسوم وعدد رسوم الخطوط ٤٠ رسما

وعدد صفحاته ٣٦٤ صفحة

49651

مكتبة ليسان العرب

[www.lisanarb.com](http://www.lisanarb.com)

East July 1934

# فهرس الجزء الثاني من امثال واملثاني



وهو فهرس مواد الديوان حسب ترتيبها  
ولم يتسع الوقت لغيره من الفهارس

صفحة	صفحة
س الأمير شكيب ارسلان ومثال من خطه وسحر البيان	أ صورة الناظم
ع الشيخ ابراهيم اليازجي ومثال من خطه	ب خط الناظم لصوره
ع (مكررة) أمام التمثال	ج صورته وشقيقته وخط صورته
ف الشيخ ناصيف اليازجي	د المداد وهبة وسكون
ص ، س مقدمة الديوان وتأثير الشعر * * *	ه القصر الجميل وقصر الاصطياف
١ بين عامين	و بين الوطن والمهجر
٢ البطريك الماروني في بكركي	ز جاسة عائلية
٣ الفيكونت فيليب دي طرازي ومثال من خطه	ح عيسى ابو سمرا (صورته وكلمته)
٤ بعض الرسوم الزيتية الموضوعة في دار الكتب وبنية الدار المركزية	ط نايف ونقولا عساف دموس ودمعة على غريق
٥ دار الكتب ودار الآثار	ي الياس لوندو وجاسة عائلية على ضفاف البردوني
٦ سلام على الزهرة العاطرة	ك يوسف خليل دموس وعلى ضريح الفقيد
٧ ماري طرازي	ل فارس مشرق وكلمته
٨ حنية دي طرازي	م خليل نصر عبود وعائلته وتهنئة باكليل كريمة
	ن الأخوة الثلاثة وما قيل في الأدبة

صفحة	صفحة
٤٤	٩
مشهد الفجر	مثال من خطوط بعض الشعراء
٤٥	١٠ ، ١١
المطران جراسيموس مسرة ومثال من خطه	فارس نمر ناصيف
٤٦ ، ٤٧	وقصيدة فارس مشرق
إلى أم البنين	
٤٨	١٢
عمر ابو النصر ومثال من خطه	الأمير جورج لطف الله
٤٩	١٣
حبيب الله	الداماد احمد نامي بك ويا ابن العشيبة
٥٠ ، ٥١	١٤
إلى فيلسوف الفريكة	مقدمة بقلم ليب الرياشي
٥٢	١٥ ، ١٦
توفيق شاتبلا وكلمته	وحي الشعر كلمة نقولا الحداد
٥٣	١٧
المصلحون برغم الموت احياء	عطاء الله ، تهنئة نسيب البكري بكره
٥٤	١٨ ، ٢٣
الرضى	الأومة
٥٥	٢٤
الأمير كامل شهاب ومثال من خطه	كل ذي نعمة محسود
٥٦ ، ٥٨	٢٥
في غاب بيروت	امواج الدهر
٥٨	٢٦
كلمة حمدي النصر	الحمام الأهدب ، ورسم حسين الأهدب
٥٩	٢٧
جميل البحري وكلمته	يوسف الغلبوني وكلمته
٦٠	٢٨
الفواجع الأربع	انيس علوم وكلمته
٦١	٢٩
قنابل الأقوال	مناجاة طيف
٦٢	٣٠
يوسف العيسى ومثال من خطه	الشيخ سليمان ظاهر وكلمته
٦٣ ، ٦٤	٣١ ، ٣٢
إلى فيلسوف العراق وصوره الزهاوي	من ليالي صوفر
٦٥	٣٣
محسن الحير ومثال من خطه	الأم ورضيعها
٦٦	٣٤
من كتاب الطبيعة	احمد محرم ومثال من خطه
٦٧	٣٥ ، ٣٦
الشجرة المشرفة	الفاجمة الزردوجة
٦٨	٣٧
رفائيل بطي ومثال من خطه	سامي الكيالي ومثال من خطه
٦٩	٣٨
السيد مصطفى المنفلوطي	قبل ذلك
٧٠	٣٩
وحامي العلوم كحامي العلم	هدية قلب
٧١	٤٠
إلى شببية اليوم	الدكتور حسن الأسير ومثال من خطه
٧٢	٤١ ، ٤٤
يوسف غندور المعروف وكلمته	وقفه امام ميسلون ومنظر نهر بردى
٧٣ ، ٧٤	ومنظر دمشق العام
الجندي الشهيد	

صفحة	صفحة
١٠٦	٧٥
انا وشمعتي	منير الحسامي ومثال من خطه
١٠٧	٧٦
بشاره جنين وكلمته وسل الشعب	الثروة بالثرى وزهرة الآمال
١٠٨	٧٧
حبيب السعد ويوسف الزين	توفيق حسن الشرتوني وكلمته
١٠٩	٧٨ ، ٧٩
موسى غور وكلمته	ألا يحن للشعر ان يتجددا
١١٠	٨٠
دار النياحة وصبحي حيدر	ماري يني ومثال من خطها
١١١	٨١ ، ٨٤
الدكتور شبلي شميل	من مشاهد لبنان
١١٢	٨٥
فريق من الكشاف الوطني	رشيد غالب كنعان ومثال من خطه
١١٣ ، ١١٤	٨٦
الكشاف الوطني	ايها الساقى واستقلال الأمة
١١٥	٨٧
الدكتور خليل قرعوني ونجيب الابرهص	الياس حنيكاتي وكلمته
والوفاء	٨٨ ، ٨٩
١٢٠	٩٠
إلى روح الفقيد	داود قربان ومثال من خطه
١٢١	٩١
فتى الجبل وكلمته	يا كتابي
١٢٢	٩٢
خايل مطران ومثال من خطه	كلمة ماري كساب وكلمة مريم زكا
١٢٣	٩٣
خليل مطران في مدرسة الحكمة	أمين الريحاني ومثال من خطه
وخليل مطران في دمشق	٩٤ ، ٩٥
١٢٤ ، ١٢٦	إلى الوفد البرازيلي
ذكري سعد	ورسم السياح الأميركان
١٢٦	٩٦
هكذا	توفيق الناطور وكلمته
١٢٧	٩٧
جميل بيهم وكلمته	فؤاد رزق وكلمته ومن خمرة الحب
١٢٨	٩٨
الذكري	بالرفاء وبالبنين
١٢٩	٩٩
وغاية هذا الكون	الشاعر والجراح
١٣٠	١٠٠
طانيوس عبده	من طبيب إلى طبيب والعيد والشباب
١٣٠ ، ١٣١	١٠١
الشاعر الجريص	مستشفى ربيز
١٣٢	١٠٢
الشيخ سلمان مروه وكلمته	الدكتور نقولا ربيز ومثال من خطه
١٣٣	١٠٣
احمد دمشقية ومثال من خطه	المريض
١٣٤	١٠٤
صاحب العرفان واولاده الثلاثة	اعداء العالم
١٣٥	١٠٥
دمعة على عدنان والنسر في جوه	المهاجر

صفحة		صفحة
١٦٠	تهنئة شعرية تلفرافية	١٣٦
١٦١	الدكتور ملحم فريجي وكلمته	في يوبيلها الفضي
١٦٢	نعمم البكبي	١٣٧
١٦٣	في تمثال البكبي وابراهيم يوسف	الشيخ احمد رضا وصاحب العرفان
	ومثال من خطه	١٣٨
١٦٤	الشيخ طاهر النعمان وابيات له	الشيخ سليمان ظاهر والحوماني
١٦٥ ، ١٧١	الطيار وصوره ليندنبرغ	١٣٩
١٦٦	أديسون	العلماء الأعلام ووادي الغزلان
١٦٧	الطيار لمنسدن واعظم طيارة صنعت في العالم	١٤٠
١٧٠	يوسف عكر الطيار اللبناني	الأياذة الغزلية
١٧١	طيارة الطيار اللبناني الأول	١٤١
١٧٢	تسطير بيتين	والورد كف النسيم ياطمه
١٧٣	جورج العازار ومثال من خطه	١٤٢
	ومثال من خط الأمير وديع شهاب	مقطعات للمشايخ احمد رضا وسليمان
١٧٤ ، ١٧٦	الرصاصه الطائشة	١٤٣
١٧٧ ، ١٧٨	الكوكب الهاوي وصوره	ظاهر وعارف الزين والحوماني
١٧٩	البطيريك غريغوريوس الرابع	وحليم دموس
١٨٠	اسعد عقل وكلمته	١٤٤
١٨١	سعد زغلول	الفرد سرسق واحد مناظر سباق الخيل
١٨٢ ، ١٨٤	صفية زغلول	١٤٥
١٨٣	في غرفة الموت	في بارك بيروت
١٨٤	هدى الشعراوي	١٤٦
١٨٥	مصطفى النحاس	شفيق معلوف وكلمته
١٨٦	الشيخ حسين الجبال وكلمته	١٤٧
	الشيخ توفيق البلاغي وكلمته	١٤٨
		١٤٩
		١٥٠
		١٥١
		١٥٢
		١٥٣
		١٥٤ ، ١٥٦
		١٥٦
		١٥٧ ، ١٦٠

صفحة	صفحة
٢٠٧	١٨٧
رسم فتاتين	الدكتور اديب مظهر
٢٠٨	١٨٧
نجيب اليان وكلمته	على قبر اديب
٢٠٩ ، ٢١٠	١٨٨
يوبيل العلم والأخلاق	إلى اولاده الثلاثة
ورسم جبر ضومط	١٨٩
٢١١	١٨٩
الشيخ محمد الجسر	انيس الخوري المقدسي وكلمته
٣١٢	١٩٠
عبدالله النجار وكلمته والصبح إذا تنفس	يوسف الحكيم وكلمته
٢١٣	١٩١
في محلات جورج عبده	أمين نخلة دموس ومثال من خطه وتوقيمه
ومثال من خط جرجس همار	( كتب الرقم خطأ ١١٩ )
٢١٤ ، ٢١٦	١٩٢
وسلم القصر وسكانه	دمعة على أدماء
ورسم نجيب قيامه	١٩٣
٢١٦	١٩٤
الخنين الى البنين	ميشال زكور
٢١٧	١٩٥
داود بركات ومثال من خط سابازريق	كلمة ميشال زكور
٢٢٠ ، ٢١٨	١٩٦
قلم الأديب ومبضع الجراح	ورسم المحامي ميشال ابي شهلا
ورسم الدكتور محمد خالد	الطران اغناطيوس حريكه وكلمته
٢٢٠	١٩٧ ، ١٩٩
صياح الحماد	الرائدوهي القصيدة التي ربحت
٢٢١	جائزة المقتطف
٢٢٢	١٩٩
مفتاحب زحلة والأمر المعني والأمر الشهابي	الدكتور يعقوب صروف
٢٢٣	٢٠٠
شارل الدباس	مصطفى قر وكلمته
٢٢٤	٢٠١
بشاره خليل الخوري	مثال من خط الشيخ اسكندر العازار
٢٢٥	٢٠٢
لبنان يا جنة هذا الوجود	والسيد عبد الحميد الزهراوي
٢٢٦	٢٠٢
مثال من خط ميلاد رزق الله	جورج ثابت ومثال من خط
ودمعة حسناء قاسية	جبرائيل غرزوزي
٢٢٧	٢٠٣
أمين الغريب ورحمة العاذل	ميشال سعدوراجي ابو حيدر
٢٢٨	ونجيب خلف
أمين ناصر الدين وكلمته	٢٠٤
٢٢٩ ، ٢٣١	٢٠٤
وعرف الأحرار من يحملون	فقيد الوجاهة والاحسان جرجي فرنيبي
ورسم فوزي الغزي	٢٠٥
	بين ثلاثة اقرار
	٢٠٦
	محمود باشو وكلمته والاحسان كثار

صفحة		صفحة
٢٦١	كلمة ميشال خياط	٢٣٢ علي نصرت الأسعد وكلمته
٢٦٢	فؤاد البستاني وكلمته وكلمة سجعان عارج	٢٣٣ سليمان ابي عز الدين ومثال من خطه
٢٦٣	عبد الغني سني وكلمته وعزيرضة وكلمته	٢٣٤ ميخائيل عزقول ومثال من خطه
٢٦٤	عيسى العلوف وكلمته	٢٣٥ إلى الصديق الوفي وكلمة كرم ملحم كرم
٢٦٥	وفاة فاضلة	٢٣٦ ابراهيم الأسود وكلمته
٢٦٦	عربية تركية	٢٣٧ محمد عمر منيعي ومثال من خطه
٢٦٧	الطيار جبرائيل وتهنئته	وكلمة الشيخ صالح الدهون
٢٦٨، ٢٧٠	في وطن النوايغ	٢٣٨ إميلي معوض وكلمتها وكلمة سعيد زين الدين
٢٧١	توفيق سلوم وكلمته	٢٣٩ ملحم حمدان وكلمته وكلمة سليم حمدان
٢٧٢	الدكتور سعيد ابو جمره وكلمته	٢٤٠، ٢٤٢ قصيدة مطران في حافظ
٢٧٣	اعضاء الرابطة القلمية في نيويورك	٢٤٢، ٢٤٦ قصيدة حافظ
٢٧٤	مثال من خط ايليا ابي ماضي وسليم ملاوك	٢٤٦ مثال من خط حافظ ابراهيم
٢٧٥	جبران خليل جبران	وكلمة بولس الخوري
٢٧٦، ٢٧٨	حفلة جبران في نيويورك	٢٤٧، ٢٥٠ وحدة انجيل وقرآن
٢٧٩	وديع عقل وكلمته	٢٤٨ رسم فيضان بردى
٢٨٠	إلى اخي صاحب الراصد وأنجال وأنجال	١٥١ عبد الله رزق ومثال من خطه ولولاءك
٢٨١	فانز سلامه وكلمته وبهارس معوض وكلمته	٢٥٢ مثال من خط لبيب الرياشي
٢٨٢	رزق الله حداد وكلمته والحق للمدفع	وراجي الراعي وكلمته
٢٨٣	أديب الخوري وكلمته	٢٥٣ إلى روح الأخ الجيب ورسم فارس شقير
٢٨٤	سليم ابو جمره وكلمته والحاسد المسكين	٢٥٤ وغيرك يدعي
٢٨٥	خليل صركيس	٢٥٥ أديب النقي وكلمته
٢٨٦	لسان الحال في يوبيله الذهبي	٢٥٦ جيب حتي وكلمته وكلمة حنا خباز
٢٨٧	اليكسي لاذقاني وكلمته	٢٥٧ الدكتور يوسف حتي وكلمته
٢٨٨	رسم جورج باز والباز الصغير	وكلمة الأمير فؤاد ارسلان
٢٨٩	الدكتور انس بركات	٢٥٨ أميل ثابت وكلمته ونسيم الحلوه وكلمته
٢٩٠	جرجي نخله سعدو وكلمته والحنين الى البنين	٢٥٩، ٢٦١ القطار

صفحة	صفحة
٣١٥، ٣١٦ على ضفاف العاصي	٢٩١ بشاره الخوري صاحب البرق
٣١٧ الخطبة السعيدة وأمام أرزة لبنان	٢٩٢ القصيدة الأولى لرجي نخله سمع
٣١٨ في وليمة العروسين وإلى رفيق المدرسة	٢٩٤، ٢٩٢ القصيدة الثانية لصاحب الديوان
٣١٩ كلمة الأب يوسف علوان	٢٩٤ بطرس البستاني وذكرى يوبيله المثوي
و كلمة الأنسة رمزا اوغلان	٢٩٥ إلى صاحب البستان
٣٢٠، ٣٢١ المثل والشاعر	٢٩٦ سليم المن ويعقوب سمان
٣٢٢ جرجي بريدي	٢٩٧ المطران الكسدروس طعان
٣٢٣ مختار طباره	و كلمة عفيفه صب
٣٢٤ ودليل على الاديب اختياره	٢٩٨ شكري الخوري والشيخ مصطفى الغلاييني
٣٢٥ تهنئة وتاريخ وجائزة جوارب هولبروف	وشقيق جديد لغسان والواليد
٣٢٦ يوسف مكرزل ونجيب هواويني	٢٩٩ فعاد وقد وهبت له الشبابا
٣٢٧، ٣٢٨ الطائر الأزرق	٣٠٠ من أديب شاعر إلى أديب تاجر
٣٢٩ الدكتور شبنندر	٣٠١ أنت الحكيم
٣٣٠ حافظ والمطران وليف من اهل الفضل	٣٠٢ الطفلة صديقة وآمال الغد
وحافظ في سوربة	٣٠٣ كلمة الأستاذ الملاوبكر صاحب البلاغ
٣٣١ الأبرعادل ارسلان وامام تمثال اليازجي	٣٠٤ يوسف الحسن وطهر الزنبقة
في بيروت	٣٠٥ شارع ظهور الشوير
٣٣٢، ٣٣٣ ابراهيم ضاهر عبود	٣٠٦ شبلي ملاط
و كلمة جريدة ( البرق ) فيه	٣٠٧ كلمة فخري البارودي ويحياشديد بمدنان
٣٣٤ جلسة عائلية في منزل الاصطياف	٣٠٧ تمثال المهاجرين وهدية التمثال
٣٣٥، ٣٣٦ خاتمة الديوان	٣٠٩ قسطنطين ينبي وتهنئته بأه كليله
بقلم الاستاذ جرجي باز	٣١٠ من ابي فؤاد إلى فؤاد
٣٣٧، ٣٣٨ الحب والسلام	٣١١، ٣١٢ لإخدم بلادك
٣٣٩، ٣٤٠ وبنت هذا الشبل	٣١٣ ذكرى الأمومة
	٣١٤ الخاكي

﴿ تنبيه ﴾ وقع في الديوان بعض غلطات طفيفة لا تخفى على القارئ اللبيب





الجيش الثاني

من

# الملك والاماني

49651

١٩٣٠

إليك يا صهري العزيز أهدي مجهرتي  
الثانية من هذه «المثالث» والمثاني...  
وياهي إلا بعض الحاني. ونصائح  
جناني. وترجيع هي وحناني...  
بل هي صدي جميعك الذي طالما  
قلدت به عنقي في القرب والبعد.  
فأنت أعطف الناس علي بعد والدي  
وأجبرهم الي بعد بيتي وولدي!  
حليم رسول

مثال من خط الناظر الى صهرة

شاهين افندي عبود



شاهین افندی عبود وقرینته شقیقة الناظم

عزیزى حليم!  
اقبلت وعايدك مع المائلة امين  
الميلاد در رأس السنة الجديدة  
فترال كح ١٩٢٩  
شاهين عبود

مثال من خطه وتوقيع

## المــراد

( من ابيات بحث بها الناظم الى صهره شاهين افندي عبود نزيل مدينة منتريال ( كندا )  
وقد اهدى اليه مداداً ذهبياً )

أهديت لي قلماً لطيفاً مذهباً      أمسى سمير مهارقي ودواتي  
هو هدتي نند ازدحام بلابلي      هو موئسي في وحدتي وسهادي  
ويمدني أبداً بجبر حيد      ولذلك قد سموه بالمداد (١)



## هبة وسكون

يا سائلي شعراً جديداً خالداً      ليس القريض متى تشاء يكون  
كم من سكون للنسيم وهبة      وكذا الخواطر: هبة وسكون

١٩٣٣

(١) ورد في صفحة (٦٤) من ديوان حليم ما خلاصته :  
المداد قلم الحبر ( Fountain - Pen ) ، واول من وضع هذه اللفظة العلامة الشيخ ابراهيم اليازجي صاحب ( الضياء ) . وهي صفة مبالغة من ( مده ) إذا أعطاه مده قلم ( بالضم ) مقدار ما يؤخذ برأس القلم من الحبر لأن هذا الجهاز يعد الكاتب من حبره كلما شاء .  
واستعمل بعضهم ( التابع ) وبعضهم ( المحبر ) لقلم الحبر المذكور .



### القصر الجميل

حيث يسكن شاهين أفندي عبود وعائلته المصونة في شارع (وايزمن) ٣٦٠

وهو من املاكه الخاصة في أشهر شوارع مدينة منتريال - في كندا -



منظر القصر الجميل الذي يصطاف فيه شاهين

أفندي عبود في ضواحي كندا وعائلته

## بين الوطن والمهجر

رأى الناظم في نومه نسيبه شاهين افندي عبود نزيل مدينة ( مونتريال ) كندا يعاقبه  
ويلومه لتأخير رسائله وقصائده عنه فدمت اليه بهذه الابيات وهو منحرف  
الصحة على اثر حمى شديدة الرطاة بعد انتهاء الحرب الكونية الكبرى

فقلتُ لطيف: ما ذنبني مع الخال؟  
بهمة ذاتِ إقدامٍ وإقبالٍ -  
فاض البيان بدرّ رانعٍ غالٍ -  
ونارُها في حنايا الهيكل البالي  
ولست افرق بين الماءِ والال  
أودى صدهُ بأحلامي وآمالي  
والبين فكك بالتبريح أوصالي  
ياربّ خطبٍ شديدٍ الوقع قتال  
فبتّ ما بين هطالٍ وسلسال

\*\*\*

فانني لستُ بالاناسي ولا السالي  
انا الوفي لاخواني واخوالي  
وأذكر الصحب في حلٍ وترحال

\*\*\*

فكن بربك ذلك الناعم الخالي  
ونزّه الفكر عن همٍ وبئال  
والمالُ في الكون لم يعبد كتمثال

حامتُ انك غضبانٌ تعنفني  
ان كنتُ قصرتُ فالأيام تشهدلي  
لكنّ للشعرهباتِ اذا منحت  
هممتُ بالنظم والحمى تصارعني  
وهل يطاوعني شعري وبني ظما  
وما تماثلتُ حتى راعني نبا  
فرحتُ أرثي احبّاءٍ قد ارتحلوا  
خطبُ أعاد سقامي مذ علمتُ به  
حتى تفجّر من دمعي ومن قلبي

ان يسئل اوينس غيري عهد عائلة  
انا المقيمُ على حبي وان عتبوا  
أهوى الأُحبة في صفوي وفي كدر

خالي أراك حزين النفس مكتئباً  
وعد الى الوطن المحبوب مغتبطاً  
فأنت قد نلت ما يكفيك جانبه

ما دمت أشهد أسحاري وآصالي  
في دولة الشعر لا في دولة المال  
والشعر لا يتواري ملكه العالي  
وإن تغير من حال إلى حال  
ما بين قومي واترابي واشبالي  
حسبي ابتسامي لحسادي وعذالي  
لقت زلزالاً بزلزال  
عيون شيب وشبان واطفال  
واصرف زمانك بين الصبح والآل  
حتى نواري ونمسي مثل اطلال  
فقلت للطيف : ما ذنبي مع الخال ؟ . ١

١٩٢٠

أما أنا . . . . . فقليل منه يقنعني  
حسبي من الدهر ما حرزت من رتب  
فهذه يتواري ملكها عجلا  
حسبي من الدهر أن القاه مبتسما  
حسبي من الدهر أخلاق عرفت بها  
حسبي من الدهر إخلاصي أن غدروا  
حسبي حوادث حرب لو أصبت بها  
حوادث ما رات أمثالها قدماً  
فعدلنا دعاك الله مبتدرا  
فما الحياة سوى حلم يطيف بنا  
وقد رأيتك في نومي تعنفني



جلسة عائلية تحت مجأ زحلة



الوجه الفاضل عيسى افندي ابوسمرأ كبير عائلته وعمهدها

## كلمة

عزيزي حليم

ان تهنتك الشعرية بشفائي من مرضي أثرت بي كثيرا وذكرتني بصهرك العزيز شاهين  
وبشراكتنا المتينة مدة ربع قرن تحت سماء مدينة منتريال (كندا) فاقبل عاطفتي القلبية وشكري

عيسى ابوسمرأ

زحلة

الجزيل . يا أخي الحليم .





التاجر الكبير نقولا افندي عساف  
دموس نزيل بلدة بوسادا (الأرجنتين)



فقيه العائلة وكبيرها المرحوم نايف عساف دموس  
وقد توفي غرقاً في نهر لابلاتا في الجمهورية الفضية

## دمعة على غريق

لذكرها بات فجري غير منبلج  
فاهتف معي بفؤاد ذائب وشجي :  
عن مقلتي وإلى الأوطان لم يعج  
ولم أجد قباه في المأزق الحرج  
عن موقف بدم الإخلاص ممتزج  
بالعين بالقلب نفديها وبالمهج  
إن الجواهر تأتينا من اللجج

أخي نقولا !! عزاء بعد فاجعة  
إذا وقفت أمام النهر مكتئباً  
قضى الذي كنت ارجو قربه فنأى  
فلم أجد كابن عمي في محبته  
مت عواطفه في كل سائحة  
يا نهر يا نهر فيك اليوم جوهرة  
حنت إلى لجك الطامي ولا عجب



كبير عائلة لاوند الياس افندي لاوند  
(نزيل متريال كندا) حالا



جلسة عائلية على ضفاف البردوني  
بمناسبة زيارة فارس افندي غرلزحمة مع قرينته الفاضلة ونجوله العزيز وفريق من عائلة الناظم ونسيبائه  
وقد جلسوا جميعهم جلسة عائلية في وادي زحمة احتفاء بالزائر الكريم والنسيب الفاضل



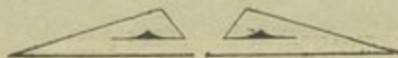
النسيب العزيز المرحوم يوسف خليل دموس

## على ضريح الفقيد ( في رياق )

وقد حفرت هذه الأبيات على قبره الكبير في سهل حوش حالا بجوار محطة رياق

يا عابراً بجز الحياة  
غدوت طي النعش وحدك  
ودعت مهديك في الصبا  
وسكنت بعد المهد لحدك  
عفت البقاع وزحالة  
وجعلت هذا السهل مهديك  
ورفعت في دار البقا  
وتركت دار الحزن بعدك

١٩ ايار سنة ١٩٢٦





الوطني الكبير الحر فارس افندي مشرق ( الشوهر ) رئيس حزب التضامن الوطني  
للرجال والسيدات في بيروت ومنشئ مجلة ( النور ) المحتجبة

## كلمته

اطلعت على نشيد الحزب صفحة ( ١٦٩ ) من مجموعتك الشعرية الرقيقة  
فباسم « التضامن » واعضاء « التضامن » أبعث إليك بآية الشكر والثناء

فارس مشرق

بيروت

( رئيس حزب التضامن الوطني )





كبير عائلته وعميدها التاجر الكريم المفضل خليل افندي نصر عبود  
وقربنته الفاضلة وأحد انجانه فؤاد وكريمته ( الواز ) قربنته امين افندي لاوند

من زحلة إلى كندا

تهنئة النسب الأديب امين افندي نعمه لوند باكليه على الآتسة المهذبة اللطيفة ( الواز ) كريمة

التاجر الكريم خليل افندي نصر عبود نزيل كندا

وهنأني أهلي ببشرى براءة ( ١ ) وبشرى زفاف قلت : يا حبذا البشري  
وقلت هنيئاً ( للأمين ) بزهرة ستعلاً منه النفس من جلها عطرا

\*\*\*

عروستنا ( الواز ) يا بنت والد عرفناك في لبنان طهراً مجسماً  
وانت أمين ! كن أميناً لمثلها وهيا على متن البحار لزحلة  
نهم به سراً ونذكره جهرا ومن في بلاد الله لا يعشق الطهرا  
وعيشاً معاً كالشمس تستقبل البدرا فنلقا كما في الصيف فيها ولو شهرا !

في ١٤ تموز سنة ١٩٢٨

( ١ ) وردت بشرى الزفاف إلى زحلة مع بشرى براءة من الدعوى التي اقيمت عليه بسبب احتراق مسرح  
السينما الكبير في مونتريال ( كندا ) وكان غائباً عن المحل ساعة احتراقه . وقد حقق الروسان امنية الناظم  
وزاداً زحلة في الصيف الفات .



ذكرى الوليعة الكبرى التي اقامها الزحلي الكبير ابراهيم افندي اندراوس في وادي زحلة بجانب (عين البخاش) باسمه واسم شقيقه الكرعيين خليل واين اندراوس وهم اصحاب ممال الحرير الشهيرة في البرازيل والمخازن الكبيرة في سانباولو والريو وسواما

حنين الطفل للأم الحنون  
يرفأ على جوانبه حنيني  
واسمع منه ألسان القرون  
وأذكر فيه اشبال العرين  
على بحر الهوى فوق السفين  
على الإخلاص والود المتين  
فلاح حريرهم مجلى العيون  
به « الزحلي » منقطع القرنين  
دروس الجد والعمل الرصين  
فلا يخشى معاندة السنين  
قريب العين وضاح الجبين  
ويطرب (بالخليل وبالأمين !)

١٩٢٨

إلى الوادي الظليل تحن نفسي  
اطير اليه ظمآنًا لنهر  
أرى رسم الخلود بصفتيه  
أناجي فيه من هجروا ثراه  
لئن هجروا الربوع فكم أتوها  
كأخوان « بسنبول » تمشوا  
ثلاثة اخوة سهروا الليالي  
جهاد في معاملهم رأينا  
قد اتحدوا هناك فعلمونا  
إذا اتحدت بلبنان قلوب  
ويمرح شعبه حرًا عزيزًا  
هو الوادي بأبراهيم يزهو  
وادي زحلة



الكاتب العربي الكبير الأمير شكيب أرسلان (نزىل أوروبا اليوم)

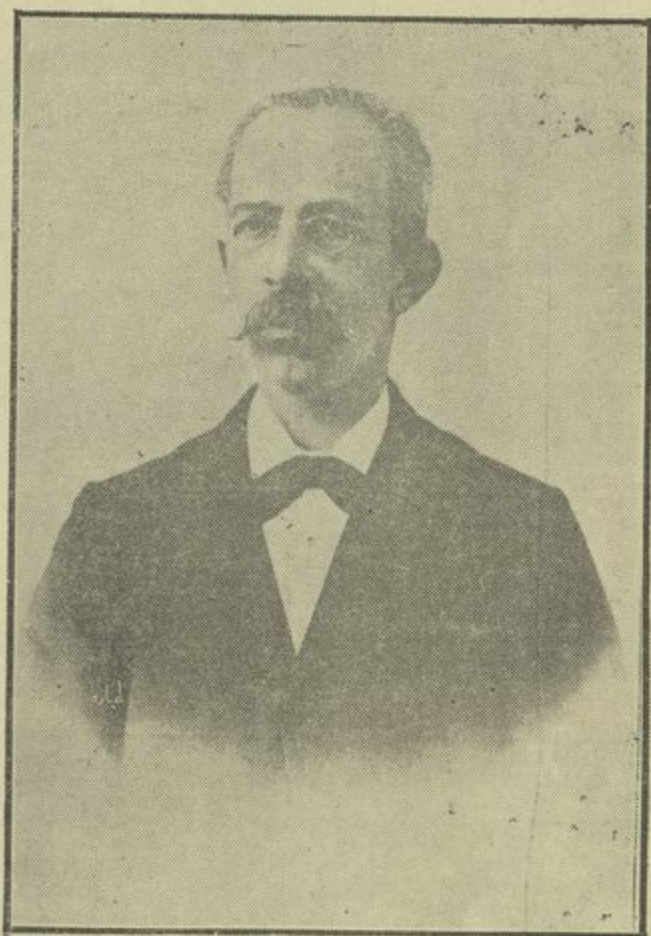
أما ما تفضلت به في مکتوبک بحق هذا الساجز فهو رشیح اناء  
کمالک وانفکاس اشعة خذک وانا فی جمیع الودعان محتاج  
الی لطفک وعظمتک ورضاکم وانضاکم روسته للادب والله  
الخالص  
السکون

مثال من خطه وتوقيعه

### سحر الهوى !

في مكة سوداء سحر الهوى      سبحان من ذوبه في الجفون  
ساكنة كالبحر في زهوره      كم حركت قلبي بذلك السكون

الدعوى الكبير العلامة الآفاق المرحوم الشيخ ابراهيم اليازجي صاحب مجلة (الضياء)



اكون قد فقتت في قبيل اغراضه على ما تجتهد في . قد وقفت على ما استفده احدنا منكم  
 النجباء حليم افندي دعوى على ما حربه في بعض اجراء الضياء فسرني ذلك غاية السرور  
 اكثر منه من امثاله عنكم يفرح كل ما ذكره وادرك في كلامه من الضياء وليس كل من كانت  
 الضياء يجوز ان يدر في كلامه ومع ذلك ففقتت راجعة وعلى جواب لبعض ما استفده  
 ووالخاتم ارفع الى حضرتكم واجب اعترافي واطار الله تعالى بما سب  
 القاهرة في ١٤٠٦ هـ / ١٩٠٦ م

الدعوى  
 الدكتور ابراهيم  
 اليازجي

(مثال من خطه وتوقيعه) من رسالة بعث بها إلى العلامة الأستاذ بواس كפורي وكان بوشذرئيس الكلية الشرقية في زحلة



## أمام الشمال

نظمت بمناسبة الاحتفال التاريخي بكشف الستار في بيروت عن تمثال فقيد اللغة العربية الشيخ ابراهيم اليازجي الذي ارسله كرام المهاجرين في البرازيل إلى لبنان بعناية الصحافي المنقن شكري افندي الخوري صاحب جريدة « ابي الهول »

ويعشق الربع من عن ربه اغتربا  
إلى التي عرفت ابناها النجبا  
إن كان مبتعداً أو كان مقربا  
وكل قاص إلى تلك الربوع صبا  
فانظر إلى نصب قد جاوز القطبا  
إلى مواطن اجداد له انجذبا  
ربوع لبنان خاض اليم فانتصبا

يهوى الحمى من إلى أهل الحمى انتسبا  
وللمحبين أرواح تطير جوياً  
ياحبذا وطن يهفو المحب له  
فكل دان على تلك الربوع حنا  
حتى التائب تهوى الربع ان بعدت  
من المهاجر قد حنت دقائقه  
من البرازيل من أقصى الديار إلى

\*\*\*

في دولة الأدب العالي قضى حقيبا  
هذا الإمام لأم الضاد كان أبا  
رب البيان الذي قد انعش الأديبا  
وطأطأت عنده هاماتها زهبا  
ان يخدم القوم لا مناً ولا إربا  
فيرصد العمر كي يسمو بها رتبا  
مراقباً طرفه سلسالها العذبا  
مغاضبا كل معنى حاجها غضبا  
وكم جبا نثرها من آيو عجباً

كرّمتم العلم في تمثال نابغة  
غداً ترمّ به الأبناء قائمة  
هنا اللواء هنا رب الضياء هنا  
مشت إليه المعاني وهي خاشعة  
(اليازجي) وحسبي من مناقبه  
وان يرع اللغة الفصحى على جرف  
يزود عنها ويحي عن مناهلها  
مصاحباً كل معنى هرّها طرباً  
فكم كسا شعرها من وشيه حللاً

\*\*\*

ويكرم الشيخ تنويرها بما وهبا

لو يمنح المرء ما اسدى لأمته

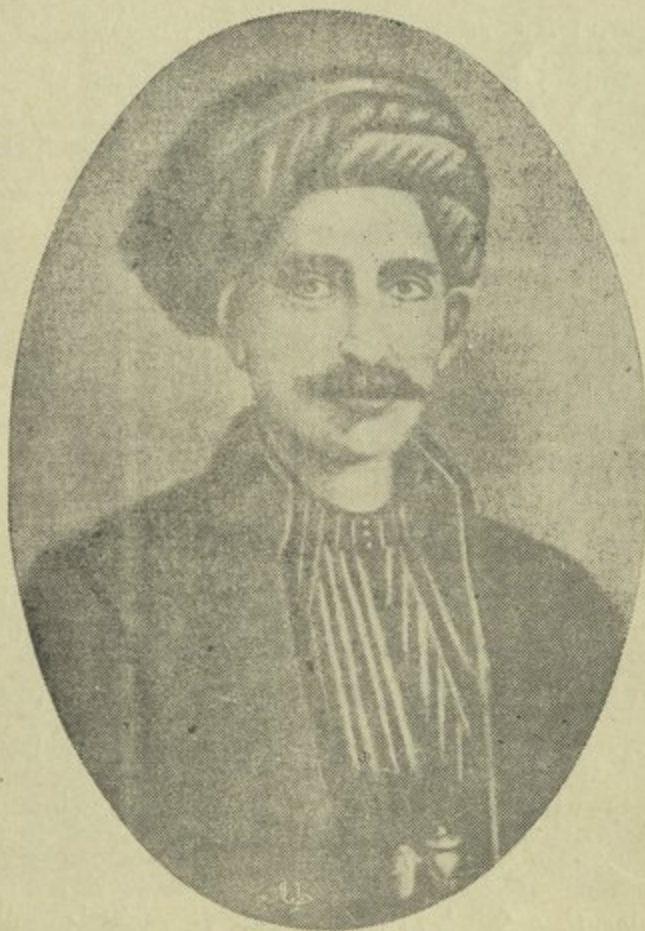
- ف -

لأنشأوا ذلك النمثال من ذهب وسال عن جانبيه النبر منسكبا

\*\*\*

ترقى البلاد إذا آثارها رقيت  
فإنها الأثر الباقي فلا شفيت  
ففي بدائمها ما يجتلي نضراً  
ما قام ملك بلا علم يؤيده  
فكروا اللغة الفصحى بقاؤها  
فهبتوا اللغة الفصحى له سببا  
في عهدكم لغة إسعادها وجبا  
وفي روائعها ما يجتني رطباً  
وبالجباله يهوي الملك منقلباً  
تكرموا العلم والأوطان والعربا

١٩٢٤



العلامة الشاعر الشيخ ناصيف اليازجي

والد الشيخ ابراهيم اليازجي

## تأثير الشعر (١)

حديثي ممك من مسرح الخيال وسجل الحكمة ولسان الوجدان وترجمان الجنان بل عن صدى القلوب والعواطف ولغة النفس . عن الشعر العربي وتأثيره في النفوس الشاعرة الحساسة وما في معانيه العالوية من تحريك الهمم الخائرة وتلطيف العواطف الثائرة عرف الناس الشعر منذ كان الشعر ولا يزال طائر الفكر حائماً حول هذا السر العظيم والفن الشريف الكريم وما برح الكتاب يصفون رجاله بأجل الألقاب وأعظم الصفات فقالوا عنهم انهم انواع البشر ومصورو الجمال وبلابل الطبيعة في رياض الأدب . وقد كان للشعر عند العرب تأثير عظيم على النفوس حتى ان القبائل كانوا يهتفون بعضهم بعضاً اذا نبغ فيهم شاعر فتقام لذلك الولائم والافراح وتجتمع النساء يلدين بالمزاهر كما يصنعون في الاعراس

ومتى رأيت الشاعر يحمل في ابياته حرارة تنأجج في تضاعيف معانيه وشعرت بشبه كهربائية تجري في مباتيه وقوافيه . فاعلم ان تلك الآيات ليست سوى قطع مغنطيسية تنفذ في كل عاطفة وتسرّب الى كل قلب وتدب في روح الأمة فهزتها هزاً . وتكون بمثابة غذاء روحي لها في نهضتها القومية وتتمشى في شرايينها كأنها دمها الطهور الجاري في مادة حياتها التي لا بد منها ولا غنى عنها وللشعر ايها الجمع الكريم سلطان على القلوب مهما كانت قاسية وتأثيره على الملك والمملوك والقوي والضعيف

(١) من محاضرة اديبة القامحا (لناظم سنة ١٩٢٣ في ردهة المجمع العلمي العربي في دمشق .

فمن تأثيره العجيب الغريب ان بيتا جعل صاحبه في مقام الانبياء وهو ( طرفه  
ابن العبد ) احد اصحاب المعلقات القائل  
ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا وياثيك بالاخبار ما لم تزود  
فقد رووا ان هذا البيت أنشد لنبي العرب فقال ( هو من كلام النبوة )  
ومن تأثير الشعر ان بيتا من قصيدة كان سببا لنيل مبلغ من المال كبير . ذكروا  
ان زلزلة عظيمة وقعت بمصر في ايام ابي المسك كافور الاخشيدي . فخاف الناس  
من ذلك وهربوا الى الجبال . فدخل ( محمد بن عاصم ) على كافور وهو في موكبه  
فانشده قصيدة طويلة منها هذا البيت

ما زلزلت مصر من خوف يراد بها لكنها رقصت من عدله طربا  
فلما سمع كافور هذا البيت طرب له كثيرا وأجاز قائله بألف دينار  
ومن تأثيره انه يملأ ثياب قائله مالا وفيرا بيت حوى معنى رشيقا . فهذا ابو  
الطيب المتنبي امير الشعر العالي روي عنه انه انشد مرة قصيدة مدح فيها عضد  
الدولة ذكر فيها سيرهم صباحا على الخيل بين الاشجار وقد تساقط الندى من اعصانها  
فانتفض على اعراف الخيل كأنه حب الجمان . ولما وصل الى قوله :-  
والقى الشرق منها في ثيابي دنائرا تفر من البنان  
قال له عضد الدولة : ( والله لألقين فيها دنائرا لا تفر . )

ومن تأثيره ان بيتا آخر كان له في علم الفلك صلة لم تقع لبيت سواه . وتحرير  
الطبر ان لحافظ ابراهيم شاعر مصر مرثاة مشهورة في العلامة المشهور الشيخ محمد عبده  
مفتي الديار المصرية مطلعها :

سلام على الاسلام بعد محمد سلام على ايامه التضرات  
ومنها البيت الذي يلمح فيه إلى موته بدهاء السرطان حيث يقول :

رمى السرطان الليث والليث خادر ورب ضعيف نافذ الرميات  
واتفق ان الأستاذ الشيخ عبد الكريم سلمان رأى نفسه وهو قائم يتلو هذا البيت

( رمى السرطان الليث والليث خادر ) الخ

فقال لو كانت الشمس في برج السرطان عند انتقال الأستاذ الإمام لكان في هذا اتفاق غريب . ولما صحا من نومه ذهب إلى أحد من له علم بتقويم النجوم وسأله ذلك فإذا الشمس في برج السرطان في ذلك اليوم المشهود

ومن تأثير الشعر أن عدة أبيات منه غيرت اطوار ملك تغييراً غريباً وخلاصة ذلك ما نقلته من مجموعتي الشعرية الأولى عن الملك الإفرنسي الشاب ( لويس الخامس عشر ) الذي كان مثال الطهارة والامعاف ولا يعرف من الدنيا غير غرفته وكنبته وليس له من انيس سوى كتاب صلاته وما هي إلا أيام حتى جاءت إحدى سيدات القصر ونظمت له ابياتاً غزلية اليكم تعريبها طبقاً لأصلها الإفرنسي :

حاتم وجهك عابس	وعلام تقطب حاجبيك
ألويس ملكك في الصبي	والشعب رهن في يديك
أتورك الغيد الحـ	ان ولا تتمع مقلتيك ؟
زمن الشباب هو الفرا	م مرفرفا عن جانبيك
فافتح فؤادك للهوى	فيه تنقف اصغريك
واعلم بأن الحب سلط	ان يصغر ما لديك
هذا هو الملك المطا	ع وحكمه يسمو عليك
دانت له الدنيا خضو	عاً قبلما وصلت اليك

نظمت تلك السيدة هذه الابيات وكتبتها على ورقة لطيفة مزخرفة الجوانب ثم غافلت الملك ووضعت الورقة سرا في كتاب صلاته . ولما عثر عليها قرأها أولاً وثانياً وثالثاً فأثرت في دماغه وعاطفته ولم يلبث ان انقلبت أفكاره واحواله وأعماله وانتقل مع الزمن من ذلك الحمل الوديع والملاك الطاهر الى ملك فاسد الأخلاق وصارت امور المملكة تدار بأيدي السراي والحظايا حتى انه لما نصحه بعض اصحابه في ذلك

قال كلمته المشهورة وهي ( من بعدي الطوفان ) Après moi le déluge فاعجبوا  
لملك يتسنى اسمى الدرجات . ثم لا يلبث عرشه أن يتهدم وينهار بتأثير عدة أبيات ...  
ومن تأثير الشعر الخالد ان قصيدة كانت سبباً لقتل صاحبها ومنتحها مما . وهي  
القصيدة الجاهلية المشهورة المعروفة ( باليتيمة ) ومطلعها :

هل بالطول لسائل ردُّ	أم هل لها بتكامل عهدٌ ؟
ومن أبياتها البديعة :	
فتناثرت درر الشوون على	خدي كما يتناثر العقدُ
لهفي على دعدٍ وما خلقت	إلا لطول تاهفي دعدُ
الوجه مثل الصبح مبيضُ	والشعر مثل الليل مسودُ
ضدان لما استجمعا حسنا	والضدُّ يظهر حسنه الضدُّ
فكأنها وسنا إذا نظرت	او مدنفٌ لما يفق بعدُ
بفتور عينٍ ما بها رمدُ	وبها تداوى الأعين الرمدُ
ومنها قوله :	
قد كان اوراق وصالكم زمناً	فدوى الوصال واورق الصدُّ
لله اشواق إذا تزحمت	دار بنا ونا بكم بعدُ
ان تُتهمي فتهامة وطني	او تنجدي إن الهوى نجدُ

وهي طويلة وتعدُّ حتى اليوم من احسن الشعر العربي وبدانعه وقد ذاع خبر  
هذه المنظومة الوصفية العصماء وتناقل الناس ابياتها . اما ناظمها فشاعر بليغ من تهامة  
شخص الى نجد ليلتوها على ( دعد ) الحسناء توسلاً إلى أن يخطبها إلى أبيها فالتقى  
برجل آخر ذاهب إلى ( دعد ) في قصيدة ايضاً . ولما رأى هذا ان قصيدته ليست  
كقصيدة رفيقه التهامي اضمر له الشر فقتله ودفن جثته وانتحل ابياته . ولما وصل  
إلى نجد أخذ ينشدها على ( دعد ) وهي جالسة في مكان حيث ترى ولا ترى .

فمنذما سمعته يقول :

ان تهمي فتهامة وطني      او تنجدي إن الهوى نجد  
ادركت من لهجته انه ليس تهاميا . فراها امره وعلمت بنهايتها العربية . و فراستها  
الشفافة أن الرجل قتل صاحب القصيدة وانتحلها لنفسه فصاحت بأبيها وقومها (اقتلوا  
هذا الرجل انه قاتل بعلي ) فذعر الرجل الجاني واعترف بجريته فقتلوه جزاء انتحاله  
قصيدة غيره

أما ( دعد ) الحسناء فاقسمت انها لن تتزوج وشاع خبر القصيدة في قبائل العرب  
وسميت اليتيمة

هذا بعض ما احببت إيراد من تلك الحوادث التاريخية والنوادر الواقعية  
الدالة على ما للشعر من التأثير في النفوس ولو اردت الإطالة والإسهاب لضاق بي  
نفس الكلام . فماذا احدثكم عن الشعر والبحث فيه بعيد الغور فسيح الجوانب

الشعر موهبة عيا . ماهبط	إلا على نابغ في وحيه ثمل
ما كل من قال شعرا كان نابغة	وليس كل كلام مضرب المثل
الشعر انشودة الارواح نسكبها	أشهى من الشهد بل أشهى من القبل
كم من كبار غير الشعر ما اشتهروا	هزوا النفوس بمني غير مبتذل
وكم مشاهير لولا شعرهم طمست	اسماءهم واهت في دارس الظلم
وكم كيف اقال الشعر عشرته	وكان لولاه مطر وحاعلى السبل
هذا الممرى وبشار فهل ذكرا	إلا بشعر مع الأدهار منتقل
زر الفرنجة تشهد بينهم فئة	نالت من الشعر مجد اقبل لم ينل
ماذا اعدد والانكوان ناصتة	في كل يوم لنجوى شاعر جذل
ماذا اعدد ؟ والتاريخ حدثنا	عن نشأة الشعر بل عن شاعر الازل
فابسم لعر القوافي فهي خالدة	ودولة الشعر عندي اعظم الدول
ودولة الشعر نبنيها على مهل	ودولة المال نفيها على عجل

فسلاماً ايها الشاعر !  
يا فكرة الأزلي وكلمة الأبدى !  
يا خافقاً في كل جنان ومائلا في كل مكان سر كما تشاء فأنت الألف وانت اليا.  
هذا ( البحر ) الرجراج الهدار الموج الزخار .  
تقف شواطئه ولججه المحدودة لدى عظمة شواطئك ولججك التي لا حد لها .  
هو يحتفظ بالجواهر ويقذف باصدافها الفارغة على الصخور وانت تلتقط درر  
النوايع وتلقي باصداف الوزانين على الشواطئ فيولولون ويصخبون . . . .  
وهذا ( الفضاء ) الرحب الجوانب . المتألق بالشموس والأقمار والكواكب  
المتلحف بأودية الضباب وجبال السحاب . يعترف لك ان له غاية ينتهي عندها اما  
أنت ايها الشعر فلا تدرك لك غاية  
وهذه ( الدول والممالك ) ذات الحول والطول . يغمرها خيالك الواسع فتطفو  
في مجورك المتلاطمة وهي لديك كأنها اساطيل تلب بها الأمواج لعب الصوالجة  
بالأكر . فتزهو امامك وتقوى وتضعف وتقنى وانت القوي السائد . والقدير الخالد  
فأمام صولتك تمنحني هامات الشعراء .  
ولدى هيبة معلقاتك يسجد الأبطال والأمرأ .  
وامام عظمةك وتأثيرك يخشع الأدب والأدباء .  
فأنت ايها الشعر الألف وانت ايها الشعر اليا . . . . . ?

- سليم -





بين عامين

١٩٢٩ - ١٩٣٠

أَطْلُ عَامٌ وَأَنْطَوَى      كَمْ دَرَجٍ فِي كَفَنٍ -  
وَأَنَّى وَحَيٍّ وَمَضَى      كَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ -  
وَأَلَى... وَهَذَا غَيْرُهُ      يَطْرُقُ بَابَ الزَّمَنِ  
مَلْتَمٌ      مَلْفَعٌ      يَبْرُدَةُ كَالدِّمَنِ

\*\*\*

يَا عَامُ!... هَلْ مِنْ نَسَمَةٍ      تُنْعِشُ ذَاوِي عُصْنِي  
يَا عَامُ!... هَلْ مِنْ أَمَلٍ      لِدَوْلَانِ مُتَمَنِّينِ  
أَنْهَضَهُ      فَتُرْتَجِي      أَمْ مِحْنٌ فِي مِحْنٍ...?  
يَا عَامُ!... عَالِجِ وَطَنِي      وَأَرْفِقْ بِهِ نَدَا الْوَطَنِ!

١٩٣٠ / ١ / ١



ضبطة العطار برك الماروني : زعيم لبنان الأكبر

في غرفته التاريخية الخاصة في بركي (لبنان)

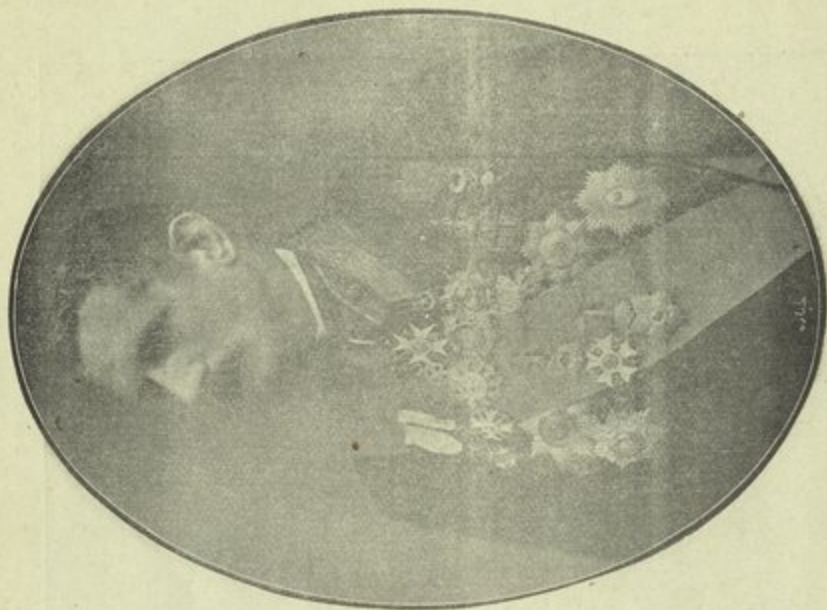
## الكهرباء في بركي

على مائدة المقام البطريركي في بركي على أثر ظهور النور الكهربائي في جونية وضواحيها عام ١٩٢٧

وما الفخران الكهرباء بأرضنا  
ولكننا فخر ابن لبنان قوله :  
تنير سهولا أو تنير تلالا  
بعهدك نور الكهرباء تلالا

١٩٢٧

بركي



العلامة الفيكونت فيليب دي طرازي مؤلف تاريخ الصحافة الشرقية

PHILIPPE DE TARRAZI  
REVUEUR.

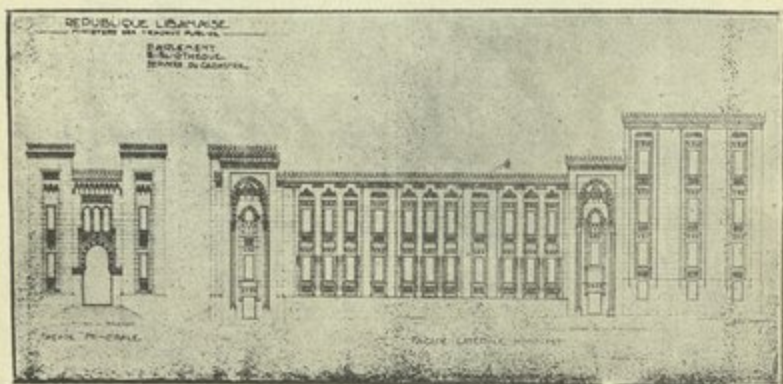
الفي مليم  
من مدينة العلم والفضل رايمان ايض اليك بأسطر، فظفر  
تأييداً لحيي ودياناً لإيماني بأيمانك الشمية الرقيقة التي رثيت  
بها المرحومة ماري ترينتة أختي الأاسرة عليها . وسأحفظ ما كتبتك  
والشعرية فإله ما دمته حيّ هنالك الله مثال الودود والوداء  
عنا باريس في ١٨ ايار ١٩٤٥

دفيك القاسم شاكر  
صليبيك  
طرازي

مثال من خطه وتوقيمه



جانب من الرسوم الزيتية المنصوبة في دار الكتب الكبرى لمشاهير علماء لبنان



### البنية الجديدة

التي تقرّر انشاؤها في ساحة النجمة في عاصمة الجمهورية اللبنانية للمجلس النيابي  
البناني ودار الكتب الكبرى

## دار الكتب ودار الآثار

القيمت في إحدى الحفلات الأدبية التكريمية التي أقيمت للصادق الفاضل البهائية المدقق

الفيكونت فيليب دي طرازي مدير داري الكتب والآثار (بيروت)

إن قلتَ فيما مضى : يا حبيذا الساف  
حيبي بيروت - أمّ الشرع - ماثرة  
حيبي بها معديني فن ومعرفة  
فذاك معهد علم كاه طرف  
تجاوزا بعدما طال النوى فيها  
داران خلدت الأيام طيها  
مفاخره للعلی تغني روائعها  
وقفتُ انظر للمهد القديم والله  
فكل آت لنا في صدره أمل

فاليوم يامي قولي : حبذا الخلف  
أمامها كل حر رهبة يقف  
أضحت بفضلها الأوطان تعرف  
وذاك معهد مجد كاه تحف  
لام تعانها في عطفها ألف  
ذكرى البنين وذكرى للألى سلفوا  
عن كل ما وصف الرائي وما يصف  
هد الجديد وبالعهدين لي كلف  
وكل ماض لنا في صدره اسف

\*\*\*

لا يخدم الشعب في سر وفي علن  
وليس يسمي إلى انهاض أمتهم  
ما كل من خدم الأوطان أصلحها  
بش النفوس التي باسم الوظائف بل  
متى أرى أمتي والجد غايتها  
فليس كالجمل لاستعباد من غفلوا  
أريد في وطني ما عز في وطني  
أريد فيه أياً مل برده

إلا الذين بحب الشعب قد شغفوا  
إلا رجال على امجادها عطفوا  
هيئات تصلح ايد دأها التلف  
باسم الطوائف والأديان تختلف  
وفي سبيل اتحاد السعي تأتلف  
وليس كالعلم لاستقلال من رسفوا  
من مكومات بها الأحرار تصف  
قلب كبير إلى الإصلاح ينصرف

وان يكون أخوا بذل وتضحية  
كذلك الفرد من أهدحت عزيمته  
من شاد للعلم والاحسان ابنية  
عنيت (فيليب طرازي) المؤرخ من  
المنفق الوقت لا من ولا طمع  
والممتطي غارب الأسفار لیس له  
هم الكثيرين في قومي مراتبهم  
لولاه ما كان للأثار من أثر  
ولا رأينا جنود العلم عاكفة  
فدونك منهلين اليوم فازدحموا  
فهنا فتنة الأبواب فابتدروا  
وهذه تحفة الأجداد فاعتبروا

١٩٢٥

## سلام على الزهرة العاطرة !

في ماتم الفقيده الفاضلة المرحومة الكونتيس ماري طرازي

١

وتفرك ظل أليف ابتسام  
وانت جريمة ذاك السقام

تحملت داء بسيل الدموع  
فباحنان جرى في الضلوع

٢

فودعتها في ليالي الاثم  
فصبت وركن الرجاء انهدم

لقد كنت للام خير العزاء  
وكننت لأهلك نجم الرجاء



رسم المرحومة ماري طرازي

٣

سلامٌ علي ساميات الخلال  
سلامٌ علي صالحات الفعال

سلامٌ علي الزهرة العاطره  
سلامٌ علي نفسك الطاهره

٤

ستحرس قبرك عين الآله  
وبل ثراك بغيث رضاه

لئن غاب نورك طي الثرى  
تعمد روحك رب الورى

٥

وان بات جسمك رهن الفناء  
وروحك تحيا بدار البقاء

فسيري فذكرك عند الجميع  
فجسمك يبلى كجسم الربيع

بيروت ٣٠ نيسان سنة ١٩٢٥



رسم السيدة حنينة كريمة الفيكونت فيلب دي طرازي وقريبة السيد مخائيل ابو حمد  
أحد كبار جاليتنا اللبنانية في باريس

قالت جريدة الصحافي التائه :

« منذ سنوات عديدة كان المرحوم ابراهيم الحوراني في زيارة الفيكونت فيليب دي  
طرازي صاحب تاريخ ( الصحافة العربية ) ومدير دار الكتب الكبرى ومتحف الآثار  
في بيروت . فرأى « الحوراني » رسماً صغيراً لكريمة الفيكونت الأنسة حنينة  
- نزيلة باريس اليوم - وكانت يومئذ في سنتها العاشرة فكتب على الرسم هذا البيت  
حنينة صورها ربها بديعة كالقمر المسفر



فاطلع عليه العلامة المرحوم الشيخ سعيد الشرتوني فكتب البيت الثاني  
 قد كتب الحسن على وجهها يا عين الناس قفي وانظريه  
 واطلع عليهما الاستاذ العلامة عبد الله البستاني فكتب هذا البيت  
 فوجهها قال لأحداقها إني فتان فأنت اسحري  
 واطلع على الثلاثة شاعر الفيحاء السيد خير الدين الزركلي فكتب ما يلي  
 قد اوحى الشعر لأربابه لما بدت كالمك الأظهر  
 واطلع على الأربعة صديقنا شاعر البردوني حلیم افندي دموس المقيم حالا  
 في بيروت فهنا والدها بها خاتما الأبيات بقوله :

عاشت لفيليب سليل العلي من ذكره كالأرج الأظهر

تَرْجُمُهَا قَالِ لِمَدَانِيَا رَافِي مَثَانِ مَأْتِ السَّحَابِ  
 البستاني

قد كتب الحسن على وجهها يا عين الناس قفي وانظريه  
 سعيد الشرتوني

قد اوحى الشعر لأربابه لما بدت كالمك الأظهر  
 خير الدين الزركلي

حسنة صورها ربها بديعة كالمقمر المسفر

ابراهيم  
 الخوراني

عاشت لفيليب سليل العلي  
 من ذكره كالأرج الأظهر

حلیم دموس

مثال من خطوط الشعراء الموقعين تحت آياتهم



فارس افندي نمر ناصيف

من كبار المتمولين في سانبولو - البرازيل - ووزير لبنان حالاً

أقيمت حفلة تكريمية كبرى لفارس افندي نمر الشويري وعميلته الفاضلة السيدة نبيهة في المدرسة الوطنية وقد ذكرتها الصحف في حينها والتي فيها الناظم خطبة وافية بالموضوع بلسان المحتفى به ختمها بالقصيدة البليغة الآتية للأستاذ الكبير الشاعر الناثر صاحب التوقيع وهي :

يا فارساً أبهجت نفسي بطولته	لك المكارم في دنياك ميدان
شغفت بالفضل مساحاً لوارده	حتى تناقل عنك الفضل ركبان
وبالمروءة معواناً لا ملها	خير الأنام فتى للناس معوان

وقد حننت إلى الأوطان ذا شغف  
فمرحباً بك يا من زان مقدماً  
ومرحباً بالتي سيماء منجبها (١)

\*\*\*

اطلنتنا بسناء (فالشوير) بدت  
كأن كل (شوپري) وقد صدقت  
وعادة من قديم الود طيبة

\*\*\*

يا من له من هوى نفسي مكانته  
ان فرق الدهر دارينا فنحن على  
قد كان اسلافنا والود حليتهم

\*\*\*

رعياً لموقفك الزاهي يطوف به  
تزهر به من رعاة الشعر جمهرة  
ومن حفيف رباح الشعر هينة

\*\*\*

طب يا ابن لبنان نفساً في مرابضه  
ولا برحت وعين الله ساهرة

نجيب مشرق

حزيران سنة ١٩٢٩

(١) إشارة إلى والد عقيلة العلامة الكبير المرحوم نعمة يافث فرع الدوحة اليابانية وأكبر مهاجر في  
البرازيل جمع بين دولة العلم ودولة الأدب .

(٢) يريد بالجوفاة الموسيقى الوطنية وكانت تعزف بألحانها المذبذبة في تلك الخفلة الأدبية .



صاحب السمو الأمير جورج لطف الله

أقامت المدرسة الأهلية حفلة شاي انيقة لسمو الأمير جورج بك لطف الله . وكانت كريمة  
الناظم الصغيرة ( ساري ) من عداد الطالبات المتكلمات فألقت بيتين سرّ بها الأمير وأهدى إليها  
قلعه الذهبي إيجاباً بها . أما البيتان فهما :

بكم رحبت حتى صغيرتها سلوى

حلت أمير « اللطف » داراً عزيزة

عناية « لطف الله » أحلى من السلوى

إذا حلت ( الساري ) بشعر فاغما

بيروت • آذار ١٩٢٩



سمو الداماد احمد نامي بك  
رئيس الدولة السورية سابقاً

### يا ابن العشييرة

نشرتها إحدى الصحف على أثر تعيينه رئيساً للحكومة

وصدى الأسي متجاوب مترامي  
والأفق داج والسدموع هوامي  
فرجاؤها نام بأحمد نامي

يا ابن العشييرة والبلاد جريجة  
قد خضت غمرتها بنفسه حرقة  
فامسح مدامها وعالج جرحها

## مقدمة

بقلم الأستاذ لييب الرياشي

صديقي حليم :

أشعر دأنا برهبة الموقف عندما يطلب مني ان اقول ( كلمة ) وواقعها - في الحكم على المنزلة العقلية لأي من الناس . لأن الوجدان النبيل يحاكم العقل محاكمة دقيقة قاسية على كل حكم يصوره . فكيف إذا كان الحكم على رجل مشهور نظيرك طالما عرف أفراد عائلته إعلان العريف ( ان فلانا نسيب فلان اي نسيبك . . . ) كما حدث مراراً لآشهر رجال عائلتك : للمتحدث المطرب المفكر السن المتفائل ابداً نسيبك الأستاذ شبل دموس قبل جلوسه على عرش النيابة اللبنانية . قبل هذا الجلوس الميمون كان بعضهم يعرفون عنه بالانتساب إليك فبتسم لهم الابتسامة ( الشبلية ) التي تعلن المفارقة بك كما تعلن حركات نفسية وافرة غير المفارقة .

ابتسامة لو صورت كنبت عنها فصلا جميلا واسماً في كتاب الفراسة الجامع .  
إذن . قد نلت كرامة وشهرة لا ينالها غير اعلام العيل والأوطان . لذا اشعر برهبة اشد عندما اسعرض شخصك امام قواي العقلية لأعلن حكمها عليك كما عرفتك وكما قرأتك إذن الكلمة التي ستقرأ بعد هذا الاعتراف قبيل نتيجة لاستعراض شخصك امام قواي العقلية . وإليك الحكم :

انت يا صديقي - رقيق الأخلاق . سليم النية . عفيف اللسان . محب الاتقان  
موجود الأعمال . وهل يكون شعرك غير ممثل صادق لهذه الأخلاق المحترمة ؟  
ولهذا تطهر قلبك من العباء . والحقد . والحماسة الخصومية . والحرب . والثورة .  
فكان اقرب لشعر السلام والنقوى والدين .

ولو كنت أسقفاً . او رئيس كنيسة ، او شيخ دين لاستفدت من هذه المواهب واسميتك ( شاعر الكنيسة ) او ( شاعر الجامع ) ورسمت اشعارك في ذاكرات النش بلغتهما المثقنة المستحبة فاوزانها الخفيفة . ومعانيها اللطيفة

بعد هذا تعلم يا صديقي اني اعتبرك شاعر حوادث و ( سلام ) لا شاعر حروب و ( خصام )  
شاعر يعمل الشعر عملاً ويجوده معنى ومبنى : شاعر زهيري ! ( ١ )  
قدم رسول سلام وعفة . إن شعراء الخصومات والدعارة وافروا عددهم . كبير جيشهم  
يزرعون الخقد فيحصدون الكره والخصومة . فازرع انت الاتقان . وابدأ اخلاقك في شعرك  
إنه شعر الوداعة والطائفة والعفة والسلامة .

لبيب الرياشي

## وحي الشعر

كلمة الكاتب الاجتماعي الكبير نقولاً افندي الحداد

صاحب مجلة ( السيدات والرجال ) في مصر

الشعر وحيان : وحي الشعور وحي الحكمة .  
وشهدد الشعور وسامي الحكمة شاعر بالفطرة . قد يشعر ناثرًا وغيره ينظم غير شاعر .  
يأتي وحي الشعور من بايين : باب العواطف ، وباب الايعجاب بالجمال في الانسان والطبيعة .  
أما باب العواطف فينفتح عن دولة الحب وما اليه .  
ففي العشق تتكلم العواطف الانسانية الروحانية كقول البهاء زهير :  
عرف الحبيب مقامه فتدلا      وقنعت منه بموعد فتعللا  
واتى الرسول ولم اجد في وجهه      بشراً كما قد كنت اعهد اولاً  
فلعل طيفاً زار منه فردة      سهري فراح يقول عني قد سلا  
إلى آخر القصيدة .

( ١ ) نسبة إلى البهاء زهير وهو من اشهر شعراء العرب .

اما باب الإعجاب بالجمال فينفخ عن مخيلة مخترعة تصوغ جمالاً خيالياً أسمى من  
الجمال الطبيعي كقول الشاعر

واستمطرت لؤلؤاً من نرجس وسقت ورداً وعضت على العناب بالبرد  
وركن هذا الضرب من الشعر هو المجاز . وهو قاعدة التخيل . والمخيلة الأقدر على  
اختراع التخيلات المجازية أجود شعراً . كقول الفارض في وصف الحجرة :

صفاء ولا ماء ولطف ولا هوى      ونور ولا نار وروح ولا جسم  
أما وحي الحكمة فيأتي من باب ( العقل الفيلسوف ) عن طريق المخيلة السامية كقول المتنبي :

تمرُّ بك الأبطال كلهم هزيمة      ووجهك وضاح وتفرُّك باسم  
وقفت وما في الموت شك لواقف      كأنك في جفن الردى وهو نائم

وقوله :

وإذا كانت النفوس كبارا      تعبت في مرادها الأجسام  
وركن هذا الضرب من الشعر المبالغة والإغراق والإطناب كقول شاعر عن كريم :

ولو لم يكن في كفه غير نفسه      لجاد بها فلبتق الله سائله

إن ديوانك أيها ( الحلیم ) جمع جميع ضروب الشعر هذه . فلا بدع ان يحرز قصب السبق  
في مضمار الجوائز . ولا غرو أن يؤخذ به فؤاد الشاعر حتى الذي لا ينظم . ولب الحكيم  
حتى الذي لا يعقد اقوال حكمة .

فهنيئاً أيها الشاعر المفطور بما بلغ اليه خيالك من السمو . وما أحاطت به بلاغتك من آيات  
الحكمة .

نقولا الحداد

منشئ مجلة ( السبديات والرجال ) في مصر







## عطاء الله

تهنئة الصديق الزعيم المجاهد نسيب بك البكري ببكره (عطا)

حفيد المرحوم عطا باشا البكري

ونور طاعته من وجهك الباهي  
في كل قلب مكان زاهر زاه  
عينك ما بين اقران واشباه  
وته به يا سليل المجد والجاه  
بين العطايات خير من (عطاالله)؟

حيالك طفلك والايام مقبلة  
فلهنا الأهل طراً باسمه فله  
أحييت ذكر اب بابن تقر به  
فاسلم لبكر الى (البكري) منتسب  
عطية لك من مولى الانام وهل

١٩٢٠ ٢١٩

دمشق



## الأمومة

١

رَبَّةَ الشَّعْرِ بِالصَّبِيِّ ذَكْرِي  
وَعَنِ الْأُمِّ مَرَّةً حَدِيثِي  
فَالِيهَا صَبَابِي وَحَنِينِي  
مَا تَفَنَّى الْوَرَى بِذِكْرِ (الأمومة) ١

٢

أَيْهَا ذَا الْفَتَى الْمَدْلُ فَخَارَا  
قَفَّ قَلِيلًا مَعِي وَقَيْتِ الْبِثَارَا  
وَأَخْفَضَ الطَّرْفَ هَيْبَةً وَوَقَارَا  
وَخَشُوعًا لَدَى مَقَامِ (الأمومة) ١

٣

أَنْتَ مَنْ أَنْتَ قَبْلَ أَنْ كُنْتَ طِفْلًا  
أَنْتَ مَنْ أَنْتَ بَعْدَ أَنْ صُرْتَ كَهْلًا  
فَاذْكُرْ أَنَّ لَابِنَةَ الْمَصْرِ فُضْلًا  
جَهَلْتَهُ النُّفُوسُ لَوْلَا (الأمومة) ١

٤

مَنْ تَرَاهَا أَمَامَ ذَاكَ السَّرِيرِ  
قُرْبَ طِفْلٍ مِثْلَ الْمَلَائِكِ طَهُورٍ؟ .....  
- تِلْكَ أُمَّ تَشْدُو لَهُ بِسُرُورِ  
وَتَغْذِيهِ مِنْ لَبَانِ (الأمومة) ١

٥

هي ترعاه - والعيون مساويهي -  
وتقيه شر الخطوب الدواهي  
إن تراءى داء له فالدوا هي  
ودوا الأرواح تلك (الأمومة) ١

٦

لا يخداع في حبها لا ادعاء  
لا ملال لا نعمة لا استياء  
لا نفاق لا ريبه لا رياء  
إن خير الصفات عند (الأمومة) ١

٧

إنما الأم زوجة وشقيقة  
وهي ظئر وعمه ورفيقه  
ومرب وخالة وصديقه  
إنما الكون - لو ذكرت - (أمومة) ١

٨

كم حسان عزت بهن النساء  
وعظام مثل الشمس أضاءوا  
ومشاهير بالعجائب جاءوا  
كل يوم بفضل تلك (الأمومة) ١

٩

غير أني رأيت في الأمهات

مَنْ جَهَانَ الْحَقُوقَ وَالْوَاجِبَاتِ  
فَعَلِيَهُنَّ أَعْظَمُ التَّبِعَاتِ  
فِي زَمَانٍ رَقِيَّتُهُ بِالْأُمُومَةِ ١

١٠

فِرَارًا رَأَيْتُ ذَاتَ السَّوَارِ  
تَتَأَهَى عَلَى خَوَانِ الْقَمَارِ  
فَتَبَهَّدَتْ شَمُّ قَاتٍ جَارِي  
بِاِكْتِسَابٍ : يَا بئْسَ تَلَكِ (الْأُمُومَةِ)

١١

وَمِرَارًا رَأَيْتُ رَبَّةَ فَضْلِ  
تَتَفَنَّى عِنْدَ الصَّبَاحِ لَطْفِ  
وَتُرَاعِي حَقُوقَ زَوْجِ وَأَهْلِ  
بَاهِتَامٍ فَقَلتُ : نَعَمْ الْأُمُومَةُ ١

١٢

وَمِرَارًا رَأَيْتَهَا فِي الْمَلَاهِي  
بِشَابٍ مِنَ الشَّفُوفِ زَوَاهِي  
وَفَنَاهَا مِنْ شِدَّةِ الدَّاءِ وَاهٍ  
وَهِيَ تَلَوُّ فَقَلتُ : بئْسَ الْأُمُومَةُ ١

١٣

وَمِرَارًا رَأَيْتُ طِفْلًا يُوَارِي  
طِي نَعَشٍ وَالْإِثْمُ بَيْنَ الْعِذَارِي  
تَقْفِيهِ بِأَدْمَعٍ تَنْجَارِي

ساكبات في العطف الأمومة!

١٤

ومرارة تسام قهراً ورقاً

من ذوبها وتستضام وتشقى

تحمل الذل بابتسام وتبقى

لبنيها عنوان صدق (الأمومة)

١٥

ومرارة في هداة الظلماء

تفزل الصوف كقها باعتناء

وتناغي وحيدها بفناء:

ثم هنيئاً رعتك عين (الأمومة)

١٦

سمعتي أروي نشيد بلادي

ذات ليل في وحدتي وانفرادي

فأطلت علي وهي تنادي:

- أنا أم الأوطان رمز الأمومة!

١٧

أنا أهوى بلادي السورية

أنا أهوى المدارس الفنية

أنا أشتاق (وحدة وطنيه)

في بلادي . فاسمع نداء (الأمومة)!

١٨

أنا أهوى إحياء فن الزراعة

أنا أهوى تعزيز شأن الطباعة

أنا أهوى تجارة وصناعة

في بلادي . فاسمع نداء (الأمومة) ١

١٩

أنا أهوى فتىً يجب جدوده

وفتاةً تهوى الحياةً جديدةً

فيهذا تحيا البلاد سعيدة

وبهذا تطيب نفس الأمومة

٢٠

أنا أهوى ما عشت قتلَ المصعب

أنا أهوى في الشرق دفنَ التذبذب

أنا أهوى مجدَ الجدود . وأطلب

كل ذكرٍ يُعلي منارَ الأمومة

٢١

أنا أهوى الإخاءَ والحريه

أنا أهوى المبادئَ المصريه

زيتها أخلاقنا الشرقيه

فعلينا قوام تلك (الأمومه)

٢٢

أخت أمي الاذقت في العيش مرًا

أنت أدري بما بمثلك أحرى

فاجعلي الطهر في حياتك ذخرا

لنحبي باسم العفاف (الأمومه) ١

٢٣

أخت أمي! كرهتُ فيكِ الرذيلةَ  
 أخت أمي! أحببتُ فيكِ الفضيلةَ  
 أنا والله لا أراكِ جميله  
 في البرايا إلا بطهر (الأمومه)

٢٤

أخت أمي! إليكِ شعري يهْدِي  
 أخت أمي! لا زلتِ تلقينِ حمدا  
 أخت أمي!... كرتِ ذكركِ عمدا  
 فيباني يجلو بذكر (الأمومه)....



## كل ذي نعمة محسود

( على لسان اديب شاعر وداعته خطيبته وقد هاجرت مع ذويها الى البرازيل )

وجارة من عذارى الشام فاتنة  
تدعى بميرة... ومي أن جرت بفمي  
قالت لجارتها يوماً تسألها  
ما باله لا يناجني غير مكتبه  
إني لأعجب منه كيف لم يرنا

يزينها الساحران الطرف والجيد  
ذكرت نابغة ينو لها الصيد  
عني : أليس له من دهره عيد  
وبابه من رجال العلم مقصود  
هيا زره وجنح الليل ممدود

\* \* \* \*

واقبلت معها والليل ممتكر  
كانها قرأت شعري فتيمةا  
ولازمتني كظلي وهي تسمعي  
شعر الصبي... وهو ما وحنه عاطفة

وثغرها باسم بالدر منضود  
والشعر كم عشقته الخرد الفيد  
شعراً حات في معانيه الأناشيد  
بها الصباية تنمو ان ذوى العمود

\* \* \* \*

ما اروع الليل والحسنا تشدنا  
ورددت في الدجى لحن الوداع وكم

والطهر يغمرنا والذكر محمود  
يحرك النفس ترجيع وترديد

\* \* \* \*

يامي أن تبغني ارض المهاجر لا  
هي المواطن لا نرضى لها بدلا  
يامي كوني كما تهوى العلى وخذي  
كوني الشريفة في سر وفي علن  
تذكرني وطننا حنت جوارحه

تنسي بلاداً عليها الذل ممدود  
ما دام في الصدر تحنان وتصعيد  
محاسن الغرب لا يفررك تقليد  
فالشرفاشر وحب المكر مشهود  
الى الألى غادروه وهو مفزود



صباية فإلى أحضانها عودوا  
تتم بالقول هاتيك المواعيد  
وماؤها كوثرُ والحسنُ معبودُ  
وفي غدرٍ تبتدي إيماننا السودُ

قولي لهم ان اوطاني تهيبُ بكم  
وعدتوها على بعد الديار وهل  
ارضُ اذا وصفت فالنبر تربتها  
يامي إيماننا البيضاء قد عبرت

\*\*\*\*

ارض البرازيل حيث الخير والجودُ  
والدمع هام وركن الصبر مهدود  
وأسكنت في الحمى تلك الأغاريدُ

وغادرت جارتني ارض الشام الى  
وشيعتها غداة الفجر أسرتها  
فشتت الدهر شمالاً كان يجتمعاً

\*\*\*\*

فكل ذي نعمة يامي محسودُ

لا بدع ان تحسد الأيام نعمتنا

١٩٢١

دمشق



## امواج الدهر

وما مهجتي والدهر يهجم نحوها وقواته من حولها تتزعزعُ  
سوى صخرة في شاطئ البحر قد رست تهاجها امواجه ثم ترجع ..

١٩٢٠



## الحسام الاحدب (١)

وبشري أهلي وصحي بقادم فقلت لهم : اهلاً به ثم مرحباً  
حبيب الى كل القلوب محب دعوهُ (حسيناً) رقةً وتحياتاً



معالي حسين بك الاحدب

«حسام» لغير الحق والحق ما انحنى لذلك سمته البرية (احدبا) !

\* \* \* \* \*

حسين! لنا البشرى بعودتك التي أعادت الى الأحكام حراً مجرباً  
لقد ذكرت (عميق) عطفك نحوها وعهداً جميلاً من جهادك طيباً

(١) ارسلت مع رسالة نثرية من مزرعة عميق الى حسين بك الاحدب وزير المالية والزراعة  
والاشغال العامة حالا وقائم مقام البقاع يومئذ وذلك في اثناء الحرب العالمية الكبرى )

فعدت اليها بعد عامين فازدهت مزارعها في السهل والغاب والربي

\* \* \* \* \*

وفاح شذا ورد الرياض بأرضها وسارت تهاניה اليك مع الصبا  
ولاحت معانيك الحسان لشاعر رأى الصمت في ذي الحرب أصون فاخترها  
ولكن بشرى عودك اليوم اطلقت يراعي فلا تلقاه الا صرحبا

\* \* \* \* \*

يزفُ الى مغناك أنقى عواطف. يحيي بها الفردَ التريه المدربا  
وماهي الامن حى النفس اقبلت الى ان تنال العين بالقربُ مأربا  
لئن ضر جسمينا التباعدُ مدةً فقد نالت الارواحُ منا تقربا

٦ ايار ١٩١٦

مزرعة عميق



يوسف افندي الغلبوني « بيروت » استاذ المعاني والبيان في الكلية اليسوعية

... النظم الذي تتلمس في ابياته ضوال الحكمة ، القوافي الملية التي تدرکها الافهام  
قبل الاسراع ، اوجه البديع المحکمة ، المعاني المرصعة المبشكرة ، السائرات مشرقة  
بالحکم والامثال ، بزوغ الانوار في الليل الأدوموس : هذا ما رأيت في شعر أخي حلیم دموس

يوسف الغلبوني



العلامة الأستاذ انيس سلوم

## كلمته

لا احب الشعر المصري الحديث الذي لايفرق عن الشعر القديم شي من موضوعاته واساليبه  
لأنه لا يلائم روح المدنية الحاضرة . ولا استحسن الازدراء بكل قديم لأن بعض  
الأشعار القديمة لا يقدر احد في هذا العصر ان يأتي بثلاثها وهي من انفس الذخائر الأدبية  
الحالدة . لكنني احب الشعر الذي يعبر عن الافكار والمواطب ويصور الحقائق بلا مبالغة  
وتراعي فيه القوانين اللغوية والقواعد الصناعية ويجمع الى دقة التعبير جمال التركيب  
ويفعل في تهذيب الأخلاق وانهاض الامة .

انيس سلوم  
عضو المجمع العلمي العربي

دمشق



## مناجاة طيف

من انت؟ (١)

ماذا تريد

- ١ - يا طيفُ باللهُ قلْ لي :  
هل انت مني قريبُ  
وذلك منك انمطافُ  
رفقاً بجالي وقل لي :  
٢ - اذا وقعتُ وحيداً  
وان اردتُ نظاماً  
وإن سررتُ بليلـ  
يا طيفُ باللهُ قل لي :  
٣ - جلستُ بين صحابي  
كانوا أمامي ولكن  
فكنتُ بالفكر وحدي  
يا طيفُ باللهُ قل لي :  
٤ - جلستُ قربُ كتابي  
فما تصفحت سطرأ  
فما انا والمعاني  
يا طيفُ باللهُ قل لي :  
٥ - الروحُ بالجسمِ تبقى  
وانت كأسُ غبوقتي  
من انت؟ ماذا تريد؟  
ام انت مني بعيدُ  
ام ذلك منك صدودُ  
ام وعدُ ام وعيدُ؟ ..  
اراك دوما أمامي  
فانت معنى نظامي  
فانت نور ظلامي  
من انت؟ ماذا تريد؟  
والليل اسود حالك  
سالاح غيرُ مثالك  
ارى جمال خيالك  
من انت؟ ماذا تريد؟  
ولم يزدني سواكا  
إلا تجلى سناكا  
اذا سباني بهاكا  
من انت؟ ماذا تريد؟  
وانت جسمُ بروح  
وانت كأسُ صيوحي

(١) نشرت في الجزء التاسع من مجلة (الرابعة) التي صدرت في دمشق عام ١٩٢٢ .

اراك وحدي فمالج  
يا طيفُ بالله قل لي :  
يا طيف انت لنفسي  
وانت انت انيسي  
ذوى ربيع شبابي  
لم ادر ( من انت ) حتى  
صبا بتي وجروحي  
من انت ؟ ماذا تريد ؟  
داه وانت الطيب  
وانت انت الغريب  
وانت سر عجب  
لم ادر ( ماذا تريد ) !

- ٦

١٩٢٢



العلامة الاستاذ الشيخ سليمان ظاهر

وقفت على المثلث والمثاني  
قرأت اللفظ منه بابيلا  
ولوجلتي (ارسطاليس) قدما  
هام بها وبع السمع منه  
ولم تكن ( الرباعيات ) يوما  
وهل كانت اغاني الورق وهنا  
روائع ( للحليم ) وكل يوم  
فكنت كمحتس نحر الدنان  
فأسكرني بصهباء المعاني  
بدائع فيه ريقة المجاني  
حديث كتابه ( سماع الكيان )  
تقارن ( بالمثلث والمثاني )  
بمشبه اغاني القيان  
يرينا كل رائحة البيان

سليمان ظاهر

## من ليالى صوفر

( نظمت على أثر زيارة الناظم للبنان قادما من دمشق على سيارة مع فريق من ادباء الفيحاء )

يامهبط الإلهام في تنزلي  
وغيره في مهجتي لم ينزل  
( ما الحب إلا للحب الأول ) !  
كطارق في الليل باب الهيكل  
خشوع ذي ضراعة مبتهل  
وانجم الليل شموع تنجلي  
من كل مصطاف وام مشبل ( ١ )  
جاذر يلبس أبهى الخلل  
مستعجلات السرب لا عن عجل  
منور إلى فناء نزل  
لدى تجلي كهرباء المقل  
ونظرة وبسمة وغزل  
مدبر وبين حظ مقبل  
عزف مطرب وبين لهب مخجل  
جرت علينا كل خطب جل  
واصبجوا عن وطني في شتل !  
معاول تهدم صرح الجبل  
ياليتها ولت بليل أيل

لبنان ! ... حياك المهيمن العلي  
يا وطننا أزلته في مهجتي  
لبنان ! ... يا أول حب في دمي  
طرقت أبوابك في جنح الدجى  
أنا على ربك جاث خاشع  
والليل كالراهب في حننه  
والكون مصغ لأناشيد الهوى  
والقيد ما بين فرادى وثننا  
مستهلات السرب لا عن مهل  
يسرن في تلك الربي من نزل  
وكهرباء النور غضت طرفها  
والقوم ما بين كؤوس وطلي  
وبين وجه مسفر وبين حظ  
وبين رقص متعب وبين  
فشر عادات دهتنا ( عادة )  
هاموا بها حتى غدوا عبأداها  
مقبرة في إثرها مقامر !  
ملاعب جاءت بليل أيل

( ١ ) الأم المشبل والأم المطلق هي التي لها اولاد صغار

شهدتها حتى تبشير الضحى ليت الدجى من بعدها لم يقبل !!

\*\*\*\*

لا تغترز بمن ترى من الورى  
والناس كالأصوات أنواع فهل  
وكم فقير فاضل في ساحة  
تمهدوا الأخلاق واحموا ملكها

كم حية كامنة في جدول  
يحكي نعيب اليوم شدو البلبل؟  
وكم غني سافل في منزل  
فدولة الأخلاق اعلى الدول ا

\*\*\*\*

وليلة ساهرة قضيتها  
وقربنا حسنا لا هم لها  
ابصرتها والصحب في مقرة  
في فندق هناك كم سيارة  
لله كم من زفرة صدتها  
وكم جيوب في مغاني صوفى  
وكم قصور آهلات أصبحت  
وكم فوادى ليس يدري ما الهوى  
وكم فتاة رهن داء مزمن  
ما بين فقر عاجل وأرق  
يجوم حول ورق ورق  
وأمة - واهى لمرأى أمه -  
رابجة في قنصها . سارجة  
مكحولة الطرف بزى طارف

واخوة حديثهم يلدئي  
الا اقتناص فتية وكهل  
حول خوان أخضر مجل  
من ثغر بيروت اليه تملي  
لحالة انكرتها من رجل  
تصفر ليلا وجيوب تمتلي ا  
كطلل بال حيال طلل  
أمسى شجياً وهو من قبل خلي  
وكم فتى اليق داء معضل  
وبين ياس قاتل وفشل  
كحائم الفراش فوق المشعل  
شريكة له بذلك المعمل  
في رقصها . سارحة في المحفل  
وطرفها بالنوم لم يكتحل ا

\*\*\*\*



فعلّة القمار اشقى العليل  
أولى من القمار فقل المنزل  
أنت لها مثال حسن العمل  
وحذريها من دواعي الكسل  
لبان حب الوطن المضلل  
فأبعدي عنه ضروب الملل  
ترارك في الحياة شمس الأمل  
في أمسه . واليوم . والمستقبل . . .

١٩٢٢

تجنبي القمار يا ذات الغنى  
تجنبي القمار ياسيدي  
تجنبيه رحمة بأسرة  
ألقي عليها كل درس نافع  
وأرضعي الطفل مساءً وضحي  
انت عزاء الزوج في محنته  
انت رجاء لابنة الغد التي  
وانت مرآة لأخلاق الفتى

دمشق



## الأمر ورضيعها

على صفار سرى من حولها النسم  
حنت رعليه قليلاً وهو معتصم  
طفل فيرضع حيناً ثم يبتسم . . .

١٩٢٣

وما حمامة دوح حومت وهوت  
القت بقوت إلى فرخ هناك وقد  
يوماً بأجل من أم يمانقها





الشاعر أحمد مكرم (مصر)

الاشعر والسياسة

عصر السياسة كل شيء اناه  
 انشأ على الشعراء شغلا وانكم  
 ايت الحياة لكل شئ شغلا  
 ولوان شئ الشهد وتون عينه  
 بعض الماتك حية ينكر هغه  
 جلدان يري الماصفات بنسبه  
 طاق القاروف حوله فيغزها  
 تيرد الشكوك على القوس تخزي  
 ولا يخبر الأزمات هتته ولا  
 المستعب اذا تمرد باجهت  
 هذا مجال الشيح في اعلامه  
 كلمون اذ وقف العوي بسايه  
 والتجهر اكر مذهب وشريعته  
 لا يطق التسعة حتى يوزدوا  
 وتقول في ايام البيان لشاعر  
 مصر

المعظم

مثال من خطه وتوقيمه

## الفاجعة المزدوجة

( في رثاء الوطنيين الكبارين ابراهيم بك ابي خاطر منشى « الخواطر » الزحلية واحد  
أعضاء اللجنة الإدارية العليا في بيروت . والأديب ابراهيم دياب المملوف  
وقد قضى منتحرا في سانباولو = البرازيل = لأسباب مالية )

وردوا على لبنان مجد حماته  
وكرت عواذيه على هضباته  
تسعر في المضى لظى حسراته  
تسيل دماً كالطرف في عبراته  
وما حال قلب دهره من رماته  
تكاد تضيق الشام عن زفراته  
ويصفي إلى اناته وشكاته  
فأمل عليه الحزن من خطراته  
على من طوت كف الردى صفحاته  
ونسران كل طار عن وكناته  
وذاك فدى الوجدان جاد بذاته  
وذاك هزار الروض في وقفاته  
وشعر تدب الحمر في كلماته  
وليس العملى إلا بفضل بناته  
صفوفكم فالدهر في يقظاته  
وكم من زعيم يفتدى بمئاته

أعيدوا إلى المفجوع بعض أناته  
فقدمت الأقدار في جنباته  
إني كل يوم نيكبة وطنية  
فلا تلمسوا قلبي وهذي جراحه  
فوادرماه الدهر في السلم والوعى  
له خفقان في دمشق كأنما  
يحن إلى أبياته ( بردى ) أسى  
لقدراعه بالأمس خطب ابن خاطر  
وها هو يبكي اليوم شجوا ولهفة  
حسامان قل الدهر غريبهما معاً  
فهذا فدى الأوطان جاد بروحه  
وهذا امير القول غير مدافع  
بنثر يسيل السحر بين حروفه  
وإني أرى الأحقاد تشي إلى العلى  
فلا تغفلوا يوم الصعاب ووحدا  
فكم من فتى يفديه شعب بأسره

اعد ذكر ماضيه اعد حسناته  
اعد ذكر ابراهيم بعد مماته  
فزحلة كانت منتهى رغباته  
وفي زهرها الفياض من نفعاته  
وفي الصخر بين الماء صدق ثباته  
وفي نسبات الفجر لطف صفاته  
سأذكره في علمه ولغاته  
وفي الكرامة الخضراء في غدواته  
وفي بهجة الأعياد في صلواته (٣)  
ستمع اذني من صدى نغماته  
تشاهد عيني من سنا بسناته

ألا ايها الوادي (١) أعد ذكر صاحبي  
أعد ذكر ابراهيم قبل مماته  
اعد ذكر ابراهيم في ارض زحلة  
ففي زهرها الفياض من فيض حبه  
وفي الماء حول الصخر رقة صوته  
وفي نغمات الطير طيب حديثه  
سأذكره في صدقه ووفائه  
وفي السجن يوم الظلم في ظلماته (٢)  
وحول ضفاف النهر في مطلع الضحى  
وفي رنة الأجراس في هداة الدجى  
وفي بسنات الصخب في مجلس الصفا

\*\*\*\*

رأى في اتقاء العار بذل حياته  
فأبصرها سوداء في نظراته  
وودعها والعز مل رفاته  
يسح عليك الدمع في خلواته

له الله من خل عزيز مهاجر  
تنكرت الدنيا له وتجهمت  
فقابلها والعز مل شبابه  
عليك سلام الله من متفجع

نيسان ١٩٢٢

دمشق



- (١) يريد وادي زحلة  
(٢) قبل سفر الفقيده ابراهيم دياب إلى البرازيل سجن ظلماً وعدواناً في أيام الحرب على عهد جمال باشا وكان ادباء زحلة يزورونه جماعات جماعات وهو في غرفته الخاصة  
(٣) كان الفقيده مشهوراً برخامة صوته وحسن إيقاعه الموسيقي



الاستاذ سامي افندي الكيالي صاحب مجلة ( الحديث ) في حلب

أعز الأسماء أديبنا الفاضل والهام النفس ، وشخصية  
 السليم ، وموسى بنار ، والعدد والرفعة ، وفتاة سارة وشبابها  
 سعيدة ، وهاذا قدوة ، وبعدها قدوة ، ولا تنسى حزنك مع  
 شاد به شوق لينا إلى نسيم في دمشق - على ما يظهر - فسرهم لها دون  
 من حقد ما محمد بنو ، انش فخور من لادام والفرس في حلب  
 معكم فحسبكم يسكنون وللاخرون  
 حلب

مثال من خطه وتوقيعه

## قبل ذلك! ....

( بين الشاعر وربة الشعر ) -

١

- شاعرٌ ... والفكر كم جَمَلُهُ - بالبيان  
هزهُ الشوق وقد أترَلَهُ - في الجنان  
فَتَجَلَّتْ رِبَةُ الشعر له - بالمعاني  
- ايها الشاعر! ماذا تَتَمَنَّى - لخيلك!؟

٢

- ربة الشعر اسكي الوحي علياً - كاللآلي  
وانصتي في مطلع الفجر اليأ - والليالي  
فهوى الأوطان اجري اصغريا - وخبالي!  
- حسنٌ هذا . وماذا تَتَمَنَّى؟ - بعد ذلك؟

٣

- ان يكون الشعر عصرياً جديداً - وأنيقاً  
وطنيّ النهج جديداً مفيداً - ورشيقاً  
سامي القصد عن المدح بعيداً - وطيلاً! ....  
- حسن هذا . وماذا تَتَمَنَّى - بعد ذلك!؟ ...

٤

- ان يكون الأ من منشور ألواه - في بلادي  
وفرات العام يروي جانباه - كلِّ صَادِ

وعلى الأَخلاق مرفوعاً لوأه<sup>٥</sup> - في العباد  
- حسن هذا . وماذا تتمنى - بعد ذلك

٥

- ان ادى الأحرار اهل الوطن - بأمان  
لا تعاني من صنوف المحن - ما تعاني  
فهي بالأَداب فخرُ الوطن - والزمان  
- حسن هذا . وماذا تتمنى - بعد ذلك ؟

٦

- ان نلبي وطننا كالحب حلاً<sup>٦</sup> - في القلوب  
فترى الشعب ترقى واستقلالاً - كالشعوب  
ونرى استقلالنا قولاً وفعلاً - عن قريب !...  
- حسن .. يا ليتكم تتحدون - قبل ذلك ! !...!

١٩٢٢

## هدية قلب

( من خطيبة في الوطن إلى خطيبها المهاجر . وقد اهدت اليه في رأس السنة  
بطاقة عليها صورة قلب يخرقه شبه سهم أو حربة )

اهدي اليك فؤاداً ليس يسكنه سواك فاحرص عليه كلما خفقاً  
لا ترمه بسهام العين إن بها سحراً يذيب فلا يبقي له رماً





الحكيم العالم الدكتور حسن الأسير

الشعر ديوان العرب وترجمان الأرواح وهو حلية الأمان  
 وزينة البيان والمعنى الشريف في الخط الطيف  
 قال الصابون

رب شعر الحمار طول معناه وان قل في لفظه حين يروي  
 وطويرو فيه الكلام كثير فاذا ما استعدته كان لفظوا  
 عرفتم البحر وهو ماء اجابح وتقبل المياه تلقاه حلوا  
 وان ما طلعت عليه من شعر الصدوق الحكيم الحري بأن يرض  
 بعدك الشعر معاذ وانما لم ينظر منها  
 عند قول من نحو الشماخي

حسن  
 الأسير

مثال من خطه وتوقيمه



## وقفه أمام قيسون

في ٣ كانون الثاني سنة ١٩٢٣

ليلة تدشين محفل قيسون بدمشق

أهلاً بوفدك ( فادخل )  
واذكر كنا ( أسماهم )  
ومتى بدت ( أنوارهم )  
إن الحياة ( مشاهد )  
تسبي النهي ( أدوارها )  
( قيسون ) أقبل ( شرفه )  
( قيسون ) عاد جلاله  
فانزل على جباته  
واسمع ( حفيفاً ) صاعداً  
هذا هو الجبل العظ  
فلقده ( وقفت ) حيا له  
( فالباب ) ليس ( بمقفل )  
باسم الإخاء ( وسجل )  
كثير هناك وهائل  
للمعاقل المتأمل  
وتسرى ( عين ) المجتلي  
يا حسنة من مقبل  
أملاً بعهدي أفضل  
( الساطعات ) الأهل  
( لمهندس الكون ) العلمي  
بسم فقف به وتمثلي  
وكانني في ( هيكل )



منظر نهر بردى من قمة قيسون

( بردى ) يرتل تحته  
والسحب تلمس ( ركنه )  
و ( الشام ) مائلة كحسه  
و ( العوطة ) الخضراء  
وبدائع ( الآثار ) با  
تروي لنا عما مضى  
لحن الزمان ( الأول )  
( بتخضع ) وتذلل  
نأء بطرف الكحل  
( إكليل ) الخلود الأكل  
رزة بأنواع الحلي  
من ( نشأة ) وتحوّل

\* \* \* \*

تاجيت من عصفت بهم  
فإذا بأرواح الجدو  
ومواكب الأجيال تج  
و ( الحكمة ) الفراء قد  
ريح القضاء المنزل  
د كأنها تهتز لي  
ري جفلاً في جحفل  
( هبطت ) عليه من عل

\* \* \* \*

( قيسون ) يا مأوى التقي  
( قيسون ) إنك ( موئل )  
لله كم من ( أنجم )  
سل قبة ( السيار ) سل  
ويا تمر ( المرسل )  
أعظم به من موئل  
رصدت لديك بمزل  
عن كل ( سر ) مسدل



منظر دمشق العام فوق شارع مدحت باشا

سلم (مرصد) المأمون ته  
كم (قائده) أتبعته  
كم (فاتح) دخل ألس  
أمسى طريداً (هائماً)  
لله ككم من انبيأ  
دُفنوا على تلك الربى  
لم ذلك (النبأ) الجلي  
بمروء ومجندل  
آم على أغر مجبل  
دهن الدموع الهمل  
: (كالنجوم) الأقل  
والبعض تحت (الجنبل)

\*\*\*\*

قيسون، كم من «فارس»  
كم «حارس» «متأزر»  
(طافوا) بركنك (خشعاً)  
هذي (صفوفهم) تم  
«ومنيه» مترجل  
كم «مرشديه» متسريل  
(فمشوا) لا تمنع معقل  
كمانك المتسلسل

\*\*\*\*

قيسون) كم من دولة  
(وبنأ) مجدك راسخ  
(قيسون) إنا أمة  
(فأزر) مصابيح (الهدى)  
تضي ومما كمة نلي  
(وسنالك) لم يتبدل  
تسري بليل (اليل)  
لنرى (الحقيقة) تنجلي

\*\*\*\*

قيسون) عدت (بجدداً)  
فاهزاً بأحداث الزما  
واليوم انوار المشيرة  
سبقت اليك (وفودهم)  
فأعد لهم ذكر الجدو  
رمزاً بهذا (المحفل)  
ن وسر ولا تتزلزل  
فوق عرشك تعالي  
من كل (حر) مفضل  
د بمجدها المتهازل

\*\*\*\*

(يا ابن العشيرة) يقظة  
دع ذكرَ ماضٍ غابر  
كن 'مقدماً' لا بحجماً  
إن قلتَ قولاً فافتكر  
'أسس وكرّس' وابتدى'  
إن الحياةَ قصيرةٌ  
بل مثلَ لمحةِ بارقٍ  
وانظر لعمد (مقبل)  
'فالسُرُّ' في المستقبل  
وإذا عزمتَ توكلِ  
اورمتَ امرأً 'فأفعل'  
وإذا 'بدأتَ فأكمل'  
تجري كما الجدول  
بل مثلَ نعمةِ بلبل

\*\*\*\*

'أحرارَ سوريا' انهضوا  
وتوحدوا، وتوحدوا'  
فانصرُ للمستبسل  
بالقلب لا بالمقولِ !

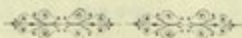
١٩٢٣

دمشق



### مشهد الفجر

وما راعني والشمس مدت شعاعها  
توهج منها الفجر والفجرُ جمره  
سوى شمعةٍ سالت على صفحة الشفق  
ومرّ بفتح الليل في الأفق فاحترق





العلامة المطران جراسيموس مسرة (بيروت)  
 في بيروت سنة ١٩٢٤  
 بمقتضى  
 الامانة

العلامة المطران جراسيموس مسرة (بيروت)

مطراناً الروم الأرثوذكس  
 لبيروت  
 قالوا ان العالم الرواية وكل شخص فيه دوراً...  
 قلت: ان حياة كل انسان فصل من هذه الرواية  
 واقع تحت الانتقاد. فللتاريخ فيه رأي من حيث  
 الصفات وللناس فيه ذكر من حيث الاوصاف.  
 فعلى الرء ان يعتني بحسن صفاته كما يعتني بحسن  
 اوصافه. واذا ما تزينت الاوصاف بالصفات كان  
 الشفاء عاجلاً وحسن الذكر خالداً - الطران  
 جراسيموس  
 في ١٥ ايار سنة ١٩٢٤ بيروت

مثال من خطه وتوقيعه

## الى أم البنين

( ١ )

نظرةً للطفل يا أم البنين  
هو في المهد «فواد» خافق  
وهو «سلوى» النفس في احلامها  
وابتسام الطهر في ثغر الهوى  
وكان اللطف من أنفاسه  
فهو رمز الحب والود المتين  
وعلى صدرك «شوق» وحنين  
وبه تعزية القلب الحزين  
وصدى النهر بأذن المنشدين  
نسبات الفجر بين الياسمين

( ٢ )

إنظريه في تباشير الضحى  
ذهبي الشعر مسترسله  
وانظريه كلما وافى الدجى  
أو ملاكك في الحلم بدا  
عانقيه إن في برده  
مشرق الطلعة وضاح الجبين  
كخيوط الشمس إذ تستيقظين  
نجمة الآمال تسبي الناظرين  
حينما بين صفار تهجمين  
نفحات الطهر والروح الامين

( ٣ )

حبذا طفل هواه في دمي  
فقدأ ينمو وينسى مهده  
وغدأ يجنو على لعبته  
وغدأ يمشي من البيت إلى  
وغدأ يمشي طروباً رافماً  
قد جرى مرتكضاً وهو جنين  
وغدأ يدرج بين الدارجين  
حبذا اللعبة من ماء وطنين  
مساحة الحي للملقى للاعبين  
راية بين صفوف الهاتفين

(٤)

وغداً يرحُ في (بستانه)  
وغداً يزرع في تربته  
وغداً يشدو على معزفه  
وغداً يفتدو إلى مكتبه  
وغداً يُسمي المجلي ان جرى  
قاطفاً من ثمرات الفارسين  
حفنات من بذور الزارعين  
نعمات المنشدين النابغين  
ليجلي العقل بالعلم الثمين  
ماله في حبة الدرس قرين

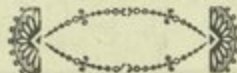
(٥)

وغداً يبرز للنديا فتى  
وغداً يفتن ألباب الورى  
وغداً يرقى إلى منبره  
وغداً يدفع عن أوطانه  
وغداً يمشي مع القوم وقد  
حافل الذهن بأخبار الستين  
بقواف هي كالماء المعين  
فيزيح الشك عن وجه اليقين  
تروة الشر وجهل الجاهلين  
وحدوا الرأي وهبوا أجمعين

(٦)

صورٌ مرّت أمامي عجلاً  
رُبُّ طفلٍ هذبته أمه  
وغلامٍ ملا الكون هدى  
واذكري ما قال قبلي شاعرٌ  
﴿كم وليدٍ تسجد الدنيا له﴾  
فاذكري أدوارها في كل حين  
فأعاد اليوم مجد الفارين  
وغلامٍ كان فخر الناشئين  
لصدى آياته اي رنين  
ووليدٍ في عداد المهملين ﴿١٠﴾

١٩٢٣







## حبیب اللہ



خط و رسم سعادت القنصل علی الجانبین وفي الوسط الابیات بخط فارسی جمیل

في حفلة الشاي التي أقيمت لسعادة الصديق قنصل العجم حبيب الله خان عين الملك

في نزل خوام بمناسبة سفره يومئذ من دمشق الى طهران

حبیب اللہ... انت حبيب شعب	يحف كرامه عن جانبىكا
إذا احتفلت بك (الأحرار) يوما	ففيك اثنان قد دلا عليك
لسان ناطق بغزير علم	وقلب خافق ابدأ لديكا
وما الإنسان الا اصغراه	فهنالك الآله بأصغريكا
الى طهران سر وارجع عزىا	يضافحك السلام براحتيكا
لئن سميت (عين الملك) فابشر	فمين الله ناظرة اليكا...!

١٩٢٣

## الى فيلسوف الفريكة

الأخ أمين الريحاني

بمناسبة رحلته الأخيرة من اميركا الى مصر فالحجاز فاليمن فالعراق . ومروره  
بدمشق وعودته الى الوطن العزيز

رجع الحبيبُ فمرحباُ برجوعه      وبدا الأمينُ فمرحباُ بطووعه  
هذا الذي تهوى البلاد لقاؤه      وهوى البلاد يشب بين ضلوعه  
يفتر مبتسماً بذكر نبوغه      (وادي الفريكة) مستهلُّ سطوعه  
والغرب تواقٌ إلى تذكريمه      والشرق مفتنٌ بصدق نزوعه  
ماحلٌ في بلد أمين ركبهُ      إلا تحدثت عن جليل صنيعه  
فيخف وفد العلم لاستقباله      ويسير وفد الفضل في تشييعه

\*\*\*\*

اني عنيت فتى اغرَّ محجلاً      فتن النهى ببيانه وبديعه  
بروانع التأليف جلُّ غرامه      وبدائع التعريب جلُّ ولوعه  
من ارض (كولمبو) تألق نوره      ومن العراق إلى قديم ربوعه  
متنقلاً كالبدر في أبراجه      متفنناً كالطير في ترجيعه

\*\*\*\*

أهلاً أمينُ ! وما ذكرتك مرة      إلا وعاصي الشعر مثل مطيعه  
متاثراً كندی الصباح بروضه      متسللاً كاللأ من ينبوعه  
لله انت وقد صرخت مناضلاً      في الحرب عن لبنان في تجويمه  
قد ذقت مرَّ الجوع يوماً كاملاً      لتشاطر العاني مرارة جوعه «١»

(١) حادثة واقعية جرت للريحاني في الولايات المتحدة في اثناء الحرب الكبرى فقد صام يوماً كاملاً لدى سماعه بجماعة سوريا ولبنان . وعلى اثر ذلك كتب مقالة بلينة مؤثرة عن الجوع وأهواله حرك بها عواطف الأمتين الأميركية والسورية محرّضاً القوم على مساعدة اخوانهم في الوطنية والإنسانية .

ويلاه كم شعب عزيز آمن - عصف الفناء بشيخه ورضيعه

\*\*\*\*

ماذا رأيت وفي السياحة عبرة  
فالكون في نظر السياسة ضيق  
فهل المطامع سنة العاتي وهل  
والشرق؟ هل من يقظة ترجى له  
عجا حالته وحال غنيه  
فهو القوي زاه في افراده  
واليوم قد دب الفساد بأصله  
إن كنت تحشى الأمس من ترقيعه (١)  
واخاف من تقسيمه واخاف من

من تابع في الخلق او متبوعه  
والعلم لن يقوى على توسيعه  
يشقى الفتى لخضوعه وخنوعه؟  
ام سوف يبقى غائصا بهجوعه  
وتقيه ورفيعه ووضيعه  
وهو الضعيف زاه في مجموعه  
ومشى إلى أغصانه وفروعه  
فأنا أخاف اليوم من تقطيعه  
تسليمه واخاف من تضييعه ا.

\*\*\*\*

واديبنا؟ أياظل رهن شقائه  
فمستى يريه الدهر عصر سعادة  
ويرى هنالك (دولة أدبية)

فيضي ثم يذوب مثل شموعه  
يحيا به فيهب روح مميعة؟  
ترقى فتظفر بالكمال جميعه؟...

\*\*\*\*

يامن يبت إلى الأمين شكاته  
أقصر شكاتك أنت أول شاعر  
دمشق

لهفأ ويمزج شعره بدموعه  
ذهب الزمان بصيفه وربيعة

- نيسان ١٩٢٣



(١) إشارة إلى خطبة مشهورة للريحاني ألقاها في معرض زحلة عام ١٩٠٩ عنوانها : « الترقيع في العمل »



المرحوم محمد توفيق شاتيلا

## كلمته

فالشعر إذن أجمل عروس حارة فتانة ، تسي العقول وتفرح القلوب وتطرب حتى  
الحامل المهزول هذا إذا كان شعرا حقيقيا أما إذا كان شعرا موزونا لا معنى له ولا روح  
فإنه والعياذ بالله أشبه بصغير العامل وقرقة حجر الطاحون يؤدي دماغ الإنسان ويضيع  
حتى الحيوان !

وكما قرأت شعرك ياسي حلیم أو سمعتك تنشده ينشرح صدري واضحك مسرورا لأنه  
يحتوي روحا حقيقية فأهنتك . محمد توفيق شاتيلا



## المصلحون برغم الموت أحياء<sup>١</sup>

- رثاء المصلح البار السيد اثناسيوس عطا الله مطران حمص [١] -

هي الطبيعة إصباح وإمساء<sup>١</sup> وللورى يقظة فيها وإغناء<sup>٢</sup>  
وللردى وثبة كالسيل جارفة<sup>٣</sup> وغارة لفناء الخلق شعواء<sup>٤</sup>

\*\*\*\*

تجري جباد المنايا وهي مسرعة<sup>٥</sup> وما لها في السرى والسير إغناء<sup>٦</sup>  
فكم طوت من جدود وسوف تتبعهم<sup>٧</sup> إلى المراقد آباء<sup>٨</sup> وابناء<sup>٩</sup>

\*\*\*\*

نقول للدار والأحياء<sup>١٠</sup> موحشة<sup>١١</sup> لا للدار دار ولا للأحياء أحياء<sup>١٢</sup>  
في ذمة الله انوار تلوح لنا<sup>١٣</sup> حيناً وتحجبها في الليل ظلماً<sup>١٤</sup>  
في ذمة الله احرار تودعنا<sup>١٥</sup> في ذمة الله ابرار أجلاء<sup>١٦</sup>

\*\*\*\*

في ذمة الله (حبر) مل برده<sup>١٧</sup> نفس لها من سنا الرحمن أضواء<sup>١٨</sup>  
مضى إلى (مصر) كي يلقي أحبته<sup>١٩</sup> وكل مصر له فيه أحياء<sup>٢٠</sup>  
وزار (لبنان) والأرواح تتبعه<sup>٢١</sup> وفي بحياه إشراق ولائاً<sup>٢٢</sup>

\*\*\*\*

(١) مساء الأحد الواقع في ٢ - ١٢ - ١٩٢٣ اقام النادي الأدبي الأرثوذكسي بدمشق حفلة تذكارية للفقيه الجليل تكلم فيها كل من الأستاذ عيسى المألوف • فخرجي الرئيس • فالدكتور قندلفت • فالناظم • فنقيب بك هواويني • فالشماس ايفانيوس زائد (مطران حمص حالا) فالدكتور الياس عبيد • فأغناطيوس حريكة نائب وكيل البطريرك (مطران حماة حالا) فالسيدة روز شحفة •

وذلك الجسم قد اودى به الداءُ  
أدواح مجدر لها في الشرق أفياءُ  
فالفرس ينميه تشذيب وإرواءُ

كأنه ورياحُ الموت عاصفةُ  
يقول للقوم إني قد غرست لكم  
واليوم أمضي فلا تنسوا تمهدها

\*\*\*\*

فليتخذَ مثلاً عنه الألباءُ  
ما بيننا ويدٌ للفضل بيضاءُ  
قلادةٌ هي في التاريخ عصاءُ  
ونهضةٌ في سبيل الخير علياءُ  
وبسمةٌ كافترار الفجر غراءُ  
لها من الملائكة القدسيه أصداءُ  
فأذنه عن حديث السوء صماءُ  
فإنه لصروح العلم بناءُ  
فالمصلحون برغم الموت أحياءُ

هذا هو المصلح الفعّالُ من صفر  
فكم له أثرٌ كالطيب منتشرُ  
سبعون عاماً لجيد الدهر قد نظمت  
والأربعون بجمصرٍ كلها غررُ  
وهمةٌ كفرار السيف ماضيةُ  
ونفمةٌ كهديل الورق ساحرةُ  
ان كان يُصني لذي البلوى وينصره  
وان يكن هادماً للجهل في وطنه  
مامات من عاش حراً مصلحاً ابداً

١٩٢٣

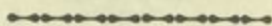
## الرضى

وما خطرت سودُ الليالي بياليا  
وكم ذقتُ مرَّ العذلِ حتى حلاليا

رضيتُ من الأيام كلَّ كريهةٍ  
فكم شنعُ الحسادُ حتى الفتهم

١٩٢٤

دمشق





الكاتب المفكر الأمير كامل شهاب  
- رئيس الجمعية الشهابية -

بطلان النور بعد تحقيق البصير، وما بعد ال  
 نوارك العاصم بين المزايا. زينة المزرع هو المسمى  
 ونسب المزايا الجيدة في صدورهم نورية  
 والرفعة سيدي تستمر بصفة من جنانهم. وهذه  
 مدونة شعر العاقبة العاقبة  
 وتظلم احبوا لهم، يتبين صبر  
 بعد اطفاء المقاتلة، تتقدموا، وانما في روح منور. فالجنية  
 شعر البرية  
 والشعر ولد الشعر، وتورة النفس، وهورة جمال  
 نازا قرأت ما كتبه من المزايا التي ارفعها لزيد  
 العصور الذي اوحى وتعدت النفس في نامة، وذلك  
 عرس انبياء حورة جمال في عيشته  
 لامل  
 شهاب

مثال من خطه وتوقيمه

## في غاب بيروت

حادثة واقعية جرت لأحد شبان دمشق الاغنيا. واقترحها على الناظم حمدي بك النصر

وزير مالية دمشق يومئذ

عاشقان التقياً في غابةٍ      وبُعيد العامِ فيها افتراقا  
هكذا الدهر : لقاءُ في الهوى      وافتراقٌ بعد ذاك اللقاء

\*\*\*\*

غادةٌ في غاب بيروت حكت      ظبيةً ما بين غزلان النقا  
دعيتُ (هنداً) وهندُ آيةُ      خلق الحسن بها من خلقا  
ابصرت يوماً فتى مرَّ بها      وهو يمشي قربها مسترقاً  
من ربوع الشام وافى خاطباً      فرآها نجمةً الموثلقاً  
علق القلبُ بها لما رنت      أيُّ قلبٍ بالهوى ما علقا  
ودناؤها منها..... وإذ صافحها      أخفضت طرفاً وألوت عنقا  
وتصباها فأمت صبةً      وتصبتهُ فأمسى شيقا  
اخلى العهد ولما استوثقت      عاهدتهُ جها فاستوثقا  
وتناها لهُ فابتسمت      وعلى هذا التمني اتفقا  
- بعد عام ؟

- بعد عام نلتقي... -

- حبذا ياهندُ ذاك الملتقى      - بعد عام ييسم الروضُ لنا  
فترى عيشاً أنيقاً مورقا !! ...

\*\*\*\*

وانطوى العامُ.... وفي جنبه      أملٌ ملاح حتى غرقا



خفق القلب لها ما خفقاً  
مذبدا الفجر له منبشماً  
رائع الأكناف صعب المرتقى  
قاده الشوق إليها عنقاً

ذكر الصب هوى هند التي  
غادر الشام على سياره  
هابطاً بيروت يطوي جبلاً  
كلما هبت به ريح الصبا

\*\*\*\*

مشهداً اورث فيه الفلقا  
وبه جيش الرزايا احدقا...

بلغ الغابة ليلاً... فرأى  
مشهداً أوهى قواه فانشى

\*\*\*\*

ولماذا يتلظي حنقاً؟...  
في ظلام الليل خمراً عتقا  
مغدقا من ماله ما أغدقا  
عهد خل في هواها صدقا

ما دهاه حينما قابها؟...  
- قدرآها وغنياً تحسي  
جاها من مصر يعني يدها  
رضيته بعلمها ناسية

\*\*\*\*

مرعداً طوراً وطوراً مبرقا...  
والى الشام انكفى منطلقاً  
وعلى صدري أساها أطبقاً  
إن في الأحداث مالا يُتقى  
منذ عام؟.. أين عهد سبقاً  
رحم الرحمن ذلك الموثقاً!...  
واخترق لبنان.. واهبط جلقاً..  
مشماً أو متهما أو معرقاً  
وهنا لاقت أصناف الشقا...  
وهنا لاقت أصناف الهنا

أجفت ذعراً... وقد جاوزها  
- أيها السائق عدنحو الحمى  
أمست الدنيا بعيني ظلمة  
التقى لا اتقى أحداثها  
ويح هند.. أين ماقد ابرمت  
الأجل المال تنسى موثقي؟..  
أيها السائق!... سر بي عجلاً  
سر عن الغاب ونفس كربي  
فهنا لاقت أصناف الهنا

\*\*\*\*

نفضت عهد فتى ما عرفت  
فسلته . وسلاها طاويا  
وروى التاريخ في صفحته  
نفسه الا المعالي خلقت  
في حشاه حرقه بل حرقا  
عبرة ردها من عشقا :

\*\*\*\*

ايها الناس اذكروا عهد الهوى  
واذا المال على الحب سطا  
رب نفس شقيت طسي الغني  
وفتاة غرها مال فتى  
هذبوا الخلق فسلطان الهوى  
فالبقا حب وفي الحب البقا  
أفسد القلب وأعمى الحدقا  
وفقر زاد طهرا وتقى  
واخي بوس به السعد التقي  
يعشق الخلق إذا الخلق ارتقى

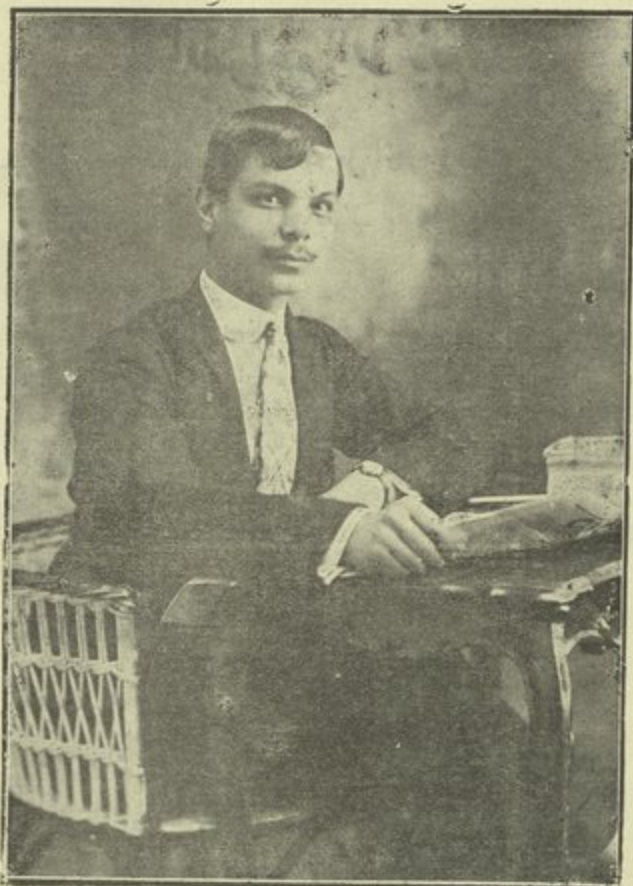
١٩٢٣



دمشق في ٩ مايس سنة ١٩٢٩

قدوة الشعراء عزيزي حليم بك دموس جعل الله ايامه سرورا وهناء الان وصالحا  
(الهلل) وقرأت القصيدة البديعة الخالدة التي نظمتوها ببراعة واستملال كما وقعت تماما  
لذلك الصديق الدمشقي وكما ذكرتها لكم . فجاءت آية من آيات البيان يعجز عن  
معانيها اللسان وقد تحمفتني بزيد السرور واوقفني موقف الحامد الشكور لما تضمنته من  
الالفاظ الرائقة وقرر المعاني الفائقة فأسأل الله ان يحفظ لنا هذا القلم المعالي الذي ينفعنا  
دوما بالبلغات الشائقة سيدي  
حمدي النصري





## الاستاذ جميل البحري

منشئ « الزهور » في حيفا

## كلمته

وجيد الشعر سواء أكان موزوناً أم منشوراً هو ماخرج من صميم قائله ونفذ إلى صميم سامعه فاشترك  
الاثنان في شعور واحد . ومن الذين عرفتهم من شعراء العصر الحقيقيين الصديق الألمي السيد حلیم دوس .  
فديوانه النفيس وقصائده الرائجة المزيّنة صفحات الصحف الراقية ، وعلى الأخص « مثالكه ومثاليه » الجارية  
على الألسن مجري الأمثال ، كهاشاهدة عدل بطول باعه ونبوغه وشاعريته ، ومسجلة له فضلاً عميماً بذكره  
له أبناء الضاد الجليل ببد الجليل .

جميل البحري

صاحب « الزهور » والمكتبة الوطنية في حيفا

## الفواجع الأربع

توفي في دمشق الدكتور كوستي وكان ذلك على أثر وفاة وحيدته فولدته ووالده وقد  
أوصى بأن يدفن بقرب ابنته الجميلة

خطبُ ألمٌ فأوجعا  
تجري الرياحُ عنيفةً  
وتهز أركانَ الحجى  
لما به الناعي نعى  
وتهب ريحاً زعزعا  
فتهدُّ ركناً أمنعا

\*\*

لله كم شمل يُفرُّ  
فانظر أمامك عبرةً  
خطبُ غدا خطبين قد  
جدُّ وأمُّ وابنها  
زحف القضاءُ يجيشه  
قُ بعد ان يتجمعا  
تدع الحكيم مضمضعا  
جلبا فواجع أربعا  
وفتاته دفنوا معا  
فظوى الأجة اجمعا

\*\*

ذهب الطيب ابن  
وقضى خطيب محافل  
الطيب فطبه لن ينفعا  
عند المنون تزعزعا

\*\*

لا قوله دفع الردى  
بالأمس سار مودعا  
بالأمس يسكن قصره  
لله احكام الطبيعة  
لله عاطفة الأبوة  
وأرى الردى لن يدفعا  
واليوم بات مودعا  
واليوم ينزل بلقما  
ما أجن وأروعا  
ة ما أجن وافجمعا

ضاقَت به الدنيا  
فمضى يحاور بنته  
كانت وحيدته وكا  
كانت له امل الحيا  
كانت له نجم الرجا  
فملى فتاتك زهرة  
وعلى ضريحك اخوة  
وعلى شبابك أعين  
وعليك غيث مراحم.

وظن القبر منها اوسما  
وإلى ثراها أسرعا  
ن بها طروبا مولعا  
ة وحين ضاع تفجعا  
و حين غاب تصدعا  
منها العبير تضرعا  
ذكروا وفاك خشعا  
تروي ضريحك ادما  
ممن يجيب لمن دعا

١٩٢٣



### قنابل الاقوال

ماذا عليك إذا غدوت مدافعا  
إن لم تكن في حبه متطوعا  
عن موطن كل السعادة فيه  
فقتابل الأقوال لا تحميه

١٩٢٤



## الى فيلسوف العراق

في الحفلة التي أقيمت للشاعر جميل الزهاوي في دار بدر افندي دمشق بمناسبة زيارته لبيروت



العلامة الشاعر فيلسوف العراق جميل الزهاوي

١  
لبنانُ لبنانُ رَحْبُ  
ففيكم حننتُ أليه  
بفيلسوف العراق  
من قبل هذا التلاقي

٢  
لبنانُ بالله رَحْبُ  
هذا الحكيمُ المقدّي  
يببليل الشعراء  
هذا نصيرُ النساءِ

٣  
جميلُ يا ابن القوافي  
إن كنتَ تحنو اليّنا  
أدرُ هنا ناظريكَا  
فنحن نحنو اليسكا

٤

لا تعجبوا لهزاره  
فلن يقيد حره  
شادية ادر وكره  
قد اطلق الله فكره

٥

للشعر في كل عصر  
سلوا الزهاوي عنه  
مذاهب ومسالك  
فهو الخبير بذلك

٦

كم هزناً بقوافيه  
وكم تغني بليليه  
فيها المعاني البديه  
على لسان الطبيعه

٧

جميل ما انت ضيف  
لبنان والشام قصر  
ولا العراق بدارك  
والشرق بمض ديارك

٨

كم جيت مصرأ ومصرأ  
كذلك شأن الشوادي  
تتلو حديث الدهور  
كذلك شأن البدور

٩

وكم سهرت الليالي  
وكم كشفت بفكر  
وجزت أقصى الكواكب  
أسرار تلك الجواذب

١٠

ما ضاقت الارض لكن  
رفقاً بنفسك رفقاً  
ضاقت وفكرك فيها  
فنحن من عاشقها

١١


وعش عزيزاً كبيراً  
واسلم لكل اديب  
في دولة المكرمات  
واسلم لأم اللغات

بيروت ٢٥ نيسان ١٩٢٤





الأستاذ محسن الخير (بلاد العلويين)

ما الشعر الصورة النفس تظهر ما يتأثر بها أو تتسلى برقي هذا الوجود والنعيم  
 بالقواض فهو تفريره وموع ما بسما .....  
 ولطالما شوقنا زيرة رسوم الشعراء الأقدمين الذين لم نزال صوفهم  
 فقط. ولذا ها هو السيد (عظيم روس) يترقى إلى عالم الأدب سفر اجليهم  
 برصورتيه وصوراها من الأدباء وآراءهم في الشعر والشعراء. فيأخذ  
 من بينكم وأنترا من ألسنة (صافيتنا) ١٩٤٦/٤/٤  


مثال من خطه وتوقيعه

## من كتاب الطبيعة

الروض - الغاب - الطير - البحر

تلبية لاقتراح نثري في مجلة ( المرأة الجديدة ) لمنشئتها السيدة جوليا طعمه دمشقيه

١ - الروض :

بني اتخذ من صفحة (الروض) آية  
ألم تر أن الروض رُصع بالندى  
وان رؤوس الشوك تدمي أكفنا  
فلاتك شوكا ليس فيه سوى الاذى  
فتقرأ درساً شائق الأصل والفرع  
كخذلك لما رُصع اليوم بالدمع  
اذا ما جنينا الورد من ذلك الصقع  
وكن وردة ماجا منها سوى النفع!

٢ - الغاب :

بني اتخذ من صفحة ( الغاب ) آية  
ألم تر أن الريح ثارت عنيفة  
وان نسيمات الصباح وقد سرت  
فلاتك ريحا تحمل الهم والأذى  
فتقرأ درساً شائق الأصل والفرع  
فهددت الأغصان بالقصف والقطع  
كأنفاس شادٍ عودهُ حسنُ الوقع  
وكن نسمة ماجا منها سوى النفع

٣ - الطير

بني اتخذ من صفحة ( الطير ) آية  
ألم تر ما بين البلابل ساجماً  
وان هناك اليوم ينمب في الدجى  
فلاتك بوما ليس فيه سوى الأذى  
فتقرأ درساً شائق الأصل والفرع  
يحاكي كتاباً حاوياً أطيب السجع  
نذيراً ومن ربع يطير إلى ربع  
وكن بلبلاً ما جاء منه سوى النفع

٤ - البحر :

بني اتخذ من صفحة ( البحر ) آية  
ألم تر أن الموج هاج كمدنف  
وان ضفاف البحر والموج ساكن  
فلا تك موجاً يحمل الهول والأذى  
فتقرأ درساً شائق الاصل والفرع  
يُصارع أشباح الردى ساعة النزاع  
كتقيل أم طفلها ساعة الوضع  
وكن ضفةً ما جاء منها سوى النفع

٥ - الختام :

مشاهدٌ في سفر الطبيعة جمة  
فكم أفسدت بعض المشاهد أنفساً  
وكم عطلت باسم الرذيلة من نهى  
فكن كارهاً ما قاد للويل والأذى  
اذا رمت أحصيتها يضيق بها ذرعي  
وكم هذبت بعض المشاهد من طبع  
وكم شنفت باسم الفضيلة من سمع  
وكن هاويا ما قاد للخير والنفع

١٩٢٤



الشجرة المثمرة

لا بدع ان يحسدوا في العصر نابغة  
فهل رأيت يدا في الروض قدر شقت  
لها صرير يراع حير الفكرة  
إلا التي حملت افنانها الشرا؟

١٩٢٤



الأستاذ الناهض رفائيل بطي (بغداد)

أما ديدك العاطفة الراس والخيال لا يقف عند حد . فالعجب هو العجب من انحرافنا على  
الترس بالوزن والقياس .  
في بلقي وبقاير ان المستقل للتراث  
ليس الخطاط العام الذي بالمشايخ البرم من طبعه في شجرة المعري . لان  
المعريه شجرة عريضة .  
شعري في شعرك اليم . شجرة القديسة .  
بغداد في ١٤٤٩/٤/٨

مثال من خطه وتوقيعه

السيد مصطفى لطفى المنفلوطي



فقيه البيان العالي

١٨٧٦ - ١٩٢٤

## وحامي العلوم كحامي العلم

أقيمت في الحفلة التأسيسية التي أقامها للفقيد (النادي الأهلي الأدبي) في بيروت بمناسبة مرور الأربعين على وفاته

اسمى فاض من قلب مصر وعم  
لقد غاب عنها الأديب الأديب  
عزيز علي (النيل) فقد فتاه  
ولست أقول: قضى مصطفى...  
ونجم البيان الرفيع خبا  
فمن للقيادة من بعده

فيالهف مصر لخطب ألم  
وفارقتها الألمي العلم  
ففقده فتاه مصاب عم  
ولكن براع البيان انشأ  
وركن البيان المنيع انهدم  
ومن للنضال إذا ما احتدم

\*\*\*\*

فيافجعة الأدب العربي  
تدفق منه جمال الجديد  
فمن (نظرات) كلمع الضحى  
ومن قطرات كقطر الندى  
كنوح الحام إذا ما بكى  
لقد جمع الله في واحد  
أحب اجتياز الحياة اختصاراً  
تألق بدرأ وحلق نسرأ  
فأهوى إلى الأرض من جوّه  
وخر صريعاً ومصر صريعاً  
(إذا تم شيء بدا نفضه)

رب البيان ورب القلم  
وما غاب عنه جلال القدم  
ومن (عبرات) كشهد الظلم  
ومن زفرات كحجر الضرم  
ووجه الصباح إذا ما ابتسم  
نضارة عصر البيان الأتم  
فمر عليها مرور النسم  
فهبت عليه رياح التطم  
ولامس صخر الردي والتطم  
بموج المنايا وليج العدم  
ترقب زوالا إذا قيل تم!

\*\*\*\*

فياموحش الحمي في حيه  
بكت فيك أم اللغات ابنا  
لقد أرضعتك لبان هواها  
تآلفتما منذ عهد الصبي  
نظمت القلوب على حبها  
لقد كنت برأ بها مولماً  
تدافع عنها وتحمي حماها  
ويا مونس الميت بين الرمم  
بمقله ناكله لم تنم  
فدمع أساها مشوب بدم  
فيالزمان مضى وانصرم  
كما الدر بين يديك انتظم  
شديد الحفاظ وفي الذمم  
وحامي العلوم كحامي العلم

\*\*\*\*

فياصلة بين عهد قديم  
ويا رابطاً بين شتى النفوس  
محبوك كثر برغم الزوى  
وشعرك مل الوجود فسر  
وعهد جديد شجي النعم  
لك الخير ما بين شتى النعم  
ورسمك في النابغين ارتسم  
ونثرك مل الخلود فتم  
بيروت ٢٧ آب سنة ١٩٢٤



### الى شبيبة اليوم

ويح البلاد التي باتت شبيبتها  
مراكب في صحاري الدهر تائهة  
قبل الثلاثين في ضعف وفي هرم  
تجري الى الموت في سيارة العدم



الأستاذ يوسف افندي غندور المألوف صاحب جريدة ( بَعْلَبِك )

### كلمته

ما شابَ في الصبِّ الشعرُ      رُوانَ رأيتَ الشعرَ شابَ  
فسوادُ شعرِ المرءِ ما      هو بالدليلِ على الشابِ  
ما من خضابِ الشعرِ      روكم بَشَعْرٍ مِن خضابِ  
هذا يَحْتِجُهُ الحُضابُ      وذاك يفضُّهُ الحُجابُ

يوسف غندور المألوف

« بَعْلَبِك » -





## الجندى الشريف

في عام ١٩٢١ نشرت جريدة ( المقتبس ) في عددها ٣١١٠ فصيدة موثرة عربتها عن اللغة الافرنسية

واقترحت على حمة الأقلام نظمها شعرا عربيا . وهذا هو الأصل :

١  
إلى ساحة الحرب أقبل ذلك الجندي باسم  
وفي تلك الساحة رأى الموت ! ...

٢  
هو فتى ضم بين جنبيه حب اوطانه  
فقضى في المعركة جريحا بين اقرانه

٣  
كان يحمل علم بلاده مؤملا النصر  
فهاجم الأعداء عليه واستولوا على رايته

٤  
وقبل ان يودع هذه الحياة  
نظر لاخر مرة إلى علمه بأنين وابتسم :

٥  
ثم ناداه بلوعة هاتفا  
ها انا اقضي فداك يا علمي - فوداعاً !

٦  
ذلك الفتى الجندى ! الى تلك الساحة أقبل باسم  
وفي تلك الساحة رأى الموت ! ...

وهذا نظما :

١  
ساحة الحرب إليها - باسمي أتى  
فراى الموت لديها - ذلك الفتى !

٢  
قد حوى حباً صحيحاً - حب اوطانه  
فقضى حراً جريحاً - بين أقرانه !

٣  
كان ما بين يديه - علم الرجاء  
اطبق الجيش عليه - فانطوى اللواء

٤  
قبل ان يلقي المنونا - لمح العلم  
فلوى الرأس أنينا - وله ابتسم

٥  
علمي ! - صاح التباعا - ها انا فداك  
علم المجد وداعا - قد قضى فتاك

٦  
ساحة الحرب إليها - باسمي أتى  
فراى الموت لديها - ذلك الفتى !..... [١]

١٩٢١



الاستاذ منير الحسامي

الشجر أشجار القلوب . وجماعة العواملغاء ، وإنارة العفوية والنور  
 غداؤهم الوحي والألزام . يسعون في سطورهم الخيخ ، وهو الفهم المبرسبة اي  
 المشق الأمل . مستعين بالأسيد الحب والجمال والخيابة والفكر  
 سلوا منهم : داتي وسكسبر وديسيل ونوتة ودم من وده موكس  
 وصيفو وبلهري والفتن والهجري وابن ابن بريوة

مثال من خطه وتوقيعه

## الثروة بالثرى !

بعث بها في إحدى المراسلات إلى المطامي المزارع الاستاذ وديع افندي حداد  
صاحب الأراضي الواسعة في البقاع

تسائلني والبحرُ عبَّ عبا بهُ : متى الهاجر الثاني يكون إيا بهُ  
فقات لها والدمع بالدمع يلتقي إذا ينس المحزون طال غيا بهُ  
ومن سئم الاوطان لجت به النوى ومن هام بالأوطان عز اغترابهُ  
فقات : ولكن كيف يهنأ مدنف شتتهُ احبا بهُ وصحبا بهُ  
وكيف يرجي النازحون لموطن فلاحا وبالإهمال زاد خرابه  
أضعف وفي صدر الطبيعة قوة وجهل وصرح العلم ضاقت رحا بهُ ؟  
ونوم وهذا الشرق حان هبويهُ وليل وهذا النور لاح شهابهُ ؟  
وقفر وهذا التربُ تبرُّ لأهله ومحل وهذا المالمال تجري عذابهُ ؟  
بلاد يرى المصطاف فيها نعيمهُ وبهفو إليها أين حلت ركابهُ  
إذا مرَّ بالوادي وقتهُ ظلالهُ وبالجبل العالي حمتهُ شعا بهُ  
إلى السهل . يا من يهجرون (بقاعهم) جموعا . فإن السهل خصب جنابهُ  
ولا تهملوا ارضا غدتكم لبانها فكل فتى في الحي غضُّ إهابهُ  
ولا تدفنوا هذا الشباب بهجرة فثروتكم : هذا الثرى وشبابهُ !

١٩٢٥



❖ زهرة الآمال ❖

ذوت زهرة من صدرها وتناثرت فقلت لها والحي بالصبح ينجلي :  
كذلك آمال الفتى ... فهي زهرة متى تنتزع يوماً من القلب يقبل

١٩٢٥



الأديب المفكر الأستاذ توفيق حسن الشرتوني

— أحد كبار التجار في المكسيك —

كلمته

والشعر الخالد هو الشعر الذي يعبر عن عقلية الشاعر ونفسياته . فعلم دموس من الشعراء الخالدين لأنه سبك عواطفه الخاصة في نفاثته ورسم روحه الشاعرة في مثاله ومثاليته «

توفيق حسن

الشرتوني

بيروت في ١٥ ايار سنة ١٩٢٩

## ألمّا يحن للشعر أن يتجدداً؟...

جميلة جميلة كانت الحفلة الأدبية الحُيرية التي اقامتها اخوية العائلات  
الدمشقية في مدرسة الأحد الانجليزية مساء الخميس الواقع في ١٧ ايار  
سنة ١٩٢٥ وقد تكلم فيها عدد ليس بقليل من أدباء وأديبات وشعراء  
ومنشدين ومنشادات وعازفات . وذكرت الجرائد اليومية في حينها  
وانتا زين صفحات مجلتنا اليوم بالتمصيدة الجميلة التي القاها صديقنا  
حليم افندي دموس في تلك الحفلة الزاهرة « بحجة المرأة الجديدة »  
أما المنظومة فهي :

- ١ إلى كم أرجي مطلع النور والهدى وهذا حسام الفجر في الأفق جرداً  
وأم الضحى من خلف (صين) اشرفت فألقت عليه نورها المتوقدا  
واوحت إلي الشعر والشعر نعمة ترددها الأكوان مشني وموحدا
- ٢ ولولا بنات الشعر ما اهتز منشد طروب ولا هز النفوس إذا شدا  
احاول ان اسلو القريض وانما صداه يناديني ويهتف منشدا :  
اتهجري من بعد عشرين حجة وانت ابن لبنان الذي يحفظ اليدا
- ٣ فعدت اليه والهوى جالب الهوى فهب يراعي نائراً متمردا  
وقال : اما من يقظة ادبية تسجل للأحرار ذكرا مخلدا  
المالحن للفكر ان يبلغ المدى الما يحن للشعر ان يتجددا
- ٤ هو الشعر اهواه واهوى جديده وأهوى الذي بهواه شيخاً وأمردا  
واهواه في قرانه متألقا يحدث عن آيات معجز احمدا
- ٥ واهواه في انجيله متنصراً واهواه في توراته متهودا  
تعودت نظم الشعر سهلاً وهكذا ( لكل امرء من دهره ماتعودا )
- ٦ يقولون : للأشباح بالنور يهتدى فقلت وللأرواح بالشعر يهتدى  
على أسن الأطفال اقاها جاريا والقاها في خدر الفتاة مرددا  
واسمعه في النهر حيناً مصفقا واسمعه في الروض حيناً مفردا

- ٧ وانظره في وردة متبسماً واسمعه في غابة متنهدا  
وانظره في الزهر في قطرة الندى \*  
٨ أرى كل فجر للطبيعة مشهداً وفي كل ليل للطبيعة مشهداً  
اذا كان يوم غير امسي فياترى اليس جديدا ما سأنظره غدا  
فكم صور في الكائنات جديدة تبوئنا في دولة الشعر مقعدا  
٩ ألم تستمع في الموج صيحة شاعر اذا صدم الصخر الأصم وازبدا  
ألم تر في تحليقة النسر صورة اذا حام في رحب الفضاء وصعدا  
وفي باسقات الأرز منى منسقا وفي قمم الإهرام بيتا موطدا  
وفي ضفة الأردن بيتا مقدسا وفي دجلة شعراً جميلاً مبغدا  
١٠ وقفنا بجور الشعر للمدح والرتا فضع بليغ الوصف بينهما سدى  
على ان اغراض الحياة كثيرة اراها من التمداح انبل مقصدا  
إذا كان في التقايد قبح فشره \* بمن كان في فن القريض مقدا  
١١ فيالنه الأجداد يا ليت مهجتي ومهجة من يهواك قربتا فدا  
ايا لغتي والعصر عصر تجدد أنزق فجر العيش ام ظلمة الردى؟  
أتمسين في فقر وانت لنا الغني وتمسين في ليل وانت لنا الهدى؟  
١٢ ولولا التقي دناً بدينك جهرة وشدنا لأم الضاد في الشرق معبدا  
وطفنا بيت العلم تطواف عابدا يرى قومه في هيكل الشعر سجدا  
فما الشعر إلا صفحة القلب والنهى وما كل شعر في النفوس له صدى  
١٣ لئن كان خير القول ما جاء واضحاً فكيف نصوغ الشعر صعباً مقدا  
وان كان شعر المرء حراً كفكره ارى العجز كل العجز ان يتقيدا  
١٤ فقولوا لمن يبغي الجمود بفكره لقد حان الأفكار أن تبلغ المدى  
وقولوا لمن يهوى القديم بشعره لقد حان للأشعار ان تتجددا



السيدة ماري يني

قرينة التاجر القدير ابراهيم افندي عطا الله

تربل المكسيك

من الشعراء من ينظرون الشعر حيناً بالمعنى  
على لفظ الشعر - هؤلاء ركبوا حريمهم بسوا  
ابناء الوجود واللام  
يا اولئك الذين يخرجون عبارة ففكلام  
مع شعرك ريبلاعبون بك فيركب فيشربون عوافك حيناً  
هفتة بكاد تطرات الهواة تسين من عيونك  
ويلهزون بنضات قلبك انا حتى بكاد يفر من ملكته  
نوراء مع شعراء الحاضر والماضي فحين هم  
الذين يعيشون في ذاكرة الحاضر ويولدون في سجن الاجيال  
ماري يني

مثال من خط الكاتبة المفكرة السيدة ماري يني منشئه مجلة (ميرفا)



## من مشاهد « لبنانه »

( أقيمت في الحفلة السنوية لجمعية النهضة المرحيونية )

لأول مرة أرى بعيني مرجعيون الجميلة . ولكن ليس للمرة الأولى اعرفها بعين الفكر . فقد عرفت الكثيرين من ابنائها وعرفوني . فعرفتها بهم قبل ان رأيتها . ويسرني كثيرا ان تكون زيارتي لهما مع رفاق كرام اعزاء بينهم ركن من اركان النهضة الأدبية في بيروت الأستاذ المؤلف الفاضل انيس افندي المقدسي مدير الدروس العربية وآدابها في اكبر جامعة في الشرق ( الجامعة الأميركية ) والأديرة المهذبة الآنسة نجلا ابي اللمع إحدى حاملات ارواء الأدب العالمي في هذا الوطن العزيز . والعلامة الشيخ احمد عارف الزين صاحب مجلة ( العرفان ) الراقية . ومضاعف سروري ان يكون بيني وبين اعضاء هذه الجمعية الناهضة صلة قديمة متينة . وتلك رسائلهم عندي الدالة على نبيل مقاصدهم أصونها بين اوراقه وأحفظها بين ذخائري الكتابية مدى الحياة وحسبي دليلا على ذلك الحب المتبادل انهم شاوروا منذ عامين ان أنظم نشيد جمعيتهم الذي سمعتموه من أفواههم العذبة الشجية الجذابة . وشاءت مكارمهم اليوم ان اكون في عداد خطباء حفلتهم فلبيت واتييت ولم اجد غير الشعر رسولا وسفيرا وهو الصلة بيننا منذ تعارفنا وتعاطفنا وتآلفنا وتمالفنا . اما الأبيات التي اخترتها فقد نظمتها في صيف مضى بعد ان زرت بلدة الشوير وضواحيها وللشوير منزلة خاصة في نفسي ولي في ربوعها الخضراء تذكارات ماضيات جميلة كقاباتها . عذبة كيتابيع مياها . ثابتة في الخاطر ثبوت صنين حيا لها . خالدة خلود الكوخ الاخضر الذي انشئ في ظهور مرحات الآنسة النابغة ( مي ) . واقد نظمت تلك الأبيات على أثر مغادرتي دمشق وانتقالي إلى بيروت مقر أعماله اليوم . وهي كما تسمعون :

هيا لأرض المولد	وطن الملى والسودد
وكناس غزلان النقا	وعرين أشبال الغد
وطن له في خاطري	صور تروح وتفتدي
لبنان .. إن ذكر اسمه	جددت نعمة (معبد)
هو مسرح المصطفى بل	مغنى كرام المحتد
روح النزيل وراحة	لراهب المتعبد

كيف التفت ترى الجبا  
قال الإِامَةُ حُسنه :  
الله في غاباته  
وجمال هاتيك الربى  
وحفيف غابته سفحه  
عين رشتُ زلاهما  
والرملُ أنعمُ من حر  
والكوخ اخضرُ خالدُ  
بنبوغ (مِي) شاهدُ

\* \* \*

إني أقتُ عشيةً  
وصعدتُ أفخم روبة.  
(صنين) يُشرف من علـ  
والثليج كلال رأسه  
يرنو بطرف مصوب  
فكانه فوق القرى  
والغيم بين مفضضـ  
والموج بين مدفع  
فكانه قطع الجليـ  
والشمس قبل رحيلها  
وهاجة رجاجة  
تطفو وترسبُ غادة  
والأفق بعد غروبها

ل يكادُ يلمس باليد  
قف ههنا... لا تبعـ  
ونسيمها المتشهد  
وجلال ذلك المعبد  
وخزير (عين الصرقد)  
بين الحسان الخرد  
ير وسادة المتوسد  
رغم الزمان الأنكد  
وبنور مي يهتدي

في عزلة المتفرد  
فشهدتُ أفخم مشهد:  
في عزلة المتفرد  
بسنأ أغر مخلد  
حيناً وطرف مصعد  
لبنى القرى في مرصد  
ومذهب ومورد  
ومكسر متجمد  
د وليس بالمتجمد  
في عرشها المتوقد  
كالزئبق المتردد  
بغلالة المتسبرد  
ثوب المهابة يرتدي

والليل يزحف غازياً  
فيطل من خلف الربى  
يحتاز أجواز العلى  
ما زال يدحر نوره  
حتى تبلج واستوى  
فوق الجبال النهدي  
بكشيف جيش اسود  
بدر ينير لهجد  
خلل الفصون الميد  
جند الظلام الأربد

\* \* \*

للهكم سيارة  
تنساب ثم كأرقم  
وتدار دفعة سيرها  
تدوي فتسمع صوتها  
وتمر ناشبة كسهم  
طلعت طلوع الفرقد  
ينساب فوق الفرقد  
بيدي صناع أمرد  
كهدير موج مزبد  
في الفضاء مسدد

\* \* \*

لبنان يا مجلى الحيا  
ما قلت فيك قصيدة  
كم من قلوب في لظى  
وأحبة ارواحها  
هجرُوا حماك اعزة  
فارفض عقدهم النضيد  
وتبدد الشمل الكر  
ولئن ناوا فهم فدى  
ل ويا منار المهدي  
إلا تنبه حسدي  
حرى عليك واكبد  
تسري بليته انقد  
أملأ بهذا الموعد  
وصار غير منضد  
يم وكان غير مبدد  
وطن الصبي والمولد

\* \* \*

لنكن حماة ذماره  
في مثل لطف هوانه  
في عهده المتجدد  
ونقاء ذلك المرقد

في عزم جلمد مائه      وصفاء ماء الجلمد  
وثبات خالدِ أرزه      وفخاره المتوطد  
متعددين كغابه      متجمعين كمفرد  
في صوت أجراس الكنيسة او أذان المسجد  
ليل اطردي طيف الكرى      وتذهبي ... لا ترقدي  
هذي الطبيعة.. فاقراي      سفر الطبيعة تسعدي  
هيا إلى هضباتها      وإلى ذراها فاصعدي  
هل تنظرين جلالها      في حسنها المتعدّد؟  
هل تلمسين ربيعها      من كل أخضر أملد؟  
هل تشقين أريجها      من زهرة النمن الندي؟  
هل تسمين نشيدها      بمهينم .. ومفرد؟  
فهنأ هنا معنى الحيا      ة ومرها .. فتزودي

\* \* \*

أنا لست أنسى معهداً      أكرم به من معهد  
في حفلة أدبية      قامت لأنبل مقصد  
فعرفت أكرم عصابة      وشهدت اطهر سيد  
ورأيت أجمل منظر      ووردت أعذب مورد

١٥ آذار ١٩٢٥





الأديب الناهض رشيد بك غالب كنعان  
أحد كبار الموظفين في كسروان

انجي حليم  
 اشكر كلف حسن ظنك بي ، وارجوك التوفيق في مهنتك الادبية ، واليك كسبي الذي  
 انتهيت حشره بين رسوم حملة الاقدام ، وهو وان لم يكن من المخلدات القائمة بانها علمية والاعمال  
 العاشية ، الا انه عزني بان يكون للاخوان ، ولو ابى حين ، وسيلة لذكرى الصديق المنص  
 رشيد غالب كنعان  
 ٢٣ تشرين الثاني ١٩٢٥

مثال من خطه وتوقيعه

## ايها الساقى

تشطير نشيد من قصيدة لابن المعتز

( على لحن : والذي أسكر من عذب اللمى )

- ١- ايها الساقى إليك المشتكى ( وترفق بالفؤاد الموجه )  
( في ظلام الليل في راد الضحى )  
قد دعوتك وان لم تسمع !  
٢- جذب الزق اليه وانكا ( فأتى يرح بين الأربيع )  
( مرّ بي بين الغواني باسماً )  
وسقاني اربعاً في أربع  
٣- غشيت عيناى من طول البكا ( وجرى خمر الهوى من أدمعى )  
( فشكت من فيض دمعى مقلتي )  
وبكى بعضى على بعضى معى  
٤- كلما فكر بالبين بكى ( هائمٌ في ليله لم يهجع )  
( هو يبكى قبل ان ذاق النوى )  
ويحهُ يبكى لما لم يقع  
٥- قد ثما حبي بقلبي وزكا ( وتمشى الشوق طي الأضلع )  
( انا اهاوك ودمعى شاهدٌ )  
لا تقل في الحب انى مدعى ..

١٩٢٥



## استقلال الأمة

إني عجبت لأمةٍ تسعى إلى استقلالها  
والجهل عند نساها والخلف بين رجالها  
واليسر في أقوالها والسر في أفعالها

\*\*\*\*

فاذهب وقل لجماعة تغتر في آمالها :  
لا تستقل ممالك إلا بقوة مالهـا



الاستاذ للشاعر الياس حنيكاتي

﴿ كاسته ﴾

هيمات ينسج مثلها إنسان  
فكأنتي بك للخلود جنان  
الياس حنيكاتي

خلعت عليك يد الطبيعة حلة  
هرم الزمان ولم تزل غصة

وجمال رونقها زها لبنان  
يرنو إلى العيد الفتح والحران  
تحيا القرائح فيه والأذهان

يا غابة الأرز التي يجلاها  
يرنو إليك الطرف شرقاً مثلها  
ما انت إلا مورد الأوس الذي

## في زهرة الاحسان

قالت جريدة البشير في عددها (٣٤٠٧) :

بعد ظهر الأحد الماضي حضر مندوبنا الخاص حفلة الاحتفاء برفع الستار عن تمثال الفاضلة الأم مريم جهشان رئيسة مدرسة زهرة الاحسان الأثوذكسية ومؤسسة رهبنة القديسة كاترينا . فكتب الينا الكلمة التالية .

ما اذفت الساعة الثالثة افرنجية حتى غصت دار مدرسة زهرة الاحسان بجمهور غفير من سادة وسيدات . وبعد النشيد الترحيبي وقف صاحب السيادة المطران جراسيموس مسرة امام التمثال الناصع البياض والنصوب في باحة المدرسة مقابل تمثال المحسنة الفاضلة السيدة املي سرسق فارتجل خطبة موافقة لموضوع اليوبيل ختمها بإزاحة الستار عن التمثال . فاستقبله الجمهور بتصفيق حاد متواصل . ثم اوعز سيادته إلى حضرة الارشمندريت يوسف ابي طبر فقراً رسالة بليغة واردة من غبطة البطريرك غريغوريوس حداد من دمشق كان لها وقعها الحسن في النفوس .

وعلى الاثر وقف الأديب السيد جرجي نقولا باز صاحب مجلة ( الحسناء ) المحتجة فألقى خطابا جامعا لترجمة حال الامر مريم واعمالها الجيدة في مدة خمسين سنة واخذ يقدم الخطباء والخطيبات بعناية خاصة . فتكلم في ذلك الاحتفال كل من السيدة بنتلوب سكريني عن جمعية زهرة الاحسان فالسيدة سلمى صانع عن تلميذات المدرسة فالأخت كاترينا خير عن رهبنة القديسة كاترينا فالآنسة ماري يني منشئة مجلة ( ميترفا ) عن لجنة اليوبيل فالسيد باز عن بعض الجمعيات الخيرية وعن المحفني بها فحلیم افندي دموس فالسيدة روز ناصيف فالآنسة ليندا الحاج شاهين وهي من تلميذات المدرسة القديمات . وتخلل اقوال الخطباء والشعراء اناشيد شجية من نظم السيدين عبد الرحيم قليلات وجرجي عطية ومن تلحين الموسيقيين البارعين متري المر وفيلفل اخوان واطربت الجمهور بصوتها الرخيم الآنسة اما قليلات احدى تلميذات مدرسة زهرة الاحسان .

وقد وقف مندوبنا على القصيدة الجميلة التي القاها صديقتنا حلیم افندي دموس نتحف بها قراء جريدتنا وهي :

— \* أمام فتاها \* —

حوت طهراً وعلماً مستفيضا

مررتُ بصرحها فشهدتُ داراً



دعوها (زهرة الإحسان) لكن بن فيها غدت روضاً أريضا

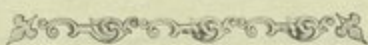
\*\*\*

أرى تمثالها فأرى خطيباً  
يقول إن يطيب لهم قعود  
بلادي قد وقت لها حياتي  
تفيض الأرض بالعرفان خيراً  
وبالعلم الصحيح شفاء شعب  
إذا لم ترق الفتيات علماً  
وهل يقوى على التحليق طير  
بليغ سكوته يجلو الغموضا  
نهوضاً يابني قومي نهوضاً؟  
وغض صباي وإجاءة العريضا  
وتوشك بالجهالة أن تغيضا  
يمز عليّ أن يبقى مريضاً  
وأخلاقاً تؤسدن الحضيضا  
إذا ألفت جانحه مهيضاً

\*\*\*

فسل من جاهدت خمسين عاماً  
فكم أهدت لنا ثمراً جنياً  
بقلب لم تعودهُ الملاهي  
فترفع للعلی طرفاً شكورا  
إذا ما البعض زانهم قريض  
بياض مآثره وسواد ثوب  
وما أبهى الثياب وهن سود  
ووفت في مواطنها الفروضا  
وكم أنت لنا غصناً غريضا  
وجفن لم تعودهُ الغموضا  
وترفع للورى طرفاً غضيضا  
فإن جهادها زان القريضا  
نقيض زان بالحسن النقيضا  
إذا ما كانت الأعمال بيضا ...

بيروت ٢ ١٩٢٥





العالم الفاضل الأستاذ داود قربان (الجامعة الأميركية)

أيتها الصديق ليس من عادتي المراسلة "صديقي" وإنما  
 ولكنني هفت لك لاني تخاف الخطأ التي سحرها نفسي  
 منذ كان عمود صباي طينا  
 جازي المير المانور أن ألسن الخلق أنهم الحق "فقد رأيتك  
 وسعدتك في مواقف عديدة تشرفنا مع المشاة من دور  
 رجال العلم والفصل بدور منطوقك وشكرهم وكلامهم  
 مأخوذون لسحر بيادك وذكرك من نكته وجمعتهم بعد ذلك  
 يتداولون هكذا هكذا "أولئك لا" تكصركم يجب مني  
 اسم لي ان اهنئك خصوصا عودتك العودة المتنازلة  
 وبسلكك الحق ينظر الزين الذي المذنب ملتقى اول  
 الذي هو عين البصيرة. وفي كل حين يبقينا في السلم داود قربان  
 بمصاحبة ليركته بمراتبه

مثال من خطه وتوقيمه

## ياكتابي

بلسان طالب وطالبة في المدرسة

- ١  
ياكتابي أفنيت فيك شبابي  
يا أنيسي عند ابتعاد صحابي  
وربيع الشباب غض الإهاب  
وجلسي في وحدتي - ياكتابي
- ٢  
أنت سلوى الحزين يوم أساه [١]  
كم أديب إذا رآك ينادي :  
ونشيد في الليل رن صداه  
ما أحلى السكون قرب كتابي!
- ٣  
أنت ظرف للظرف والهزل أنا  
فإذا تهت في دجى الشك وحدي  
ووعاء لكل جدٍ أوانا  
كت نوري ومرشدي - ياكتابي!
- ٤  
أنت روض على يدي حملتكم  
فانشر العرف [٣] وانظم الدر عقداً  
انت كنز لأصغري [٢] نقلتكم  
تحتلى به النهى [٤] - ياكتابي
- ٥  
أنت من كل صاحب لي أطوع  
قل لمن عاش راغبا عنك : مهلا  
أنت ظلي الظليل بل انت اتبع  
أي معنى للعيش دون كتاب !?
- ٦  
ذا كتابي .. أحبه طول عمري  
قد خبرت [٥] الأخوان دهرًا طويلا  
وعليه وقفت شعري ونثري  
فوجدت الوفاء عند كتابي !

(١) الأسي : الحزن (٢) الأصفران : القلب واللسان (٣) العرف : الرائحة الطيبة

(٤) النهى : العقل (٥) خبرت : جربت

٧

او ايسر سارَ يقطعُ الافاقا  
فارى الارضَ صفحةً من كتابي

إن أنم نام . أو أفقتُ أفاقا  
هو كالفكر يجمع الكون فيه

٨

وحبيبٌ في حبه لا يُبارى [٢]  
ليت كلُّ الصحاب... مثل كتابي...!

هو جارٌ في ودّه لا يُجارى [١]  
يحفظ العهد... يكتبكم الأسرارا

١٩٢٥

### كلمة السيدة الفاضلة ماري كساب

بل المسرة ووافر الشكران تلقيت المقاطع الشعرية هديتكم اللطيفة من نظمكم البديع انها  
لأبيات أبيات جادت بها قريحتكم الرقادة حقاً لموضوع جميل ( كتابي ) مغزاه ومبناه ومعناه في  
غاية ما يكون من اللطافة والرقّة والانسجام تدخل الانعام بدون استئذان وتلد الاسماع لا فيها  
من الوقع الجميل والخلصة اني اعجبت بها وراقت لي الى الغاية . سأم الله افكاركم الثاقبة وذوقكم  
السليم . سأطاب من كل الصفوف التقدمة استظهارها بمد ان تلقى أمام الجميع  
تفضوا بقبول شكري وادامكم المولى  
المخلصة

ماري كساب

مؤسسة المدرسة السورية الاهلية في بيروت

### كلمة الانسة مريم زكا

لا تقع عيني على شيء من شعركم الرقيق الا وتنجذب الي قراءته لاني اشعر بالعدوبة تسيل من  
قوافيه والسلاسة تقطر من مقاطعه فألفاظه مسبوكة سبكاً ومعانيه تلمس لاساً لانها خالية من التعقيد  
السقيم . يتدرج فيه الفكر متنقلاً من معنى الى آخر بارتباط تام حتى يحاق الى الأوج ويرى ما فيه  
من الجمال الفتان . فهو كينبوع عذب يفيض على العواطف الذابلة فتنتعش قراها . والنسيم العليل  
يهب على الأفتدة الخامدة ويحرك اغصان الشعر رفيها . وما يزيد في جماله وعدوبته هي مقدرتكم  
في حسن القائه واعطائكم للمعاني نبراتنا ووقفاتها بحيث تمل الاذان وتجذب الأفكار الى الاصفا .  
التام . فله دركم من شاعر اديب . فاهناً بما اوتيت

المخلصة

مريم زكا

بيروت ( مدرسة البنات الاهلية )

(١) يجارى : يسابق (٢) يبارى : بمعنى يجارى اي يسابق



الأستاذ الفكر أمين الريحاني  
فيلسوف الفريقكة

اشتركت في ما تشكل الحقيقة والخيال ، فتجني ،  
 ظلال الحياة فيه مثل الشفق بوشى السحاب ،  
 او الغدير تغشيه الاشب . وكرى في بيان  
 الاشياء جري الماء العذب تحت اصوات  
 الحجر . فتسمع وانت نقرأ الوهيد  
 منه ، هكذا كل اشياء غير المكتوبة ، وتهد  
 طي معانبه صوراً حفية جميلة تشغل  
 منك العقل والخيال .

الريحاني

مثال من خطه وتوقيعه

## الى الوفد البرازيلي

ضيف بناه اليوم

قدم الموج بملقاكم وقاما  
ذكر النائين في طلعتكم  
هزه الشوق واضناه النوى  
ومشى لبنان وجداً وغراما  
عجبا يبيكي ويفتر ابتساما؟  
يالد مع الشيخ رقرأ سجاما



من رسوم السياح الأيركان في سورية ولبنان

خضتم اليمّ وجزتم لجه  
وامرحوا في السفح منه والربي  
أنا إن حبيبتكم ألقى بكم  
هو شعب نهضت ابناؤه  
قصدوا المجد فرادى وثنا  
قوضوا للجهل ركنا فهوى  
كل شعب نال علما وغنى  
وفدّ كولب وابناؤ الألى  
مشرّ الأحرار يعى عهدكم  
صلة لم تنفصم عروتها  
صلة لم تنسها اندلس  
سائل الحمراء... سل غرناطة  
في البرازيل لنا جالية  
كل قلب من بنيتها عالق  
كاد ينسيه النوى في ارضكم  
فإذا عدتم إلى اوطانكم  
نهض الشرق... فقولوا لهم :  
ام عزت وذلت أمم  
وطن يرقب انوار الهدى  
وطن يمشي إلى استقلاله  
وطن يبرأ من عاتيه  
أدركوه أنتم اشباله

فانزلوا الأرز هنا وسلاما  
حبذا الأضياف في الأرز كراما  
وفدّ شعب بهوى الأوطان هاما  
وانجحت انوارهم تمحو الظلاما  
فدنا المجد امثالا واحتشاما  
وبنوا للعلم صرحا فاستقاما  
أدرك العلياء واجتاز الغماما  
أشرقوا في مغرب الشمس عظاما  
عادة الأحرار ان ترعى الذماما  
حبذا الود اتحادا والتثاما  
يوم مجد العرب للغرب ترامى  
رب صمت فيهما كان كلاما

حبها أضحي صلاة وصياما  
بالأمازون وواديه هياما  
ارض لبنان وينسيه الشاما  
فاقرأوا اخواننا عنا السلاما  
نهض الشرق فهل تبقى نياما ؟  
والخوافي أصبحت قبل القدامى  
وبكم يوم التباهي يتسامى  
فإذا ما عدتم طاب انسجاما  
بعد ما أوشك ان يلقى الحماما  
إن في الأشبال آمالا جساما



القانوني المحقق الأستاذ توفيق الناطور

### كلمة

يخال لي أنه طرأ على الأدب العربي في الآونة الأخيرة انقلاب هام استرعى اذهان كثير من رجال الأدب . أولا ترى تلك الطائفة من الشعراء واعني بها فعولهم ، وقد كانت تسبح منذ عشرات السنين في مجرور الأوهام والخيال من غزل إلى نسيب إلى وصف إلى مديح ، لا تقرأ لها اليوم شعرا في غير الأمور السياسية والشؤون الوطنية الا النزر اليسير . ولا مرأ بان هذا الانقلاب الشعري سيؤدي حتما الى انقلاب اجتماعي عاجل في مصير الشعوب العربية .

توفيق الناطور





الأديب فؤاد افندي رزوق (بيروت)  
رئيس قلم المراقبة في السكة الحديدية

## كلمة

موشعك الجميل وأبيات الأخ ميشال الرقيقة التي تكرمتم علي بها في حفلة الاكليل ملأت نفسي سروراً . ولا يزال صداها يرن في أذني كلما تمثلها خاطر . وقد ذكرناكم بالأمس مع العروس والسيارة تحملنا إلى ( برمانا ) البديعة بناظرها الطبيعية . وثق يا أخي انني ما قرأت شعرك مرة إلا أكرت هذه القرينة الوقادة التي تبوح لك بأسرار المعاني والبيان . فدم في خيالك العصري نسراً يخلق في فضاء الفن والجمال تحت سما لبنان

فؤاد رزوق

برمانا في ٢٩ نيسان سنة ١٩٢٥

## من خمرة الحب

قرأت أسطرها الغراء فارتفعت  
وقد غدوت كأنني شاربٌ مُملٌ  
نفسني إليها على طيارة الطرب  
من خمرة الحب لا من خمرة العنب

## بالرفاء وبالبنين !

تهنئة الصديق فؤاد افندي رزوق بكليته على الانسة المهذبة أليس فياض

١ يا حبذا عهدُ القران فإنه عهدٌ ثمينٌ  
صلةُ الفؤاد إذ اصبا ومشى إلى الشاطي الأمين

٢ عهدُ العزوبة قد مضى فانظر إلى عهد الزواج  
ذاك انفرادٌ في الحياة قد استحال إلى ازدواج

٣ بالأمس كنت تسير منفرداً وجيداً في المساء  
واليوم صرت تسير متحداً بمن غدت الرجاء

٤ بالأمس كنت ترى خيالاً في خيالك يرسم  
واليوم صرت ترى الحقيقة وهي قربك تبسم

٥ بالأمس كنت مع الصحاب تهيم لا تدري بمن ؟  
واليوم صرت مع العروس كطائر ين على فنن

٦ فاهناً بها من بعد ان ودعت رهط العازبين  
واطرب مع المتزوجين وبالرفاء وبالبنين .....

## الشاعر والجراح

إلى الجراح الكبير الدكتور نقولا ربيز صاحب المستشفى الوطني النافع في بيروت وذلك على أثر العملية الجراحية التي اجراها للناظم ونجحت بعنايته نجاحاً باهراً

بعميش كالفصول وروحته تشقى

١

يا أيها الجبار في فنك الشريف

٨

مباضع الطيب اقوى من الأعلام

لا تطلب الأسمار من موجه ضعيف

فهي التي يطيب بها ذوو الأسمار

٢

الشاعر المريض يصغي لأجنادك

٩

كم مقلة هناك لا تعرف الغمضا

ودولة القريض تمنو لقوادك

كمقلة الملاك تساهر المرضى

٣

في رحب اسواطك ضاق المدى فينا

١٠

وانت كالرنال تصون مستشفاك

وعند مشراطك ضاعت قوافينا

وتسهر الليال عطفاً على جرحاك

٤

ما قوة الجريح أمام قوائك

١١

تغالب الآلام وتصرع الأدواء

ومرغم الفصيح في جنب آلاتك

وليس من سقام إلا له دواء

٥

كم مصلح أديب قد عارك الزمان

١٢

تستأصل الفساد وتكشف الغمة

أودى به النحيب حزناً على الأوطان

وصحة البلاد في صحة الأمة

٦

كم علة فيها تحتاج للمبضع

١٣

يا أيها الجبار في فنك الشريف

فمن يداويها وليس من يسمع

لا تطلب الأسمار من موجه ضعيف

٧

الجسم في نحول رفقاً به رفقاً

عن المستشفى بيروت في ١٥-١٦-١٩٢٤

## من طيب الى طيب

تهنئة الصديق الحميم الجراح الكبير الدكتور نقولا ربيز في حفلة إكامله على الأديبة  
الراقية مرسيل كريمة النطاسي البارع الدكتور قسطنطين ربيز

تألفت بهجة الدنيا وما فيها  
مالي ومالقوا في الشعر انظمتها  
لله آيتها الكبرى وقد برزت  
لله (مرسيل) في يوم تُزفُّ به  
تسير من خير دار بالوفا اشتهرت  
فمن طيب بيميناهُ يسلمها  
أخي نقولا وحق الود ما برحت  
نهدي إليك تهانينا بغانية  
فاهناً بها وانعلا خمر الصفا معا  
فانظر بدائمها وافهم معانيها  
وحفلة العرس قد رنت قوافيها  
فقصّر الشعر وصفاً في تجايبها  
الى الذي يجمال الخلق يحكيها  
لكي تحل بدار عاش بانيتها  
إلى طيب بيميناهُ يجيها  
نفسى بعرسك نشوى في أمانها  
حسناً طرفُ إله الكون راعيها  
واستقبلا بهجة الدنيا وما فيها  
الأحد ١٩ تموز ١٩٢٥

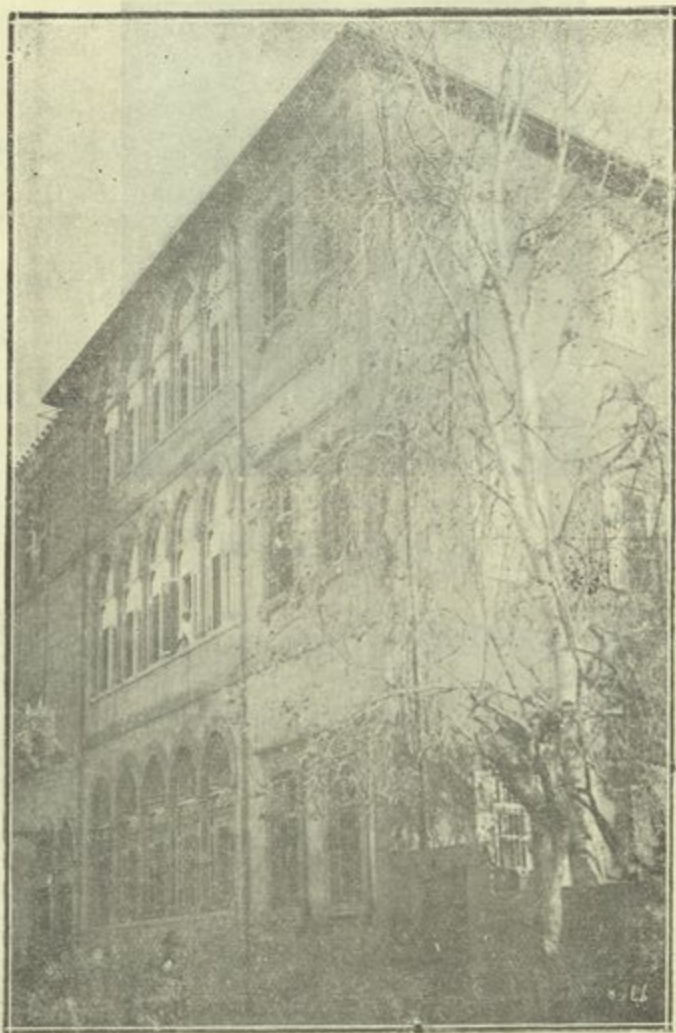


## العيد والشباب

وفي العيد معنى (العود) لكن طيه  
ربيع شباب لن يعود فننمنا  
فياعيد... رفقاً بالشباب فإنسه  
حبيب له صلى الوجود وسأما!....



مستشفى الجراح



الدكتور تقولا رينز



الدكتور نقولا ربيز

موشك الحدي عجبني والطبيب  
وقد قرأته بكرة شكرتك في معانيك  
ورقة قد أفيد  
إذا كان طبيب الأوجاع يهدى اليه  
مثل هذا الأطباء والشاء فما العقل يا فخر  
بني فكان شكك من أطباء الأوجاع ؛  
فأنتم الناس أهل الشعراء !  
أحمدك  
الدكتور  
نقولا ربيز

مثال من خطه وتوقيعه

## المريض

في سبيل جائزة مستشفى ربيع السنوية

وقفتُ بباب الأربمين مفكراً  
وأصغني لأنات الضميف وبؤسه  
فلم أر أشقى من مريضٍ مسهدٍ  
أناجي شوون الدهر والدهر قلبُ  
وان من البلوى لنعم المؤدبُ  
بييت على مهد الضنى يتقلبُ

\*\*\*

فيا السقيم في دجى الليل وحدهُ  
فمن عينه ماءٌ ومن صدره لظى  
وفي كل عرق مثلما انسل أرقمُ  
وآلامه من حوله تتوثبُ  
وفي جانبه جرةٌ تطلبُ  
وكل مجس مثلما دب عقربُ

\*\*\*

وكم من أديبٍ في ربيع شبابه  
كان مسيل الكهرباء يحسمه  
تغافل في أحشائه فتروعه  
كان نجوم الليل تبكي لقمه  
يساوره داءٌ دفينٌ معدبُ  
فإن دبت الحمى به يتكهربُ  
فتنسب ما بين الضلوع فيرهبُ  
وانوارها دمعٌ يسيل ويسكبُ

\*\*\*

كذاحالة الشعب المريض اذا سرت  
وان صح جسم الشعب صحت أموره  
به عللٌ يهوي صريعاً ويُغلبُ  
وعاد إلى الأوطان عهدٌ محبُ

\*\*\*

فيا ساهر الأجنان والداء كامنُ  
وما الطب إلا ما تقول جراحةُ  
يُعالج مرضاهُ ويأسو جراحهم  
تجلد فإن الداء يأتي ويذهبُ  
وليس لها إلا الطبيب المجربُ  
ومبضعه يملي الشفاء ويكتبُ

فقالها جيشٌ من الحزن أغلبُ  
وعاشت كما شاء النوى تترقبُ  
وهاهو والأترابَ يلهو ويلعبُ  
شفاهُ من الأوجاع آسٍ مدرّبُ

فما حال أمٍ قد أضاعت وحيدها  
وضاقت بها الدنيا العريضة بعدهُ  
وقيل لها يوماً وحيدكٍ سالمٌ  
بأسعد حالاً من مريضٍ معذبٍ

\*\*\*

ولا كلُّ من يعلو المنابرَ يخطبُ  
ولا كلُّ من غنى يهزُّ ويُطربُ  
يتيهُ به شرقٌ ويعتزُّ مغربُ

لممركٍ ما كل الطيور سواجعُ  
ولا كلُّ من نادى القوافي تجيبه  
ولا كلُّ جراحٍ إذا استلَّ نصلهُ

\*\*\*

فآثارهم من نفحة الروض أطيبُ  
خبا كوكبٍ منها تآلق كوكب  
ينل من بناء المجد ما هو ارحبُ

هنيئاً لأهل الطب إن جدَّ جدُّهم  
كواكبٌ في أفق البلاد وكلما  
ومن بين داراً للمريض رحبيةُ

١٩٢٧



## أعداء العلم

وبات للعلم حسادٌ وأعداءُ  
ولينثر الدمع من في عينه ماء

متى غدا الجهل بين القوم محترماً  
فليقذف النار من في صدره ضرمٌ





## المهاجر

هي القصيدة التي ربحت جائزة مستشفى ربيع السنوية عام ١٩٢٧

هجر الروض وعاف الثمره  
ومضى يضرب في آفاقها  
ركب الأهوال سيراً ومسرى  
وهو لا يدري أيقضي لهفأ  
يلتقيه بين أشواق الردى  
ولياي أنسه المزهرة  
ولسان الدهر يروي خبره  
نادباً تلك الربوع النضرة  
أم من الدرهم يقضي وتره  
والردى ينشب فيه ظفره

\* \* \*

بجياتي هاجر مغرب  
كان في موطنه معرفة  
ألف الأسفار حتى راضها  
وهو في الفجر يناجي شمسه  
يحطم اليأس جناحيه كما  
غالب الدهر ولاقى عبره  
وهو في المهجر أمس نكته  
واستذل البحر حتى حيره  
وهو في الليل يناجي قمره  
تحطم الريح أصولاً نخره

\* \* \*

قف على الشاطى واشهد ساعة  
وانظر البحر فكم سارت به  
تعمل القوم جموعاً وعلى  
هجروا الأوطان في محتها  
بينما عقدهم منتظم  
موقف التوديع وارسم صورة  
سفن في عرضه منتشرة  
موجها أدمعهم منهمرة  
لينجوا أمة محتضرة  
إذ تراها درراً منتثرة

\* \* \*

ما انتفاع الأم من ابائها  
إذ تناهوا وهي عند المقبرة

يرجع الليث إلى غابته  
وتغيب الطير عن أفرأخها  
ويصان الدر في أصدافه  
هكذا النازح عن أوطانه  
بمدان بطوي الفياقي المقفرة  
لتوافيها بأشهى ثمره  
ثم يحلى كالدراري النيره  
يذكر الربع ويهوى أثره

\* \* \*

ربّ أرضٍ حسبت حنظلّة  
وركازٍ تحت أطباق الثرى  
وبلادٍ لو حماها أهلها  
وهي لو تُسقى لكانت سكره  
بات في صدر الغواني جوهره  
لاستحالت أمةً مقتدره

\* \* \*

أدرِ الدفة يا ربّانها  
قل لمن أثروا : أعيّنوا وطناً  
أنتم الروح لجسمٍ ناحلٍ  
فالحمى حنّ إلى من هجره  
يتعزّى بينيه البدره  
أنتم الماء لتلك الشجره....



أنا وشمعتي

أضأتها في غرفتي ساعة  
فسال من مقلتها دمها  
ياشمعتي!... أنت الشباب الذي  
مذ أطفئت في حيننا الكهربا  
ونارها تغلقت في الفضاء  
تمشي به نار الهوى للغناء...

بانتظارنا في انتظارنا



الأستاذ بشاره حنين

### كلمته

ايها الصديق :  
قرأت وأنا في عاصمة الفرنسيين فصيدتك العارء في مدح شوقي امير الشعراء فما زادني إلا إعجاباً بك  
لأنها جاءت عروساً مكللة بالبديع فماقت بها لأنها من بنات افكارك وما فرغت من قراءتها إلا اهتزت  
لرنة اوتارك .

البست شرك حلية جعلته في صف العرائس  
فلمعت في اطراء شوقي من تكريمه المجالس  
وغدوت نجماً في القريض وكنت شمساً في المدارس

بشاره يوسف

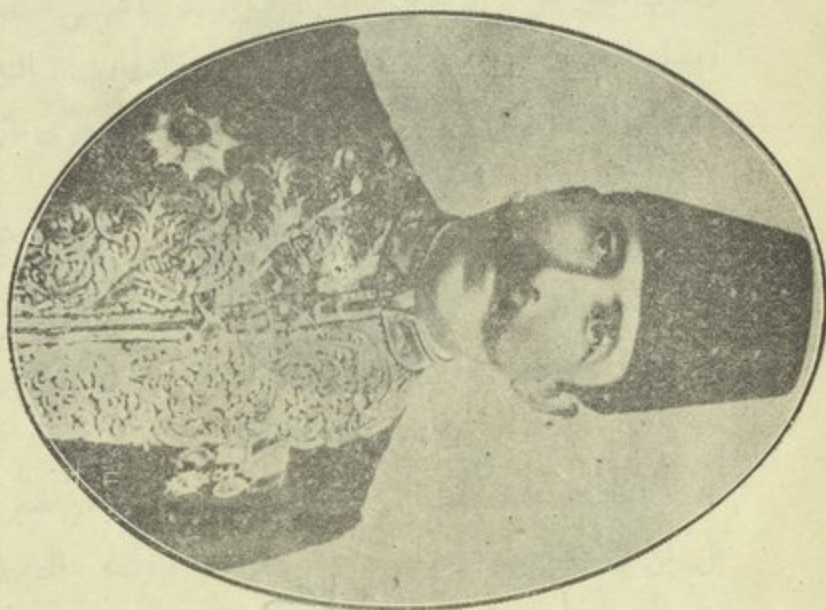
عن باريس ١٥ آب ١٩٢٥

حنين

### سل الشعب

ويجسدني من تنكر النور عينه  
فإن رمت حكماً يا فتى مصر عادلاً  
ويفضب ان لاحت لقومي قصاندي  
سل الشعب عنا فهو أعدل شاهد

بعض أعضاء المجلس النيابي اللبناني



حبيب باشا السيد



يوسف بك الزين



موسى بك نور

## كلمة الاستاذ موسى بك نور

حضرة الشاعر الألمي السيد حليم دموس المحترم  
لم تطربني ابياتك السينية لأنها مقولة في بل لأنها من بديع الشعر الذي توحى  
به اليك آلهة الفن في كل قصيدة من قصائدك الشائقة • وحسبك فخراً أنك تجيد  
في كل موضوع تطرقه وهي مزية فلما اجتمعت في شاعر • فاهناً بما أوتيته من فكرة

لصديقك

موسى نور

• نيرة ومن الهام سام واسلم

٢٥ تموز ١٩٢٥

## دار النيابة !

تهنئة المواطن الحازم الشاعر الناثر موسى بك غور برئاسة المجلس النيابي في لبنان

لبنان قرّت عينه وتهلّت  
انت ابن يمدتها وحمي حوضها  
واحمل عصاك إلى الجهاد كما انبرى  
واضرب بها صخر الجمود بموطن  
فإذا أسلت الماء هُشَّ بها على

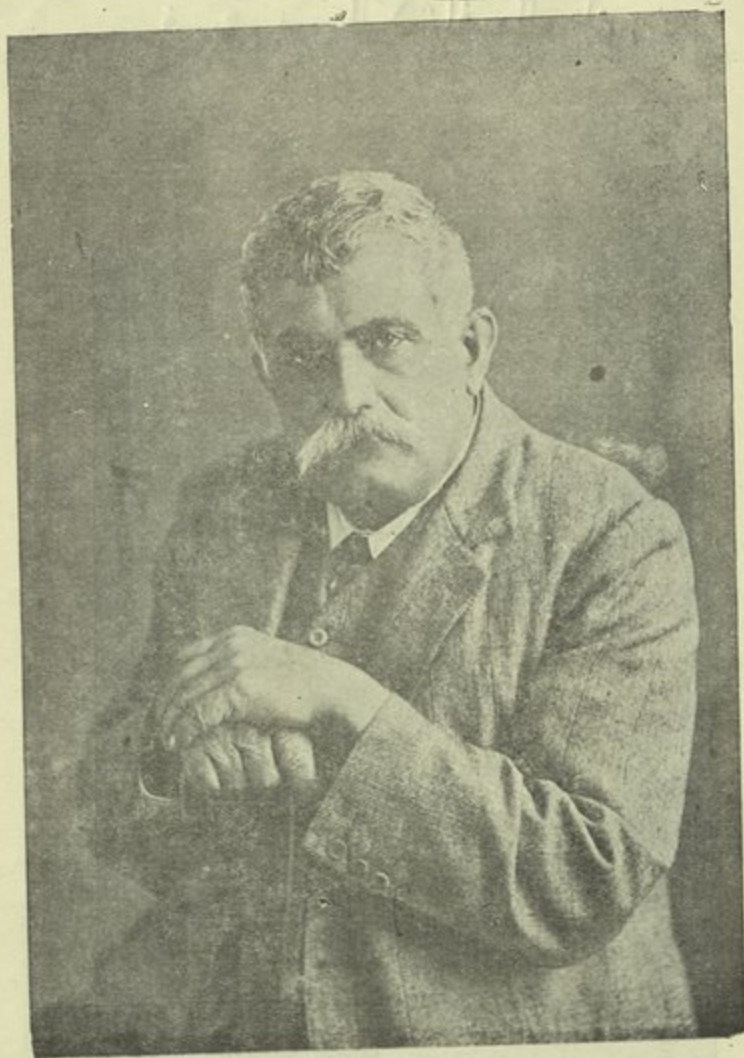
دارُ النيابة إذ غدوت رئيساً  
فابسم وإن كان الزمان عبوساً  
موسى سميك قبل مولد عيسى  
لندير من ماء الحياة كووساً  
غنم البلاد موقفاً يا موسى !

١٩٢٥



صبحي بك حيدر

## العلامة الفيلسوف

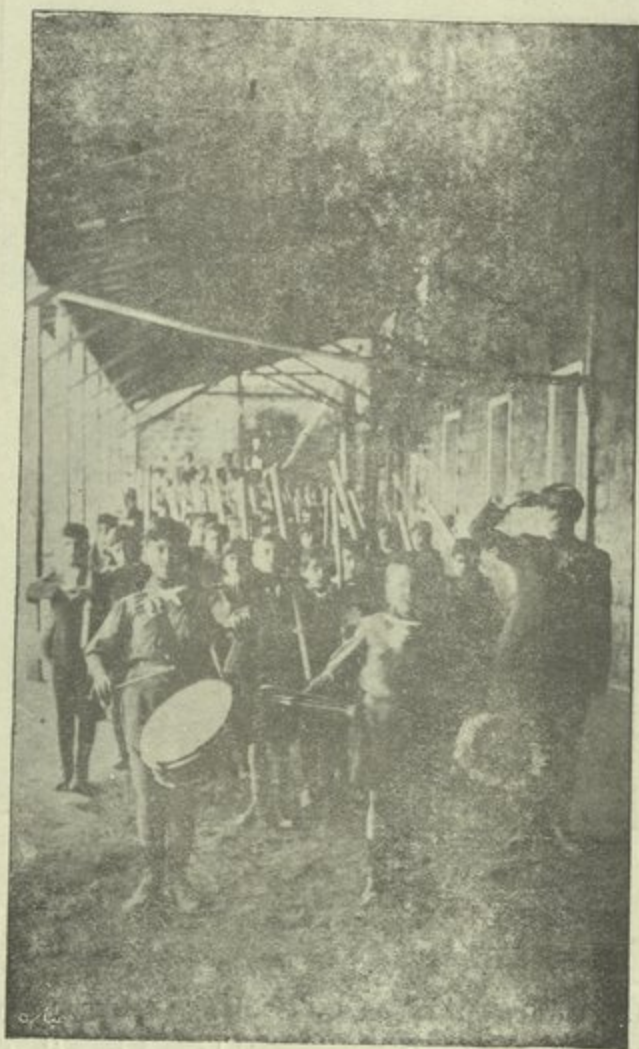


الدكتور شبلي شميل

قد بكتناه بالدموع السجام  
أو وسامٍ وإفاك اثر وسام  
وخصال تنزهت عن ملام  
ذي بيان وجراحة في الكلام  
عشت حرا وموت العظام

أيها الرسم انت رسم همام  
ما بكتناه لرتبة ذات شأن  
بل بكتناه على حسان خلال  
ودماغ مفكر ولسان  
عشت حرا فكريا وقولا وقملا

فريق من الكشاف الوطني





## الكشاف الوطني (١)

أقيمت على فريق من طلبة إحدى المدارس الوطنية في لبنان ( على وزن القصيدة المشهورة : يا بيل الصب متى غده )

العزُّ وأنت مؤبدهُ      والأرز وأنت مؤبدهُ  
والوحي وأرضك مهبطهُ      مرقاهُ سماك ومصعدهُ  
بالوح الخلد وما ابتدعت      للخالق في الدنيا يدهُ

\*\*\*

يا خير بلاد اعشقها      وأعزُّ عربن أنشدهُ  
وطنُ يسبيني سادلهُ      وتبتهُ بلبي أنجدهُ

\*\*\*

أشهدت بعينك يا وطني      ماراحت عينك تشهدهُ :



فريق من فتيان الكشاف الوطني

(١) نشرت في صفحة ٩٠ من رواية ( في سبيل التاج ) التمثيلية المطبوعة في بيروت سنة ١٩٢٦

كشافك يحمي رأيه  
والفجر تدافع ابيضه  
ويسير ومجدك مقصده  
والليل تراجع اسوده

\*\*\*

أهلاً بالموكب إن له  
النش يتيه بمعهده  
نعماً بهواك يردده  
يا نعم النش ومعهده

\*\*\*

كشاف العالم... أطل على  
البحر صرايا ترسمه  
جبل باللم نشيده  
والموج عيون ترصده  
موج يتجاوب زاخره  
يهتز برفق هادنه  
ويقيم القاع ويقعه  
ويحرجر نخوك مزبده

\*\*\*

أشواق الصب تقربه  
فيقر العين تدفمه  
وحزين العاجر يبعده  
وتبسطة وتجمده

\*\*\*

يا نش أجب داعي وطن  
فضيف الحلم يزعه  
يقواك تجد وتنجده  
وقوي المام يوطده  
إن ضل جهول منهجه  
فيهدي علومك ترشده  
الأمس مضى بنوائبه  
فانظر ما اليوم وما غده

\*\*\*

كشافة اوطاني اقتحمي  
لا تخشي ظملاً أو ظملاً  
فالصر بوجهك معقه  
فالشرق تألق فرقه



نجيب افندي الأبرص  
من تجار الريو عاصمة البرازيل



الدكتور خليل قرعوني  
في الولايات المتحدة

## الوفاء

— من رسالة الى الصديقين الاديبين صاحبي هذين الرسمين —

وأنتكما فردين في دولة الوفا  
وكل له ودٌ شريفٌ محجبٌ  
وفاءٌ غريبٌ في بلادٍ غريبةٍ  
وشوقٌ إلى أرضٍ الأُحبةِ اغربُ

١٩٢٦



## انه في الرحمة لناً خالداً

أقيمت في حفلة خيرية لجمعية نسائية مؤلفة من نخبة ادباء بيروت  
اسمها (الرحمة المستتره)

١ - سبحت نفسي بأفاق الوجود وطوت كل قريب وبعيد  
ورأت كل جمال زائل ورأت كل قديم وجديد  
وانشئت نشوي بما تيمها من اغان هي كالدر النضيد  
فشجتها وهي في احلامها نعمات من أناشيد الخلود

\*\*\*

مالنفسى كلما مرت بروض تمشق الأزهار إن فاح شذاها  
هي تصفي لصدى ساقية يسمع المحزون في الليل صداها  
وأنين الماء أغان هوى تملأ النفس بأنات هواها  
إن في الروض وفي الماء معاً نعمات من أناشيد الخلود

\*\*\*

مالنفسى كلما مرّت ببحر تمشق الموج إذا الموج وفد  
وعلى الصخرة تشوي فترى عاصفاً قام وتياراً قعد  
هي تهوى جحفل الموج وقد صفع الصخر بكف من زبد  
إن في البحر وفي الصخر معاً نعمات من أناشيد الخلود

\*\*\*

مالنفسى كلما مرّت بغاب راعها منظره فوق التلال  
إن للغابات في تلك الذرى رهبة يمررها أهل الخيال  
ولصوت الريح في أدواحها هزة في صدر هاتيك الجبال  
إن في الغاب وفي الريح معاً نعمات من أناشيد الخلود

ما لنفسي كلما مرت بأمّ  
ترضعُ الطفلَ على مهدٍ وثيرٍ  
تمشق المهدَ وتهوى ولدأ  
يتجلى فيه كالظبي الغرير  
كم سمعتُ الأمّ في جنح الدجى  
تنغني حول ذبّاك السرير  
إن في الطفل وفي الأم معاً  
نعماتٍ من أناسيد الخلود

\*\*\*

٢ - ما لنفسي تمشق الأرض التي  
طاب في أربعها ذكرُ الأحبّة  
وطنُ أهواه من عهد الصبي  
وسأهواه وأهوى فيه شعبة  
فأجّبوا وطن الأجداد لا  
تبخلوا في الحبّ، فالله محبّه  
إن في حبّ بلادِي نعمةً  
هي من أسى أناسيد الخلود

\*\*\*

اذكر الربع وفي القلب التبايعُ  
لنفوسٍ حولها الموتُ يُطيفُ  
جرفتها فتنةٌ منتشرة  
فتهاوت مثل أوراق الخريف  
فإذا ( بالرحمة المستتره )  
تنفخُ القوّة في صدر الضعيف  
إن في ( الرحمة ) لحناً خالدأ  
هو من أسى أناسيد الخلود

\*\*\*

هي تحمي الأم والطفل الرضيع  
وتواسي كل منكوبٍ صريع  
فإذا كانت بلادِي للجميع  
وتصون الشيخ من هول المحن  
إن في العطف عليه نعمةً  
شوّت أوطانهُ نارُ الفتن  
فأحبوا بمضكم يحيي الوطن  
هي من أسى أناسيد الخلود

\*\*\*

٣ - آه كم من أدمعٍ منحدرةٍ  
من صفارٍ وشيوخٍ ونساءٍ  
ولكم من مُهيجٍ منقطرةٍ  
لخطوبٍ عندها عزّ الغزاء  
فإذا ( بالرحمة المستتره )  
تمسحُ اليوم دموع البؤساء

إن ملوى الأنف المنكسرة خيرُ لحسن من أناشيد الخلودِ

\*\*

٤ - رحمة يا قوم إن مرَّ غريبٌ ودَّع الأرضَ التي عنها ارتحلُ  
قد خلت من كل حيٍّ وقريبٍ والمفاني طللٌ إثرَ طللٍ  
فإذا عزيتمُ ذلك الكئيبُ أشرقت في نفسه شمسُ الأملِ  
وإذا نادى بجزنه وأجيبُ كان لحناً من أناشيدِ الخلودِ

\*\*

أغنياءَ الأرض كم لي زفرةٌ بين أناتٍ فقيرٍ وحزينٍ  
لستم ماءً وطيناً وحدكم كلُّ حيٍّ هو من ماءٍ وطينٍ  
أحسنوا فالعيشُ حلمٌ زائلٌ أحسنوا للغرباءِ البائسينِ  
إن في الإحسانِ للإنسانِ ما هو من أسمى أناشيدِ الخلودِ !

١٩٢٦



## الى وطني

لي فيك شعرٌ مطربٌ مرقصٌ تذوب منه مهجةُ الحاسدِ  
والشعرُ إن لم يُجره خاطرٌ عذبٌ غدا كالحجرِ الجامدِ  
وأعذب الشعرِ شعورُ الفتى بصادره من قلبه واردة... !

١٩٢٨



الوطني المقدم ابراهيم افندي الراعي صاحب جريدة ( زحلة الفتاة )

## كلمة

والخلاصة انني كلما قرأت نقالة او قصيدة لشاعر زحلي بنوع خاص اسرّ كثيرا بها وافتخر بأن اذين  
بها صفحات جريدة ( زحلة الفتاة ) ليطالها ليس ابناء زحلة في الوادي الحبوب فقط بل المنتشرين في  
اقطار العالم ولا سيما وانت تعلم ان ( الفتاة ) هي الصلة بين الوطن والمهجر فأكثر من اشعارك الوطنية الخالدة  
الجديدة والسلام عليك .

اخوك  
ابراهيم الراعي

زحلة في ١٥ ايار سنة ١٩٢٦

## الى روح الفقيده

في رثاء المغفور لها ( بهية ) خانم حفيدة اسمعدياشا العظم الكبير في دمشق  
وكانت من اشهر سيدات آل المويد المحسنات ولاسيما في الحرب الكبرى

يهنيك يوم العرض ما تحملين

وسرت فينا سيرة الصالحين

حديثها في مجمع المؤمنين

ودونتها صحف الغابرين

وكنت فيها سلوة البائسين

يوم الرزايا كربة المعوزين

لكن فضل الله ما تنشرين

ونلت من مولاك ما تأملين

مفخرة على تراخي السنين

أمست غداة الفخر فخر البنين

إلا حكي آباءه الأكرمين

كلبوة الأشبال تحمي العربين

ويصدموالأحداث مستبشرين

لنصرة الأوطان في كل حين

ويبدلوا الأرواح مستشهدين

كوفت عند الله كالمثقين

ما زلت بالوئدي هنا تلمعين

خير الجزا في جنسة الخالدين

سليمة العظم وأم البنين

حملت من دنياك زاد التقي

صحائف بيضاء لا ينقضي

تناقلت دمشق أخبارها

أيام عم البوس أحياءها

وكم عطايا منك قد فرجت

تطوين ما تعطين يوم الندي

« بهية » الخلق بلغت المنى

إن الثمانين التي جزتها

أنجبت فيها صفوة حرة

من كل ندب لم يخض غمرة

فكم سهرت الليل من أجلهم

عالمتهم أن ينشأوا بسلا

وأن يكونوا قوة ترتجي

وأن يذودوا عن حياض الحمى

فقيدة المجد وأم العلى

والموت إن يحجيك تحت الثرى

أحسنيت في الدارين فاستقبلي



الشاعر الأستاذ السيد عبد الرؤوف محمود الملقب « بفتى الجبل »



### الشعر

وتفتض ابحار المعاني قوافيه  
يحييد حسان الكعابت لآليه  
( بيابل ) عن هاروت افكار منشيه  
بأبياته الفرا حدا الركب حاديه  
( مثاليه ) مشهوره و ( مثانيه )  
فأشرق قاصي الأفق منها ودانيه  
اليه فقل قد اعطي السهم باريه  
فتى الجبل

هو الشعر ما يشجي القواد ويصبيه  
وما هو إلا عقد درر تنسقت  
أو السحر مأثورا تانقت دروسه  
اطل على الوادي ( ١ ) من السفح شاعرا  
( حلیم ) فتى الآداب والشعر من غدت  
وسارت مسير الشمس في كل وجهه  
إذا ما القوافي النر القت قياده  
جبل عامل ١٥ تموز سنة ١٩٢٦

( ١ ) إشارة إلى وادي العرائش في زحلة بلد صاحب ( الثالث والثاني )





خليل مطران في مدرسة الحكمة « بيروت »



خليل مطران في دمشق

## ذكري سعد!

نموه فقلت: ما للدهر عهدُ  
نموه إلى الشام ومذ نموه  
إذا ما سال في الأهرام جرحُ  
عميق حزن مصر على فتاها  
يجود بما يجود ويستردُّ  
تغلغل في الشام أسي ووجدُ  
بكي لبنان وانتجت (معداً) (١)  
وحامل عنها إن جار ضدُّ

\* \* \*

أعد ذكري الرئيس فدتك نفسي  
نجوم الليل لا تهدي وإني  
ذكرت نوابغ الدنيا فرت  
عرضت صفوفهم فشهدت سعداً  
ففي ذكراه تبصرة ورشد  
رأيت البدر يهدي وهو فرد  
مواكبهم وحادي المجد يحدو  
عليه من نسيج الخلد برد

\* \* \*

عظيم القوم أعظمهم جهاداً  
يلم شيتهم والأمر فوضى  
لئن نصبوا تمائلاً لسعد  
بيت الأمة احتشدت ألوفُ  
تشيع سعدها مجلى علاها  
خطيب الشرق منبره الملى  
لهم من صوته صعقات موسى  
رأيت لكل مملكة حدوداً  
يقول انا انتهيت وليت شعري  
وإني ينتهي عمل لسعد

ومن إن يدعهم أبوا وشدوا  
فيظهم كأن القوم عقد  
فتمثال الخلود له معد  
كما يسمى لبيت الله حشد  
وقاندها وأول من تعد  
على شفتيه للإلهام ورد  
ومن نبراته برق ورعد  
ومملكة المواطف لا تحد  
أيقنى من له في الخلد خلد  
وحول الغاب اشبال وأسد

وفي كباد مصر له عروش      وفي السودان الوية وجند

\* \* \*

هوى الجبار محتضرا كايث      تخرج في العرينة وهو جلد  
ير أمامه ماضي جهاد      يردده فم الدنيا ويشدو  
وتدنو منه أشباح المنايا      فتخفي رهبة حينا وتبدو  
وينظر قربه زوجاً عطوفاً      لها في دولة العلياء بند  
تكفكف دمعها وترية بشرا      وطبي ضلوعها لهب ووقد  
تحن إليه ذاكرة خرافا      إذا ما غاب راعيها تند  
يقول لها : صفية لا تخافي      فركب الموت في طليبي مجد  
ولي وطن وفت عليه قلباً      يهب به الجهاد فيستجد  
تلاقي بالمشيب صباي فيه      وعائق أرضه لحد ومهد  
ورب منية فيها حياة      ورب ضحية للشعب مجد  
فلا تبكي إذا أسكنت رمسا      لنا قصد وللأقدار قصد  
لئن لم يولنا الرحمن ولدا      فإن جميع اهل النيل وولد  
قفي بالقوم سافرة المجيا      فأنت عزاؤهم إن مات سعد  
وقولي للآلى حفظوا عودي      لكم من بعضكم خصم ألد  
حذار من التفرق فهو أفسى      أخف سموها كيد وحقد  
فإن تسمن بأرضكم ضعفت      وإن تضرر غذاها المستبد  
إذا اضطربت سفائنكم فكونوا      كأمراس إلى صخر تشد  
تعالب عاصفاً والبحر جزر      وتدفع عاصفاً والبحر مد  
وكل سفينة بالركب تنجو      إذا ما قاده الرأي الأمد  
فلستم يا بني الأهرام مني      ولا أنا منكم إن ضاع جهد  
فسيروا لللى بعدي صفوفاً      وشدوا بمعضكم بعضاً وجدوا

فبالشورى يشاد الملك فخما      ووركن المجدي بالفوضى يهد

\*\*\*

زعيم الشرق ا وهوندا حق	لملك لم يقم في الشرق زده
ولم تر مثل يومك قبل شيب	ولم تر مثل خطبك قبل مرد
أرى الزعماء تهزل يوم جد	واذك كلها هزلوا تجد
فكم ورد واحياضك فاستضاء وا	بنور من بياضك يستمد
أشعته على الأفهام هدي	وسلسله على الأكياد برد
كينبوع يفيض بكهرباء	ففيه هدى لقاصده وورد
رفعت الصوت لانخشي وعيدا	دفاعا عن حقوق لا ترد
تذود عن القضية غير وان	ولا يشنيك إرهاق وبمد
فعمت بموطن وخلقت شعبا	يود من الرغائب ما تود
يسير على خطاك إلى المعالي	وان وارك في الظلمات لحد
مضيت وما قضيت فأنت حي	تروح إليك ارواح وتغدو
تتاجي في الكنانة خير قبر	يحيج لركنه وفد فوفد
يقاديه من الرّمحات غيث	ويعبق حوله مسك وند

١٩٢٧

### هكذا

ادفع عن الأوطان اسباب الأذى	وكن لها يوم الرزايا منقذا
وابذل لها النفس ووجد شعبها	لانتفض الأوطان إلا هكذا





الكاتب الاجتماعي الأستاذ جميل بك بيهم (بيروت)

كلمته

وإذا شكرتك على قصيدتك النفيسة التي انشدتها في داري ليلة الأحتفاء بأبي هارون غافدا  
اشكرتك لأنك جعلت شاعر المراق الحكيم معجبا بالأدب السوري والفضل يعرفه ذووه عزيزي

محمد جميل بيهم

## الذكرى

الى روح المرحوم المسبو عارنو

مدير شركة سكة حديد - شام - حماه - وتمديداتها السابق

- بلسان موظفي الخط الحجازي -

رجعت الينا من حمى الغرب غاديا  
حننت إلى الشرق الجميل صباية  
أحبك لبنان أحبك شعبه  
وأجسته حتى ذوبت بأرضه  
طلعت على الشهباء والأفق حالك  
وعدت الينا والمشغل جمه  
فرحت شهيد الجهد والسير والسرى  
فطارت إلى الرحمن نفس كبيرة  
بهزك شوق بات في القلب ناويا  
وجئت اليه كوكبا متلايا  
أحبك عن قرب أحبك نائيا  
فيالك غصنا في ثرى الأرز ذاويا  
طالع شهاب سار يفري الدياتيا  
وطيف الردى يدنو اليك مامايا  
وغبت كنجم مال في الأفق هاويا  
تميل عن الدنيا وتهوى المعاليا

\*\*

سلاما أمير القول والمجد والعلو  
أعرنى لسانا ساحرا متدفقا  
أعرنى يراعا كان بالأمس جاريا  
فها انا ذاباسم الحجاز نثرتها  
فكم خطبة شفت فيها مسامعا  
وكم لك من رأي أصيل وحكمة  
فأين دماغ كان بالعلم زاخرا  
أفي ساعة يسمي لسانك ساكتا  
وعش في ظلال الخلد جدلان هانيا  
فخطبك أقصى عن لساني المعانيا  
لأنظم هذا اليوم فيك المراثيا  
مدامع تجري في رثاك قوافيا  
فقلدتها منك البيان لآيا  
غدوت لنا فيها الحكيم الموائيا  
وأين فواد كان بالحب حاليا  
وفي لحظة يسمي مكانك خاليا؟

\*\*



لقد كنت في رأس الإدارة أولاً      وما كنت مها استفحل الخطب ثانيا  
عميداً صليب العود في كل موقف      زعيماً تردُّ البطلَ خذلانَ واهيا  
يقول صريح يحمل الضد صاغراً      وصوت جهير يحمل الحق باديا

\*\*

سيزكرك الأكفاء إن حلّ مشكل      وقد طفنا بنعشك خُشعاً  
ونحن وقد طفنا بنعشك خُشعاً      شهدت لنا بالعزم والحزم والنهي  
شهدت لنا بالحب والصدق والوفا      شهدت لنا بالحب والصدق والوفا  
فيالك من قلب كبير متيم      فيالك من قلب كبير متيم  
فتمّ آمنّا واهناً فذكرك خالد      فتمّ آمنّا واهناً فذكرك خالد

بيروت ٣٠ آذار - ١٩٢٧



## وغاية هذا الكون !

يتان حُفرا في مدخل البناية الجديدة التي شيدها الناظم في وطنه زحلة

نشيدُ للأحفادِ ذكراً مخلصاً      كما شيده الاجداد ذكراً مخلصاً  
بنوا فهدنا كي نجد ما بنوا      وغاية هذا الكون أن يتجددا ! !

فقيه الادب والصحافة المرحوم طانيوس عبده



## الشاعر الجريح

إلى روح الشاعر اليانس طانيوس عبده

قرب الأيس للردى خطواتك  
كيف تقوى على اتقاء الرزايا  
طر إلى الخلد، ياهزار القوافي  
كم نقدت الحياة دوراً فدوراً  
فاسكب الشعر كوثراً يتمشى  
تلك ارواح من تحب أطلت  
فاسلم اليوم من عذاب حياتك  
والرزايا جميعها من عذاتك  
فجنان الخلود من عذباتك  
فأتى الموت ناقداً (نقداتك)  
بين اهل الخلود من نقاتك  
طائفات كأنها من سقاتك

تساقى خمر الخلود وتُصنفي  
كم تألت من جراح الآلي  
قل لتلك الحياة ما شئت عنا  
قل لها : لم يبدل الدهر شيئاً  
للشجيّ الشجيّ من نعماتك  
فأصموا أسماعهم عن شكاتك  
واملاً الخلد من بليغ عظامتك  
فنفوس صرعى نفوس فواتك .

\*\*

لهف نفسي على صحابك لما  
أقبلوا نحو مربع [١] ليس فيه  
ذكريات من رانعات معانٍ  
خاطراتٍ أو انسٍ شارداتٍ .  
حانماتٍ على ثمالة كأسٍ .  
باكياتٍ على يراعٍ نحيلٍ .  
وأكبّت إلهة الشعر وهي  
وترامت على السرير تُراعي  
ثم اوحت إليك آخر بيتٍ  
وتوارت طي الدحي إذ تراعى  
فإذا الوحي والهوى والأمانى  
هكذا عشت في الحياة شقياً

\*\*

أيها ذا الأديب في الشرق يشقى  
كن غنياً إذا أردت حياةً  
وإذا شئت أن تظل أديباً  
إنهض اليوم من عميق سباتك  
في بلادكم انكروا حسناتكم  
فتهباً للموت قبل مهاتكم

١٩٢٧

(١) كان الفليد يقضي معظم جلساته وسهراته في مربع تباريس بين اخوانه وعشاق شعره وادبه وهناك كان ينظم بنات أفكاره ويشي (التفقدات)



الأستاذ الشيخ سليمان مروّه

### كلمته

فلم ارمئها وابيك ثاني  
واحرزت الفصاحة بالمعاني  
كنظم الدر في جيد الحسان  
صريع بين معترك الفوائس  
لأيام تقضت في المعاني  
ففيك الحور تخطر بالبعثان  
هراؤك فيه راحة كل عاني  
ومعجزه المثلث والمثاني

سليمان مروّه

تصفحت المثلث والمثاني  
تسنت البلاغة باتساق  
وهل غير الحليم يصوغ شعرا  
إذا وصف الجمال ظننت اني  
وإن ذكر الطلول احن وجدا  
أما وادي العرائش عم صباحا  
سماؤك زينة والملا. راح  
وشاعرك الحليم نبي شعرة

صيدا ٢٨ نيسان سنة ١٩٢٦





الأستاذ أحمد دمشقيه (بيروت)

في أعذب أوقات فراغي قرأت شعره عليهم . وكنت حينها  
نشداً لها بين مختلف ، فكانت تمنكيني في حالي القراوة  
والسراع روعةً نغمةً دعهم لي ينكروا في شعره ساعر .  
وعلمهم ساعر مطروع ديباطل وديسترديا ،  
يفهمه الفاضل والعالم ، ونمو بجاري الصغر في حسن  
الذوق والنقد ، ويجعل غالباً إلى الرقة والسجام ،  
وله مبدأ عربي تجلج فيه روح الوطنية الصادقة  
يشكر عليه  
صاحبه عبدة وفاء العرب  
أحمد دمشقيه

مثال من خطه وتوقيعه

## صاحب ( العرفان ) وأولاده الثلاثة



علّي يمينه ولده الكبير محمد اديب وعلّي يساره عدنان المتوفى وفي الوسط نزار  
وقد اخذت هذه الصورة في مزرعة ( حميلة ) حيث اقام صاحب ( العرفان )  
وعائلته مدة الحرب وذلك حوالي سنة ١٩١٦

## دمعة على عدنان

من رسالة بعث بها الناظم إلى صديقه العلامة الشيخ أحمد عارف الزين صاحب مجلة «العرفان» في صيدا . وذلك تعزية بوفاة نجله الفتي النجيب المرحوم (عدنان) وكان من اذكي الفتيان

فيالهول الردى من فاتك جانِ  
على فتى رانع الأخلاق فتانِ  
كطائرٍ غردٍ ما بين أفنانِ  
يمشي الزمانُ على المبنيِّ والبانِ  
فمندها الشيبُ والشبان سيانِ  
وهكذا اليوم قد اودت بعدنانِ [٢]

بكيتُ أمّا نعى الناعي فأشجانِ  
نعم بكيتُ... ومادمعي سوى حرقِ  
وافى الحياة . وغنى ساعة . ومضى  
صبراً أباهُ!.. ولا تجزع فنِ قدمِ .  
هي المنية لا تأمن غوائلها  
بالأمس اودت بعدنانِ . [١] وما رحمت

بيروت ٣ حزيران سنة ١٩٢٧



## النسر في جوه!

والليل مصغٍ لفتى المنشدين  
غافل في صدورهم أجمين  
فأرحم إلهي أكبد الحاسدين

بكيتُ حزناً يوم ابصرتهم  
والحسد القاتل والهفتي  
هم يحسدون النسر في جوه

(١) إشارة إلى عدنان جد العرب . (٢) إشارة إلى الفقيه العزيز .



الأميرة أسما أبي اللمع

مهدبة الناشئة

الأميرة أسما أبي اللمع في يوبيلها الفضي

زهد إحدى أرائكه (بأسما)	لآل اللمع في الآداب عرش
كواكب أرسلت نوراً وفهما	شقيقة إخوة (١) لمعوا فلاحوا
لقد هذبتهم خلقاً وعلماً	مهدبة الشيبية ربع قرن
لتنهض بالكبار أباً وأماً	تعمدت الصغار أختاً وأختاً
فبالتهذيب والأخلاق أسما	لئن عرفوك مامية بعلم

(١) شقيقة الأمراء يوسف وتوفيق والدكتور رثيف أبي اللمع والأميرة نجلا منشئة مجلة « الفجر » وتريلة منتريال (كندا) حالا





العلامة الشيخ أحمد رضا



العلامة الشيخ أحمد عارف الزين صاحب «العرفان» الراقية

العلامة الشيخ سليمان ظاهر



الشاعر الأستاذ الحورماني



— نزيل بونس ابرس حالا —

## العلماء الأعلام ووادي الفزان

تحت هذا العنوان قالت جريدة ( الصحافي التانه ) التي تصدر في زحلة :

فيما يأتي الألبانة الفزلية العصام التي اشترك في إنشادها العلماء الأعلام والشعراء النوابغ ذوو الفضيلة والعلم الواسع الشيخ أحمد رضا والشيخ عارف الزين صاحب العرفان الزاهرة والشيخ سليمان الظاهر والشيخ الحوماني الذين زاروا وادي العرائش بزحلة ففتنوا بكل ما فيه من مكان وهواء وسكان ، وسكروا بنشوى نسيبه وسحر سائه وسلسبيل مائه وظليل اشجاره وعطر ريحانه وقد سباهم خير النهر وزقزقة العصفور وترانيم النسيم

وكانوا بضيافة الأستاذ الشاعر الرقيق حليم دموس وقضوا ليلة جمعت من الشعر من كل فاكهة زوجان ومن النكتة من كل ثمرة ازواجاً . وفي اليوم الثاني ( الأحد ) أقام لهم سيادة العلامة الفضال والشاعر النابغ الطران نيفون وليمة غداء دعى اليها بعض الأصدقاء . ومنهم النائب الأديب شبل افندي دموس فكانت ساعات تجلت في خلالها البلاغة في اكبر معانيها واعتلى فيه الشعر إلى ذروات الملأ الأعلى ، وسمت فيه اخلاق ومباحث صاحب الدعة إلى مهد الفلسفة .

فكنت ترى العمائم والقلمسوة الحبرية تتعانق روحياً في كل حديث ومبحث متفقه على كل مامن شأنه التقرب والتعاب مابين الطائفتين الكبيرتين النصرانية والمسلمة ، محكمة العقل والعاطفة معاً ومرددة اقوال الكتابين الكريمين القاضية بالمحبة والتآلف ، وحيي الشيخ سليمان الظاهر الطائفة الأرثوذكسية بانها خير صلة بين الإسلام والنصرانية للتفاهم التام ، وزوال كل خلاف .

وتكلم كل من المشائخ السيد العلامة والمشائخ الأعلام بما يقتضيه المقام ، وانشدنا الحوماني الشاعر المطرب المجدد غناء بعض مقاطعه ، ومما نأسف له اننا اضعتنا جميع المذكرات التي اخذناها عن تلك الحفلة الشيقة فلا نستطيع اليوم اثبات غير القليل منها على صفحات هذه الجريدة التي خصها العلماء الاعلام بالالبانة النادرة البلاغة في وصف وادي العرائش الآتية .

❖ الابازفة الغزبية ❖

إحفظ فوادك أيها ( الحوماني )  
كم صدن أصيد كان أمنع جانباً  
هل مرّ في ( وادي العرائش ) مسلم  
( وادي العرائش ) جنة محفوفة  
فكان واديها خواطر شاعر  
أبصرت في أجيادهن لثالثاً  
أشقت من أجبانهن على حشى  
من كل فاتنة إذا أبصرتها

\*\*\*\*

غداً الفراق فهل بوسمك بعدها  
لحن الأساور أطربتك سروره

\*\*\*\*

إن صاد صياد غزالا شاردا  
هي جنة الخلد التي ( رضوانها )  
تتظلل الغيبد الحسان بحورها

\*\*\*\*

والكهرباء تلالأت فحسبتها  
انوارها متديلات - فهي في

\*\*\*\*

تختال فيه أوانس وغواني  
وادي العرائش وهو اجمل بقمة

من كوثر الفردوس ماوئك قد جرى  
اشهى إلى سمعي خريز مياحه  
ما روضة الشام الأريضة عنده  
سلساله أم من ربي لبنان  
ونسيمه من نعمة العيدان  
- هو أول وهي المحل الثاني -

\*\*\*\*

رقت خلائق ساكنيه كمانه  
نادمت منهم كل فذ بارع  
من رقة الضياء رقة طبعهم  
لا بدع إن لطفوا فمعدن لطفهم  
والسر كل السر في السكبان  
فكأنما شهب السما ندماني  
واكفهم من عارض هتان  
صاغته كف السيد المطران

\*\*\*\*

﴿١﴾ والورد كف النسيم يلطمه ﴿٢﴾

[ ما أنشده الحوماني غناء في الوادي ]

جداول الماء انت صورة  
واد تود السماء لو لمست  
تحسد حصابوه المجرة إذ  
بدوره أوجه الحسان ومن  
والروض ديباجه مرصعة  
يروق عينيك من مطارفه  
كأن فيه الاقاح مبتسم  
يحمر شقيقه خجلا  
ويطرق للغيد إذ تمر به  
(للواد ايزدان فيك مصمه  
تراه مشفوفة فتلمسه  
غص بأمثال درها فمه  
أشعة الكهرباء أنجمه  
بالطل منشورة يتانمه  
وشي اكف الحيا تمننمه  
أولولوه من فمي أنظمه  
مناوثر الاقاح يلشمه  
رأساً وكف النسيم يلطمه

منها لما فتقت كمانه

عز على مبتغيه نيلا  
وسال بالكهرباء ميلا

للحسن فيه فنون  
فيه تقرر العيون

الخور والولدان فيه  
الدر منتظم بفيه  
فقل بها ما تشتهيه

لو لم ير الورد جنة وفما

ومما قاله الشيخ أحمد رضا في الوادي :

لله واديه به نزلنا  
قد فاض بالفاتنات فيضا

وقال الشيخ سليمان الظاهر :

واديك زحلة واد  
ماء يسيل ونور

وقال الشيخ عارف الزين :

وادي العرائش جنة  
من كل أحور فاتن  
ما زحلة إلا الجمال

وارتجل حليم أفندي دموس في صحافة زحلة :

فبفضلكم قس البلاغة تائه  
بضياء علمكم (الصحافي التائه)

سلوا الصحف عنه بها تعترف  
وراء ونهيج نهيج السلف  
تربل الضغائن بالأكف  
وطير التنافس عنا أسف

لا تعجبوا إن تاه وادي زحلة  
حتى (الفتاة) هفت اليكم واهتدى  
وقال الحوماني في أثناء الوليمة :

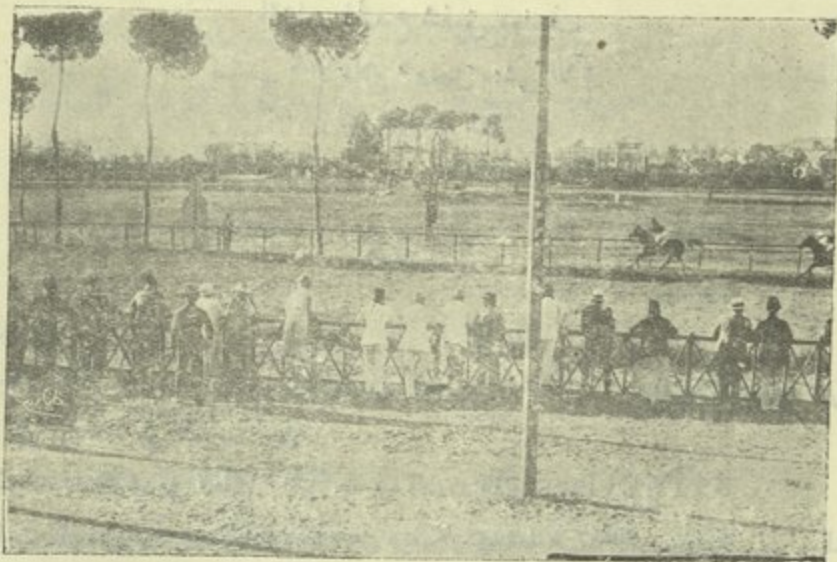
وداد لنا من قديم عرف  
تعالوا بنا نتبذ الاختلاف  
وتجري مصافحة القلوب  
هوى فوقنا علم الائتلاف





الرحوم الفرد سرسق  
رئيس لجنة السباق في براك بيروت . وقد أقامت له اللجنة تمثالاً وحفرت تحته بيتين اقترحتهما على  
صاحب هذه المجموعة وهما :

كريم جري في حلبه السبق والندي      فكان بها ( الفرد ) الجليل العظام  
أقمنا بميدان السباق وشاكه      ليبنى مثلاً للعلمي والمكارم  
١٩٢٦



احد مناظر سباق الخيل في براك بيروت

في كالتى اقامت له اللجنة ( الفرد )



الشاعر المبدع شفيق معلوف  
صاحب « الأحلام » ونجل منشى الآثار  
وتزيل البرازيل حالا

### كلمتہ

من كلمة له :  
أجأت النظر في بيت ( الحلیم ) فعثرت في الجدار على إطار كتب فيه الشطر الشعري المعروف  
( كل من سار على الدرب وصل . . . )  
أشرفت بفكري على وطني . فلم أجد فيه الدرب الذي أعنيه ( وطنيا ) .  
فليت كل من يقرأ هذه الكلمات يعمل ويفكر في خط هذا الدرب عملاً بقول الشاعر  
( مجازيا ) حتى إذا وجد أتمنا الآية ( فعليا ) .





الأستاذ الشيخ إبراهيم مندر  
نائب لبنان سابقاً

### قلمانه لا قلمنا

تهنئة الشيخ إبراهيم مندر نائب لبنان بالقلمين الذهبين  
المرسلين إليه من المهاجرين في الأرجنتين

والعلم كرم شيخه العُلما	نثر الزمان افتر وابتسما
من أمة باهت به الأما	وصبت له احرارُ جالية
وعزيمة لم تعرف السأما	ذكرت موافقه بموطنه
يرعى الإخاء ويحفظ الذمما	ورأته والإخلاص حليته
ولدى المحاكم غوث من ظلما	وعلى المنابر طائراً غرداً
ومع الصحافة ساعداً وفيا	وبمجلس النواب صاعقة
أهدت له قلمين لا قلمنا	ورأت بناناً لا يكمل لذا
طي الجوانح عطفها ارتسما	أبأصلاح ته بجالية
فاهناً بها يا شيخ مبتسما	نعم الهدية وهي من ذهب
قطرٌ وسوف يكون منسجما	فالنيت اوله (كما نقلوا)





الأستاذ أحمد أفندي حجازي الملقب (بابن البادية)

### كلمته

ما رأيت كالحليم شاعرا يصور افكاره تصويرا يكاد يلمس باليد او يرى بالعين  
يذهب كل مذهب ويلبس الشعر الحلة التي يريد لها من جزل ورقة وإيجاز واسهاب لا يقيد  
اسلوب ولا تستأثر بافكاره طريقة اذ بين تراه يئن يتألم واذا به يبسم جدلا وامل الفضل في ذلك  
يعود لا يمر به من المناظر المؤثرة البكية والسارة المضحكة فيتطور بتطورها وما اشد شبهه من  
هذه الوجهة بالما

قرأت له القصائد والمقطعات والثالث والثاني وفي كلها كنت ارى السحر آنا والحما آونة  
السحر يومهم الأبصار والحما تذهب بالالباب وهذا هو الشعر لا ما يطن بالاذن ولا تتأثر به النفس

ابن البادية

## على آثار جبيل

قات جريدة «العرض» :

زار الشاعر حلليم افندي دموس (جبيل) للمرة الأولى وذلك برفقة صديقه الأديب الشاعر ميشال افندي برباري (١) احد ابناء تلك البلدة المشهورة بأثارها القديمة والتي هي مطمح انظار السياح والأثريين اليوم .

وهناك على تلك الحرائب المتداعية وامام تلك الآثار التاريخية المتناثرة ارتجلا - بالناوبة - قصيدة متسلسلة المعاني يطالعها القاري فيما يلي :

حلليم - هذي (جبيل) .. صانها الدهر	وجئنا على أقدامها البحر
ميشال . ضاءت نجوم المجد زاهرة	في ألقها وتلا لأ النصر
ح - أيام كانت وهي عاصمة	ولها ثغور السعد تفتت
م - ملأ البحار سفينها فجرت	ان فاتها قطر بدا قطر
ح - فند كرى يا نفس من ملكوا	فيها ومن وقفوا ومن مروا
م - عبروا الحياة ككأثبا ومشوا	كسواهم والموعد القبر
ح - اني وقتت على خرائبها	فهوت عليها ادعني الحمر
م - وتمثلت في خاطري صور	توحى العظاات كأنها سفر
ح - ناجيت قلعتها التي سبجت	نفسى بها وتغلغل الفكر
م - دس باحترام ارضها .. فهنا	ثوت الملوك يحيطها الكبر
ح - واخشع فان قبورها تحف	للباحثين وتربها تبر
م - واسمع هدير الموج مصطخبا	وله اذا ساد الدجى كر
ح - وله على الحصبا . رجع صدى	تصغي اليه الانجم الزهر

(١) راجع رسم ميشال افندي مع مثال من خطه في الصفحة ٥٣ من الجزء الأول من (المثالث والمثاني)

م- وله انين رن في اذني  
ح- وانظر هياكلها وقد درست  
م- فمظائمهم وغرائب طمست  
ح- وكان ارسهما . تقول لنا :  
م- يا عبدة الأجيال كيف خبا  
ح- أترى رقاد الشرق ليس له  
م- هل يرجع المجد القديم إلى  
ح- لا مجد إلا في (تضامتنا)  
م- جدد صباح الغض يارطني

كانين صب شفه الهجر  
واقراء فكل دعامة سطر  
فكانها تحت الثرى صفر  
تفنى الشعوب ويخلد الذكر  
ذاك الضيا وتبكر الأمر  
حد وليس ليله فجر?  
ذاك الحمى ويداود البشر?  
فلنتجد يبسم لنا الدهر?  
ولكم يحدد عزمه التسر...

١٩٢٧

حليل



### المحسن المبدع!

أحسن وأبدع إن نظمت فكم  
إن البرايا عبت ربها  
من أنفس تهواك إذ تبعد  
لأنه المحسن والمبدع

١٩٢٤

بيروت



الشاعر البليغ الأستاذ محبوب افندي الشرتوني  
صاحب جريدة «الرفيق» في المكسيك

عرفنا الصديقنا الشاعر عظيم ديموس في زحلة  
بعد غزوا على ضفاف البردوني ولم تكن سال  
اغانيه يستقل بها الصدى في ذلك  
الواري بل كانت لتجاوز اجدار المثلث  
واجاء المنقب  
مكسيكو. انبساطه  
المعجزة  
السرور

مثال من خطه وتوقيعه

## كسر من صديق<sup>١</sup>

نشرت جريدة ( الصباح ) في طرابلس ابياتا لشاعر النيل حافظ ابراهيم فشطرها  
صاحب المجموعة كما يلي :

كُم من صديق لي بحالسي	يُبيدي الوفاء ويُضمر اللذعا
فكان طي لسانه حمة	( وكان تحت ثيابه اقمي )
( يسمى ليخفي لين ملمسه )	قلبا اراه والصفاء شفا
تالله كم سترت اضالعه	( عني مسارب حية تسمى )
( كم حاولت هدمي معاولهم )	فتكسرت وتجنبدلوا صرعي
أصبحت فرداً لا يناصرني	( إلا العفاف تخذته درعا )
فاعجب لفرد لا يؤيده	( غير البيان وأصبحوا جمعا )
( ومناهم أن يحطموا بيدي )	مازاد عقرب لوهم لسا
أن يُخفتوا صوتي ويمتقلوا	( قلما أثار عليهم الانتقا )
( ولرب حرة عابه نفر )	والعيب في ساحاتهم يرعى
وزعانف يُخفون صوت فتى	( لا يصلحون لنعله شسعا )
( من ذا يوانسني ويكلائي )	من حُسد ملاوا الورى قذعا
ومن الذي ترجى مودته	( في هذه الدنيا ومن يرعى ! )

١٩٢٧.





الحبر الجليل ابيفانيوس زائد  
مطران حمص وتوابها

### كلمته

الجسد حجاب للحياة فليكن طاهرا نقيا ليشف عن تلك الروح الساهرة اللطيفة وهو روضة  
للأرج الروحي الناعم فليكن زاهيا ناضرا حتى لا ينفد منه الشذا ولا تفارقه قطرات الندى الضاحكة  
فوق جبين الطهارة والشرف والمتلألئة على ثغر المحبة واللاطف . المطران

ابيفانيوس زائد  
مطران حمص وتوابها



أحمد شوقي بك  
أمير الشعراء في العصر الحاضر



أحمد شوقي بك أثناء زيارته لزحلة



حفرة الأرفح الشاعر الورق الورق الأستاذ عليم دوسري

أجزاء وشي بيان	أم ذي فصول بيان
من الكتاب المحلى	مثنائاً وشان
في الغمام البراكي	بصا حكايات الجنان
ولا العيون الجعاري	من الروي الحسان
ولا الخمان على البصر	من مخز الفواني
ولا شجر الأغاريد	في الغصون اللدان
ولا الرصع المصطفى	على يد الندمان
ولا زمان الثلاثي	ولا ليالي البديني
إلا معان حور	الفاطم والمعاني
عش يا حليم وأنت	ما أنت إلا ابن هاني
٧ آب ١٩٤٨	شوقي

مثال من خط شوقي أمير الشعراء

تقريظه للمثال والمثاني (الجزء الأول)



## رواية الزمان

القصيدة الخالدة التي نظمها امير الشعراء شوقي بك في حفلة زحلة

شيعتُ أحلامي بقلبٍ بالكِـ  
ورجعت ادراج الشباب وورده  
وبجاني واهٍ كأنَّ خفوقه  
شاكي السلاح إذا خلا بصلوعه  
قد راعه اني طويت جبالني  
ويح ابن جنبي كل غاية لذة  
لم تبق منا يا فؤاد بقيّة  
كنا اذا صفقت نستبق الهوى  
واليوم تبعث في حين تهزني  
ياجارة الوادي طربت وعادني  
مثلت في الذكرى هواك وفي الكرى  
ولقد مررت على الرياض بربرة  
ضحكت الي عيونها ووجوها  
فذهبت في الأيام اذكر رفرفاً  
اذكرت هرولة الصباية والهوى  
لم ادر ما طيب العناق على الهوى  
فناودت اعطاف بانك في يدي  
ودخلت في ليلين فرعك والدجى  
ووجدت في كنهه الجوانح نسوة  
وتعطلت لغة الكلام وخاطبت

ولمتُ من طرق الملاح شباكي  
أمشي مكانها على الأشواك  
لما تلفت جهشة المتباكي  
فإذا أهيب به فليس بشاك  
من بعد طول تناول وفكاك  
بعد الشباب عزيزة الادراك  
لفتوة او فضلة لمرآك  
ونشد شد العصبة الفتاك  
ما يبعث الناقوس في النساك  
ما يشبه الاحلام من ذكراك  
والذكريات صدى السنين الحاكي  
غناه كنت جبالها القاك  
ووجدت في أنفاسها رياك  
بين الجداول والعيون حواك  
لما خطرت يقبلان خطاك  
حتى ترفق ساعدي فطواك  
واحر من خفريهما خداك  
ولثمت كالصبح المنور فاك  
من طيب فيك ومن سلاف لماك  
عيني في لغة الهوى عيناك

ومحوت كل لبانة من خاطري  
لا امس من عمر الزمان ولا غد  
ونسيت كل تعاتب وتشاغي  
جمع الزمان فكان يوم رضاك

\*\*\*

لبنان ارددني اليك من النوى  
جمعت زبلي ظهرها من فرقة  
اقدار سير للحياة دراك  
كرة وراء صوالج الافلاك  
كالطير فوق مكامن الاشراك  
ملقى الراحل على ثراك الذاك

\*\*\*

بنت البقاع وأم بردوزها  
ودمشق جنات النعيم وانما  
طبيبي كجلق واسكبي برداك  
قسما لو انتمت الجدول والربى  
الفيت سدة عدنهن رباك  
مراك مرآه وعينك عينه  
لتهامل الفردوس ثم نماك  
تلك الكروم بقية من بابل  
لم يا زحيلة لا يكون اباك  
تبدى كوشي الفرس افتن صبغة  
هيئات نسي البابلي جناك  
لناظرين الى الذ حياك  
اودعن كافورا من الاسلاك  
فكرت في ابن الجنان وخمرها  
لما رأيت الماء مس طلاك  
سافت بظلك وانقضت بذراك  
لبنان في الوشي الكريم جلاك  
في العاج من اي الشعاب اتاك  
صنين والحرمون فاحتضناك  
سالت حلاه على الثرى وحلاك  
كالفيد من ستر ومن شباك  
ركن المجرة او جدار سماك

سكنت نواحي الليل الا انه في الايك او وترا شجي حراك

\*\*\*

شرقاً عروس الارز كل فريدة  
ركز البيان على ذراك لواءه  
ادباوك الزهر الشموس ولا اري  
من كل اروع علمه من شعره  
جمع القصائد من رباك وربما  
موسى<sup>(١)</sup> نباتك في المكارم والعلی  
وإذا مشى المكروه نحوك لا مشى  
احللت شعري منك في عليا الذرى  
ان تكرمي يا زحل شعري انني  
انت الخيال بديعه وغريبه

تحت السماء من البلاد فذاك  
ومشى ملوك الشعر في مفناك  
ارضا تمخض بالشموس سواك  
ويراعه من خلقه بلاك  
سرق الشمائل من نسيم صباحك  
وعصاه في سحر البيان عصاك  
الفيت شبك<sup>(٢)</sup> من وراة حماك  
وجمعه برواته الاملاك  
انكرت كل قصيدة الآك  
الله صاغك والزمان رواك

## الى عبد الوهاب

ايات ارجالية لفتي الانشاد السيد عبد الوهاب مرافق الشاعر شوقي في حفلة ادبية كبرى اقيمت ليلا

في نزل ( الأهرام ) في بيت مري بحضور امير الشعراء

يا عبد الوهاب رجوع ورجع  
قد ذكرنا أنعام داود يسي  
وذكرنا (عبدو الحمولي) وبيتاً  
يسمع الليل منه في الفجر

يا هزارَ الربيع في أياره  
والرقيق الرقيق من قيثاره  
لأمير البيان من اشعاره :  
«يا ليل!» فيصغي مستهلاً في فراره<sup>(٣)</sup>

(١) موسى غور (٢) شبل دموس (٣) البيت الاخير من قصيدة لشوقي في الحمولي .

## تحية شوقي!

أُليت في حفلة أدبية كبرى في المعلم الفرنسي الكبير ترحيباً بقدم أمير الشعراء شوقي بك  
إلى سوريا ولبنان

وانتحي لبنان دارا	هزه الشوق فطارا
فانثني الأرزُ افنخارا	بلبل في النيل غنى
في سما بيتي أنارا :	ولكم قلت لطفل [١]
في القوافي لا يُجارى	( لك في مصر سمي
فتليبه غزارا	شاعر يدعو المعاني
وتواليه اختيارا)	وتوافيه اختيالاً

\*\*\*\*\*

رين [٢] يستوحي البحارا	نظرته العين في البحر
قلب الدنيا ودارا	يرمق الأفق بطرف
ه جلالا ووقارا	وفتي الشجو [٣] يغني
ر وما هم بسكارى	أسكر الصحب ولاخه
لحن والفن حيارى	جعل السمر بين الـ

\*\*\*\*\*

لا عدمنك مزارا	إيديا كرم ابن هاني [٤]
ك خيالاً وثمارا	طاب مغناك ومجنا

«١» إشارة إلى ابن الناظم الثاني واسمه «شوقي». «٢» قهوة البحرين : من أجمل قهوات بيروت الواقعة على البحر وفيها اجتمع الناظم بشوقي بك للمرة الأولى مع فريق من الأدباء والشعراء .  
«٣» يريد بفتى الشجو المنشد المبدع السيد محمد عبد الوهاب وهو رفيق شوقي بك في مصيفه في بيت سري وسائر جولاته في مصايف لبنان .  
«٤» كرامة ابن هاني اسم اطلق على مترل الشاعر شوقي وحديثه الفناء في المطرية بصر .

ان في الشعر عقارا

ان في غرسك شعراً

\*\*\*\*\*

حبذا مثلك جارا

اخت لبنانَ سلاماً

يد قد زان الديارا

هوذا صدأحك الفراء

ومع الزهر [١] مرارا

هو بين الزهر حيناً

ز بجورا وقفارا

يطاق الفكر فيجتا

\*\*\*\*\*

وحسيناً [٢] كيف سارا

كلاً الله علياً

كلما حن اذكارا

فرقداه ومناه

نة ارواح العذارى

وفتاة [٣] هي ريجا

يوم ناجاهم صفارى

فلكم هز كبارا

غاديات تتجارى

بقواف رائحات

مر فنا وابتكارا

لهل الشعر فأضحى الش

جعل الناس أسارى

كل بيت (وهو حر)

كان للنعق مشارا

فإذا غناه جيش

علم الشدو الهزارا

وإذا غناه شاد

\*\*\*\*\*

وليالها القصارا [٤]

سل ربوع الغرب عنه

قها الدهر وجارا

سل فروقا [٥] قبلما فر

«١» الزهر بالضم : النجوم . «٢» علي وحسين هما نجلا شوقي «٣» يريد بالفتاة ( امينة )

سكرينة شوقي . «٤» يريد ايام باريس ولبالها الجميلة التي طالما ذكرها شوقي في شعره .

«٥» فروق علم للاستاذة .

وسل الحمراء [١] إذنا  
سل ملوك الأرض والآة  
تتهاوى بيد الدهر  
ودعوا عزاً وسلطاناً  
صحب التاج وسارى البدن  
وهو في عرش القوافي  
عرض الكل بشعر  
وجلاها لبني (الضاد)

جى بها عهداً تواری  
مدار تطويها اقتدارا  
ر انحداراً وانحدارا  
ناً وآمالاً كبارا  
ر [٢] نتماً وسرارا  
ملك يمشی انتصارا  
ملاً النفس اعتبارا  
دروسا واختبارا

\*\*\*\*\*

شاعر العرب تدارك  
هي ما بين لغات الأرض اعلاها منارا [٣]  
عابها الغربي حتى  
فتمهد لها فأت اليو  
عرشك الخالد في التنا  
هو عرش الشعر . ملك الدهر . كالنور انتشارا  
فاتخذ من فضاء البدن  
ومن الشمس شعاعاً  
ومن الحب نجورا

لغة تخشى اندثارا  
اوشكت تلقى البوارا  
م من يحمي الذمارا  
ريخ لا يخشى انهيارا  
ر بلبنان دنارا  
ومن الأرزة غارا [٤]  
ومن الشوق بخارا

«١» إشارة لزيارة شوقي للاندلس ونظمه فيها قصائد خالدة ومنها السينية المشهورة .

«٢» يريد بالبدن خديوي مصر عباس حلمي وكان شوقي بك شاعره الخاص .

«٣» مما جاء لشوقي في اللغة العربية قوله :

جمل الجمال وسره في الضاد

إن الذي ملا اللغات محاسنا

«٤» إشارة إلى اقتراح بعض ادباء لبنان بإهداء إكليل من الأرز إلى شوقي كما كليل الفار الذي كان

يوضع على رؤوس نوابغ الأمم ومشاهيرها وابطالها .

ومن النسب جناحاً  
وعلى الأهرام حلق  
واجتمع الاجيال واجمل  
واحمل الوحي لواء  
واملا الغرب افتتاحاً  
ومن السحب قطارا  
وخذ الأفلاك دارا  
سدرة الخلد مطارا  
وارتد الشعر شعارا  
واملا الشرق فخارا

بيروت = تموز ١٩٢٥



### تهنئة شعرية تلغرافية

افترن المحافظ الشاعر عبد الحليم بك الحجار بالآنسة (منت شهاب) . وكان يومئذ  
محافظاً في البقاع فبعث اليه الناظم جواباً لبطاقة الدعوة بالبرقية الشعرية الآتية :

يوم القران وغنّت :

منت عليك بمنّت ...

١٩٢٨

عرانس الشعر حنّت

يهنيك أن المعالي

بيروت ١٩ حزيران





الطبيب الجراح الدكتور ملحم فرنجي (بعلبك)

### كلمته

الشعر وحي الطبيعة ، والشاعر رسولها ، فهو الذي شققتان ، الشاعر رسول البيان  
والنبي شاعر الإيمان .

والشاعر ابو العجائب ، فانه يركب ما لا يتركب ، ويقرب من الابعاد ما لا يتقرب ،  
انه ايعاق في الفضاء ويسأب منه الشهب والثواقب ، وينفطس في قاب اليم ويصيد  
منه اللآلئ ، وينحدر إلى قاب الماء ويستخلص منها عسجدها ، ويركب من هذه  
الكائنات صورته الشعرية وهي سحر العقل وأنشودة النفس ، إذن أنتم الناس .  
ايها الشعراء .

الدكتور  
ملحم فرنجي

١٩٢٩

بعلبك



فقيه الصحافة والوطن نعيم اللبكي منشي جريدة ( المناظر ) في المهجر والوطن  
واحد رؤساء المجلس النيابي في لبنان

نشرت في إحدى الصحف بمناسبة حفلة ازاحة الستار عن تمثاله في مسقط رأسه في بعبدا

قل لرب التمثال في (المتن) يشوي  
انت في الغاب عبرة لبلادك  
رب صمت حوى بليغ خطاب  
وجهاد أثار شجوة فوادك  
كلما مر «للمناظر» ذكر  
حدث الناس عن عظيم جهادك

\*\*\*

جدت بالروح مطمئنا فسأت  
فوق تلك الأوراق طي مدادك  
حملتك الأمواج حياً وميناً  
لتتاجي لبنان بعد بعبادك  
فاسترح في ظلال (صنين) واهنا  
ان لبنان كان كل مرادك

بيروت - ١٩٢٨



يا شاعر الفينان مسبك نعمة  
التي فتحها لوري رنانها  
عجب يا شاعر حسان نقلت  
كأوت تسبل طافة آياتها  
عاهدتنا رسمك في سفرها  
بين العباد جلد ساداتها  
فأذا انطقت فانت نطق  
بشائت قد رددت شعائتها  
لازم من نكته ان حليمه  
سمرنا وانظر نركه قد صفت  
مرائها  
شينا ١٤ - ١٩٢٨

مثال من خطه وتوقيعه

الأستاذ ابراهيم يوسف (صافيتا)



العلامة الشيخ طاهر النعسان (حماء)

نظم ما نثرته براعة الكاتبة الفاضلة نجلا ابى اللمع في الشعر [١]

وعاطفة تستأسر الندس الندبا	هل الشعر الأقرة تسحر البنا
فتشجيك احيانا ومن طرب نسبي	وهل هو الانزعة موسيقية
من الشاعر الآلام أو فرح دبا	بلى هو مرآة بها انعكست لنا
وشورة نفس تأكل الأخضر الرطبا	عليها شعاع المسكينة ظاهر
ومرهبة عظمى مخلاة حقا	وهل كان إلا دمة وإبتسامة
خفوق بذكرى ما الم وما هبا	اذا خرجت من مكن القاب والحشاا
وجزا من الجموع ينشده حبا	غدت مضرب الأمثال حين تجردت
غداة غدالي نثرها موردا عذبا	هو الشعر عن نجلا اخذت بيانه
وما إن أباحت قرع صاحبه عتبا	وظني بأداب الحلیم نُقر ذا
طاهر النعسان	حماء



(١) راجع صفحة ٤٧ من الجزء الأول من هذه المجموعة .

## الطيار

قالت « البرق » :

ننشر في ما يلي القصيدة الجديدة العصا التي القاها الشاعر المشهور حلیم افندي دموس في حفلة ( تهذيب الشبية ) في بيروت وكان لها موقعها في نفوس الحضور مع المقدمة التي وضعها لها الشاعر قال :

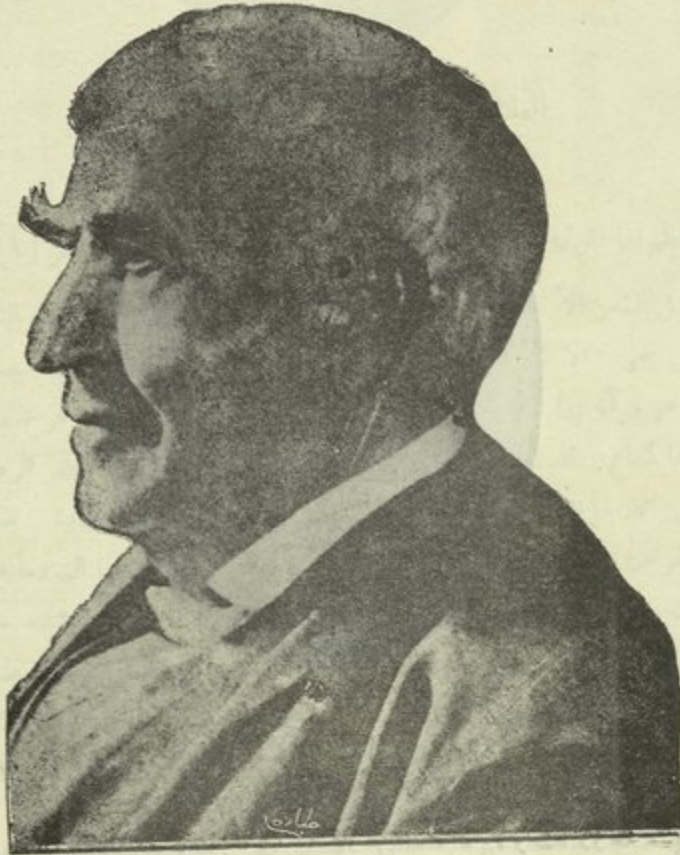
من الغرب إلى الشرق • من الولايات المتحدة إلى فرنسا • من المدينة العظمى أمّ العجائب  
والقرايب إلى العاصمة العظيمة قلب العالم ومدينة الجمال • من نهر الهدسن إلى نهر السين • من  
نيويورك إلى باريس سافر الطيار الجبار « ليندبرغ » في ثلاث وثلاثين ساعة دفعة واحدة •



الطيار الجبار « ليندبرغ »

رحل على طيارته ( سانت لويس ) في ٢٠ ايار من السنة الغابرة واضعاً روحه على كفه وعلمُ  
بلاده يظلمه ويظل طيارته السابحة بين السماء والماء • بين السحاب والضباب • بين البرق والرعد

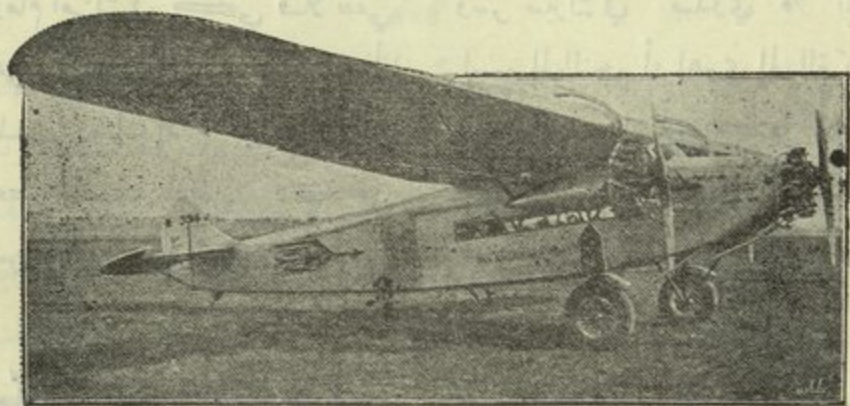
بين سلطان النوم وسلطان الإرادة . بين الحياة والموت . . .  
وقبل ان يترك نيويورك التفت إلى الجماهير المحشدة حوله وقال كلمته الشهيرة : « إنني ذاهب  
إما إلى النصر . وإما إلى القبر . فالوداع الوداع جميعاً » .  
طار ( ليندبرغ ) على أجنحة الحقيقة . ونحن هنا في الشرق الأدنى نكتفي بأن نطير على  
أجنحة الخيال . حتى إذا نبغ بيتنا رجل لم يبجد رجلاً واحداً يشجعه لاتمام مهمته في العالم .  
بالأمس نشأ عندنا أول طيار لبناني فلم يحفل به احد . وأظنه بينكم الآن . . .  
وقد راجعت منذ اسابيع ما قيل في ذلك الطيار الأميركي الجبار فرأيت انه القى درساً عظيماً  
على العالم اجمع وهو لم يتجاوز الخامسة والمشرين من عمره . علمنا أمثلة الثقة بالنفس في اشد ساعات  
الخطر . وتذكرا لرحلته الجوية . تلك الرحلة التاريخية الخالدة نظمتُ الابيات التي ستسمعون :



اديسون الأميركي مخترع الكهرباء وأعظم عالم عامل في العالم



الطيار امندسن ورفقاؤه



أعظم طائرة صنعت في العالم حتى اليوم

وَنظُرُ إِلَى السُّحْبِ وَأَقْرَأُ آيَةَ الْعَجَبِ  
هَذَا الْبَسَاطُ بَدَتْ كَبْرَى عَجَائِبِهِ  
اطْلُ ( الْمُبْرَغُ ) وَالْدُنْيَا مَكْبَرَةٌ  
مَلَائِكُ الْفَنِّ فَوْقَ السُّحْبِ تَحْمَلُهُ  
مَا أَبْصَرْتَ مِثْلَهُ عَيْنُ الزَّمَانِ فَتَى  
تَلَفْتَ الدَّهْرَ إِعْجَابًا وَحَنُ جَوَى  
أَقَامَ جِسْرًا بِلَا أَسْرِ وَلَا عَمْدِ  
يُجْرِي بِطَيَّارَةٍ فِي الْجَوِّ رَاجِحَةً  
يَقُولُ لِلْفَيْمِ : قَدْ وَافَيْكَ طَائِرَتِي  
سَيَّرْتُهَا لِإِفْتِتَاحِ الشَّرْقِ فَانْتَحَتِ  
شَدْدُوتُهَا بِجِبَالِ الْفَنِّ فَانْتَصَبَتْ  
إِذَا عُلَّتْ صَعْدًا فَالْزَيْحُ فِي صَعْدِ  
وَالْغَرْبُ يَدْفَعُنِي وَالشَّرْقُ يَجْذِبُنِي  
يَارُوحُ (سنت لويس) شَدْدِي عَضْدِي  
زَمَامُ امْرُكُ فِي كَفِي فَلا تَقْفِي  
هِيَ الْمُنَى وَالْمُنَايَا حَوْلَهَا فَأَنَا  
فَلَسْتُ مِنْكَ إِذَا لَمْ يَرْتَفِعْ نَدْمِي  
مِخْطَنِي قَلْبُ بَارِيْسِ وَآيُ فَتَى  
فَمَنْ نِيُوْبِرْكُ مِنْ فَوْقِ الْمَحِيْطِ عَلَى

وَنظُرُ إِلَى الشُّهْبِ وَارْفَعُ رَايَةَ الْغَلَبِ  
بَيْنَ الْخُضْمِ وَبَيْنَ السُّحْبِ وَالشَّهْبِ  
وَالْبَرْقِ فِي طَرْبِ وَالْبَحْرِ فِي طَرْبِ  
وَمَقَلَّةُ اللَّهِ تَحْمِيهِ مِنَ الْعَطْبِ  
يَطْوِي الْمَحِيْطَ وَحِيدًا غَيْرَ مُضْطَرَبِ  
إِلَى فَتَى فِي فِضَاءِ اللَّهِ مَقْتَرَبِ  
وَمَدَّ سَلَكًا بِلَا حَبْلِ وَلَا سَبَبِ  
كَمْرُكُ فِي عِبَابِ الْبَحْرِ مَنْسَرَبِ  
بِسَائِلِ مِنْ مَصْفَى الْغَازِ مَلْتَهَبِ  
مَلِكًا فَيَسِيحًا بِلَا سُمْرٍ وَلَا قَضْبِ  
فَانظُرْ إِلَى خِيْمَةِ شُدَّتْ بِبِلَا طَنْبِ  
وَإِنْ هَوَتْ صَبِيحًا فَالزَيْحُ فِي صَبِ  
فَهَا أَنَا بَيْنَ مَدْفُوعٍ وَمَنْجَذِبِ  
فَمَنْ جَنَاحِيكَ رُوحُ اللَّهِ لَمْ تَغْبِ  
وَسِرِّ سِيرِكُ فِي صَدْرِي فَلا تَنْبِي  
أَسْمُو إِلَى النُّجْمِ أَوْ أَهْوَى إِلَى التَّرَبِ  
وَلَسْتُ مَنِي إِذْ لَمْ يَكْتَمَلْ أَرْبِي  
يَجِبُ بَارِيْسِ أُمَّ الْكَوْنِ لَمْ يَذْبِ  
مَنْ السُّحَابِ إِلَى بَارِيْسِ فَاعْتَرَبِي

\*\*\*

جَبَّارَةٌ... وَهِيَ فِي الْعِلْيَاءِ طَوْعَ يَدِي  
أَصْنَعِي وَتَصْنَعِي إِلَى قَلْبِي بِجَانِبِهَا  
تَشَقُّ صَدْرَ الدَّجَى فِي نَهْجِهَا اللَّحْبِ  
وَالطَّيْرُ تَرْحَمُهَا فِي الْجَوِّ عَنِ كَشْبِ



خفاقة وفوادى خافق معها  
تمر فوق فجاج اليم صاحبة  
بدائع البحر أنستني مخاطره  
ومقاتي مثل عين النسر تأنه  
وفي العشي تجلى مشهد عجب  
تضرج الأفق واحمرت جوانبه  
والشمس ألت رداً من أشعتها  
والعاصفات تعالت وهي تلمسني  
والسحب جادت على طياري سحرا  
فزينتها بثوب ناصع يقق  
عقد تناثر من ثلج ومن برد  
اقول للقوم في تهدارها انتبهوا  
أنتم أنا وأنا أنتم فلا تدعوا  
سيروا إلى العلم باسم السلام واتحدوا!

\*\*\*

يافاتح الجو والأرياح عاصفة  
لقد أتيت الذي لم يأنه بشر  
نزلت ارض فرنسا وهي ظائمة  
علاضجيجهم في (السين) وازدحمت  
حتى العذارى سكارى نشوة وهوى  
ينثرن حولك ازهاراً تنم على  
إذا تجارت كرام الحيل في سبق

وقاهر البحر والأمواج في صخب  
حتى جلوت حجاب الشك والريب  
لبسمة عذبة من ثرك العذب  
من حولك الناس مثل الجحفل اللجب  
من خمرة النصر لامن خمرة العنب  
ما في الجوانح من عجب ومن عجب  
فالفخر يحرزه من فاز بالقصب

ما كنت إلا رسول الفن من وطنه  
يومان من ربع قرن اجلسا على  
عرش الخلود مدى الأعصار والحب  
ومن يطر فوق بحر زاخر فهدأ  
يمشي إلى المجد في جد وفي دأب  
يطوق الأرض من قطب إلى قطب

\*\*\*

وانت يا ابن بلادي لا تذب لهفأ  
فاليأس يفعل فعل النار بالحطب

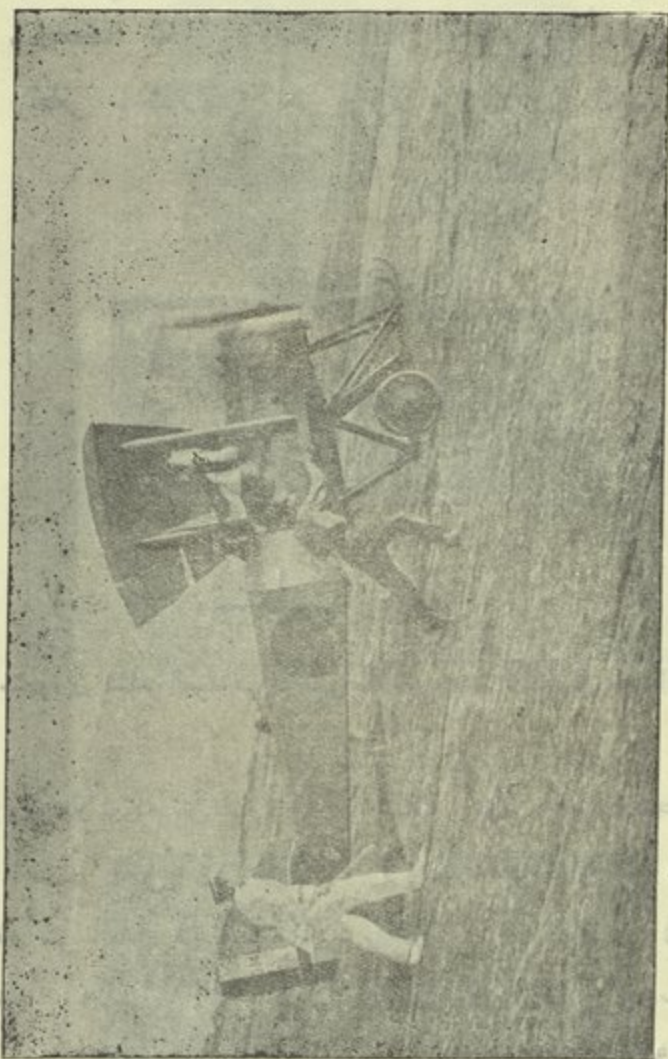


الطيار اللبناني الأول يوسف افندي عكر

نجل إلياس افندي عكر (الساعتي المشهور في بيروت)

لقد نسوك بلا إثم ولا سبب  
لوان فينا أخوا بندلر وتضحية  
واخير الناس منسي بلا سبب  
لطرت فوق الحمى والأرز والمهضب

لكن قومي حمى الرحمن رأيتهم  
وبالمناصب تهوي عن أرائكها  
لاهون بالعرش والألقاب والرتب  
وما المناصب إلا مبعث النصب  
بالذكر تخلد لا بالماس والذهب  
قل للفني الذي غصت خزائنه



طيارة الطيار اللبناني الاول في البرازيل جبرائيل افندي يافث

ما العبقرية بالأعمار تحسبها  
وانما هي آلاءٌ مسلسلَةٌ  
غامرٌ إن اسطعت فالأقوام طائفة  
وقل لمن يبتغي إنهاء أمته  
وكل مملكة تحيا بأربعة  
وليس تظفر باستقلالها أمة  
ولا تُنال بفضل الجاه والحسب  
كالحب في الروح أو كالماء في المشب  
بالعلم والجد لا بالجهل واللعب  
إن الممالك لا تبني بلا تعب  
المال والفن والأخلاق والأدب  
إلا على القادرين العلم والنسب

١٩٢٨



## تشطير بيتين

تشطير بيتين مشهورين للشاعر السيد عمر الأنسي باقتراح جريدة الاقبال في عامها السابع والعشرين

(من وتي الأحكام بين الوردى) اطلمه الله على حكمته  
ومن أحب الحق في شرعه (شيطان مفروضان في ذمته)  
(إظهار سر العدل في حكمه) وبث روح النصح في أمته  
يا سعدة والعدل في قلبه (والنصح للامة في خدمته)

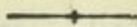
١٩٢٨



الأستاذ جورج العازار محرر جريدة (الفنون الجميلة)

أما شبي في الشعر فهذه التي لا يكون شاعرًا بمجد إلا إذا كان الشعر في طبعه  
 يعتقدون أن هذه الصناعة لا تترك بالمعانة وغير الشعر عند من ينشرون للفنونة  
 وينغمسون في نوى الوطنية ولا يغالبوا إلا قلت أن التي أمرت من صاحب هذا الكتاب هو أحد  
 الشعراء الذين يحبون مطربهم ، بيروت في ١٥ نيسان ١٩٤٦  
 جورج عازار  
 صاحب جريدة الفنون الجميلة  
 رئيس تحريرها العلمي والأدبي

مثال من خطه وتوقيعه



الشعر نعمة يتفتى برز القلب تصعد الحناجر  
 إلى المعينة فتقيدها بالوزان ونيشها المنة  
 فتلرب الأوزان : هذا شعر ومن قلب ومخيلة ولت  
 ودع  
 جورج عازار

مثال من خط وتوقيع الأمير وديع شهاب

## الرصاصة الطائفة

نحت هذا العنوان قالت مجلة ( العرفان ) الراقية :

١٦ - ٤ - ١٩٢٨

في السادس عشر من نيسان المنصرم وهو عيد الباعوث اي ثاني عيد الفصح عند اخواننا الأرتوذكس كانت عقيلة صديقتنا الشاعر ( حليم افندي دموس ) خارجة من الكنيسة مع نجليها وكريمتها . وكان حول الكنيسة فريق من الجملة المتهوسين يطلقون الرصاص بالفضاء ابتهاجاً بالعيد تمسكا بعادات قديمة عقيمة فأصابت رأسها رصاصة طائشة من يد أئيمة . ولكنها نجت من الخطر وشفت تماماً والحمد لله بعناية الجراحين وسهر الأطباء الماهرين . وقد اوحى هذا الحادث المؤلم إلى رفيق حياتها حليم افندي المنظومة الآتية التي خص بها مجلة (العرفان) وقد حام فيها حول شؤون اجتماعية عامة . قال :

أعيدُ ... كم في العيد من عادات	ملاّت ربوع الأانس بالحسرات
كانت تذوق رفيةتي برصاصة	كأس الردى وأذوق كأس مماتي
ماذا جرى؟ أدمُ يخضب رأسها	ويرسيل بين النحر والوجنات؟
يا ويجهم ... اوفاء نذر منهم	حول الكنيسة ام أداء زكاة
طاشت قذيفتهم ولولا رحمة	لذوى ربيع حياتها وحياتي
وتناثرت آمال نفسي مثلها	عند السرى تناثرت عبراتي ...

\*\*\*\*

تلك الرصاصة ما ذكرتُ مرورها	بجبينها إلا فقدتُ اناتي
مهلا نواة الحرب حاملة الردى	روعت طيرى روضتي ومهاتي
انذرتني فعلمتُ كيف تصيبنا	برشاشة كف الزمان العاتي
ذكرتني امسي وعيشي في غلدي	فرضيتُ عن يومي وعيشي الآتي

والعمر ساعاتٌ وهذي ساعة هيهات انسى هولها هيهات  
اوشكت أن اطوي كتاب سعادتي واساور الأحزان في خلواتي  
واقابل الدنيا جريماً دامماً واشيع الأحلام والبسمات  
واسير والآلام ملء جوانحي واخوض وحدي لجة المكربات  
فتهز عاصفة الخطوب سفيتتي والموج مهدي والردي مرساتي

\*\*\*\*

ما الهاجر المشتاق لاحت أرضه وبدت له مخضلة الجنبات  
يمشي على ظهر السفينة باسماء وفواده متراكض النبضات  
زلت به قدم فأجفل فالتوى فهوى فصاح ففاح في اللجات  
وتبينوا منه غريقاً عائماً فوق العباب مشرد النظرات  
متخبطاً بين المنية والمني قذفت به الأمواج مزدحمات  
مترجماً والماء ملء لهاته متردد الشهقات والزفرات  
اشفى على غرق فألقى قارباً فظفا اليه خائر العزمات  
ودنا لشاطئه وابصر اهله ونجا من الأخطار والغمرات  
مثلي وقد هتف الطيب بجاني سلمت حياتك من يد النكبات

\*\*\*\*

عفواً حماة الدين والدنيا إذا جاش البيان بأنتي وشكاتي  
الشعر صوت النفس في إلهامها ودبيبه قيثارة النغمات  
فإذا عتبت على الحكومة صاحبا فسلوا جراح القلب عن نفثاتي  
لم تبين مدرسة ودار عبادة الا لنشر البر والحسنات  
عبر هي الدنيا فكم من آلة لأذى النفوس وآلة لنجاة  
خذ مبضع الجراح واحمل خنجراً هذا لمنفعة وذا لاذاة

ما ارضى الأرواح فهي بالحظة  
والروح من نعم السماء على الثرى  
فوق الصعيد ضحية الطلقات  
اتضيع مثل الريح والنسمات

\*\*\*\*

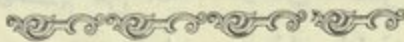
أخاملون من الحضارة عارها  
يألبتهم حملوا اداة زراعة  
عجبا لرب العلم يخطئ سهمه  
إن الذي جعل السلاح صلاته  
وموزع الحسنات في جنح الدجى  
ولرب جانر وهو حر مطلق  
اني عفوت عن الجناة لطيشهم  
لا تعذلوا طفلا تغافل اهله  
فالعدل يأبى أن يعاقب قاصر  
ومن العجائب ان يبرأ مجرم  
لو انصفوا لمضوا إلى القلوات  
لتقبلهم يوما من العثرات  
واخو الجهالة صائب الرميات  
في العيد جاء بأ كذب الصلوات  
لاحق عند الله بالبركات  
وبري قوم زج في الظلمات  
وأقول : ليسوا وحدهم بجناة ...  
عنه فحطم صفحة المرأة  
واخو النهى يعفى من التبعات  
حامت عليه اعين الشبهات

\*\*\*\*

ليت الألى عرفوا الحياة وسرها  
وتفياؤا ظل السلام وايقنوا  
وتمهدوا اخلاقهم ... وبعلمهم  
فالسر كل السر بالأخلاق لا  
والدين بالعمل الشريف وربنا  
عبدوا الإله بصالح الصدقات  
ان الحياة قصيرة الساعات  
كانوا لداة الجهل خير أساة  
بمظاهر الأعياد والحفلات  
رب القلوب وفاحص النيات

سنة ١٩٢٨

١٦ نيسان





## الكوكب الهاوي

في رثاء الفقيه العظيم غبطة العلامة البطريرك غريغوريوس بطريرك الطائفة الارثوذكسية



المثلث الرحمت غريغوريوس الرابع

هوى اليوم من عليائه كوكب الهدى  
 هوى... وهوى الأوطان ملّ جنازه  
 يعاليج والأجار دا رعية  
 نعاله لي الناعي فضاء تجلدي  
 عزفه على نفسي الحزينة أن ترى  
 وقفت اتاجيه لدى النعش خاشعاً  
 ومن بردي والصالحية انة  
 فسادر افق الشرق والغرب اسودا  
 فجاور مغنسى كان بالأمس مولدا  
 وقلباً له مضى وطرفاً مسهدا  
 وانى لهذا القلب ان يتجلدا  
 مهذبها أوهت قواه يد الردى  
 فاسمع نوحا في الشام ترددا  
 لها عند بحر الروم من موجه صدى

وكم من فقير روع الخطب قلبه  
ومرّت امامي ذكريات جهاده  
تذكرت عباداً فلم أر مثله  
وجالست احباراً فلم ار بينهم  
فما قال إلا كان افصحهم فما  
فينظمها إن شاء آياً وحكمة  
رأى من سناء الملك افخم موكب (١)  
وايد عرشاً (٢) وهو يهوي بربه  
وايقظ فيهم نهضة وطنية  
مفاخر ايام تجر وراها  
لتستقبل الفيحاء خير وديمة  
فياثاويًا والطهر حول ضريحه  
لقد عشت موفور الكرامة صابرا  
عليك سلام الله يا كوكب الهدى  
يناجيك من سمى وبارك في الضحى  
احتبك اديان البلاد جميعها  
بذات كبير المال بالله قانعا  
وفرقت ما تحوي وألفت مجعما  
فوالله ما حزني لتاجر تركته  
واكنني ابكي حال رعيته

(١) إشارة إلى الإحتفال العظيم الذي ترأسه في روسيا عام ١٩١٣ بمناسبة مرور ٣٠٠ سنة على عائلة رومانوف في عهد القيصر نقولا الثاني (٢) إشارة إلى فيصل وعرشه في دمشق وكان غبطته من اخلص المخلصين له حتى الساعة الاخيرة



الصحافي المتقن الأستاذ اسعد افندي عقل  
صاحب (البيرق) بيروت

## كلمته

أخي حليم!

النهضة الشعرية كانت وما برحت رفيقة ملازمة للنهضة الوطنية تحت كل سماء ، وشعرك يصور  
بأجلى بيان مطلع نهضتنا الوطنية ، فلبان وزرقة سمائه وهدير غدرانه ورقة نسيجه وعذوبة مائه  
تكاد تتجمع في قريحتك الجوادة ، ولا بدع فأنت ربيب جبالنا التي هي مواطن الانعام  
والجمال .

اسعد عقل

صاحب جريدة « البيرق » ومراسل الاهرام

## فقيه الشرق العظيم



سعد باشا زغول (١)

(١) راجع مرثاته (ذكرى سعد) صفحة ١٢٤ من هذا الجزء.

حرم سعد



السيدة صفية زغلول

## حرم سعد الى جانب سريره

### تناجي جثمانها

تحت هذا العنوان نشرت جريدة ( السياحة الاسبوعية ) القطعة البليغة الآتية

تنفس صبح الاربعاء عن ليلة نابغية قضتها حرم فقيد مصر العظيم إلى جانب سريره وقد عقد الموت لسانه فلا يملك لها عزاء ولا يملك لها ضرا ولا نفعا وفي اوليات الصباح بدأت السيدات يحضرن اليها يشار كنها عظيم مصابها فدخلن اليها في غرة الموت حيث امثد جثمان سعد فوق سريره بستره غطاؤه الذي اعتاده في ايام حياته وهناك الفينها جالسة على مقعد الى جوار رأس فقيدها العزيز فجلسن على مقاعد صفقت في القاعة وكن يقاربن العشر بن سيدة من اهلها واقرب السيدات اليها ، جاسن بردن التحدث اليها وتعزيتها عن فاجعتها الاليمة وهل لها عن هذه الفاجعة عزاء ، وقد نضب كل معين العزاء ، وهل لها مسعد عن بثها وحزنها الا البكاء ، بكاء من انهدت قواه وتداغت اركانها ، وهل لها مسعد عن بثها وحزنها الامناجاة جثمان الراحل العظيم . نستودعه الكلمات الأخيرة وتشكو له فجميعتها فيه ومصابها بموته . وبعبارات متقطعة يقطر حزنها دماً هو دم القلب الكثير ويقطعها نجيب التاكة الوهلي جعلت حرم سعد تناجي جثمانه وما كان لنا ان نحرم القراء ما اتصل بعلمنا من هذه العبارات ليشار كوا الوالهة في التفجع والشكوى

قالت : ضمد الله جراحات قلبها والهمها الصبر تناجي وتوجع

«الومك واعتب عليك . انك لم ترحمني كثيرا . اما نهيتك عن العمل وعن الكتابة اشفاقاً على نفسي وعليك . لكنك كنت تكتب وكنتم تعمل حتى آخر لحظة . وكنتم تجيبني :

انا مسوول وورائي ناس . الم يكتب لك وانت في مرضك الآخر صاحب حاجة فاضطرت الى الرد عليه . ما كان اغنائي واغناك عن هذا الذي قضيت به على نفسك وما اشد عتبي الآن

عليك ووجيعتي لتصرفك

« يا لمصابي : لقد قضينا حياة ثلاثين سنة كنت فيها البركاه . لم اسمع خلاها منك كلمة  
سوء اذ كرك اليوم بها . بل لقد بلغ من برك ان كنت تكتم عني ما يكدر حرصا على احساسني  
فلا اعرفه الا بعد انقضاء امره . ثم كان لي مجدك وكان لي عزك . رفعتني الناس برفعتك  
وفضلك ومحبتهم اياك ومحبتك اياهم . وكم تمنيت ان يكون لنا ابن يطالعنا ونطالعه . فكان



السيدة هده الشمراوية

رئيسة النهضة النسائية في مصر والمنتجة لعدة اجناعات وجمعيات  
نسائية في اوروربا

جوابك ان ليس لك ابن ولكن لك اربعة عشر مليوناً من الأبناء ولبكاء هؤلاء الأبناء اليوم عليك  
انا اشد جزعا واحر بكاء ما اشد شفقتي عليهم وبلواي بجزئهم وها انت تتركني وتترك ابنا  
ولا تترك من ورائك وصية لي ولا لهم ولا تكلم في شأننا احداً فهل اعتب عليك لهذا ايضا .  
كنت تكره النحيب حتى منعه لما مات ابننا ( سعيد زغلول ) ولما تأثرت امه قلت لها  
بلسانك اني اتفقت واياك ابنا سبق به الموت صاحبه كان حاله كحال ابننا . وشد ما يحزنني ان  
البس عليك السواد وقد كنت تكرهه ولكن مالي الى ذلك من بد وليس امره بيدي .  
« واني سأصنع ما بقيت ايامي ما صنعت لي طول ايامك فلك مني آخر نقطة من دمي »



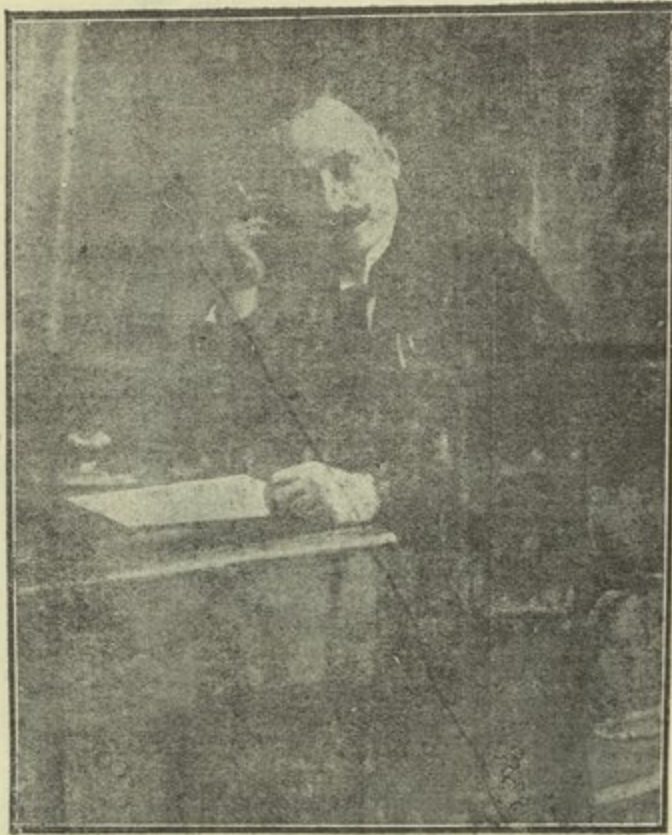
رئيس الوفد المصري بعد سعاد

مصطفى النحاس باشا

انت الغراء لامة تهوى الوفا  
دمع جرى اسفا ودمع ككفكفا  
من بعد زغلول فكنت (المصطفى)

يا مصطفى مصر ومطلع سعدا  
في عينها دمعان بعد زعيمها  
وتساءلت اين الرئيس لو فداها





الأستاذ الشيخ حسين الحبال  
صاحب جريدة «أبائيل»

### كلمته

واما شعرك فتغلب عليه السلاسة وحسن الديباجة يفعل في القلوب مالا تفعله الضحايا. تأثراً بركة  
ألفاظه تنافس النسيم في اعتلاله ومعانٍ تمتزج بالقلوب امتزاج الأرواح بالأجساد ومع ذلك لم يحل  
من المعاني التي تعد في بابها من فرائد المعاني الشعرية وكأنما أخذت ديباجة شعرك الرائعة من  
لطف سجاياك ولا غرو فكل انا. بالذي فيه ينضح .

حسين الحبال

بيروت

شاعر السليقة الشيخ توفيق البلاغي



كلمته

سوى بحر بعيد الغرر داني  
عن العقيان تغني والجمان  
وقد تنصيد الغر الأمانني  
وحوت البحر يصعق إن رأني  
بها وقع السهمى والفرقدان  
به علت صنابير المعاني

وما سفر المثلث والمثاني  
بسه درر يتيات غوال  
طمعت بصيدها فتصيدتني  
وكم كانت تحاماني الدراري  
ولكن للعليم شباك سحر  
فلا تعجب لصياد خبير

توفيق البلاغي

صور



فقيه الشباب الدكتور أديب مظهر



## على قبر أديب

رثاء فقيه الشباب والأدب  
الدكتور أديب مظهر :

..... وطوى اليوم الكتابا !

ودع المصطاف... فاستبكي الصحابا  
زفرة صمدها احبابه  
وعليه سدل الموت حجابا  
اذتنادوا : ( مظهر ) الآداب غابا

شيموا منه طيباً شاعرا  
زددوا عهد (اديب) حينما  
أدب يعبق من اردانه  
وبكوا خلقا وفنا وشبابا  
ذكروا منه لياليه العذابا  
كنسيم داعب الزهر فطابا

\*\*\*

رجعي بانفس آهات الأسي  
حدثي عنه الروايي إنها  
خبر الدنيا وقد طالهما  
فراها قصة غامضة  
إن من تهوينه زار الترابا  
سمعت منه حديثا مستطابا  
صفحات تنطوي بابا فبابا  
من كتاب... فطوى اليوم الكتابا

١٩٢٨



## الى اولاده الثلاثة

وقباني يوم الرحيل ثلاثة  
هم لفؤادي في الحياة حياة  
فردتهم والقلب يهفو إليهم  
وكان له في إثرهم لفتات

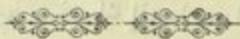
١٩٢٨



الشاعر الناثر الأستاذ انيس افندي الخوري المقدسي  
استاذ الآداب العربية في الجامعة الاميركية (بيروت)

### كلمته

ومتى سمت مرامينا الشعرية وقام فينا شعراء انبياء يقودون الرأي العام الى مواطن الفضيلة  
ويولدون منه قوة فعالة في تهذيب الامة وترقية عواطفها - متى قلّ فينا الادعاء العلمي ومات  
النظم السخيف لأجل الشهرة - متى اصبح الشعر العامل الأكبر في رفع مستواننا الأخلاقي وبناء  
قومية حقيقية فينا فحينئذ يحق لنا ان نفاخر بشعرنا الحديث ونبني لشعرائنا هياكل مجد يقيمون  
فيها إلى الأبد .  
انيس الخوري المقدسي





### يوسف بك الحكيم

تلقي الناظم رسماً كبيراً الصديقه يوسف بك الحكيم وزير العدلية في الحكومة السورية يومئذ فبعث إليه بالآيات الآتية  
يارسمة . . . ذكرتني بسميه في مصر يجيى البائسين قديماً  
يا ابن الحكيم وفي البلاد مراقفٌ نلت القلوب بها . فنلت عظيمًا  
وادرت دفتها بحكمة عادلٍ (ولذلك قد دعي الحكيم حكيمًا)

### كلمته (١)

أمتاز السوريون بشيوخ أفراد منهم . ولم يمتازوا بمجموعهم . لذلك لم يقوموا بعمل عظيم يعود نفعه لحياتهم  
الوطنية الاستقلالية . على أن هذه الفكرة أخذت تنمو في ناشتهم وستظهر تيجتها عاجلاً أو آجلاً .

يوسف الحكيم

١٩٢٠

(١) كلمة من مقالة بعث بها يوسف بك إلى صاحب المجموعة .



الأستاذ أمين أفندي نخله الحداد

الشعر ترجمان الشعور ولغة الوجدان والعواطف النفسية ، فمن سما شعوره ومقاومته  
ورقت عواطفه وكان سليم الذوق واسع العقل لثيف الطرح خبيراً بأساليب البيان فهو  
الشاعر ظل الشعراء سواء كان من شعراء العصر الحديث أم من المتقدمين .  
والسلام عليكم من الصديق الأمين  
عن سوق الغرب في شباط سنة ١٩٢٦ أمين نخله  
الحداد

### مثال من خطه وتوقيعه

#### دمعة السرور

نجما من دائه ولدي المفدى      وعائق امه عند السرير  
طربت وقصد ابل ففاض دمي      واصدق دمعة دمع السرور

## دمعة على أدما

رثاء المأسوف على شبابها أدما. قرينة النسيب شبل دموس نائب زحاة والبقاع في المجلس  
النيابي اللبناني وقد نقلت من مستشفى بيروت إلى زحاة قبيل وفاتها

جری القضاء فأقصر أيها الشاكي  
تالله ما لوعة الشاكي بنافمة  
هزّي رياح المنايا كل ناضرة  
سيري وسودي على الأرواح واحتكمي  
فالسهم منطلق عن قوس فتاك  
إذا الحمام دنا اودمة الباكي  
من الرياض فإن الدهر والاك  
بها فإن شعوب الأرض أسراك

\*\*\*

ادما. ادमित قلب الشبل حين رأى  
لولا فراقك ما خارت عزيمته  
يام اشباله يانس وحشته  
الأهل والصحب يذرون الدهوع اسي  
ونجمتاك احال الحزن نورهما  
طيف الردي بشفار الداء ادماك  
ولا تفجر منه الدمع لولاك  
لو ابصرت قلبه المحزون عيناك  
كانها درر حمرت بأسلاك  
وربع من موقف التوديع شبلاك

\*\*\*

ودعت بيروت والأفكار تأنهمة  
حتى بلغت إلى الوادي الظليل ضحى  
أوى الردي غصنك الزاكي فأذبله  
أتى الربيع فلا كان الربيع وقد  
تلك الأكاليل قد صفت ازاهرها  
نامي فكل نعيم في الحياة سدى  
وكل عين بكت من طول شكواك  
والدأ يفتك والأحباب ترعاك  
والهف قاي لفصن ذابل زاكي  
مضى بكل جمال من محياك  
بروي لنا طيبها عن طيب ذكراك  
وليس يبقى لنا الا سجاياك

\*\*\*



نامي فان كتاب الدهر علمنا      ان الازاهر قد حفت بأشواك  
وان كل اجتماع لا دوام له      وان كل هزار قيد اشراك  
وان للناس آجالا وان بلغوا      اقصى النجوم وطافوا بين افلاك  
واننا كيفما شقت سفائننا      بجر الوجود منسري مثل مسراك  
سيرى الهوينا إلى دار البقاء فقد      سلمت من شرك الدنيا فطوباك  
وجاوري تربة الأجداد واغتبطي      فان ارواحهم حنت لمفلاك  
حيتك منا قلوب تلتظي لها      وجاد قبرك بالرضوان مولاك  
بيروت      ايار ١٩٢٧



فخري العظمى  
ارادت ان ابنت اليك بلعتي في تامين فقيد المشيرة فانما من  
لك اليوم نطقها الاول وهو النشر معتدرا عن ارسا في نظم الثاني وهو  
شعر كان حقيقا حيا شغف قطن عميد ودايين الان اليه ولا تخف مني  
سنة والذاتة كما تعلمها لا تعلم بجوارث يربها فقيد نذكر حوارث اسما فنادا  
نشرت في ابنت به شملت لك حسن الظن واذ لم تفعل كنت لك شاكرا  
وانا الذي يربو ان يكون كالجودل الهادون بجرى وديشور انسى  
استقام لظنة ابك المتفان وهو العارف بمقامه من عذبة الفصحى سلام  
مدح جودك سلام عليك من احببت  
بيروت ١٩٢٧

مثال من خط وتوقيع الأستاذ كامل بك حميه

الاستاذ ميشال زكور



نائب الشباب اللبناني في المجلس النيابي . واحد صاحبي جريدة ( المعرض )

## كلمة الاستاذ النائب ميشال زكور

في الجزء الأول من ( المثلث والمثاني )

ديوان جديد جميل :

صدر ديوان الشاعر الصديق حليم افندي دموس وهو من انفس الدواوين ومن مميزات هذه المجموعة انها مزينة برسوم ادباء العصر وادبياته مع امثلة من خطوطهم وتواقيعهم بطريقة حديثة مبتكرة بعناية الصحافي الفاضل الأستاذ صاحب مجلة « العرفان » الزاهرة في صيدا .

الأستاذ الشاعر ميشال افندي ابي شهلا



احد صاحبي جريدة « المعرض »

العالم السيد اغناطيوس الحريكه



مطران حماة وتوابها

كلمته

الشاعر (مخلق ولا يصير) على قول شاعر الرومان وعند العرب كما عند بقية الشعوب ما كان  
ليارس الشعر الا من فطر عليه ودفعته السليقة اليه فتستثمره الامة وتفاخر به وترفعه إلى أعلى درجات  
الاعتبار والاحترام حتى يبلغ من اكرام اليونان لهوميروسهم وبيندروسهم ان احلوهما في مقام الالهة  
وكان الشعر جامعا لكل علم وفن . اما وقد اصبحت عندنا بياض هوس التقليد طريقة عامة منذ اكثر  
الكتابة وفي كل موضوع تقريبا كان ما كان يضيعون فيه وقتهم ووقت من يقرأهم فهو من هذا  
آفة من آفات العصر تقلد فيها الزرايزر الشواهين : على اننا ولحسن الحظ لا نعدم فريقا من الشعراء  
المطبوعين الذين بفضل سلاتهم سموا بالشعر الى اعلى طبقاته وقالوا فيه قصب السبق .

اغناطيوس

ايار سنة ١٩٢٩

مطران حماة وتوابها

## القصيدة التي ربحت جائزة « المقتطف »

تحت هذا العنوان قالت جريدة ( الأحرار ) :

فتحت مجلة ( المقتطف ) مسابقة الشعراء في موضوع ( الرائد )  
وخصصت للشاعرين المجلي والمصلي جائزتين ماليتين . فنزل الحلبة  
جمهور كبير من شعراء الأقطار جميعا . وكانت لجنة المحكمين  
المؤلفة من الأساتذة عباس محمود العقاد ومصطفى صادق الرافعي  
ومحمود عبد الرحمن محمود ، فأجتمعت اللجنة وقرأت القصائد  
الواردة على ( المقتطف ) من المستبقين وحسبتم بفوز الشاعر  
حليم دموس بالجائزة الأولى ، وفوز الشاعر عباس مرزا الخليلي  
صاحب ( اقدام ) التي تصدر في طهران بالجائزة الثانية . وهانحن  
ننشر اليوم قصيدة المجلي الشاعر حليم دموس ، مقتنين هذه  
الفرصة لتنهئته بهذا الفوز الكبير :

### الرائد

تحفز حتى القطب في وثباته	وحلق حتى الشهب في رغباته
وزاحم نسر الجو في طيرانه	وصال على عقبانه ويزاته
واقلق حوت البحر في مستقره	وروع وحش الابر في فلواته
فما شهدت عين الزمان كرائد	ترس بالأهوال في غمراته
يهون عليه ان يضحى بذاته	واكرم حي من يضحى بذاته
يودع مغناه ويمشي إلى الردى	وحيدا وصرف الدهر بعباداته
حقيقته تفضي إليك بسرره	وصرقبه ينييك عن عزماته

عصاه عصا (موسى) ومنه تفجرت  
ففي كل افق من اشعة فكره  
وفي كل قفر صفحة من كتابه  
وفي كل لبح مسرب لسفينه  
وفي كل فجر مسرح لخياله  
يطير إلى القطب الشمالي صاعدا  
ويهوي إلى القطب الجنوبي هابطا  
يفل جيوش الزمهرير مغالبا  
وكم جاز اصقاع الجليد وحفه  
يسد عليه الشايج حينما سبيله  
وينمره الليل البهيم وقلبه  
وكم خطر يجتازه متسلقا  
وكم شاقه واد فمر يجدول  
وافضى إلى غاب فراع فواداه  
تهب عليه الريح نكبا زعزعا  
ويفري الفيافي والجوى مل صدره  
تجوس الضواري وهي تزارحوله  
فيا لغريب يلتقي الهول وحده  
يكاد يزيح الستر عن كل غامض  
يطالع سفر الكون حتى اذا انشئ  
فيرتشف الورد من قطراته  
وينظم للأجيال خير قصيدة

ينابيع علم قبل ضرب صفاته  
وفي كل واد من صدق كلماته  
وفي كل نهر قطرة من دواته  
وفي كل قطر مركز لاداته  
وفي كل ليل معبد لصلاته  
وفي البحر هول القبر في فجواته  
يشق حجاب الغيب في خطواته  
عناصر كون لوحت قسماته  
ضباب كثيف حال دون نجاته  
وحينا يقيه الثلج من عثراته  
يحس ديب الموت في أنبضاته  
إلى جبل اوفى على هضباته  
تدفق حتى سال عن جنباته  
فحجج افاعيه وسم نباته  
وتمتزع الرمضاء في زفراته  
كان لظى الصحراء نفت لهاته  
فتحرمه في الليل طيب مساته  
ويقضي فقيرا بعد مكتشفاته  
ويفتتح الأفلاك في غزواته  
اضاف على المكتوب من صفحاته  
ويقتطف الرواد من ثمراته  
يدونها التاريخ في حسناته

وينشدها السَّهار في هدأة الدجى  
وما العمر الا رحلة إثر رحلة  
فمن عاش عيش الظافرين تبسمت  
ومن مات موت الراندين مقامرا  
ويذكرها الظيار في رحلاته  
يكابدها الانسان قبل مماته  
له صفحات الكون في خلواته  
فدى العلم كان الموت بدو حياته  
١ ك ٢ سنة ١٩٢٩

الفيلسوف العلامة المرحوم الدكتور يعقوب صروف



احد صاحبي مجلة (المقتطف)



الرياضي المدقق الأستاذ مصطفى تمر

### كلمته

حضرة الشاعر الكبير حليم بك دموس الأفخم :

الشعر هو ريحانة النفوس . والمصباح الذي لا يستضيء بنوره الاذوو الفن والنبوغ . وانما الفرق بين قديمه وحديثه كالفرق بين لباس العباة وبين مرتدي الشفوف او المعطف . فإن كانت لحمة هذا وسداه او هي مما في تلك واوهن ولكن كما قيل لكل زمان رجال . ولا جدال في التفضيل والعشق مذاهب والناس اطوار وعجائب فمشغوف برنات المباني وماخوذ بروائع المعالي على ان السواد الأعظم من اناس هذا العصر يرون في الشعر العصري ذوقا لا يلحهمم غبار ولا يجري في مضماره الشعر القديم الذي حسنه غير مجلوب بتطرية . على اني ارى وليس على من رأى من حرج ان من فاز بالحسنيين متانة المبني واصالة المعنى من شعراء الاوائل والآخر فأولئك هم الشعراء الخالدون الذين تمكث اقوالهم في الأرض وتبقى وغير ذلك فيذهب جفاء والسلام .

مصطفى تمر

دمشق

(بالتفصيل في كتابه)







الوجه الكبير جورج بك ثابت . احد نواب بيروت في المجلس النيابي اللبناني

قل للعلم اذا وثقت امانة      فاذا اصبحت للتدريس امانة  
 قد خفت في غمته تسلياً      براءته وانا امرت حسامة  
 ورجعت تنظر اقدار خير شدة      وانا ورائك حامل عمدة  
 الشمر وحيي والحليم نبية      وبروح جبريل استحق الهامة  
 ١٦ نيسان      عرروني

مثال من خط وتوقيع الاساذ جبرائيل غرزوزي



الشاعر الناشر الأستاذ نجيب خلف  
مُنشئ مجلة (المفوق) في بيروت

القاضي الفاضل الأستاذ راحي أبو  
حيدر الرئيس السابق لمحكمة  
الاستئناف في بيروت

المحسن الكبير السيد ميشال سعد البشرازي القائم بمعادة  
المدرسة الشرقية الوطنية في مسقط رأسه (بسكنتنا) مدى  
الحياة مع شقيقه المبرزين السيدين شكر الله والياس

## فقيه الوجاهة والاحسانه

المرحوم جرجي خليل فرنيسي



فلتبكه مقلة الدنيا مع الدين  
واي قلب عليه غير محزون  
وقد اصيب بسهم غير مأمون  
لمهجة الأم ازهار الرياحين  
من اخوة واحباء ميامين  
يطوف بين اليقامي والمساكين  
يشي وفي صدره عزم الثلاثين

مضى حبيب اليقامي والمساكين  
فأي نفس لديه غير خاشعة  
هذا الذي كنت اخشى ان يفارقنا  
فلتبكه اليوم اشبال العرين وهم  
ولتبكه كل عين فاض مدمعها  
عرفته وليالي البؤس داجية  
لهفي عليه وفي الستين نحوهم

في حرقتموز او في برد كانون  
مكفكفا دمهم بالطفف واللين  
روح المسيح يدوي قلب مطعون  
حانم الأيك ما بين الأفانين  
دوما يسيل باناتي وتأبيني  
ورب فرد له فضل الملايين  
من ارض مصر إلى أقصى الأمازون  
كصوت حر بحب الخير مفقون  
اسمى واشرف من ارقى الملاحين  
جري الدماء بهاتيك الشرايين  
وصنتهم من مهاوي الذل والهون  
موشحاً بالتقى ياخير مدفون  
فعمد مولاك مقبول القرايين  
تحت الثرى وهنا نبقى إلى حين

١٩٢٨

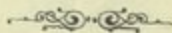
يزورهم ويمزي كل مبتس  
مواشياً بابتسام كل ذي سقم  
في قلبه وهو يمشي في مضاربهم  
ابا خليل سلام الله ما سجدت  
ابا خليل إليك الشر ارسله  
إذا ذكرتك لم اذكر سوى رجل  
لباك كل غني كنت تعرفه  
فكان صوتك يدوي في مسامعهم  
كم صرخة لك من اجل الفقير غدت  
حب المساكين يجرى فيك من صغر  
أقلت عشرتهم . فرجت كرتهم  
تركت اجمل ذكرى في الحياة فتم  
لك الهناء بزاد انت تحمله  
مهما يطل بعدنا فالقبر يجمعنا



### بين ثلاثة أقمار

يايل لا تفخر ببدرك طالماً  
فقدأ إذا لاح الضحى لا يطلع  
إن كان عندك بدر تم واحد  
فثلاثة حولي تشع وتسطق

١٩٢٨





الأستاذ الشاعر محمود باشو

### كلمته

..... واصدق الشعر ما بلغ من القلب الحساس موضع التأثير ، وكان صورة ناطقة تنم عن  
 نفس قائله ، ومرتآة صافية يتجلى فيها خيال عصره .  
 واكثر شعر ( حلیم ) من هذا القبيل ، اي انه لغة النفس وحن الماطفة يجمع بين رقة اللفظ  
 ودقة المعنى ، ويلائم بين متانة القديم وسهولة الجديد ،

شعر كمرف الزهر يفعل بالتهي      ما تفعل الأخطا والصهباء  
 في كل معنى للخواطر مسرح      وبكل بيت الخيال سماء  
 صيدا



### والحسان كثاراً

ويغضب اخوان الصفا لانني      ولوع بعبيد ..... والحسان كثاراً  
 فقلت لهم : ما كل زهر له شذا      بروض ولا كل الطيور هزاراً



رسم فتاتین





الشاعر الناثر الاستاذ نجيب اليان  
رئيس تحرير جريدة « الأحوال » ومنشئ « مدى الأحوال »

### كلمته<sup>(١)</sup>

واناروح حلیم نبتة طيبة عبت علی ضفاف ( البردونني ) فإذا تضرعت علی ضفاف ( بردی )  
فإن شذاها یظل منتشرًا فی ذری الارز وفوق تلال الكروم كما هي فی جنائن الفيحاء .  
فوجوده فی دمشق لا یجیب عن الوطن الشقیق روحه الشاعرة الخالدة .  
ان الأرواح لا تكبلها القيود اما ( صداها ) فواصل الی كل قلب .  
بمد ساعة یطیر بی القطار الی ( لبنان ) فأنا اخط هذه السطور فی هذه الصفحة الأخيرة من  
الكتاب . وكذا هي الحياة . سفرٌ باجتهاد . ووصول الی الغاية الشریفة بمد الجهاد .  
فلیعمل . وایهمل اذن المرء فی هذا العالم لیكون مجدًا فی طریقته . شریفًا فی غایته . وبهذا  
فإنه یبقى حیا بعمله . كبریا بروحه التي تكلمم الدنيا بمثل بیان الحلیم .

نجیب اليان

٢٦ آب سنة ١٩٢٣

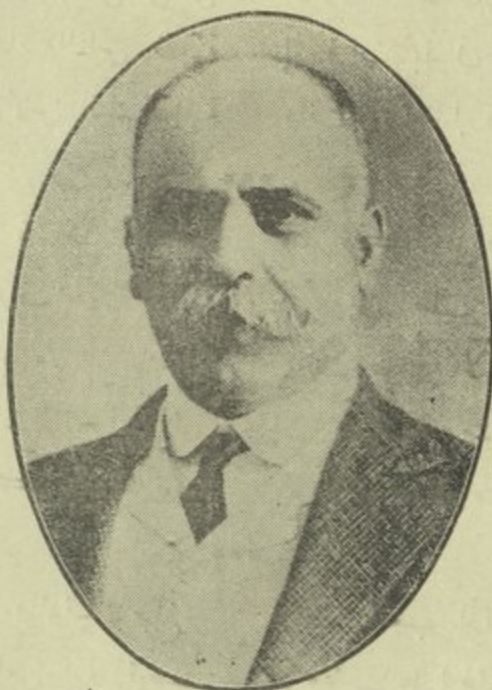
« ١ » من مقال له وهو حائد من دمشق إلى بیروت وكان الناظم يومئذ فی الشام .



## يوييل العلم والافضوق

إلى العلامة الأستاذ جبر ضومط كبير اساتذة الجامعة الأميركية في بيروت

في يوبيله الذهبي



العلامة اللغوي الأستاذ جبر ضومط

يا خادم العلم انت السيد الراقى  
عرش من المجد في تاجين: تاج نهى  
سفينة العمر لا تهوي بصاحبها  
لك الثمانون كالعشرين باسمه

فاهناً بعرضك فهو الخالد الباقي  
وتاج شيب على فوديك براق  
إذا جرت ولها من عقله واق  
كالدوح يبسم عن نور واوراق

نظمت خمسين عاماً من فرائدها في جيد عصرك لاحت ذات إشراق  
صرت على الوطن العالي مسلسلة كذوب ماء خلال الروض رقراق

\*\*\*

هشت لك اللغة الفصحى بجامعة وقف على مثاها حي واشواق  
شهدت آرزتها الخضراء مذغرس حتى غدت ذات افياء وأعراق  
لها على الشرق ما للشمس من منن فنورتك كهذي مل آفاق  
صفت مناهلها والناس ظامئة إلى فرات بصافي العلم دفاق  
اذا سقيت كووس العلم صافية وانت في ظمأ فالفضل لاساقي

\*\*\*

هذي جنودك فاستقبل طلائعها فقد اتيك على وعد وميثاق  
في الشرق والغرب منهم كل نابغة فذري إلى طلب العلياء سباق  
اذا دعيتهم إلى بيروت (جامعة) بهاتف عجل الأنباء مصداق  
طاروا على صهوات الريح ليس لهم إلا صباية مشاق لمشتاق  
وهلوا لك تكريماً وقد نقلوا مع الأثير هوى صحب وعشاق

\*\*\*

هذا مقامك والدنيا مرددة هتاف شعب الى ملقاك تواق  
علم وهذب فمامن امة نهضت إلا وقامت على (علم واخلاق ا)  
وكن سعيداً فإن الدهر علمنا ان السعادة حظ العالم الراقي  
بيروت نيسان سنة ١٩٢٨





الشيخ محمد الجسر

رئيس المجلس النيابي اللبناني



الشاعر الاديب عبد الله افندي النجار نزيل اوستاليا

### كلمته

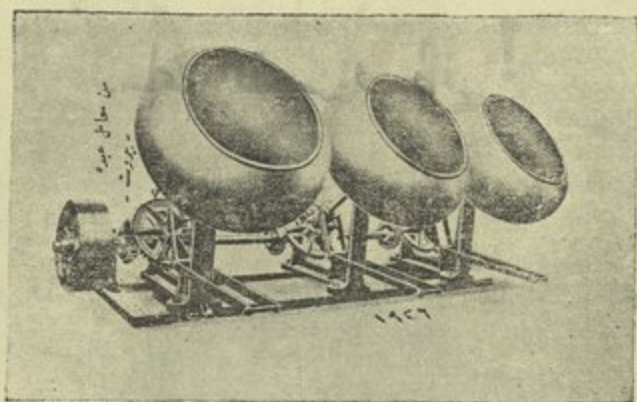
ألا فإن الشعر لغة تفهمها النفوس الشاعرة ، ولهذه اللغة في كثير من المواطن الفاظ النثر لا تسد مسدها . فمن الخرق والحطل ان يقرئ بالسهولة بعضهم فيستبدلوا بها تقريبا لشعرهم الى الأذهان ، وان يستمعوا يرضى العامة من نقمة الخاصة من المتذوقين .

نزيل جزائر الفيليبين « اوستاليا »  
عبد الله نجار

والصبح إذا تنفس !

اني أرى هذي الدياجرَ معبدًا      وشموعها تلك النجوم الكنساء  
انوارها لا تخفي إلا إذا      وقف الصباح أمامها وتنفسا . . .

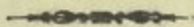
١٩٢٥



في محلات جورج عبده

إن رمت طيب العيش في الوطن الذي      تهواه فانصره ليخلد مجده  
أورمت ان تحيا بنفسك سيداً      فأخدم معاملة كأنك (عبده)

١٩٢٥



الشهر في ١٨ آذار ١٩٢٥

رضق الله العليم والعزيز الكريم

سقط الضيق الرطب مع ما يخ الزهر وانفقدت حب وبيع القدر وانت اسأخه  
وانت في الحجاب فباع القدر لوزك متألقات في سماء الرجاء حفيف العيون وورد سعاده  
وراجع: الفخار وبأكورة الدولود بن اسم الكريم الجواد

بسم الله الرحمن الرحيم  
محمد بن عبد الله

مثال من خط وتوقيع الاسناد العلامة المرحوم جرجس همام  
وقد هنا الناظم بولادة بكره فواد

## وسلم القصر وسكانه !

قالت جريدة (المعرض) :

نجيب افندي قيامه من كبار اغنيائنا في نيويورك . زار لبنان منذ اشهر للاصطياف وروية الأهل وهو يقيم اليوم في مسقط رأسه (الشوهر) .

وله في ضواحي نيويورك قصر جميل يعد من افخم قصور المهاجرين هناك . ويحوي على ٤٩ غرفة . وتقطنه عائلته المولفة من عقيلته وتسعة من بنيه وبناته .

ومنذ ايام حملت صحف نيويورك نبأ خلاصته ان هذا القصر الجميل احترق بما فيه من فرش واثاث نفيس دون ان تصاب النفوس بأذى .

الا ان البرقيات والرسائل الواردة إلى نجيب افندي تبشره انه لم يحترق إلا ثماني غرف من احد جوانب القصر . وبهذه المناسبة بعث اليه صديقه الأستاذ دموس بأبيات تحتوي على تهنئته بسلامة العائلة والقصر معاً . ونجائهما من الخطر . قال :

ياصكوكباً في افق لبنان لاح  
ينير في الظلما تلك البطاح !

فاضطارمت نار بأحشائه  
وطاف بالقصر وابنائه !

فصدها ... فانكفات للورا  
وسلمت اشباله والظبا !

نجيب ! ... يازهرة هذا الحمى  
كن باسماً واطلع كبد السما

حن اليك (القصر) يشكو الظما  
لكن دمع الحب غيثاً همى

دمع رأى النيران ذات التهاب  
وسلم القصر الرفيع القباب

٤

وليرتعدوا جميعهم في حماك  
جاهم ربي كما قد حماك ا

فاهنا بهم واهنا بأمر البينين  
فمن لظي الشوق بيهما الحنين



التاجر الكبير نجيب افندي قيامه « تريبل نيويورك »

٥

فأبعث من الغابة عند الصباح  
فتلتقي تلك الوجوه الصباح  
نسيمة تطوي عباب البحور  
لعلها تظفي ما في الصدور

٦

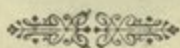
سلامة الاسرة نصر مبين  
واطلع على «الظهور» عالي الجبين  
فاضرب على تلك الللال الخيام  
فالعيش فيه دمة وابتسام  
بيروت ٢٠ سنة ١٩٢٨



( الخبث الى البين )

بروحي من نأوا في الصيف عني  
بلا بل روضتي ونجوم بيتي  
أحن اليهم فيذوب قلبي  
اكف كف ادمي فتظل تجري  
وهم في مهجتي رغم التناهي  
ورسم طفولتي وصدى هنائي  
وأذكرهم فأجش في البكاء  
كان وراء عيني ما ١٠٠٠

١٩٢٩







الصحافي الكبير الأستاذ داود بك بركات رئيس تحرير جريدة (الأهرام)

أزاد شورك يا فرخ علم في شيوه الطربيه في تفسيره فزادته  
فانت شاعري حين باورة كلف بالنفه تسع في قرص  
قرصك بل انه يب فيه شيئا من روحك وكنت فوجه  
عليه سنيه  
سابا افندي

مثال من خط وتوقيع شاعر الفيحاء الأستاذ الكبير سبابا افندي زريق

## قلم الاديب ومبضع الجراح

تحت هذا العنوان قالت جريدة « البلاغ » البيروتية :

اقام الطبيب الجراح المعروف الدكتور محمد بك خالد الماعون الاول في مستشفى ربيز الشهير مساء يوم الخميس مائدة شائقة في نادي الرستوران الافرنسي ، بمناسبة براءته من التهمة الكاذبة التي وجهت اليه ، دعي اليها جمهور وافر من اصدقائه الاطباء والصيدالة والمعلمين والصحافيين وقد كان الدكتور الموما اليه يستقبل المدعويين بما فطر عليه من اللطف والبشاشة ، وقد اجتمع المدعويون الى مائدة جمعت ما لذ وطاب ودارت في خلالها احاديث الاخوان وسمرهم اللطيفة ، وقد تكلم باسم الاطباء ، وباسم صاحب الدعوة خصوصاً حضرة الوجيه النطاسي المعروف الدكتور حسن بك الاسير رئيس نقابة الاطباء والصيدالة فتحدث عن الطب واهمية الطبابة ومكانة الطبيب وتطرق الى التهمة الكاذبة التي وجهت للدكتور خالد ، وواجب الحكومة ازاء مثل هذه التهم التي يراد منها الحط من النفوس الكبيرة ، و اشار الى ضرورة لفت نظر الحكومة الى تنفيذ القانون العثماني الذي يجعل للطبيب حصانة محترمة ضمن المهنة التي يحترفها ، ثم نهض كل من الاستاذ العامي الشهير الدكتور حبيب بك ابي شهلا ، والاستاذ المجاهدي المعروف جبرائيل بك نصار ، فتكلموا عن المهن الحرة وضرورة تفاهم محترفيها وخصوصاً الطب ، والمحاماة والصحافة ، ثم اتينا على اخلاق صاحب الدعوة الذي جمع بين اصحاب هذه المهن الحرة في حفلة اللطيفة ، وتطرق الاستاذ نصار الى الخلاف بين بعض الصحفيين ، واشجاء كل الشجي ان يلتمس الناس اليوم بين ارقى طبقة في الشعب ، ويعني طبقة الصحفيين ، فتوبل كلام الاستاذين بالتصفيق والاستحسان ثم نهض الشاعر الاديب المجيد السيد حليم دموس فأشار ايضاً الى النزاع بين الصحافيين وتتمنى ان يكون الصحفيون المقصودون بالذات حاضرين في هذه الحفلة عمام ان يكون صفة تفاهم بينهم في القصيدة التي يلقيها ثم التى القصيدة العصا . التي يراها القاري منشورة فيما يلي .  
وبعد هنيئة طفق المدعويون ينصرفون وهم يحمدون للدكتور خالد صاحب الدعوة اخلاقه الطيبة ، وحفلة الشائقة

فوز الحقيقة بمد طول كفاح  
فن يوثده بغير سلاح

اشهى المنى في دولة الأرواح  
واحب ما يهوى الفتى في قومه



النطاسي البارع الدكتور محمد خالد

قلم الاديب ومبضع الجراح  
مهسانفي واش وانكر لاح  
احيي نفوساً آذنت بـبراح  
في الصحف قيد تراشق وتلاح  
بدلوا السكون بهبة وصباح  
للخلف بين عشية وصباح

ولكل فن آلة واعزها  
ابداننا ونفوسنا بيديهما  
كم مرقم هز الشعوب ومبضع  
ولقد شجاني اليوم اقلام جرت  
عجبا لمن جعلوا السكون شمارهم  
يا زينة الزملاء كيف صمدتم

فتذكروا اقلامكم كم رتلت  
افكلما نظم اليراعُ صفوفكم  
فتنافسوا ببدائع وروائع  
وتصافحوا وتسامحوا فحياتكم  
لاذقت الارواحُ من خمر الهوى  
فالحب يذهب والقلوب نوافر  
اقلامكم ليست لكم فتمهدوا  
ما هكذا تشفى البلاد فما لجوا  
ان الجراح عديدة والجرح في ال  
ان البلاد قريحة ولكم طوت  
وتكاثرت ازمانها وتنافرت  
وتعددت ارزاؤها وتلبدت  
وتفحمت بجر الخطوب وحولها  
واذا تهددت الرياح سفينةً  
فتداركوها في الظلام فانتم

آي السلام ونعمة الافراح  
صلتكم باسياف وصم رماح؟  
تزرني بشدو بلابل الادواح  
تعب بغير تصافح وصماح  
ان كانت الاقداح غير صحاح  
كالخمر عند تكسر الاقداح  
نفثاتها في غدوة ورواح  
امراضها بمباضع الاصلاح  
اجسام غير الجرح في الارواح  
فيها قلوبا اُنخنت بجراح  
نغماتها وتحولت لنواح  
ظلماتها ومشت بلا مصباح  
عصفت رياح الهول اثر رياح  
وتسربت من ليلها بوشاح  
قبل المنارة نجمة الملاح



## صياح الحساد

أقول للحساد : شكراً لكم  
كل له من دهره نعمة

وتابعوا الصياح حتى الصياح  
ففاخروا الكون بذلك الصياح

١٩٢٩





الشاعر البليغ الاسناذ محمد البزم (دمشق)

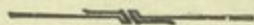
## كلمته

( من قصيدة بعث بها الى الناظم )

واله ربه وحيا والهاما	الشعر ما ملاً الاسماع شاردة
هيجاه ينقف فيها الفصيل الهاما	والشعر ما اولج الأقوام قائمة
عنهم وقد الفوا الارهام . أوهاما	والشعر ما ان وعاه الغافلون نفى
فطبق الارض انجاداً واتهاما	والشعر ما امتزجت شتى النفوس به
طوعاً وايقظ افكارا وافهاما	والشعر ما هزذا يخل الى كرم
وان وعاه فتي ذو صبوة هاما	ان أصحته فتاة الخدر هذبها

الصديق

محمد البزم



## مفاتيح زحلتنا

( أهدت مدينة زحلة مفاتيحها لشاعر القطرين خليل مطران )

فبعث اليه الناظم ببرقية شعرية هذا نصها :

أتاني ان زحلتنا استعدت      لأن تهدي مقالدها إليكما  
فمصر قبلها سبقت وأنت      مقاليد البلاغة في يديكما

١٩٢٥



الامير فخر الدين المعني

من مؤسسي النهضة الوطنية اللبنانية

الامير بشير الشهابي الكبير من مؤسسي الامارة اللبنانية

# الاستاذ شارل بك الدباس



رئيس الجمهورية اللبنانية

# الاستاذ بشارة خليل الخوري



رئيس الوزارة الثلاثية اللبنانية



## لبنانه يا جنة هذا الوجود

١  
لبنان يا جنة هذا الوجود      يا مهبط الوحي ومجلى الخيال  
عليك هبت نسيمات الخلود      والبستك الارز تاج الجلال  
فليذكر الاحفاد ارض الجدود      وليفتدوها بالنفوس الغوال

٢  
تامل الشرق وعاف الكرى      فانهض فتى لبنان كالناهضين  
واربأ بأوطانك أن تفهرا      وكن لها الحصن المنيع الحصين  
وكن قديراً مثل ليث الشرى      فالحق بين الناس للقادرين

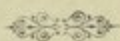
٣  
يا صهواتِ المجد سيرى بنا      وأرجمي عهداً مضى أرجمي  
وجددى من عز منى ما ونى      فانت عز الشيخ والمرضع  
من بين للاوطان عالي البنا      يصنعه بالاكباد والاضلع

٤  
نبي على الاخلاق عرش العلى      فدولة الاخلاق لن تخذلا  
ونستعيد السؤدد الاولا      ونسرقب الحاضر والمقبلا  
وندفع الحادث إن أقبلا      ونلتقيه جحفاً جحفاً

٥  
يا سفناً تجرى بركابها      لم يبق في الشاطئ إلا الانين  
ارض الصبا حنت لاجابها      يا سعدة فاني عودة النازحين  
فترجع الاسد الى غابها      وترح الاشبال حول العرين

٦

لتخفق الراية عرض الفضا . وحولها تخفق هذه القلوب  
 أوطانكم ... فمن يابي النداء . إن دأمتها عادات الخطوب  
 لنفحها . ولنحجم ذلك اللوا . نعتز باستقلالنا كالشعوب



فبتنق بالحق نور . وقلب بتدق شعور . برز قلبك بالبيان  
 وطيران ورسيد . وقلب بموطئك فيفضلك ورفيد .  
 وحق في نفسك ما شاء من روعة وأجباب . وبتعريفك بشرك  
 في وجهي سلب وهدجباب . ويرم الرجع جماد فزير لومود .  
 فتمتلك به محسوس وهو غير موجود - هذا السطر  
 رسالة  
 رزوق

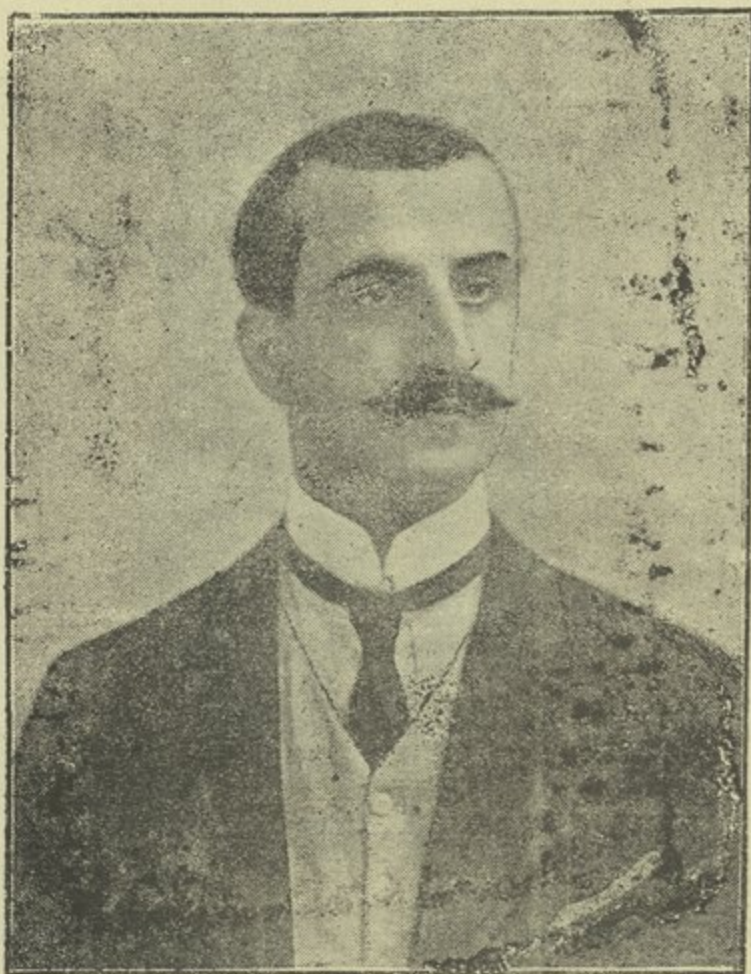
مثال من خط وتوقيع الاديب الالهي الاستاذ ميلاد افندي رزق الله  
 مدير الشوير سابقاً وبسكنتنا حالياً



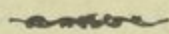
### دمعة حسناء قاسية

ترقرت دمة من عين قاسية  
 رأيتها تنثني في مسرح الفيد  
 فقلت : لا تعجبوا إن سال مدعها  
 فالما يقطر من صم الجلاميد ...

١٩٢٦



الصحافي المشهور الاستاذ أمين افندي القريب  
صاحب مجلة « الحارس » بيروت



رحمة الماذل

إني لأرحم عاذلي وقد التظت أحشاؤه كالنار اذ تنضرمُ  
فإذا ابتسمت يمر بي متجهما أما أنا .. فلرحمةٍ اتبسم



الشاعر الكبير البليغ أمين بك ناصر الدين  
احد صاحبي جريدة «الصفا»

### كلمته

ما الشعر إلا قوافير راض جامحها  
صانت جزالة مبتها معانيها  
إذا الحماسة اذكت بينها ضرها  
شوارد عبقریات لها ارج  
كانها قطع الروض الذي سكبت  
بكا. ينشدن الفجر متبخذا  
غمر البديهة فحل راسخ قدما  
من ان يلتم بها فهم شكاوصما  
أسال تشبيها من حوله سنما  
ما زال يلفظ حتى صاحب النسا  
غر السحاب على ازهاره ديما  
لنفسه من اقاحي الرياض فما  
امين ناصر الدين



## وعرف الابرار من يحملون !

نظمت لتشهد في حفلة الاربين لفقيد سورية الاستاذ فوزي بك الغزي  
واضع دستوراً واحداً زعمائه المخلصين



فقيد البلاد السورية فوزي بك الغزي

فأسكت القلب فساد السكون	صالحاً على (الغزير) غار خونون
يا شعله قد اطفأتها المنون	يا علماً ما لاح حتى انطوى
ذوي فأذوى ناضرات القمصون	ويا شباباً زاهراً ناضراً
مل رجاء الشعب مل العيون	قد كنت مل السمع مل النهى
غادرتهم غرقى ببحر الشجون	واها لصحب حين روعتهم
وسورة (الوجدان) (١) ما يقرأون	يا طاهر الوجدان ودعتها

(١) اشارة الى آخر كلمة كتبها الفقيد بقلمه قبيل وفاته.

وأسقط المرقم من أنفل كانوا لدى آياته يخشعون

\*\*\*\*

ياوقفة في الشام في حفلة  
وكنت فيها كوكباً نيراً  
لله ما اهديت في خطبة  
كانها السحر على منبر  
الثورة (الحمراء) في طيها  
علمتهم كيف ارتيادُ العلى

\*\*\*\*

مفجوعة ثكلى بجفن هتون  
في النفي في ارواد طي السجون  
ومن صدى انتزاع ما يسمعون  
فلا نصارى فيه او مسامون  
كما مشى للمعبد المتقون  
كفياق حف مجامي الحصون  
والنمش فلك وبه طائفون  
في آلة حسدباء لو يعلمون  
وعرف (الأحرار) من يحملون  
والألم النمام بين الغضون  
وشاه بالألوان من يدفون  
ذكرى جهاد خلدتها القرون  
وأثمن الاعلاق در مصون  
أن له في الخلد ما تنصبون

بكت على (زغاولها) أمة  
ذاكرة اياك مستبسلا  
شبل عرين ربيع في غابه  
توحد الأهلون في خطبه  
مشوا صفواً نحو خشما  
تجمعوا من حوله كتلة  
كانهم في (الجسر) بجر طمي  
زين شباب الشام من ادرجوا  
وحمل الاحرار جثمانه  
الامل البسام في ثغره  
وكفنوه باللواء الذي  
بكوا وقد لف به فانطوت  
صانوه كالدر بجيد العلى  
إن تنصبوا تمثاله فاذكروا

يا واضع الدستور قم واتله  
قضية... والأربعمون انقضت  
قضية ليس لها آخر  
قضية كنت لها فيصلا  
اوضحت ما اشكل من امرها  
و كنت تدني قاصيات المني  
فانصدع (الدستور) يا ركنه

ان بني قومي له منصتون  
وكم سيأتي بعدهم اربعمون  
ستتبع الشروح منها المتون  
وارهفت حدك فيها السنون  
واصطدمت سهولها بالحزون  
لو لم يصدك اليوم دهر خوون  
واضطربت بعدك شتى الشون

\*\*\*\*

يا بطل الكتلة يا فخرها  
وانظر الى الابناء في مهدهم  
(دلال) ترثيك بجنح الدجى  
حمامتا وادى نأى عنهما

قم واشهد الكتلة حيرى الميون  
يشجبهم الخطب فلا يهجمون  
وأختها (عفاف) تجري الشون  
أب ثوت فراخه في الوكون

\*\*\*\*

خلدونه!.. يا طفله المرتجى  
حسبك ان تقول من بعده:  
إن ابي كان فتى باسلا  
سنقتفى اثاره في غد

لا تبتشمس بعد أبيك الخنون  
إن أي سر به الخالدون  
يشور او تكشف هذي الظنون  
فنهتف الأجيال: نعم البنون!

\*\*\*\*

فوزي!.. لقد فزت بعرش العلى  
ان بلادا ذدت عن عزها  
بنيت صرح الخلد في موطن  
ضحية كبرى لذرية

فتم قرير العين مل الجفون  
وانت من ابنائها لا تهون  
يحمي حماه قومك الصابرون  
علمتها كيف الضحايا تكون



الوطني الكبير علي نصرت بك الاسعد  
احد نواب الجنوب في المجلس النيابي اللبناني

### كلمته

الاستاذ الحلیم هو الشاعر الجاذب بمغناطيسية افكاره الادبية والاديب المبدع في احكام مباني  
صناعاته الشعرية واما نظمه البديع فلا يخلو من حكمة بالغة وذكاة فلسفية ترفعه الى درجة المجليين  
من شعرائنا المعاصرين

علي نصرت الاسعد







الكاتب البالغ سليمان بك ابي عز الدين نزيل بيروت حالياً

وسفرنا العصري فرآة عمنا : جمع بين  
تقليد القديم وقوضى دور الانتقال  
ونزعة شديدة إلى التجدد والاقباس  
والابكار وهذه النزعة شديدة  
الظهور في شعر حلیم دموس

سليمان

ابو عز الدين

بيروت

في ١٠ حزيران ١٩٠٩

مثال من خطه وتوقيعه



التاجر المعتبر مبخائيل افندي عزقول (الولايات المتحدة) من أدباء راشيا الناهضين

وشعر كمن الطبيعة الخالدة . قيسارته التي  
 لا تنقطع أوتارها .  
 ابن هو اليوم لنفسك عزة إلى أمة  
 وفي اعتقادي أنه كالماء كثر عدد الشمراء  
 في أمة ناهضة عظم مقامها . ورفع  
 شأنها . وصفت الدنيا إلى حبي شعرائها  
 من أبنائك  
 الناشرين  
 بالولايات المتحدة

مثال من خطه وتوقيمه

## الى الصديق الوفي مخائيل افندي عن قول

وعروسه المهذبة ماري كريمة موسى افندي مالك

لله عرسٌ عزيزٌ لم ينس عهد الديار  
يشناق عهد جدودٍ ملّ الزمان كبار  
عرفتُ فيه خلا لا غراه ذات ازدهار  
وصدق ودّ نقي كالزهر بين المجاري

\*\*\*

أخيّ رحب بشمس تروي بشمس النهار  
كم سرت في كل صقع وخضت ليج البحار  
وظفت شرقاً وغرباً وانت عالي المنار  
مازلت تسبي وتسي حتى ظفرت بماري  
حمامة ذات طهر في طامة كالدراري  
وداعة في جمال وشفة في وقار  
فته بها يا صديقي واهنأ بأخت الهزار

١٩٢٩

زحاة ٢١ تموز

### كلمة الصحافي المتفنن الأستاذ كرم ملحم كرم

واري في شعرك ايها الصديق نسيجا مستقلا عما ينسجه سواك من الشعراء  
والمعاصرين . فانك لننمق فيه الالفاظ وتسمى وراء كل فخم جميل  
وان من يطالع ذلك الشعر الرصين ويسمعك تلقيه على الجمهور يتمنى لو كنت في  
جيش وطني توحد الحماسة في الصدور

كرم ملحم كرم

صاحب مجلة « ألف ليلة وليلة »



المؤرخ العالم ابراهيم بك الأسود  
صاحب تنوير الأذهان في تاريخ لبنان

## كلمته

الشعر الرقيق كالوسيقى تتبسط له النفس ولا سيما ما كان من شاعر طبع على الشاعرية الصحيحة  
مثلك فإنني أرى شعرك من أصف الكلام تعبيرا واحكمه وصفا واكثره طيبا للمعاني الجميلة  
وكفى بقصيدتك اللامية للشيخ عباس الأزهري دليلا على علو طبقتك في البلاغة وتصرفك في  
المعاني .

ابراهيم الاسود

صاحب جريدة « لبنان » المحترمة



الأديب البارع الاستاذ محمد عمر منيني

والشعر نور قديسي، يسوق منه قلباً شاعراً على غنله، يكشف المادة بخواصها، ويختار الجواهر عفاً عنها  
ويروجي للروح من بينات الآيات، ما يكف الاستار عنه اسرار الأنان؛ ثم يستنبط احد السانين  
عما حسن الامور وساوياً، فيزجهم للفأري والساع عنه وقائق حقائق الحياة. ما يشك عنه شعور الطيف  
منه بطريق نيرة فهو يضرب على اوتار القلوب باوزان مرسية تسيطر لها النفس او تنقبض  
وكتبت

مثال من خطه وتوقيعه

### كلمة فضيلة الأستاذ الشيخ صالح المدهون (الذير)

ينبغي ان تكون خطة الشاعر المصري غير خطة الأقدمين لا تبدل من سائر الهيئة الاجتماعية  
وتوفر من اسباب الراحة وتمهد من طرق المواصله ووسائل العمران اذ لنا علومنا وآدابنا وأخلاقنا  
واذواقنا ولهم علومهم وآدابهم واخلاقهم واذواقهم حتى انهم لو رجعوا الى زمننا لأنكروا الارض  
ومن عليها ولم يكادوا يعرفون شيئاً مما عرفوه قبلاً ولهذا يفرق بين شعراء الجاهلية والاسلام  
وبين شعر الصدر الأول وشعر اليوم .

صالح المدهون

من قضاة الشرع ورجال الصحافة



الكاتبة المفكرة السيدة إميلي معوض (مرآش)

### كلمتها

الشعر صياغة وخيال وقد وفقت بينهما . سمعتك فأعجبت بالشاعر يسمو فيبلغ الكواكب  
ويرق فيسير مع النسيم ففي شعرك لعانها وشذاه ، ذاك يتخال القلوب القائمة فينبرها وهذا  
يستهووي الروح فتسكر براحه .

فأنت خالد ايها الحكيم بالخالد من شعرك . يقرأ عليك السلام في كل عصر واوان .

إميلي معوض

### كلمة القانوني الضليع سعيد بك زين الدين

أكد كلما قرأت شيئاً من شعرك ألس شعورك الذائب بين سطوره ، وروحك البارزة من خلال  
معناه الخلاب ، انه خيال ساحر بالالاباب ، وقوة جذابة تستهووي النفوس . أجل ، انما الشعر همس  
الآلهة ووحى السماء .

سعيد زين الدين



القانوني المدقق ملحم بك حمدان

### كلمته

للشعر الجيد الاصيل في بابهِ مميزات معمة كفاانا مؤرنة التبسط في وضعها اقوال ناسجي  
يردته وكماة حلبة قادة الافكار ومجلى الافتخار .  
هو صورة الخيال ومبلغ النفس من النبوغ وقسطها من الكمال ، بل هو سلطان جيشه قوة  
البيان ، وطيلسانه حسن الديباجة ، ومملكته نفوس سامعية وقارنيه . ملحم حمدان

---

### كلمة الاديب سليم حمدان (الصفاء)

إن الشعر لغة الارواح وسماة تحليق الخواطر ومسرح ديبب العواطف يونس المعرم في ليالي  
نجواه ويؤاسي المعزون في ايام بلواه ويشجع المظلوم فيردد في ساعات الاحن زفوات شكواه .  
سليم حمدان

في حفله تهذيب الشبيبة لسنة ١٩٢٩ .

## قصيدة خليل بك مطران

في زميله حافظ بك ابراهيم

نهاية الفخر لي في هذه الكلم  
اقول من امم اذ ليس في بلد  
ولم يطالع ويستظهر روائعه  
فهل ازيد الا لي لم يعرفه سوى  
هذا فتى الدهر زان النبل طلعه  
اذا تجلى لك الالهام مزدهراً  
وان تبينت منه هيكلآ تعبأ  
دع الهبوطي وحي الروح في رجل  
تحرار فيه فما تدري تفرد  
لاحت مناقبه القراء ساطعة  
اجلتموه واوالكم تجلته  
ولم يزل خير من صان الجوار ومن  
بورغمه ان عين الشرق نائمة  
ان شام من جانب فينا منا امل  
وان دعتة الى ذود حميته

تعريف حافظ ابراهيم من امم  
بالشرق من يجهل اسم الشاعر العلم  
ما بين منثر منها ومنتظم  
اداء رسم لدى التعريف ملتزم  
وان يكن يجمال غير متمم  
في مقلته فلا تنظر الى الادم  
بوقره فهو في آن «خفيف دم»  
من اشرف الخلق بالاخلاق والشيم  
ابالقواني وان راعت ام الهمم  
للمبصرين سطوع الشهب في الظلم  
مجاهراً غير ضنان ولا برم  
رعى الخليق بأن يرعى من الحرم  
عن المعالي وعين الغرب لم تنم  
حيى الرجاء بدمع غير مكتمم  
راع العداة بمثل الزار في الأجه

\*\*

ما شعر حافظ الا صورة مثلت للنيل فاض بالوان من النعم



وليس الا صدى الاطيّار مائة جنات مصر بما يشجي من النغم  
شمر كأن شعور القوم قدره فلاح مظنونه فيه كمرتم  
تراه اصدق مرآة لامته ان شف عن امل او شف عن الم  
يلقيه لحناً بلا لحن فيطربها ويبدع الوهم لا يلتاث بالوهم  
لو كنت شاهده ايام ينشده وقد علا منبراً في المشهد العمم  
علمت ما نشوة الراح العتيق فلم تكذ تفرق بين الحلم واللمم

\*\*\*

فإن ترسل جادته قريحته باحسن القول من جزل ومنسجم  
وطاوعته المعاني فهي في يده ملك يصرفه تصريف محتكم  
نثر فنون الخلى فيه موزعة بين المشاهد والآراء والحكم  
زاه بأفصح تعبير وابلغه سهل الاداء سليم اللفظ من سقم

\*\*\*

لكن حافظ ابراهيم انذرکم له جوانبه الاخرى من العظم  
عوذت بالله من غرثي العيون اخأ يمدو الاناقة احياناً الى النهيم  
عشاد فيقي صبا في مصر واشتهرت دهرأ وقائمه في كل موآتدم  
فالعقد من ثلث قرن غير منثر والسمط شبه سماط غير منقسم  
وقدرأى من بلائي في ولائمها بلا حرجميل الظن بالكرم  
الى البيوتات في الاطراف مختلف وللمحاشد في الحارات مقتحم  
ينغشى مادبها استوفت اطايها واستكملت ادب السادات والخدم  
فاحتقه مباراتي ولا جرم وليس في حنق الموتور من جرم  
فجاءكم وعلى ما فيه من مقه يبيدي نواجذ راى الضغن منتقم  
فاطموه وادفوا دين صاحبكم ولا تريحوه في يوم من التخيم

وارخصوا قيم الطهي النفيس له  
ادنى احاديثه لو روجحت رجحت  
وكم له نكتة تسبي المقول اذا  
فرب غارم شي جد مغنم  
اغلى النفانس بالاقدار والقيم  
جری بها مرقم او رددت بقم

\* \* \*

يا اهل لبنان ان الضيف عنكم  
اعززه وهو من اهداه مصر الى  
ما الالمعي الذي فيكم يمثلها  
ليس فيما نراه من مآثرها  
دامت بغابرها دامت بجاضرها  
هدية الله فيما قيل من قدم  
ابرا جيرتها بالمعهد والذمم  
الا ممثل مجد النيل والهرم  
اسنى مفاخرها ما خط بالقلم  
تمز موفودة الاجلال في الامم

## قصيدة حافظ بك ابراهيم

حيى بكور الحيا ارباع لبنان  
اهل الشام لقد طوقتمو عنقي  
قل للكريم الذي اسدى الي يدا  
ما ان تقاضيت نفسي ذكر عارفة  
ولا عتبت على خل يرضن بها  
اقر عيني اني قمت انشدكم  
وشاع في سرور لا يعادله  
لي موطن في ربوع النيل اعظمه  
اني رأيت على اهرامها حلالا  
لم يمح منها ولا من حسن جدتها  
حسبت نفسي نزيبا بينكم فاذا  
وطالع اليمن من بالشام جباني  
بنة خرجت عن طوق تبياني  
اني نزحت فانت النازح الداني  
هل يحدث الذكر الا بعد نسيان  
ما دام يزهد في شكري وعرفاني  
في معهد بجلى العرفان مزدان  
رد الشباب الى شعري وجثماني  
ولي هنا في حماكم موطن ثان  
من الجلال اراها فوق لبنان  
على التماقب ما يمحو الجليدان  
اهلي وصحبي واجباني وجيراني

من كل ابداع سامي الطرف مضطلع  
بالخطب مبتهيج بالضيف جدلان  
يمشي الى المجد مختالاً وبتسما  
كانه حين يبدو عود مران

\*\*\*

سكنتمو جنة فيحسا ليس بها  
اذا تأملت في صنع الاله بها  
في سهلها واعاليها وسلسلها  
وفي تزوع انفاس الرياض بها  
اني تحيرت من لبنان منزلة  
ياليتني كنت من دنياي في دعة  
اقضي المصيف بلبنان على شرف  
يا وقفة في جبال الأرز انشدها  
تستهبط الوحي نفسي من سماوتها  
علي اجاودكم في القول مقتديا  
لا بدع إن اخصبت فيها قرانحكم  
طيب الهواء وطيب الروض قدصقلا  
من رام ان يشهد الفردوس ماثلة  
تاهت بقبر صلاح الدين تربتها  
يبني ويهدم في الشعر القديم وفي الش  
إذا المحتم بشعري ومض بارقة  
رعبا لشاعركم رعبا لكاتبكم

\*\*\*

أرى رجالا من الدنيا الجديدة في  
الدنيا القديمة تبني خير بنيان

قد شيدوا آية بالشام خالدة  
لئن هدوكم لقد كانت اوائلكم  
لاغروا إن عجزوا في الارض وابتكروا  
فلمك دنياهم في الجو قد نزع  
شقي المناهل تروي كل ظمان  
تهدي اوائلكم ازمان ازمان  
فيها أفانين إصلاح وعمران  
أعنة الريح من دنيا سليمان

\* \* \*

أبت أمية ان تفنى محامدها  
فمن غطارفة في جلق نجب  
عافوا المذلة في الدنيا فعندهم  
لا يصبرون على ضيم يحاوله  
شقت اسواق بيروت فما اخذت  
فقلت في غبطة لله درهم  
تيمموا ارض (كولب) فما شمرت  
سادوا وشادوا وابلوا في مناكبها  
ان ضاق ميدان سبق عن عزائمهم  
لا يستشيرون إن هموا سوى همم  
ولا يبالون ان كانت قبورهم  
في الكون مورقهم في الشام مفرسهم  
إن لم يفوزوا بسلطان يقرهم  
أوضاقت الشام عن برهان قدرتهم  
انا رأينا كراما من رجالهم  
انى التقينا التقى في كل مجتمع  
كم في نواحي ربوع النبل من طرف  
على المدى وابي ابناء غسان  
ومن غطارفة في ارض حوران  
عز الحياة وعز الموت سيان  
باغ من الانس او طاغ من الجان  
عينا في ساحها حانوت يوناني  
ليس الفلاح لوان غير يقظان  
منهم بوط غريب الدار حيران  
بلاء مضطلع بالأمر معوان  
صاحت بهم فأروها ألف ميدان  
تأبى المقام على ذل وإذعان  
ذرى الشوامخ او اجواف حيتان  
والفرس يزكو نقالا بين بلدان  
ففي المهاجر قد عزوا بسلطان  
ففي المهاجر قد جاوا ببرهان  
كانوا عليهم لدينا خير عنوان  
اهل بأهل واخوان باخوان  
لليازجي وصره في وزيدان

وكم لأحيائهم في الصحف من اثر له (المقطم) و (الاهرام) ركنان

\* \* \*

متى أرى الشرق أدناه وأبعده  
تجري المودة في اعراقه طلقاً  
لا فرق ما بين بوذي يعيش به  
ما بال دنياه لا فاء وارفاها  
عهد الرشيد ببغداد عفى ومضى  
ولا تسل بعهده عن عهد قرطبة  
فعلموا كل حية عند مولده  
حتم قضاؤها حتم جزاؤها  
النيل وهو إلى الأردن في شغف  
وفي العراق به وجد بدجلته  
إن دام ما نحن فيه من مدايرة  
رأيت رأي المعري حين ارهقه  
لاتطهر الأرض من رجس ومن درن

\* \* \*

ولى الشباب وجازتني فتوته  
وقد وقفت على الستين أسألها  
شاهدت مصرع اترابي فبشرني  
كم من قريب نأى عني فأوجعني  
من كان يسأل عن قومي فإنهم  
اني مللت وقوفي كل أوزة  
وهدم السقم بعد السقم اركاني  
أسوفت ام أعدت حراً اكفاني  
بضجة عندها روحي وربحاني  
وكم عزيز مضى قبلي فأبكاني  
ولوا سراعاً وخلوا ذلك الواني  
ابكي وانظم احزاناً بأحزان

إذا تصفحت ديواني لتقراني وجدت شعر المراثي نصف ديواني  
أتيت مستشفياً والشوق يدفعني إلى رباكم وعودي غير فينان  
فأنزلوني مكاناً أستجم به وينجلي عن فؤادي برح اجفاني  
وجنبوني على شكر مواندكم بها حوت من أفاويه وأوان  
حسي وحسب الندي مانلت من كرم قد كدت أنسى به اهلي وخالني

شكرت جميل صنعكم بدعبي  
ودمع العين نقياس الشعور  
لازل مرة قد داند جفني  
على ما ذاقته ومع السرور  
منهني ابراهيم

مثال من خط وتوقيع شاعر النيل حافظ بك ابراهيم



### كلمة الأستاذ الكبير بولس افندي الخولي

سعيدة هي الأمة التي يقوم منها شعراء ينعشون قلبها بنشيد همد الخالد - فاهناً يا أخي الحلبي  
بما أوتيت من روح الشاعرية وسلامة الذوق وسلاسة التعبير في كل ما تنظمه وتكتبه .

بولس الخولي

بيروت ( الجامعة الأميركية )



## وحدة النجیل وقرآنه

تجمة حافظ في دمشق

- في الحفلة الادبية لمدرسة الجامعة العلمية في مسرح العباسية بدمشق -

قالت جريدة « الشعب » الدمشقية في عدد ٥٧٣ في ١٧ حزيران سنة ١٩٢٩ بقلم رئيس تحريرها اديب افندي الصفيدي في وصف الحفلة :

« وقام بعده شاعر الردوني الرقيق حليم افندي دموس . فألقى قصيدة ظفر بها بمواطن القوم . فمرف كيف يتلاعب بها . ونفذ الى المواضع الحساسة منها . فاستثارها . بهزها ويطربها فتدوي الايدي بالتصفيق وقد كان يجمع الى احسان الالقاء والتجويد فيه مكامن الاحساس في القوم فتثور عاصفة الهتاف ويدوي المكان بالتصفيق واستعادة الايات . ودموس مشهور بالقائه الحماسي المتهب ساعده على ذلك ضربه على مكانن الشهور في الجمع الحاضر . ويرى القراء القصيدة منشورة في غير مكان من هذا الجريدة »

حيى . . . فصفق تيمها أرزُ لبنانِ  
لا تسألوني من الآتي ؟ فشهرته  
طارت وطافت بأقطار وبادان  
وإذ اطل رأيتُ الشعر لباني  
دعوتُ شمري فجافتني شوارده

\* \* \*

دمشقُ باجنة الدنيا وبهجتها  
مشت اليك خطوب الدهر غازية  
كلُّ بهيم بمن يهوى ولو لمسوا  
لئن هجرتك فإندكري تقربني  
وقد دخلتكَ والاشواق تحملني  
وما رضيتُ بأن أفاك زاهية  
بجافظ وخليل من إذا ذُكرا  
هما الشقبان في ابطاننا وهما  
اليك قلبي . . . وفيه سر ايماني  
وكل سهم رمى الفيحاء أصماني  
حشاشتي عرفوا حيي وتحناني  
بالروح فاصغي الى ترجيع الحاني  
في موكب يجلال الشعر ريسان  
بشاعر بل تجلي عندك اثنان  
نادى بنو الضاد : يا نعم الأميران  
عنوان وحدة إنجيل وقرآن

\* \* \*

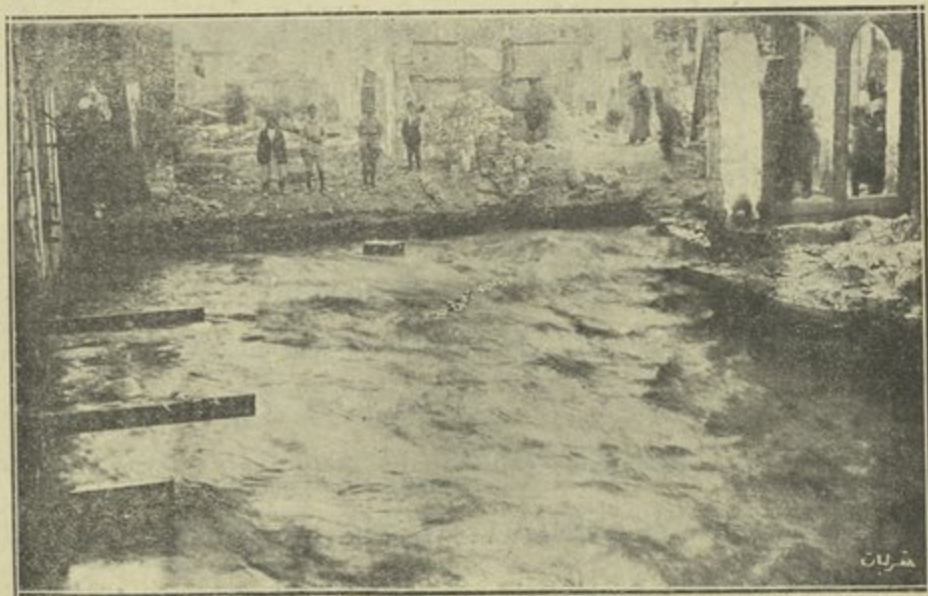
مرا على تربة «العظمي» فاستلما      في ميسلون ضريحا خالد الشان  
وأسبلا دمعة حرى فحن لها      قلب الشهيد وهاجت ماء اجفاني  
لولا التجلد ما سحت عيونها      الا باحمر من قلبهما قان

\*\*\*

حيتهما «قبة السيار» من جبل      عالي الذرى بسنا «المأمون» مزدان  
فاهتز «قيسون» والاهرام عانقه      واعتز (صنين) باسم (الهادم الباني) (١)

\*\*\*

يا حافظ الشمر صافح ضفتي بردى      واسمع على مائه تحنان حوران  
كانه اهتز للبشرى ففاض جوى      بالأمس واليوم بحري جري جذلان (٢)



أخذ هذا الرسم يوم فيضان بردى

- (١) إشارة الى خليل المطران حيث يخاطبه حافظ بقوله :  
تبني وتهدم بالشعر القديم وبا لشعر الحديث فنعم الهادم الباني  
(٢) يشير الى فيضان بردى قبل مجيئ الشاعرين الى دمشق بعدة ايام



سر اينما شئت تشهد في مرابعنا  
ما انت للنبيل يا ابن النيل انت لنا  
تجني من الأدب العالي اطاييه  
تبني الملوك عروشا لا بقاء لها  
شعر له في رياض الخلد هيمنة  
جمال معناه ناجي عصر قرطبة  
اني سمعتك تلوه بجمامة  
بلهجة تطرب الاسماع غنتها  
وشاعر الدهر نسر للخلود صبا  
له جناحان من وحي وعاطفة  
في الموج في الريح في الغابات نسمة  
في بسمه الطفل في دمع اليتيم على  
والشعر إن لم يحرك منك عاطفة

\* \* \*

تالله ما الغوطة الخضراء كلالها ندى الصباح ولاحت شمس نيسان

(١) هو اعظم القصور في صنعاء اليمن . وقد قيل فيه :

يسمو الى كبد السماء مصعدا  
عشرين سقفا سمكها لا يقصر  
ومن السحاب مصب بعامة  
ومن النمام منق و موئذ  
متلاحقا بالقطر منه صخرة  
والجزع بين صروحه والمرمر

قال ( الهمداني ) عنه انه كان عشرين سقفا بعضها فوق بعض . بين كل سقفا عشرة اذرع . وقال ان  
بانيه اطبق الغرفة العليا منه برخامة واحدة شفاقة وكان يستلقي على فراشه في الغرفة فيمر به الطائر فيعرف  
الغراب من الحدأة وهو تحت الرخم

وذكر غير ذلك عن ابواب وشامز وتماثيل من نحاس في ذلك القصر اذا هبت الريح فيها وأمرت الى  
غير ذلك . وقال غيره ان قصر غمدان كان مؤلفا من سبعة سقوف . ولأحدهم من قصيدة قديمة قال في مطلعها  
نحن المقاول والأملك قد علمت  
أهل المواشي بأنا أهل غمدان

ولا البلابل في الوادي الظليل ولا  
ولا فلسطين والأردن مر بها  
ولا الفرات جرى سلساله ذهباً  
ولا ابنة السحر (٢) والشوايد غدغها  
ولا صدى منشد دبت عواطفه  
يوماً بأطيب من شعر نردده  
ثلاثة ايدوا للشعر دواته  
ونسيم لبنان بين الأرز والبان  
وجادها الغيث هتاناً بهتان  
بين النخيل فأحيى ارض بغداد (١)  
مستنزلاً وحيها عن قوس فتان  
كالكهرباء بأرواح وابدان  
لحافظٍ وشوقي وابن مطران  
وجدوا بالقوافي مجد غسان

\* \* \*

والله او لم تقم مصر بنهضتها  
ولا رأينا شباب العصر في ظناً  
وليس كالعالم بين الناس من صلة  
فلا محمد بالتفريق قال ولا  
قتل لمن افسدوا في الشرق واختلفوا  
لا فرق ما بين بوذي يعيش به  
لما تنبه منا جفن وسمان  
الى مناهل آداب وعرفان  
تدني السلام وتقصي كل عدوان  
عيسى بن مريم او موسى بن عمران  
وفرقوا بين اديان واديان  
ومسلم ويهودي ونصراني (٣)

— ❁ لا ظل ولا ثمر ❁ —

وتضحكني جماعات  
كأشجار معراة  
فلا زهره ولا ورق  
بلا فضل — وتفتخر  
تجأى قربها البشر  
ولا ظل ولا ثمر

١٩٢٥

(١) لفة في بغداد (٢) يريد بها الكمنجة التي أمب بها سامي افندي الشوا في حفلة جمعية تهذيب الشيبية في الجامعة الاميركية في بيروت (٣) البيت الاخير لحافظ من قصيدته في لبنان



البعثة الأستاذ عبد الله رزق الله خير

مجيئي في شعر الصديق الحليم عبود  
 وطبيخة المنى انجم الكلام  
 الرزق ولطف الخيال : من ايا طبيخة تنم  
 عباد رزق الله خير

مثال من خطه وتوقيعه

لمصطفى كمال باشا محرر تركيا

( نشرت في احدى الصحف اليومية )

ولولاك !

أيا مصطفى ! اكملت تحرير أمة  
 ولولاك كادت صفحة الترك تنطوي  
 فنالت بك الأوطان فخرأ على فخر  
 وتدرجها الأيام في ظلمة القبر

١٩٢١

خدمت رسول سلام وعتقه ان شعر آرد  
 مخصوصات والذخيرة - واخر عدد لهم - كبريت جشمهم  
 بزوعون الحق فمحمدون ائمه والخصومة فازرع  
 انت ارتقان وابتذر اخلاقك في شعرك  
 رائد شعر الوداعة صر للجانين والنفقة  
 والسرور والسرور  
 والسرور والسرور

مثال من خط وتوقيع الأديب المفكر الأستاذ لبيب الراعي



كلمته

الشاعر الحقيقي لا يموت فالشاعرية تسري متى في عظامه  
 الشعر لا يترجم لأن الشعور لا يستعار  
 وطن الشاعر مخيلته  
 وللشاعر ساعاته • هات له اولاً الجمال والألم ثم قل  
 له هات لنا شعراً راجي الراعي

المحامي الضليح الأستاذ راجي الراعي

## الى روح الافر الحبيب

المرحوم

فارس سليم شقير (بيروت)



تواري وهامات الرفاق نواكس  
وقالوا وفي اكيادهم جمة الأسي  
وما فارس الافتي الحاق والرصي  
لئن فقدته امس ام واسرة  
ومن خلل الآماق دمع يخالس  
ترجل عن ظهر البسيطة فارس  
وما فارس الا الحبيب الموانس  
فقد فقدته اليوم منا المجالس

\* \* \*

رأيت الردي يمشي إلى كل هجة  
فلا علمنا واقر ولا المال حارس  
وفنشت (عن رمز الخلود) فام أجد  
سوى اثر يجيي الذي انت غارس  
وما المرء الا غرسة من حديقة  
لها ثمر رطب وآخر يابس

\* \* \*

أفارس . . . والايام تجري سريعة  
اتيناك (يوم الاربعين) فقل لنا  
اتمام ما معنى الحياة؟ وما الردي؟  
نناجيك عن قرب ورسك مائل  
اطل على الاكوان والفجر طالع  
وقم وانظر الاخوان كيف تجتمعوا  
أحبك احرار البلاد جميعهم  
تحن إلى الملهوف في كل نكبة  
وكم من اخ يهفو عليك تاهفا  
عليك سلام ما اضاوت محافل  
بنا والليالي داقيات حنادس  
فقد حير الأفكار سر يلبس  
وانت وراء القبر من ذا تجالس؟  
فهل انت مصغ ام طوتك الروامس؟  
واشرف على الاوطان والليل داس  
لذكراك يا من خلقه لا يدالس  
فقد كنت فيهم درة ان ينافسوا  
وتبسم للمحزون والدهر عابس  
وكل اخ يهفو الى من يجانس  
وجادك من مولاك عفو يوانس



وغيرك يدعي . . .

ذكرتك ليل الاربعاء وقد بدا  
فلم استمع الا ملالة هجد  
لمعرك ما كل الطيور صواح  
فيا ظبية الوادي . . . ويا فتنة النهي  
خطيب نبا من صوته كل مسجع  
ولم تر عيني غير تهويم هجع  
ولا كل من يعلو المنابر ألمعي  
ليهنك ابداع . . . وغيرك يدعي!



الشاعر الاستاذ ادیب افندی التقي (دمشق)

### كلمته

لبس الشعر مما يغير من حقيقة تفريط المفرطين او تعريض المعرضين . ان للشعر  
موطنا حساسا في النفس هو الشعور اذا اقره لذو رجح ، وان انكره مج وطرح . وهذه  
ايات المثاني والمثالك على تنوع مبانها ومعانيها ما هي الا رنات نعمات وقعها على قيثارة قلبه  
ناظما حليم ثم بعثها لتنفذ الى الاسماع والنفوس وتظهر حقيقة اثرها في العواطف والشعور :  
« والمسك قد نم عن ذاته لا ما غدا ينعم باثمه » ادیب التقي



الأديب الناضج الأستاذ حبيب افندي حتي ( بيروت )

### كلمته

قليل من الشعر ما يطربني الآن في طور حياتي هذا . كان للتشبيب عهده وانقضى  
شعر صديقي الأستاذ حلیم افندي دموس بعض ذلك القليل . فإنه يطربني الى الغاية ولا سيما  
متى سمعته ينشده من على منبر . حبيب حتي

### كلمة العالم الأستاذ حنا افندي خباز ( نزيل مصر )

والشاعرية يا صديقي غريزة في النفس بها تلامس الجمال الكلي الذي يتجلى لها عن  
طريق الخيال وهي تواقفة اليه ابدا وطبعاً  
ويتفاوت الشعراء في درجة الكشف ومبلغ الوصف . فأكبر الشعراء هو اوسعهم كشفاً  
واحوطهم وصفاً ، جمعت منهم وكنت لنا هدى وفخراً  
صديقكم  
حنا خباز





النطاسي الشهير الدكتور يوسف افندي حتي ( بيروت )

### كلمته

ويشهد الله انني لا ازال اتأسف على تلك الاوقات التي كنت استظهر فيها على يدي  
استاذي الكبير ضومط في الجامعة تلك الاشعار الجاهلية الغامضة المحتاجة إلى شروح وتفسير  
وكان الاولى بنظري ان تغذي افكارنا بشعر عصري طلي مفهوم كشعر فياض ودموس  
وعبده ومن نسج على منوالهم  
يوسف حتي

---

### كلمة الامير فؤاد ارسلان

والذي اعتقده ايها الصديق العزيز وان كنت لست من فرسان هذا الميدان ان الذي  
ينظم شعره بدافع شعور حقيقي وعن اقتناع في موضوعه يجيد ويبدع فجبنا لو قل في بلادنا  
النظم وزاد فيها الانتظام فكرا وقولا وعملا  
فؤاد ارسلان



الوجيه الكبير إميل بك ثابت (أحد نواب لبنان سابقاً)

### كلمته

ويسرني جدا ان اسمعك في تلك الحفلة الجميلة حفلة حزب (التضامن الوطني) وبالْحَقِيقَةُ ان البلاد لا تنهض الا على سواعد أبنائها واخصهم المفكرين المخلصين هذا اذا قرنوا القول بالعمل وانصرفوا إلى توحيد الكلمة بصالح الوطن وصرف النظر عن الطائفية التي هي داء البلاد

إميل ثابت



### كلمة الأستاذ نسيم الحلو

سئلت ان اقول كلمة في شعر حليم انندي دموس فتصلت من الاجابة لعل ان شعره ببيانه لم يبق مقالقاتل . فهو يقول عن ما لا يستطيع قلبي ان يبني بمثله . فأين ثري الضميف من رنات ( الثالث والثاني ) المطربة . واني لمبارقي الجمادة ان تحسن البيان عن رقة اسلوبه الذي يكاد يسيل عذوبة . ولذلك تنجيت من سبيله ليتفرغ القراء للارتشاف من رحيق سلسيله .

الأستاذ نسيم الحلو  
رئيس مدرسة الفنون الأميركية في صيدا

نسيم الحلو

## القطار

من بيروت إلى البقاع

نظمت للحفلة الأدبية التي تقيمها سنوياً جمعية التعاون والإسعاف في السكة الحديدية في بيروت وفيها وصف القطار في لبنان من بيروت إلى البقاع وفوائده العديدة ووصف العامل في رباق وسواها والعامل ومر كزهم في المجتمع الإنساني إجمالاً ونهضتهم الصحيحة في سبيل مصلحة البلاد ولاسيما عمال مجلة « اليقظة » في بيروت

فأنش جنة الدنيا ازدهارا	تحرك من محطته وسارا
وسال مداماً وأكنّ ثارا	وحن فواده فجرى حديدا
كأن له على الأفلاك ثارا	أثار دخانه في الجو قمعا
وقطرها وحولها بخاوا	فسرها وأرسلها سحبا
فقد سئمت مقاعده الأسارى	ولو ملك القياد لسار حرا
وحاق في نواحيها وطارا	ولولا سلكه بلغ الدراري
كأسراب القطار جنت اثارا	تواكب الشواحن موقرات
تقل الخير والنعم الغزارا	تعود إلى أماكنها سراعاً
تعود فنبغني تلك البحارا	كأنهار تجود بها بحاراً

\*\*\*

ضياء العلم ينتشر انتشارا	أحن إلى القطار فإن فيه
كما تطوي الكتاب أو الأثارا	يحوب الأرض يطوي جانبها
ويختصر الطريق بنا اختصارا	نسبر بدونه سيرا طويلا
وأونة يمر بنا يساوا	فأونة يمر بنا شمالا
هدير الموج فوق الصخر ثارا	له رجع الصدى حيناً وحيناً
تجاوب في الفضاء إذا توارى	وفي صرخاته معنى كبير

يقول لأمة في الشرق نامت : أفريقي ان في النوم البوارا

\*\*\*

يصعد في الربى فترى رشاشا  
يجر الذيل منسابا ويسعى  
فتحسب ارقما يجتاز كهفا  
وتسمع من جوانبه دويا  
على جنباتها وترى شرارا  
إلى نفق تطاول واستدارا  
وتحسب ضيفا يلبج الوجارا  
دوي الغيث ينهمر انهمارا

\*\*\*

يطل على البقاع وانت فيه  
ويشرف في الصباح على سهول  
فتقرأ من كتاب الكون فيه  
وما الدنيا سوى سفر وسفر  
كان جموعنا - والعمر ماض -  
اتينا هذه الدنيا اضطرارا  
نجاهد في (ماملها) ونبني  
معامل تمنح الضعفاء عزا  
حكمت - ومواكب المال فيها -  
يخنح الليل تحسبه منارا  
كساها الحسن ثوبا لا يبارى  
دروسا تملأ النفس اعتبارا  
نطالعه فيكسبنا اعتبارا  
قطار سائر يتلو قطارا  
وسوف نودع الدنيا اضطرارا  
على (العمل) آمالا كبارا  
وتنحهم حياة واقندارا  
خلابا النحل فيها النحل دارا

\*\*\*

بروحي عامل سهر الليالي  
فيكم عرق تصيب منه حتى  
ترى أثر الجهاد بساعديه  
نُجار العاملين يوضع طيباً  
وان لدولة العمال جيشاً  
بلا عرش ولا تاج... ولكن  
وامعن في الثرى وطوى القفارا  
تحول في خزائنهم نضارا  
وتلمح وجهه فترى غبارا  
وفوق رؤوسهم يلتف غارا  
عظيماً لا يُعد ولا يجارى  
توحد بالتوى فحوى الوقارا

له ملك الحديد ولا حدود<sup>١</sup> لذا اخترق الممالك والديارا

\*\*\*

أعمال البلاد ومنهضيتها  
فتحتهم في الحمى فتحاً مبيناً  
تحن اليكم الأرواح ليلاً  
على يديكم صروح المجد تبني  
وخير العلم مادعته أيدي  
فدولتكم هي (العظمى) فكونوا  
وكونوا عصبه للخير تسمى  
وصونوا المهدي وانتظموا صفوفها  
إذا صرّ القطار على خطوط  
وإن لعبت به أيدي الآلي

ومن تخذوا الجهاد لهم شمارا  
يصون صغاركم ويقي العذارى  
وعين الحب ترمقكم زهارا  
وثغرُ الفن يفترُ افترا  
تشيد لللى دارا فدارا  
جنود حضارة تحمي الذمارا  
وتهوى العز لا تهوى الصغارا  
وسيروا جدولاً وقفوا جدارا  
منظمة فقد أمن العثارا  
تصدع ركنه وهوى المجدارا

١٩٢٩

بيروت

## كلمة الاديب الفاضل ميشال افندي خياط

لك يا ابن البردوني في الشعر جولات كتب لك فيها كما لأمثالك المجلين قصب السبق في كل الحلبات ولك وقفات كنت فيها الشاعر المطبوع الذي يصوغ من سلاسة الماء المعنى المقدود من الصخرة الصماء كأني عبادة - فلا تسمع الأذن بيتاً من شعرك إلا تعشقتة فنقشته على اسطوانة الصدر بمداد الاعجاب والنفرة فترف اليك عرائس التهاني وندعوك بالبقاء طويلاً جارياً ولا يجرى معك

ميشال خياط

بيروت



الأستاذ الأديب الناصح فؤاد افندي البستاني من محرري مجلة المشرق

﴿ كلمته ﴾

سكون الليل ، عظمة البحر ، هيبة الجمال ، ألم الشقاء ، خشوع الصلاة !  
كلها يتابع للشعر إذ كلها يروع الفؤاد ، وما راع الفؤاد فهو رائع ، وكل رائع يحرك  
موطن الشعور . وما الشعر إلا من الشعور ، بل هو الشعور ذاته تفيض به النفس ، فيتجدد بنغم  
يوقعه الشاعر على أوتار قلبه ، ويحمله على أجنحة تخيلته ، فيولد ما يدعونه القصيدة ا  
الشعر ا هو مجمل عواطف النفس ونزواتها ، بيدور تارة زفرات حرى يصعدا صدر هائج  
وطوراً ابتسامات عذبة تعلو ثغراً جميلاً . . . ( بيروت ) فؤاد البستاني

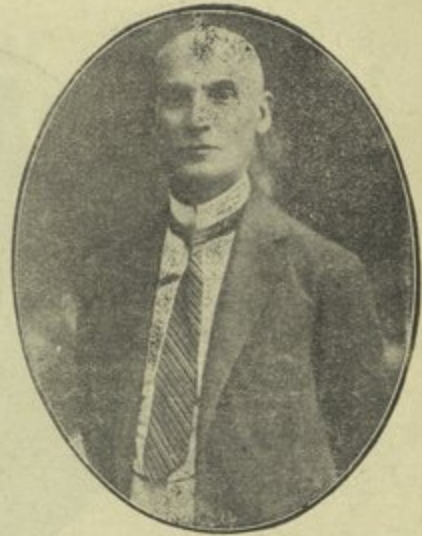
﴿ كلمة القنوني الضليع الأستاذ سجعان بك عارج ﴾

. . . وكان الشعراء ينظمون الشعر ارتجالاً بدون اضطراب إلى خوض بحره الزاخرة واقتباس  
قاعدة أصول عروضه الواسعة التي وضعت له بعد ظهور الإسلام . وكان الشعراء في الجاهلية والإسلام  
يقسمون بحسب أدوارهم إلى أربع طبقات ثلاثة منها كان نظم الشعر فيها سجية أما الرابع فكان  
نظمه على مقتضى القواعد المخترعة له بعد الإسلام . ومنه الشعر الحديث فيه سلفية وله قواعد .  
ولما كان الشعر مشتقاً من الشعور وهذه درجات ومراتب فلذلك سمي الشاعر شاعراً لقطنته ورقة شعوره

سجعان عارج  
صاحب صدى لبنان



الأستاذ الأديب عزيز افندي عريضة



عبد الغني سني بك  
نصل الجمهورية التركية العام في بيروت سابقاً

## كلمته

« . . . ورأيي ان الشعر لا يمكن  
تحييده . فبنا هو درر إذا هو حجارة .  
وببنا هو الترياق إذا هو السم للقاتل .  
هو أنين العاشق وزفرة الملهوف وهو  
اذة الأديب كما هو ملاح المحارب . . .  
يافا عزيز عريضة

## كلمته

عرفتك شاعراً شاعراً بما تلهمك  
روحك الحساسة . وناثراً ناثراً درر  
طبعك الرقيق . فنت إنسان عشيق  
الكمال . وبلبل يغرّد بنغمات الجلال  
والجمال .  
الفنصل العام للجمهورية التركية  
بيروت عبد الغني سني





المؤرخ المشهور الأستاذ عيسى افندي اسكندر المعلوف  
صاحب مجلة « الآكار » في زحلة

## كلمتہ

### الشعر العصري

أرى الشمرأ قد كثروا ولكن  
قد انتهبوا المعاني في ابتذال  
وخاضوا بحرهما إذ ليس فيه  
وما المعنى سوى در نضيد  
إذا المنظوم لم يك غير وزن  
وخير الشعر ما أوحاه طبع  
معانيه قد انتظمت بلفظ  
قليل منهم الشهم الصيب  
فليس لهم بها إلا السليب  
سوى ماء وجرهم قلب  
له من لفظه صدق صليب  
فتغريد الهزار هو النعيب  
فكان له بأفئدة ديب  
يكد لفرط رفته يذوب

عيسى اسكندر المعلوف

١٩٢٩



## وفاة فاضلة

في ضهور الشوير

تحت هذا العنوان قالت جريدة ( زحلة الفتاة ) بتاريخ ١٠ آب سنة ١٩٢٩

يوم الأحد الفائت فجمت عائلة مشرق بوفاة السيدة الفاضلة ارملة وجيه قومه المرحوم عبد الله مشرق . وكانت رحمها الله من فضليات النساء . ربت أبنائها وبناتها على منهاج الفضيلة والتربية القومية وأخرجتهم إلى العالم مثال الأدب الراقى والعلم الصحيح . نذكر منهم المحامي الشاعر الأستاذ نجيب بك مشرق . والدكتور ( شكري ) الذي حضر خصيصاً من مصر والدكتور ( جورج ) المقيم في ضهور الشوير .

وقد اقيمت لها في اليوم الثاني مناحة كبيرة حافلة تقاطرت اليها الجماهير الغفيرة من الشوير وعين السنديانة وبكفيا وبمبدات والخنشارة وببترين وسائر المصايف والقرى المجاورة . وكان في الأتم بعض وزراء لبنان ونوابه واساتذة الجامعة الاميركية وعدد كبير من المصطفين من مصريين وسوريين وسواهم

وترأس صلاة الجناز السيد روفائيل عمر مطران حاب ولغيف كريم من رجال الدين وبعد الجناز ابنا سيادة الارشمندريت بولس خوري باسم مطران لبنان معمددا مزاياها الطيبة وخلالها الحميدة . ورتاها الشاعر حليم أفندي دوس بأبيات مملوءة بالحكمة والعاطفة . ونقل جثمانها إلى مرقدها الأخير حيث جلت بالأزهار والأكاليل . ودفنت مذكورة بالمبرات مشيعة بالعبرات وهذه هي المرثاة :

فطافت الاحزان بالاقربين	نعوا من الضهور أم البنين
أشرق في مطالع المنجبين	لا تسألوا من ودعت فاسحها
او يعلم الأحاب كتر ثمين	قد حملوا النمش وفي طيه

\*\*\*

وقدوة الصلاح والمتقين	ام نجيب ايامثال النهي
وانتظمو في مجمع النابغين	أنجبت اقمارا مشوا للعلی
تهزها الذكرى بدمع سخين	قومي انظري الأفواج حفت بهم

ابناؤك الأشبال قد اقبلوا  
من كل فج فوق متن السفين  
ريبتهم حتى غدوا في الحى  
من بعد (عبد الله) أسد العرين

\* \* \*

في ذمة الرحمن أم المهى  
وجاوري أحبابنا الأكرمين  
فامي وقري مقلة باسمهم  
قرينة زارت ضريح القرين

٢٨ تموز ١٩٢٩

ظهور الشوير



## عريته تتركه

تهنئة الصديق الأديب إدمون أفندي وهبة باكايله على الأنسة المهذبة كريمة نضله أفندي تركيه في بيروت

إدمون ٠٠٠١ يا زين الشباب لك الهنا  
عرفت هراك فأخلصت لك في الهوى  
هي غرسة طابت وراقت منظرا  
ومن العجائب انها (عريية)  
بقران ذات الطلعة الملكية  
والحب خير هدية زوجيه  
وتأرجت نفحاتها القدسيه  
ولئن تكن من (نخلة تركيه) |

٢ ت ١٩٢٨





الطيار اللبناني الجري جبرائيل أفندي يافث - نزيل سانباولو البرازيل -

تهنئة الصديق جبرائيل أفندي يافث بكليته على الأتمة مينر فاعبد النور  
جبريل ١٠ يانسل الألى شهعورا  
يا طائرا حاق في جوه  
مازت - كاطيار - ترنوا إلى  
حتى تجلى كوكب فاتن  
جاءتك ( مينر ) على عرشها  
الاهة ( الحكمة ) في عرسها  
في الشرق والغرب كسهب الحلك  
كانسر في لبنان يطوي الفلك  
اولوة أو نجمة او ملك  
ومثلما جماته جملك  
ونورها بجينه استقيلك  
لها الهنا « يافث » والسعد لك  
بيروت . الخميس في ١٤ اذار ١٩٢٩

## في وطن النوابع

القيت في الحفلة السنوية لمدرسة كفر شيما الوطنية لمنشئها الأديب الناهض

- الأستاذ بديع افندي هاشم -

في كفر شيما

١

ثم وقف الشاعر حلیم افندي دموس فألقى قصيدته العصا . في « كفر شيما » ومن انجبت فكان لتلاوتها الوقع الحسن

« لسان الحال . شكري داغر »

٢

وجاء دور شاعر الحفلة حلیم افندي دموس الذي استقبل بمصافحة من التصفيق الحاد . فحیی اولاً « وطن النوابع » وبلدة الشعر ومهبط الرحي . وحيى سمو الدمامد أحمد نامي بك لأن الحفلة تحت رعايته . ثم ألقى بصوته الرنان وإغائه العذب قصيدته العامرة التي نشرناها في القسم الأدبي من أحرار الثلاثة . وقد صفق لها القوم كثيراً

( الأحرار )

٣

وتكلم الشاعر حلیم دموس فحيا رئيس المدرسة ببيتين من الشعر . ثم حيا سمو الدمامد . وألقى بعد ذلك قصيدة بليغة ناجح فيها مشاهير كفر شيما وأعلامها وقد استعيدت معظم أبياتها ( البلاغ )

٤

وقالت جريدة المرز :

ما جرى مرة ذكر ( كفر شيما ) على صفحات الصحف السيارة أو في مجلس العلم والأدب إلا تمثلت أمامنا تلك البلدة الجميلة الخالدة بين الحدث والشويفات وهي بلدة النوابع ووطن المشاهير ومنبت رجال الشعر والطب والصحافة وحسبها ان يخرج منها أمثال آل اليازجي وآل شمیل وقلنا

وشوددي وفرحات وسواهم من الذين أيدوا دولة الأدب وعززوا اللغة العربية بآثارهم النفيسة الخالدة  
وبعد ظهر للسبت الفائت دعيانا الى مدرسة كفرشيا الوطنية لحضور حفلتها السنوية الأولى  
بإدارة منشئها التاجر الناهض بديع افندي هاشم وتحت رعاية سمو الدمام احمد نامي بك  
وبحضور عدد كبير من ابناء البلاد المفكرين وسيداتنا الرقيات فأظهر التلامذة والتلميذات براعة  
في الخطب والاطا . والانشيد والملابس الوطنية البيضاء . وهناك سمعنا نقات الأستاذ المر الحلوة  
مع انجاله النجباء . وصدى الخطباء والشعراء المجيدين . وبين القصائد الجميلة المنظومة البليغة التي  
لقاها في تلك الحفلة الأنيقة شاعر البردوني حليم افندي دموس . وهذه هي :

ذاكرا « للضاد » اياماً عذابا  
طاويا تلك الروابي والهضابا  
لرجال خلدوا هذي الشماها  
وظلام الليل قد ارشنى الحجابا  
وسكون في الدجى كان خطابا

سر في أحيانهم قلبي فذابا  
فجرى الحاطر في آثارهم  
هبط الوحي وفي الرادي صدى  
يسأل الأطلال عنهم صامتا  
رب صمت كان شعرا خالدا

\* \* \*

ضمت الأرماس تبرا لا ترابا  
أمتت الدور من الحبي يبابا  
وهي كالطير ذهابا وإيابا  
ضربت في ساعة المجد قبابا  
عن قشور العلم واختاروا اللبابا  
وشذاها كشذا الأزهار طابا  
هرما ظلل هاتيك الرحابا  
لكبار ملأوا الشرق عجابا

أنا في الحبي أناجي من بهم  
خشمت نفسي لذكراهم وقد  
أستمد الوحي من ارواحهم  
كم لهم في دولة العلم يسد  
شرفوا ( لبنان ) لا انصرفوا  
إنشعروا الترب . فذي اجسادهم  
انا أو اسطيع أنشأت لهم  
فيري الأبناء فيه اثرا

\* \* \*

أفتق المجد شهابا فشهابا  
زمن لاح كأحلام وغابا  
تقني الأجداد كذا واكتسابا

يا كفرشيا التي أطلعت في  
أنا في واديك أشتاق إلى  
حدسي الاجيال عن نابتة

\* \* \*

عبروا من قبلنا هذا العبابا  
في هوى اوطانه شب وشابا (١)  
حركت آياته الصم الصلابا  
مترعا للغة الفصحى الرطابا  
فيلسوف وجد الدنيا سرابا  
تندب الصعب فتستبكي السحابا  
ذروة « الأهرام » شأوا وانتسابا  
أوغلت في الشرق والغرب اغترابا  
كشماع الشمس بعدا واقترابا

ربة الشعر اعيدي ذكر من  
اينما سرت أرى نابعة  
ههنا اسمع نجوى شاعر  
وهنا « الشيخ » جرى مرقمه  
وهنا عاش طيب . . . وهنا  
وهنا رن صدى شاعرة  
وهنا من بلغت همتهم  
واقفت آثارهم جمهرة  
فترامت من هنا انوارهم

\* \* \*

أنا إن ناديتُ كمن انت الجوابا  
ووليد كان للعمران بسابا  
نشرت في الناس رشدا وصرايا  
يصرع الدهر ويجتاز الصمايا

ايها النثر الذي نساخيته  
رب طفل منك أحيى أمة  
وفتاة هذيت اخلاقها  
وفتى في كل مصر عزمه

\* \* \*

فاعشقوا فيه براعا وكتابا  
منه فالآداب قد راقت شرابا  
ثمر العلم شهيا مستطابا  
واجعلوا الأخلاق درعا ونقابا  
يوخذ الحق كفاحا وغلابا  
تدركوا المجد شوخا وشبابا  
بيروت في ٢٩ حزيران ١٩٢٩

يا شباب الغد هذا يومكم  
مثل الآداب عذب فارشعوا  
وجنى العلم شهيا فاقطفوا  
وانهلوا الحكمة من ينبوعها  
وخذوا الحق كفاحا إنفا  
واطلبوا العلم فتاة وفتى



(١) إشارة إلى من نشأوا في كفرشيبا من آل البازجي وشميل وقللا وشدودي وفرحات ودافر وارقش وكسباني وامثالهم .



النطاسي المشهور الشاعر الناثر توفيق أفندي سلوم (حياة)

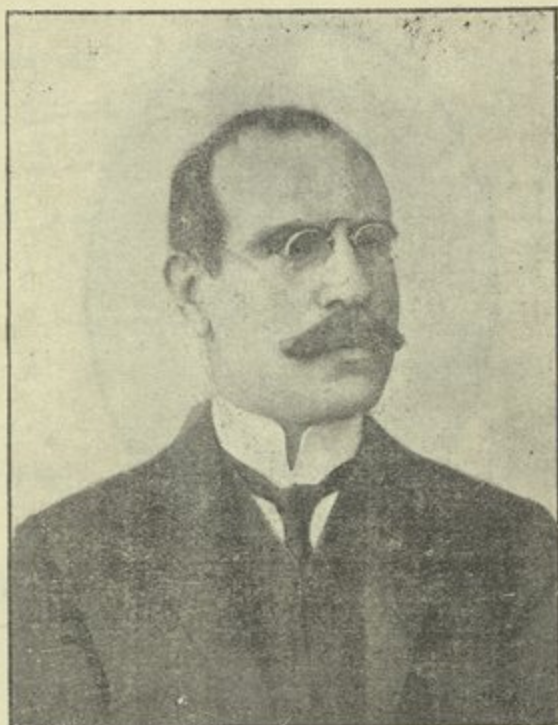
## كلمته

..... ويجب أن يكون الشعر العصري خالياً من التعقيد والتقديم والتأخير  
والكمالات غير المألوفة فيتسنى للكثيرين من غير الخاصة سرعة فهمه بلا تكلف  
وأن يكون منسجماً مرصوفاً لا يجوي كلمة ليست ضرورية لبيان المعنى . وأن  
يكون بعيداً عن المبالغة . مطابقاً لمقتضى الحال . فقد كفى القول : أعذب الشعر  
أكذبه . والأولى أن يقال . أعذب الشعر أصدق .

الدكتور  
توفيق سلوم

حياة





الصحافي المعروف الدكتور سعيد افندي ابو جمره  
صاحب جريدة «الأفكار» في سانباولو - البرازيل -

### كلمته (١)

الأفكار أفكاركم ..... وهي لكم . فمهما شئتم ان تنشروا فيها من آثاركم  
الشمينة من شعر أو نثر فهي ترحب بها وتزين بها صدرها مع الشكر والفخر .

الدكتور

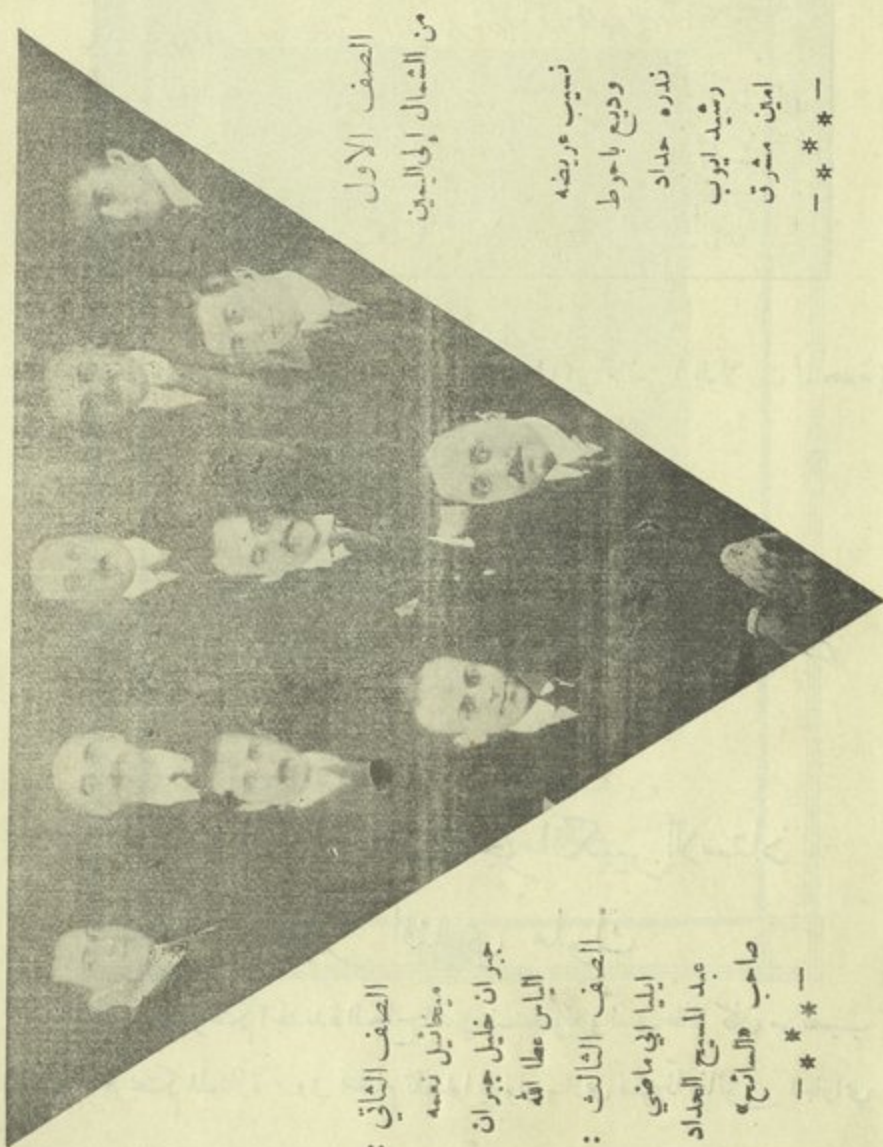
سعيد ابو جمره

سانباولو سنة ١٩٠٦

(١) من رسالة لصاحب الأفكار بعث بها إلى الناظم يوم كان مهاجراً .



## اعضاء الرابطة القلمية في نيويورك



من الشمال الى اليمين  
الصف الاول

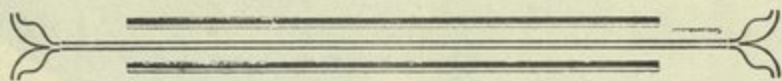
نسيب عريضة  
وديع باحوط  
ندره حداد  
رشيد ايوب  
امين مشرف  
- \* \* \*

الصف الثاني :

ميخائيل زعمه  
جيران خليل جبران  
الياس عطا الله  
الصف الثالث :  
ايلا ابي ماضي  
عبد المسيح العبداد  
صاحب «المانح»  
- \* \* \*

ان منى انت سرفك وكرسى ركتت الى هذه يد  
لست سوا محمد عفا سؤلى اخطت ان تنالى عنبري  
انا كى فارحيتي وكما تروى افرى بانى والكورث  
كما امر بالى ودر النى وراها فان عفا بتقنه  
رعا كان قبيحا نبتت اوسى صلت  
هنا داي ويزبى ان اسم سرفك بغير ادرى  
وروى ذى عنى اسمك اد باسوى دعى ارك  
وعسى السلام من صلت  
ايديا ابراهيمي

مثال من خط وتوقيع الشاعر الكبير النابغ الأستاذ ايليا ابي ماضي (الولايات المتحدة)  
صاحب مجلة «السمير» في نيويورك



## كلمة الكاتب والتاجر الكبير الاستاذ سليم افندي ملوك

... اتنى اجموعتكم الجديدة النجاح الذي تستحقونه والذي طالما كان من نصيب كل  
ما جادت به قريحتم الممتازة . وفي الختام تفضلوا بقبول سلامي مقروناً بفائق احترامي .

سليم ملوك

نيويورك



جبران خليل جبران  
الناطقة اللبناني الذي احتفلت الرابطة القلمية في  
نيويورك بمرور ٢٥ سنة على حياته الأدبية  
والملاي بالآثار الجميلة الخالدة

## حفلة جبران في نيويورك

### صدى الحفلة في البلاد العربية - اقتراح أديب

تحت هذا العنوان قالت جريدة ( البرق ) في العدد ٣١٨٤ الصادر  
في ٢٥ شباط سنة ١٩٢٩ :

جبران خليل جبران مفخرة من مفاخر لبنان خاصة والبلاد العربية عامة ،  
له على وطنه فضل الابن البار بما رفع من شأنه في عالم الأدب الإنكليزي وبما  
جدد من مبادئه في عالم الأدب العربي طيلة خمسة وعشرين عاما مفعمة كلها  
بالجمال والجلال ، مفعمة بالفكر المتمرد الطلق والروح الفياض جودة وحلاوة  
هو ؟ هو جبران الذي تطالع فيه كلمة الشاعر الشهير الاستاذ حلیم افندي  
دموس واقتراحه :

وافتني امس رسالة من أخي الشاعر الشجي رشيد افندي ايوب صاحب ( اغاني الدرويش )  
واجمل ما جاء فيها عبارة لطيفة وقعت من نفسي ( مواقع الماء من ذي الغالة الصادي ) وهي  
قوله : ( اما حفلة جبران فقد جاءت - بعد التعب الكثير - كما أردنا ! ... )

فهللت لأعضاء « الرابطة القلمية » بفوزهم الأدبي بعد ذلك « التعب الكثير » وذكرت  
ما قاله شوقي في أحد مطالعه : أعدت الراحة الكبرى لمن تعب ! ...

وشكرت « للسائح » اهتمامه الخاص وسعيه الحميد مع بعض الزميلات لجمع ما قيل وماورد  
من خطب وقصائد ورسائل وبرقيات . وعناية صاحب « السائح » بنشر كل ذلك في تلك  
الصفحة الأدبية الراقية .

وإذا جاز لي أن أتمنى شيئاً بعد تلك الحفلة الخالدة فأقضى مناي ان يخرج جبران بعد  
يويله الفضي من عزلته في غرفة وحبه وإلهامه . ويودع ضفاف الهدسن زمنا ويركب البحر  
الى وطنه الأول لبنان . إلى أرض آبائه واجداده ، إلى البقعة التي رأى فيها النور . فيظل

علينا في اوائل الصيف القادم . ويستظل بظلال الأرزة التي تُفزل بها كثيراً فتمتع البلاد بروية ولدها البار الذي رفع اسمها عالياً وأدهش الشرق والغرب بآيات بيانه وبنائه وسحر رجال الفن ببدائع ريشته وروائع ألوانه .

اننا نقترح على اخوان « الرابطة القلمية » في نيويورك تأييد هذه الفكرة وترغيب جبران في زيارة النبل والأردن وصنين وبعليك والبردوني والعاصي وبردى ودجلة والفرات وكل بقعة يخفق قلبها شوقاً إلى جبران ، وآثار جبران ، واخلاق جبران ووداعة جبران . لقد عرفه صاحب « السائح » منذ عهد مديد ورافقه صاحب « الفنون » وتعشقه صاحب « اغاني الدرويش » وناجاه صاحب « الغربال » وخلا به صاحب « الجداول » واجتمع به « الريحاني » وحاج . وعطالله . وكاتسفليس . وحداد ومشرق . والمكرزل . وحتى . والحاماتي . ودياب . والمعلوف . والباحوط . وملوك . وسيده . وقيامه . وسعاده وبشير . وعبد النور . ومرهج . وعساف . ويازجي . وخوري . وبريدي . وابي حمرا وروفايل . وسناحة . ومسلم . وحاوي وغيرهم من صحافيين وممولين وأدباء ومفكرين نعم لقد اجتمع بجبران هذا الجيش اللجب من الاخوان . فجندير بأبناء سوريا ولبنان . ومصر وفلسطين . وبغداد وسائر الأقطار العربية المترامية الأطراف ان ترى بعينها كمارات بعين فكرها ذلك الكاتب الخيالي النابغة والرسام العبقرى الخالد . فتعرفه كما عرفت زميله الريحاني الأمين . وتسمع صوته كما سمعت صدى روحه السامية . حتى اذا مر بعاصمة لبنان . والأمويين والعباسيين . والعدنانيين . اجتمعت حوله طائفة كبيرة من اخوانه في الأدب وهتفوا هتاف النصر والطرب . وقالوا مفتخرين :

هذا هو يا قوم مفخرة من مفاخرنا ، هذا هو حامل مشعال النهضة الأدبية في الأندلس الجديدة هذا هو ناثر « الدمعة والابتسامة » وناظم « مواكب » الحكمة . ومدبج « عرائس المروج » ومؤلف « الرمل والزبد » وناشر الأجنحة « المتكسرة » ومثير « الأرواح المتعمدة » ومنمق « البدائع والطرائف » و « المجنون » و « السابق » و « النبي » هذا هو جبران خليل جبران . وكفى .

قرأت في إحدى الصحف السيارة أن نهراً في شمالي الولايات المتحدة يخرج من ينبوعه المتدفق ثم يتفرع إلى قسمين متوازيين . قسمه يصب غرباً في الأوقيانس الباسفيكي . وقسمه

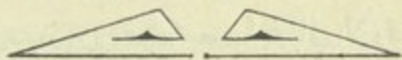
يصبُّ شرقاً في الأتلاتيكي . فيشترك المحيطان باستقبال تلك المياه العذبة .  
وهكذا يحسن أن يكون جبران . وقد تفرّعت جداوله الأدبية العذبة في الشرق  
والغرب وأن اليوم للبلاد التي خرج منها أن تراه عائداً إليها في هذا الصيف .  
واننا لتحقيق هذه الفكرة لمتقربون .

قال المرحوم الدكتور صرّوف منشى مجلة « المتتطف » في إحدى مقالاته الرئيسية مايلي  
« لپست فنون الأدب من الأعمال المنتجة الكثيرة الريح . . وبضاعة القلم أقل البضائع  
كسباً ولو كانت اشرفها مقاماً . »

وهذه الحقيقة الرائنة نكاد نلمسها باليد على ذكر حفلة جبران . . . فإذا استفاد هذا النابغة  
بعد جهاد ربع قرن لولا ذلك الفوز الأدبي . ولولا تلك المذمة المعنوية التي يشعربها من يشتغل  
\* في الفن لأجل الفن \* . وحوله من نالوا غنى عظيماً وهم دونه علماً وفهماً .  
لذلك أعدت حفلة جبران - وقد جاءت كما أراد اخوانه فوزاً مبيناً لحملة الأقلام وعرساً  
خالداً ، تردد ذكره الأيام وتاريخاً جديداً لرجال الشعر والأدب في بلاد كأميركا يتهالك  
سكانها على المادة تهالك الجياع على القصاع .

فتى الأرواح تهتت بيوم  
وحسبك في جهادك ربع قرن  
هي الأوطان تدعوننا فنبه  
إذا أثروا سلوا وطننا قديماً  
فذكرهم . . . فربّ نداء حر  
عرفتك شاعراً يدعو القوافي  
وبعصر من معاني الشعر خمراً  
أما والله لولا سانشات  
ولولا \* لذة \* للنفس منها

تألق في الزمان فكان عرساً  
ملأت به الورى درسا فدرسا  
رجالا كافحوا فقراً وبؤساً  
وقد حسبوا الحياة ظلي وكأساً  
يُعيد سعادة ويزيل نحساً  
ويسكب مهجة ويذيب نفساً  
ويطلع من ساء الفكر شمساً  
تجيش بخاطري وتزين أطرساً  
لعت براعتي ألماً وبأساً





الشاعر البليغ والصحافي الكبير المنفنف الأستاذ وديع افندي عقل  
صاحب جريدة «الرأصد» اليومية في بيروت

كلمته

أخي حلیم !

امتطالعكم آراء زملائكم الشعراء في شعركم دليل على ترددكم في اعتقادكم بأنه هو  
الشعر وهذا التردد دليل على رقة الشعور ومن رقة شعوره فهو شاعر وما كنتم إلا إلهامه

وديع عقل

في ٣١ آب سنة ٩٢٧

## الى اخي صاحب ( الراصد )

رئيس المجمع العلمي اللبناني سابقا  
بمناسبة الحفلة التكريمية التي اقيمت له في المطعم الفرنسي

اوديعُ اسمعك الرفاق بيانهم  
فاهناً فانتَ — وللإمارة رُبها —  
ولقد بلغت الى رئاسة مجمع  
فاهتف بأقطاب البلاد وقل لهم :  
ونرى المجمع وَّحدت اعمالها  
فالمضاد لا تحيا بغير رجالها  
ان نامت الاسياف في اجفانها  
في رائعات فرائد وقلائد  
في دولة الأقلام أحذق قائد  
وهو السبيل الى أجل مقاصد  
— اترعى نسير على غرار واحد ؟  
في مجمع يصبو لمجد خياله ؟  
والعصر عصر تضامن وتساند  
سهرت على الآداب عين (الراصد)

١٩٢٩

## أنجال... وأنجال...

تاريخ مع تهنئة الناجر الكبير جورج افندي عاقوري وعروسه المهذبة  
(أنجال) كريمة الوجيه فضلو افندي الأبرص

حيثكما زحلة الغناء مهذبة  
عواطف الحب أغلى ما تزان به  
فته بهما يافتى بيروت مرتقباً  
ها جرج ان سرت بعد العرس مغترباً  
نادتك إذ جددت تاريخها بكمما  
من العواطف سلسالاً بسلسال  
عروس لبنان قبل العلم والمال  
بقربها فجر آمال وإقبال  
فمع بزحلة وادي الصحب والآل  
في نور ( أنجال ) تلقى خير أنجال

١٩٢٩

بيروت





الأستاذ بطرس افندي معوض



الأستاذ فائز افندي سلامه

## كلمته

إلى حلیم شاعراً :  
نثرت من بنات فكرك غوالي الدرر  
فانتظمت بسمطِ شعرك فلائداً علقاً لأجساد  
العصور . بها يومن الخلود جزاء للنبوغ  
والعبقرية ويخلف للآئين تراثاً من المجد  
والسمو .

بطرس معوض

صاحب جريدة « الأمة » حلب



## كلمته

وعسى أن لا ينقم علي عشاق القديم فيما  
ذهبت إليه . فأننا لا أزال اردد قول الحريري  
فلو قبل مبكاها بكيت صباية  
لسعدى شفيت النفس قبل الندم  
ولكن بكت قبلي فهاج بي البكا  
بكاها قلت الفضل للمتقدم  
فائز سلامه  
صاحب جريدة « العالم » دمشق





التاجر الكبير المفكر الأستاذ  
رزق الله افندي حداد  
تربل ( الربو ) عاصمة البرازيل

كلمته

الشعر الساحر هو مجموعة مصابيح مختلفة الألوان منسقة هندسياً على اسلاك الحروف تستمد انوارها الوهاجة من كهربائية النفس الحساسة السابجة في فضاء الخيال والفكر الغير المحدود تستخرج منه آيات الحكمة وبوادر المعاني ورنات الموسيقى الاغذية الطيبة المنعشة للنفوس اللامعة التي لا ترى في غير الجوهر معنى للحياة .

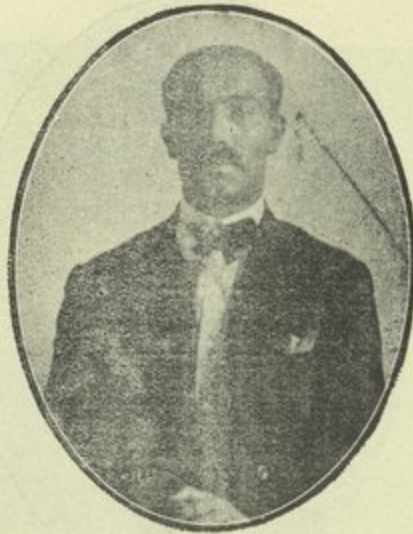
رزق الله حداد

ريودي جانيرو

الحق للمدفع !

في ( معرض السلم ) الذي ندعني ...  
كطامي الطير على مشرع  
من دولة الحق لم تخضع  
- أقصر ! ... فإن الحق المدفع ! ...

تجمعت يوماً شعوب الوري  
حامت زرافات على بابيه  
وكل شعب آمن يشتكي  
فصاح شعب حقه ضائع :



الاستاذ اديب افندي الخوري

## كلمة من مقال

... وهكذا حلیم في نفثاته ، يرفرف بين الشهب والافلاك وفي هنيهة يمود في

رحلته الى الاندية والمنابر والصحف وفي خليته عدل البيان ومن يرد برده ...

لعربي هو الخيال السامي في روحه المتماوجة ، والحقيقة المتلاثلة في نفسه الوثابة

وكتاهما مثال مصغر للابداع .

اديب الخوري

عين طوره ( لبنان ) كسروان

( احد اساتذة مدرسة عين طوره )





الاستاذ الاديب سليم افندي ابو جمره

كلمة من مقال

ولما افل نجم المجد العربي افل معه مجد الشعر العربي وكبا كبوة اضعفت الأمل بالنهوض  
حتى انحصر بالمديح والرثاء : واليوم نهض من كبوته واصبح يتدرج نحو الرقي مع ما يقتضيه  
العصر من التطور ويكفي البرهان على ذلك ما قرأه في هذا الكتاب

( سليم ابو جمره )

صور في ٤ اذار سنة ٩٢٩

---

الحاسد المسكين

وكم من حاسد أغراه صمتي  
فباسم الود أعرض عن أذاه  
فراح يسود الصفحات سماء  
وأغفر ذنبه كرماً وحلماً

١٩٢٩



الوطني الكبير المرحوم خليل افندي سر كيس

مؤسس جريدة لسان الحال ١٨٧٧

## لسان الحال

في يوبيله الذهبي

قم «فتى الوادى» وحي «الذهبي» وارفع اليوم لسواء الادب  
واذكر الفصحى وما الفصحى سوى نسب اعظم به من نسب  
افتديها لغة شدت على سدرة الالهام اقوى طنبا  
سائلوا عنها «لساناً» شادياً هو في انبائه لم يكذب  
جداً في منهجه حتى غدا مثلاً للجد لا للعب  
كتب الحب على ابوابه لغة الأجداد اقصى اربي  
قل لمن جراه في اشواطه : قصب السبق لرب الغلب  
نصف قرن جال في مضماره لم يقف يوماً ولم يضطرب  
نصف قرن صفحة خالدة مائت اسطرها بالعجب  
حقبة لو وُحِدَتْ فيها القوى لرأيت الشرق صنو المغرب

\*\*\*\*

جدا الحافظ من آياتها رمز اخلاص لذباك الأب  
هو من علمه منذ الصبي خدمة الشعب وصدق المذهب  
ابداً يجري على آسائه طاعة الكوكب اثر الكوكب  
خلصت اخلاقه من ريب انبل الاخلاق نبذ الريب  
قام بالوزنة حتى رجحت ووقاها من مهاوي العطب  
كل ربان على دفته ليس يخشى غرقاً في المركب  
واذا السعد بدت اعلامه قل لأحداث الليالي احنجبي  
واذا الشبل حمى غابته لم تروعه رياح النوب  
فترى غابته آمنة غاب ليث الغاب أم لم يغب

\*\*\*\*

يالسان الحال هنت با ننته من عاليات الرتب  
زانك المجد الذي ظلمه علم العلم وتاج الحسب  
ليس يوبالك هذا انما هو يوبيل المساف العربي  
من طوى الفضي حراً ففداً ينشر الماسي بعد الذهبي  
١٦ كانون الأول سنة ١٩٢٧



الموسيقي الفنان الاستاذ اليكسي افندي اللاذقاني (بيروت)

## كلمته

اما الشعر فهو على جلاله القديم وإن هو فقد شيئاً من جماله والفضل بذلك لنوابغ  
شعرائنا المحدثين ومنهم صاحب هذا الكتاب الذي يجمع في نظمه بين المعنى والمبنى ولكن  
وبالاسف فالموسيقى تدرجت عن عرشها القديم وامسى اهله قذى في العيون  
يداني لباقي على عهدودي وحيي للشعر والموسيقى والشعراء والموسيقين مهما عدلني العواذل  
بيروت في اول ايار سنة ١٩٢٩ اليكسي اللاذقاني

صاحب جريدة الفنون الجميلة ورئيس  
النادي الموسيقي الشرقي



الكاتب الاجتماعي الأستاذ جورج افندي باز : نصير المرأة

## الباز الصغير

إلى الصديق الأديب الأستاذ جورج افندي باز ( نصير النساء ) وقرينته

الدكتورة ( انس ) بركات باز تهنئة بمولودهما البكر . حرسه الله

( نصير النساء ) أتاه صبي

فيا باز رفرف على مهده

لئن كان عيشك عذب المنى

ولكن حذار إذا ما مشى

سيقفو خطاك . . . فإن غظنه

فأهلاً ببكر خبير أب

وما شئت صفق له واطرب

فبالطفل صار إلى أعذب

منافسة لك في ( المذهب )

يفوت مذاك إلى الربرب

\*\*\*\*

كان بهاسمة الكوكب

وياسمة الأم حول السرير



أسيدتي (انس) سرب الحسا  
لأنت الحكيمة بين القرين  
لمثلك تربية الناشئين  
فناجي الكبير . وناغي الصغير  
ن ونفحة بستانها الطيب  
النجيب وبين الفتى الأنجب  
ومثل أبيه الوديع الأبوي  
وعشت وخرج . وعاش الصبي

١٩٢٩



السيدة المفكرة الراقية الدكتورة انس باز  
قرينة الأستاذ جورج باز



الشاعر المشهور والصيرفي المعروف  
الأستاذ جرجي أفندي نخله سعد

### كلمته

قرأتُ كثيراً من شعر الحليم فراقني منه بلاغة التعبير ومثانة القافية وهو من شعرائنا الغيار  
على اللغة الحرّاص على قواعدها وعندي انه لو صرف على الأفكار شيئاً من عنايته بالتركيب  
لعدّ في طليعة المبرزين .

جرجي نخله سعد

بيروت ١٩٢٨

### الحنين الى البنين!

بروحي من ناوا في الصيف عني  
بلابل روضتي ونجوم بيتي  
أحنُّ اليهم فيذوب قلبي  
وأمسح في الدجى دمعي فيجري  
وهم في مهجتي رغم التناهي  
ورسم طفولتي وصدى هنائي  
وأذكرهم فأجهش في البكاء  
كانّ وراء عيني عين ماء ! . . . . .

بيروت - ١٩٢٨



الصحافي الكبير الشاعر الناثر المبدع  
بشاره افندي الحوري صاحب جريدة (البرق) المشهورة في بيروت

### القصيدة الاولى

وهي التي ربحت الجائزة الاولى في معارضة قصيدة الأخطل الصغير وهي نظم الشاعر  
جرجي نخله سعد والجائزة قلم ذهبي من إدارة حريدة (الأحرار المصورة)

والله ما أقصرت ودك	مهيا اطلت علي صدك
ما كان قبلك من أحب	ولا أحب سواك بعدك
ما بال ليبي لا يحول	فهل منعت الفجر خمدك
احيته ظماً اليك	اذا شربت ذكرت شهديك
حتى اذا طلع الصباح	عرفت في رياه بردك

يا ظالمي في حبه  
انا ليس لي ذنب سوى  
'رحماك ان تجلس علي'  
في كفه بند البيان  
ما ضر لو شاروت قدك  
اني ابحت الصدر مهديك  
عرش الهوى لاتس عبدك  
إذا أقام الحسن بندك

∴∴∴

ويلاه منك اضعت رشدي  
ارهفت لحظك وانثيت  
لو ان طرفك مدرك  
قد شاقني يا روض ان  
عطفاً على العبد الفقير  
ماذا عليه يوم وردك  
واذا رأيت غضاضة  
في هواك وصنت رشدي  
فهل علمت القلب غمدك  
جرحي الخفي بكى وهدك  
يد الريع كستك مجديك  
جنا بيا بك واستمدك  
خاسة ويشم وردك  
دعه يت وسلمت وحدك

## القصيدة الثانية

وقد ربحت الجائزة الأولى ايضاً وهي من نظم صاحب الديوان

ودعتني وأطلت بعدك  
أهلاً لهدك في الهوى  
عهد الذئ من المنى  
والحسن دولتك الرفي  
فهبجت طيب العيش بعدك  
لو ترجع الآهات عهدك  
ايام وجددي هز وجدك  
مة والقلوب رفعت بندك

∴∴∴

يا لين الاعطاف في قهر المقيم ما اشدك  
يسا ناعس الاجفان في يوم الرماية ما اشدك  
انا لا اصونك في العيون ن قد رأيت العين ضدك  
في الروح في مثنوى السرا ن في الضمير اصون ودك

:::

يا ويجهم ..... لم يعدلوا اذ عادلوا بالغصن قدك  
افينكر العشاق ان لم يخلق الرحمن ندك ؟  
اولاك سر جماله وبروح رضوان امدك

:::

مر كل جارحة تطع وشر تر الارواح جنك  
ايذيع سرك مدع او يثلم الحساد حدك ؟  
حاشا لمثلك ان يقو ل له الهب (خفرت عهدك)  
تهوي العروش جميعها ورفيع عرشك ليس ينك  
والامر امرك في الهوى فاحكم وسدياحلو وحدك !

:::

انا ان سریت اری جلا ملك في الدجى ابدأ ومجدك  
فالبدر مسترق سنا ك وانجم الجوزاء عقدك  
فعداً اراك معانقي وابل بالعبرات خدك  
الروض يجيبه الفما م وهكذا من ذاق شهدك

:::

قسماً بجبك وهواة دس حلقه عندي وعندك  
ما حال شعب يائس هنفوا به : بلغت قصدك

وغدوت حراً مطلقاً وامتت الايامُ سفدك  
يوماً باهنأً من فوآ دي حين يغدو الصدرُ مهديك !



كبير الأسرة البستانية وصاحب التأليف الخالدة

العلامة الكبير الأستاذ بطرس افندي البستاني

### ذكرى يوبيلنا المئوي

قفوا بطرس في يوبيل مولده  
فإن آثاره في كل مكتبة  
ولا تقبوا له التمثال ان له  
واحتوا له الهام تكريماً وإجلالا  
تجيب له الذكر اجيالا فأجيالا  
في ساحة العلم والتأليف تمثالا

## (١) الى صاحب البستان

بمناسبة يوبيل العلامة الكبير والفقير المدقق الأستاذ عبد الله البستاني صاحب «معجم البستان»

يا صاحب (البستان) حسبك	لعل ما انت مالك
تاج برصع الزمان	بدر علمك لا بمالك
وقلادة نظمتها	والدهر ينثر من حلالك
تطوي الليالي ناشراً	علماً عرفناه بالآك
عززت شأن (اليازجي)	وصنت مرثية ابن مالك
ونضحت عن أم اللغات	كأنما هي من عيالك
لولا بوارق نهضة	لهوت بها الدهم الحوالك

∴∴∴

ولقد ذكرتك يوم عدتكم	والأحبة في اعتلاك
هم عن يمينك كلهم	وجاست وحدي عن شمالك
أصفي إلى قاب رقيق	خافق ابدأ هنالك
قلب ترعرع في صباك	وفي شيباك واكتهاك
يحنو عليك كما حنو	ت على كتابك في اشتغالك
وخفوقه عند الضحى	كخفوقه والميل حالك

∴∴∴

أمم ترم وتنقضي	وممالك تنلو ممالك
والجيش يعثر بالقننا	و(الضاد) تعثر بالممالك
فتدود عنها في الكريهة	كما خطرت بيالك
كادوا لها فرميتهم	وكفتهم إحدى نبالك
ورجعت تحمل (معجم)	رحب الموارد والمسالك
سفر بدت حسناؤه	فكأنها مجلى كمالك

هو راية النصر المبين  
الناشين كما نشأ  
هذي مواكبهم تمر  
يتسابقون إلى لقاءك  
ويكرمون بك الوداعة  
فذكرت قلبك خافقاً  
فعلمت أنك سيداً

علت بها ايدي رجالك  
ت المنشين على مثالك  
لديك تمشي في ظلالك  
وينصتون إلى مقالك  
وهي من أسمى خلالك  
وهو المحدث عن فعالك  
اهل لذلك وفوق ذلك

بيروت - ١٩٢٨



التاجر الكبير والصديق الوفي  
يعقوب افندي سمعان نزيل عاصمة المكسيك  
ومنشئ المعامل الكبرى للمصابيح الكهربائية  
في تلك البلاد



الأستاذ سليم افندي المن  
صاحب جريدة (العالم الإسرائيلي)  
بيروت





سيادة العلامة الكسندروس طحان مطران ابرشية ( طرابلس ) وتوابعها وأحد المرشحين للبطركية



### كلمة الأدبية الرائية عفيفه صعب منشئة مجلة « الحدر »

سيدي

كنت بين قراء شعرك في الصحف التي اتخذتها مجالاً لهبتك الشعرية السامية . لذا تراني شاكرة حظي من هذا القبيل . - والشعر هو الظل الوارف الذي تلاوذ به النفوس المتعبة من انقزال الحياة ، وهو المورد العذب للأدمغة الكلية من ( سف تبن ) الحقائق الناشئة الجافة . فهل اکتني بهذا القدر فأبقى اترقب شعرك في الصحف ، أم توقع ان يعرج نحو ( الحدر ) فرع من ذلك ينبوع الجواد فيزوي منه بعض الغليل ، ويخضب في جوانبه التربة ؟

دمت في دولة الشعراء اميرا ، وبين مهذي النفوس ورافعي مستوى الاحلام والاماني عاملا كريما غبورا

الداعية

عفيفه صعب

منشئة مجلة الحدر



العلامة المشهور الشيخ مصطفى الغلاييني  
استاذ اللغة العربية في الكلية الإسلامية  
وصاحب المؤلفات العربية الراقية



الصحافي المتفطن الاستاذ شكري افندي الخوري  
صاحب جريدة ( ابو الهول )

﴿ شقيق جديد لغسان والوليد ﴾ =

إلى أخي الكاتب الجري جبران افندي تويني رئيس تحرير ( الأحرار ) :

كل عام بعد عام ولد  
فرقدٌ يبدو ويأتي بعده  
جاء « غسان » فحيننا به  
و « الوليد » اقرت كالفجر وقد  
و « فؤاد » حقق الحب له  
كلاً الله صغارا احدثت  
وحى « جبران » في مأسدة  
بورك النسل الذي تنسله  
فرقدٌ طي الحشى منزله  
نسباً من أمة تحمله  
لاح في الأوطان مستقبله  
ومن الأم جرى سلسله  
بأب عن آبه تشغله  
مرحت في غابها اشبهه

## فعاد وقد وهبت له الشباب!

رثاء فقيده الشباب المرحوم إميل خليل بطرس وكان من اجمل فتيان المصيطبة واشدهم  
غيره واريحية ونشاطاً، وقد توفي فجأة وهو في عنقوان صحته وربعان شبابه  
وأقام له النادي الرياضي حفلة تذكارية كبرى في حي المصيطبة

أطلّ بنوره حيناً وغابا فإلك من فتى صحب الليالي  
وإالك من كريم طاب خالقاً أتاك الموت بيسط راحتيه  
شبابٌ مثلها تهوى الأمانى خبرت خلاله فنشقت منها  
صحائفٌ لو وعها الدهر يوماً أباه! .. وانت احكم من أنادي  
ولكني عهدتك في الرزايا هي الدنيا ومن فيها كركب  
جرت سفن الحياة بنا سراعاً رويدك لاتضيق في الخطب صدراً  
أيرجع من مضى إن نحت دهرأ فإ هو أوّل النائين عنا  
وحسبك ان يقول الصحب عنه: وفي الأحزان أوسعنا اناة  
رضى إخوانه أقصى مناه فعاش وجبه في كل قلب  
وكم ميت برغم الموت حيّ

فراع الأهل واستبكي الصحبا وذاق العذب منها والعذابا  
وكان لكل من نادى الجوابا فعاد وقد وهبت له الشباب!  
وجودٌ مثلما تلقى السحبا شذا الأزهار والأدب اللبابا  
لأنشأ من بدائعها كتابا لأنت اليوم اعظمنام مصابا  
صليب العود تفتحهم الصعابا على آثاره نزعجي الركابا  
على بحر نخوض به العبابا ولا تطرق لغير الصبر بابا  
وهل يحيا إذا ما القلب ذابا وآخر كوكب في الترب غابا  
مضى من كان ألمعنا شهابا وفي الإحسان أوسعنا رحابا  
وإن يفضب رأيتهم غضابا ومات وذكره كالزهر طابا  
وكم حيّ كمن سكن الترابا

بيروت في ٢٢ كانون الاول ١٩٢٩

## من أديب شاعر : الى أديب تاجر

تحت هذا العنوان قالت جريدة (صدى الأحوال) لصاحبها الأديب الألمعي نجيب افندي ليلان

الأستاذ نجيب افندي نسيم طراد أديب كبير ، له في بيروت عهد جميل منذ ربع جيل : وهو من الأدباء الذين رفعوا لواء الأدب العربي في ديار الغربة ولا سيما في — البرازيل — يوم انشأ جريدة (الجدد) ثم في جريدته الرأقية (باريس) التي نشرها عددة سنوات في عاصمة فرنسا ، وكان يزين صدرها بيت افرنسي جميل للشاعر الكبير فكتور هيكو وهذا تعريبه \* ينشر باريس في العالم وينظم العالم في باريس \* ثم دخل الزميل النجيب في معترك التجارة فأفاد واستفاد ومع ذلك فهو لا يزال يحن إلى صرير القلم ومجالس الأدب .

وسيغادرنا في اوائل الشهر القادم إلى باريس بعد ان زار لبنان وقضى بين آله واخوانه أياماً قليلة وقد وقفنا على الأبيات الطيبة التي نظمها بهذه المناسبة صديقنا حلیم افندي دموس فمسي أن تحقق الأهم آماله فتعود الأحرار إلى اوطانها والبلابل إلى افنانها . وهذه هي الأبيات :

ذكرته وابن فياض بجانبه      وكان عهدهما في الحب ما كانا (١)  
يرجعان كطيري ايكة نعماً      في موطن بهما قد كان جدلانا  
يستنزلان من الإلهام آيته      ويسكنان الهوى شعراً وألحانا

.\*:

وروعا وهما في الايك فافترقا      وكل الف يناجي الفه أنا  
طار (النجيب) إلى باريس محتبباً      وحل ذلك بوادي (النيل) ولحانا  
والحران يغترب فاضت جوانحه      هوى ودمعاً وترجيماً وتحنانا

(١) إشارة إلى ابیات رقيقة من رواية تمثيلية وضعا كل من الدكتور نقولا فياض ونجيب

نسيم طراد قبل مغادرتها الرطن ومطامها

( قد كان من امرنا في الحب ما كانا  
والآن عهد انقطاعي عنك قد آنا )

( قد كان من امرنا في الحب ما كانا )

ما مرَّ عهد كما في الفكر آونة  
الا ذكرتُ النوى تجتاح لبناناً  
الى المهاجر كم تجري بنا سفن  
وكم نودع احباباً واخواناً  
اهكذا تنثر الدنيا نوابغنا  
اهكذا تهجر الأحرار اوطاناً؟  
\*:

ذكرى تمرُّ وإيامٌ تكرُّ ولا  
يجدُ الدهر عهداً كان رياناً  
عسى الليالي التي اقصت احبتنا  
تعيدهم وعيون السعد ترعانا  
حتى نقول: لقد عادت بلابلنا  
إلى الرياض وان الدهر والا نا!  
\*:

١٩٢٨

في تباريس ( بيروت )

## انت الحكيم ! ...

تهنئة الصديق الفاضل والطبيب الحاذق الدكتور يوسف افندي جريصاتي بمناسبة إكمله  
على الآنسة الأدبية اديل كريمة الوجيه الفاضل يوسف افندي خير في زحلة

يا أكثر الناس إخلاصاً لزحلته  
انت الحكيم . وكم عالجتها فأتت  
ما زلت بالنفس تستجلي رفيقتها  
حتى ظفرت . وقد تمت امانيتها  
بغادة من بني - خير - يجملها  
من آله حسنات . لست احصيها  
والعلم في صدرها كالدر زينها  
والطهر في قلبها واللفف في فيها  
فاهناً بها وهي فلتها بيوسفها  
مازان زحلتنا الغناء واديبها

الأحد ٧ ايلول ١٩٢٦

زحلة

## الطفلة صديقتي

١

تاريخ مع تهنئة الوطني المفضل والأديب الألمي ياسين بك الحراكي مدير السكة الحجازية  
سابقا ونزيل بيروت حالا بطفلة البكر وقد ولدت في ٥ رجب من عام ١٣٤٥  
ودعيت «صديقة»

اكرم بياسين الرفيع الأديب	نسل (الحراكي) الكريم النسب
فروع لأصل وصلت اعراقه	يجده الأظهر سامي النسب
جاءه مولى الكون من نعمائه	بطفلة تزهر بثوب قشب
وأما (ربيحة) قد رجحت	فريدة هذبها خير أب
اقول والخامس أرخت اني	صديقة لها الهنا برجب
٤١١	٧٠٤ ٣٦ ٨٧ ٣٠٧

١٣٤٥

## آمال الغد

٢

وقد هنا الناظم أيضا ياسين بك بمرور العام الأول على نجله النجيب الحبيب محمد فاروق  
محمد الفاروق شبل الأسد  
يرفل في مطارف من سوّدد  
ياحسنه من ملك يرنو إلى  
والده الحر الكريم المحتد  
في عامه الأول قد لاح له  
كبسة الصباح بل كالفرد  
غنت له الأوطان في احلامه:  
بمثل هذا الطفل آمال الغد!  
محمد الفاروق شبل الأسد  
٤٣١ ٧٢ ٤١٨ ٣٣٢ ٩٦

١٣٤٩

بيروت

## كلمة الاستاذ املا (١)

٠٠٠ وفي يقيني ان (المثالث والمثاني) خير سفر عصري يضمن ترقية العقول واثارة الأفكار بل هو احسن مؤلف يطالعه طلبة المعاهد العلمية بلوغا إلى ملكة النظر وسليقة الشعر وحسب صاحبها ان نال قصب السبق في مسابقات عديدة ، اشترك فيها أفجل الشعراء . وما عهدنا بالمهاجر والرائد ومصاهف لبنان ببعيد .

قاسم الملا

بعلبك ١٩٢٩

## بكر صاحب (البلاغ)

الى اخي صاحب - البلاغ - محمد افندي الباقر وقربته المصونة السيدة مليحة

ببولودها البكر - مليح -

اهنا بنجلك يا محمد اونه	نجم عليه من الملاحه روتق
فغدا يشب كما شبيت مجاهدا	وله بحب الصاد قلب يخفق
وغدا نراه في بلاغك بلبلا	يشدو على افنانه فتصقق
وبراقب الأقلام كيف نهرتها	وتهرتنا . والشعر كيف ينمق
لا غرو ان دعي الملىح فانه	ملك طهور حسنه يتألق
ولذلك التاريخ المع منشدا	ان الملىح من الملىحة يشرق

١٩٢٥

بيروت

«١» من رسالة بليغة بعث بها إلى الناظم من بعلبك .

## يوسف الحسن وطهر الزنبقة

تهنئة الصديق الوفي المحامي البارع الأستاذ يوسف افندي الخوري بكامله السعيد على الآنسة

المهذبة ليلى كريمة التاجر الناضل بشاره افندي قصير (بيروت)

هكذا الحسن وطهر الزنبقة  
زينا هدي الوجوه المشرقة  
في قران سمح الدهر به  
فشفى القلب وسر الحدقه  
حبذا النجمان في افق العلى  
بها الأبصار باتت محدقه  
فرقدته يزور إلى فرقده  
وشبابه جل من قد خلقه  
فاصطفاه حين ناجى خلقه  
واصطفته حين ناجى خلقه  
أدب في كرم في شمم  
دقة في رقة في شفقه

أيها الحب الذي ضمهما  
أنز القلب وسدد طرقة  
أنت عقدت عروته  
بين روحين بأوصال الثقة  
أنت نور الله قد أرسله  
شعلة من روحه منبثقة  
أنت في الروض شذا زهر الربى  
ونسيم هز قلب الورقة  
أنت في الغصن وقد لامسه  
جدول الوادي والوى عنقه  
أنت في البحر وفي شاطئه  
موجة مقبلة منطلقه  
أنت في كل مكان خافق  
كخفوق الأنجم الموثقه

أيها الحب الذي نشده  
لك هامات البرايا مطرقة  
قد نشقنا منك أتقى نسمة  
تمشى في النفوس الشيقه  
فشهدنا اليوم عرساً رائعا  
ما أحلى عده ما أصدقه !  
ولذا تاريخه خالده  
هكذا الحسن وطهر الزنبقة

١٩٥ ٢٢٠ ١٤٩ ٧٢٦ ٦٣٩

بيروت ١٢ ايار سنة ١٩٢٩



## شارع ضرور الشوير

في حفلة التدشين

القبته في الحفلة الكبرى التي اقامتها بلدية الشوير في لو كندة ( السلوى ) في حفلة تدشين الشارع الجديد الذي اطلق عليه شارع الأحدث على أثر المأدبة الكبرى التي اقامها الوجيه الفاضل فارس افندي نمر ناصيف لفخامة رئيس الجمهورية اللبنانية ونخبة الوزراء والنواب وادباء البلاد وشعرائها

هو ذا الشارع قد زان الضهورا      وبه غاباتنا تزهو دهورا  
تاه بالأمس حبوراً ارزنا      والشوير اليوم تختال حبوراً  
نزل الإصلاح في ساحاتها      كالحيانعش في الروض الزهورا  
ذكر المصطاف (جمهورية)      في سبيل المجد آت ان تسيرا  
وانثنى الشاعر في اربعها      يحسن الوصف نظيماً ونثيراً  
يهبط الوحي عليه فاسألوا      عن ليالي الوحي ذياك المدير (١)  
أينما مرّت به سيارة      بشهد الأوجه تغترّ ثغورا  
طرقات قرّبت ابعادنا      وحببت اقطارنا خيراً وفيراً  
كلما لاحت بلون اسود      بيضت بل شرحت منا الصدورا  
هذه آثارها في شارع      خلدت فيه رئيساً ووزيراً  
هكذا (الأحدث) في عزمته      فهو كالأحدث اذ يفري الصخورا  
شقّ في لبنان طرقاً سهلت      في السرى والسير ما كان عسيراً  
عبّدها فتجلت رحبة      سهلة الا كناف تستهوي النسورا  
حبذا الشارع في فسحته      يملأ النفس انبساطاً وسروراً  
حنّ (صنين) إليه من عل      وجرى (المنبوخ) سلسالاً نيراً  
وعليه الكهرباء انتشرت      كنجوم ارسلت في الليل نورا  
هو عقد زان هاتيك الرّبي      كعقود الدرزين النحورا

(١) اشارة الى الشاعر الكبير شبلي بك ملاط مدير الشوير

وهو سطرٌ خطه الفن وكم ستر من بلبنان سطورا  
فاذكروا تاريخه إن هنا

٥٦ ٥١

شارع الأحذب قد زان الضهورا

١٠٤٣ ٥٨ ١٠٤ ٤٦ ٥٧١

١٩٢٩



الشاعر الكبير شبلي بك ملاط

## كلمة الوطني الكبير فخري بك البارودي

ليس قرض الشعر بيتاً مُصبَّ في      قالب الفن خلت منه العيوب  
انما الشعر الذي يطربني      وفوق آدي من معانيه بذوب  
هو وحي كلما أنشدته      (كالمثاني) هز أوتار القلوب  
دمشق ١٩٢٩      فخري البارودي

يحيا شديد بعدنان !

١٩٢٨

تهنئة الصديق الأملعي الأمير توفيق شديد أبي اللمع وقربنته المصونة الأميرة (اولغا)  
بيكرهما الجميل عدنان

أميرة اللطف ! نا جي الطفل باسمه      فوجهه فجر إقبال وتوفيق  
واستقبلي فيه اجداداً له لمعوا      وحلّموا في المعالي ايّ تحليق  
وسوف يجري على آثارهم فتري      عينك قرب أبيه خير معشوق  
قال الآله وأرّخنا مشيئته      يحيا شديد بعدنان ابن توفيق  
٧٥٥      ٢٩      ٣١٨      ١٧٧      ٥٣      ٥٩٦

بيروت ٢ سنة ١٩٢٨



## تمثال المهاجرين

### ذكرى استقلال البرازيل

هذي هدية أمة سورية  
لقيت من الشعب الكريم وفادة  
نظرت إلى الماضي وحيث حاضرا  
فاستعرضت آثارها كيما ترى  
بلاحة وكتابة وتجارة  
فتصافح العليا في تاريخها  
ذكر الجميل يفوح من تمثالها  
هيئات تنساها مدى اجبالها  
وتنظرت شوقاً إلى استنقبالها  
أحفادها تجري على آسائها  
يهتز بحر الروم من امثالها  
وتهنئ الأوطان في استقلالها

١٩٢٨

## هدية التمثال

### من أبناء سورية ولبنان إلى أبناء البرازيل

إلى البلاد التي نهوى نوابغها  
تمثال جالبة سورية هجرت  
قامت بعاطفة الإخلاص ناقشة  
آثار فنيقيا والدهر حالفها  
هدية ينقل الأحفاد سيرتها  
وكلما ذكروا أجدادهم لمحووا  
إلى البرازيل معجلى السوء دد العالي  
أوطانها لربوع ذات إقبال  
علي جوانبه من عهد الخالي  
في البحر والبر في حل وترحال  
قرناً لقرن واجبالاً لأجيال  
ذكرى البرازيل في استقلالها العالي

١٩٢٨



الشاعر الناثر الأستاذ قسطنطين افندي يني  
مدير شؤون مجلة (ميرفا) الراقية - بيروت -

## الى اخي قسطنطين وعروسه اولغا

هذا فؤادك قسطنطين نعرفه  
بهفو إلى الأدب العالي ويفتنه  
من شعر (هومبر) او من شعر حسان  
وراح ينشدها كالمغرم العاني  
الى (الجهاز) الى (مصر) فلبنان  
من الخواطر في سر وإعلان  
كانها ملك في جسم انسان  
هنا فؤادك قسطنطين نعرفه  
بهفو إلى الأدب العالي ويفتنه  
يروي وينظم آيات الهوى قطعاً  
كم هام (بالحكمة) الفراء من صفر  
فمن (أثينا) إلى (حمص) إلى (حلب)  
ما زال يسأل عنها كل سائحة  
حتى تجلت له في العرس ترمقه

عرس على الحب قد قامت دعائمه  
فاهنأبها وبمبيرفا . . . وته جذلا  
والحب اثبت بهت شاده بان  
بالحكمتين . . . كباهوى المحبان  
فباسم ( ألقا ) يرى لبنان ارزته  
وباسم « بني » نناجي مجد يونان

ت ٢ سنة ١٩٢٨

بيروت

## من ابي فؤاد الى فؤاد

إلى الوردتين

تهنئة الصديق المحامي الأملعي الأستاذ فؤاد افندي الحوري بإكليه السعيد

وخميلة باكرتها فتبسمت  
مرء النسيم على ازهارها وقد  
لما رأت ثغر الضحى المتبسما  
ناجى هنالك وردتين وتمتا  
حياها وندى الربيع مكلل  
رأسيهما وشذاهما ملاً الخمي  
كالنجمتين تو قدماً . كالوجنتين  
تورداً . كالحمرتين تضرماً  
فذكرت اكليل ( الفؤاد ) وغادة  
لاحت ملاكا من ملائكة السما  
قما على غصن الشباب وهاها  
بعد العزوبة للزواج تقدماً

\*\*

أهلا بعرسك يا فؤاد ومرحبا  
اذ كرتاني الزهر رصعه الندى  
بك يا عروس . فقد رأيتكما كما . . .  
وشذا الرياض وحسنها المتجسما  
أما الندى فالحب في قلبكما  
والوردتان من الخميلة اتما  
فترشفا قطر المحبة والوفا  
واستقبلا فجر السعادة واسلاما . . .

الحدث



## أهدم ببردك ! .....

في الحفلة التذكارية التي اقيمت في نادي مدرسة الاحد في بيروت للجراح والطبيب المشهور المرحوم الدكتور انطونيوس منسى . وهو من اشهر اطباء برمانا ( لبنان ) واشدهم غيراً على المشاريع الخيرية والمستشفيات الصحية والاعمال الانسانية وقد تكلم في تلك الحفلة من الأطباء الأسير وحتى وابي اللمع وشجاده ومن الأدياء

والشعراء ابراهيم بك الأسود ونعيم بك صوايا وجورج افندي باز  
أهدم بلادك كالحكيم وعلم - فالذكر بالحسنات أشرف مغنم -  
هذا الذي ادى الأمانة تاركاً - اثر الجهاد ولهفة المترجم -  
ما زلت أروي عن كتاب حياته - حتى تغنى في روايتها فمي -  
فمرضت منها للخيال صحيفة - عطفت على شمري وأجرت مرقي -  
غرر من الحسنات دبيع آيها - قلم الزمان باحرف لم ترقم -  
خفت كقاب الغاب في نفحاته - وثأقت كسنا الضحى المتبسم -  
ينبوع اخلاق ومنهل حكمة - ومنازل إرشاد ونجم تقدم -  
فلمحت بالفكر في فجر الصبي - يهفو إلى سر الحياة الأعظم -  
يغدو إلى حرم الحقيقة طارقاً - أبوابها كالباحث المتفهم -  
مستنطقاً آثارها مستكشفاً - أسرارها في يقظة المتعلم -  
حتى إذا حمل اللواء مجاهداً - ومشى به في الموكب المتقدم -  
أبصرته يحنو على متوجع - في لطف ساجدة وعزمة ضيفم -  
وسمته فوق المنابر مرشداً - يعضد النفوس بهمة لم تحجم -  
ورأيته يصغي لصوت يتيمة - فيعينها في جنح ليل مظلم -  
طوراً ببضمه يفيد وتارة - بمثقف عذب البيان مقوم -  
يجري إلى العمل المشرف صامتاً - أعظم به من صامت متكلم !

يرنو إلى الدنيا بمقلة زاهد  
فطوى الكهولة كالصبي وشعاره  
إن الألى جعلوا الحياة جميلة  
عرف الحقيقة لا بمقلة مفرم -  
من يرحم المصنى العذب يرحم -  
فازوا بذكر في الممات مكرم -

\*\*\*

يا من مضت بأبيه عاصفة الردى  
كن مثل والدك الطيب مداويا  
ومعالجا ما في النفوس من الامسى  
فلكم شفى عند الشدائد قومه  
ألوى كجراح على اجسادهم  
خلق كالألاء الصباح ورقة  
ما انت اول من يعزى فاعلم -  
ذل الضعيف وعزة المتنعم -  
ومواسيا جرح الفقير المدم -  
بفواد صب بالبلاد مقيم -  
وحنا على ارواحهم كعلم -  
كشذا الربيع بزهره المتنسم -

\*\*\*

ولقد نظرت إلى الغزاة في الضحى  
فإذا اشمتها على تلك الربى  
وسمعت في الغابات هيمنة سرت  
فذكرت روح ابيك في غدواته  
فتهب عاطفة الحنان بصدرة  
وير بالمسلول يمسح دمه  
والشمس تبعث للمريض بنورها  
فإذا الأشمة والحنان تعانقا  
هذا جهاد الخالدين وهذه  
وإلى توقد نورها المتضرم -  
تهوي كأواج الخضم وترتمي  
كأنين والهة مشت في الماتم -  
يرثي لحال الموجع المتألم -  
ويعود مرضاه بقلب مغمم -  
والموت فوق جبينه المتجهم -  
ويسيل عطف ابيك نحو المسقم -  
لنجاة ذاك الهيكل المنهدم -  
أعمالهم منذ الزمان الاقدم -

\*\*\*

من سار سير ابيك في اخلاقه  
من شاء فلينسج على منواله  
نال العظام رغم بالي الاعظم -  
وليقتعد عرش الخلود وينهم -



قيم النوابع ما اتت من صالح  
قل للشقيقة سوف احذو وحذوه  
لي من ربوع الشرق نفحة والدير  
لك منهما شرف البتوة فاستبق  
واذكر اباك وقل لأمك بعده  
وإذا حننت لنيل مجده خالد  
او شئت أن تحيا بلادك حرّة  
بيروت

في الناس لا مائتات من درهم -  
فهواه جاد يا شقيقة في دمي  
وحنان ام للمغرب تنتمي (١)  
للكرمات وانت غير مذمم  
الشرق لي والغرب اكرم توأم  
فأصرف هواك إلى السبيل الاقوم  
فاخدم بلادك كالحكيم وعلم  
١٩٢٩ ١٤

## ذكرى الامومة

من مطلع خطاب اجتماعي القمي في الكنيسة الانجيلية في طرابلس  
هي الامومة من ماضٍ ومن آتٍ  
فهل احن واحنى من مهذبة  
عواطف الام ان هبت عواصفها  
لا تبك يا طفل ان ثارت وإن غضبت  
الأم ريحانة الدنيا وبهجتها  
ذكرتها فذكرت الشمس طالعة  
لولا الامومة ما جاشت خواطرنا  
ولا جرت بماني الشعر قافيتي  
إني اتخذت فؤاد الام صومعتي  
طرابلس

تصون اكبادها يوم الملمات  
ناد الحنان فتجري كالنسيمات  
ففي نصائحها أي الكمالات  
هيات ألقى كقلب الأم هيات  
مجلى الحياة ومرآة المسرات  
مسلسلات بأبيات ابيات  
ولا شدت باغاني الحب ابياقي  
ومن منا حبيها انوار مشكاتي  
١٩٢٨

(١) إشارة إلى قرينة الفقيده وهي إنكليزية الأصل من اسرة مشهورة .

## الحاكي

### الفونغراف

أشكو الى الله ا

أشكو الى الله من حسناء ما سمحت  
واهاً لفانتني لو أنها بصرت  
صمماً تنقل لي ماشئت من نعم  
تنن إوبرتها في اسطوانتها  
كأنها شفقت مما أكابده  
تلو عليّ أحاديث الهوى سوراً  
أواه حتى الجماد الميت يرفق بي  
فأسعديني بصوت منك ينعشي

حتى بصوت نداء راح يجيني  
بالآة ذات أصوات تناجيني  
كهادح الطير ما بين الافانين  
انين صبّ بحب العيد مفتون  
فأسمعتني انواع التلاحين  
فأذرف الدمع من حين الى حين  
وانت يا زينة الأحياء تشعيني ؟  
إني نظيرك من ماء ومن طين. (١)



(١) على ذكر الاسطوانة فقد شامت شركة (بيضافون) الشهيرة ان تفتح باباً جديداً للشعراء فاختارت من صاحب المجموعة قصيدة (المهاجر) وقصبا كبيرا من مرثاة (ذكرى سعد) ويراها القارى في هذه المجموعة ص١٠٥ - ص١٢٤) وقد نقلهما بالقاء الناظم نفسه وصورته على اسطوانة الحاكي (الفونغراف) وذلك بالآلة الكهربائية الجديدة التي استحضرتها خصيصاً من المانيا في العام الثالث.

## على ضفاف العاصي

في حفلة إكليل الموزخ المدقق الأستاذ أسد أفندي رسمت احد اساتذة الجامعة الأميركية  
على الأنسة المهذبة وداد، كريمة الدكتور المشهور توفيق أفندي سلوم  
وذلك في الكنيسة الانجيلية في حماه

(وداد) يا انسَ الجنانُ      ويا شذا زهر الجنانُ  
هيا إلى لبنان!

هذا صدى قارب (الاسد)      وقد اتى هذا البلدُ  
من مرتقى لبنان!

من ذا الذي زار (حماه)      لما تناهى عن حماه؟  
هذا فتى لبنان!

اللطف في اخلاقه      والصدق في ميثاقه  
هذا فتى لبنان!

يمني فتاة الأدب      قبل فتاة الذهب  
هذا فتى لبنان!

اتى ينادي قلبه      اتى يناجي حبه  
من مرتقى لبنان!

فتى رآك      انسهُ فتى رآك شمسهُ  
من مرتقى لبنان!

مهارة (سلام) اسلامي وفي غد تنعمي

في موطني لبنان!

(توفيق) قد هذبك منذ الصبي ادبك

على هوى لبنان!

فأشعلي مصباحك وجددي افراحك

على ربي لبنان

وزحزحي نقابك وارسلي آدابك

على ربي لبنان

واستقبلي عرينك وصادفي قريبك

على ربي لبنان

ورتلا آي المنى وغردا لحن الهنا

على ربي لبنان

:\*:

ودادُ يانس الجنان وياشذا زهر الجنان

هياً إلى لبنان! . . . .

حماه ١٩٢٧



## الخطبة السعيدة

تهنئة الصديق الألمي قيصرا فندي غريب في خطبة النسبية الراقية الأدبية ( مينرفا )  
كريمة ابن العم النابغ شبل افندي دموس نائب البقاع في المجلس النيابي اللبناني  
وذكرني بدء الربيع بخطبة لها هلال الحب الصحيح وكبرا  
فما عهدا كالحب كاله الندى إلى أن بدا نور الصباح فأزهرها  
فقلت هنيئا لابنة العم انها ستلقى غدا غصن الشبيبة مشمرا

\* \* \*

أقيصرُ.. هذا كوكب السعد فارتقب مطالعة ما لاح فجره ونورا  
وفاخر مينرفا ورحب ( بحكمة ) تصون بها عهد المحبة أدعها  
تمتت ان ترضى خطيبا لعرشها فما رضيت للعرش الاك قيصرا...!

١٩٢٩

## امام ارز لبنان

بمناسبة الزيارة الأولى لغابة الأرز مع الأنسباء عيسى ابي سمرا وعقل عبود ويوسف  
وامين لوند وعزيز توما وعائلاتهم

نفسى فدى ( سياره ) تطوي بنا لبنان بين شعابه وهضابه  
لم أنس حين تغفلت في صدره والنفس تائقة لروية غابه  
في كان هينمة النسيم عشية أنات مشتاق إلى أحبابه ( ١ )  
قصر الأرز  
آب ١٩٢٩

( ١ ) ذكرت بعض الصحف ان في بلاد ( برباروس ) نوعا من الشجر إذا مرت به الريح

سمعت منه انينا يشبه اذن الأوتار او اذن الأرواح العاشقة .

وذكرت إحدى المجلات أيضا ان في السودان شجرا يسمى ( الأكاسيا الصافر ) .

## في وليمة العرفسين

عيد المسيح وجوزفين !

إلى الصديق الفاضل عبد المسيح افندي دننور التاجر المشهور في بونس ايرس عاصمة

(الأرجنتين) وعروسه المهذبة كريمة النسب ابراهيم افندي ايوب (زحلة)

سأشرب خمرتي عبد المسيح كأنني شارب خمر (المسيح)

سأشربها بمرس نلت فيه فتاة الحسن والأدب الصحيح

أجوزيفين... حزت اليوم فرداً سما باللفظ والعقل الرجيع

إذا ما سرت نحو الغرب يوماً فسيبهي في سما الكون الفسيح

وحسبك أن ترى حرا تحلى بجـب صادق وهوى صحيح

فما سمي المحبة إن تساوت وما ابهى المليحة للمليح

وما ابهى (العروسة) حين قالوا : رفيق حياتها (عبد المسيح)

٢٢ ٩ ٢٩

زحلة

## إلى رفيق المدرسة

ظفرت بسلطانه !

في اكليل رفيق المدرسة عزيز افندي نجم الصانع من ادباء زحلة وعروسه المهذبة

الآنسة (سلطانه) شقيقة الأديبين الكريمين ميشال وفؤاد افندي برباري - بيروت -

رفيق الصبا والعلم في موطن الصبا لك السعد والاقبال في خير ريحانه

ففاخر بها إن زرت ارباع زحلة فهذي عروس بالفضائل مزدانه

لقد نشأت بين الشقيقين وردة يفوح شذاها وهي بالطهر ريانه

وحسبي إذا انشدت اهتف قائلاً عزيز... هنيئاً قد ظفرت بسلطانه !

بيروت ١١ ٨ ٢٩

## كلمة الاب المحترم يوسف علوان اللعازري (١)

إن رنات ( المثلث والمثاني ) تستفز الشجي العاني ، ناهيك عن جزالة في اللفظ ومثانة في التركيب وسلاسة في التعبير ورقة في الأسلوب واتساق في الترتيب فضلا عن بلاغة بالغة حد الكمال وسهولة ممتعة عزيزة المثل . بل كفى بهذا الديوان دليلا على كفاءة الحلبي في صناعة القرص فه فيه الباع الطويل والجاء العريض .

الأب

يوسف علوان اللعازري

بيروت

## كلمة الأنسة الراقية رمن اوغلان

من مقال في وصف الشاعر .

الشاعر إنسان مثلنا ولكنه يختلف عنا في اشياء كثيرة : انه يعيش معنا وكأنه غريب عنا . تمر بالروضة الغناء صباحاً وقد كمال الطلُّ ازهارها وصاحت على منابر اغصانها اطيارها وينعشنا النسيم بشذى ورودها ورياحينها فلا نشعر جيدا بجمال هذه المشاهد ولكن الشاعر يجلوها لنا فنراها باهرة فاتنة نسمع انشودة العندليب بين يدي الوردة الذابلة فوق عودها المنحني ونسمع ايضاً خرير المياه المنحدرة من رؤوس التلول فلا توحى اليها تلك الأغنية وهذا الحرير شيئاً . إلى ان يأتي الشاعر فيؤلف لنا من هذه الأصوات نغماً روحياً تتوق اليه نفوسنا وتطرب له مسامعنا . نشاهد الصباح الجميل بعد احتلاك الليل ، وهكذا نرى شمس المغرب تودع في المساء السهول والأودية تكتنفها الغيوم سائرة في عرض السماء فلا نأبه بها إلى ان يبرزها لنا الشاعر صوراً فاتنة فيها لنا روعة وفائدة . هذا هو الشاعر يريد ان ينادي امامنا لا تقدر ان نرى ويمزق من امام عيننا حجباً كثيفة تشوه امامنا الحقائق الكثيرة في هذه الحياة .

رمن اوغلان

بيروت

## الممثل والشاعر

في حفلة جمعية عضد اليتامي الأرثوذكسية خلال رواية جميلة مثلها نابغة التمثيل جورج ابيض وجوقه في دمشق في سبيل ينامي الحرب الكبرى وقرائها ، وقد نشرتها جريدة (المعرض) بمناسبة زيارة الممثل العبقرى يوسف افندي وهبه وجوقه الى تمثيل ارقى الروايات في المسرح

(التياترو الكبير) في بيروت

بعيشك هل شهدت فتى الليالي	حكيماً في روايته حصيفاً
وهل عاينته طرباً سعيداً	وهل عاينته قلقاً كسيفاً
وهل عاينته بطلاً وأنا	محبباً في صباه عفيفاً
وكان أمامنا ملكاً قويا	فصار أمامنا شيخاً ضعيفاً
وبينا أنت تلقاه غضوباً	تراه راضياً جذلاً أوفياً
سجيناً في الضحى وغداً مريضاً	وبعد غدٍ يرعى حراً أنوفاً
وأونة يرعى رجلاً بصيراً	وأونة يرى رجلاً كفيفاً
ويقطن تارة كوخاً حقيراً	ويسكن تارة قصرًا منيفاً

أنابغة المسارح ان عيني	تراك تمثل الدنيا صنوفا
أنابغة المسارح قف فإني	أحبي فيك (أيضاً) اللطيفا
فقم مثل لنا حال اليتامي	غداة غدا الشقاء لهم حليفا
ذكرت الحرب والبؤساء صرعى	وطيف الموت بات بهم مطيفا
فكم من نسوة بشباب فقر	قضيت وكن يلبسن الشغوفاً
وكم من صبية ذلوا فأضحى	فواد المكرمات بهم رؤوفا
هياكل من عظام سائرات	كسرب يرهب الربيع العصوفا
مئات لا وربك بل أوف	ولم اخطى إذا قلت الألوفا
تدور رحى المنون منهم فتدرو	جسوما ذاقت العيش العنيفا
فلو ابصرتهم لرأيت جيشا	كشيفا يتبع الجيش الكشيفا
ولو شاهدتهم رهن المنايا	كأشباح تمر بنا صفوفا



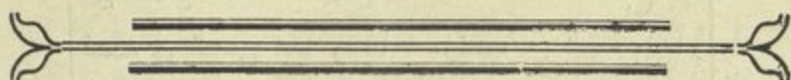
كم افترشوا الطريق ولا غطاءً  
وكم ملأت جموعهم الرصيفا

فتى التمثيل! لبتك كنت فينا  
فتسمع في الدجى ابدأً وجيباً  
وتسمع في صدورهم أنينا  
وتسمع من اضالهم حيننا  
ينادون النصير . ولا نصير . . .  
يمرُّ العامُ لا يدرون فيه  
لقد جهلوا الذي سمَّوهُ غرشاً  
فكم طلبوا الرغيف ولو شعيراً  
وكم أمَّ يحيط بها صفاراً  
تغذي بعضهم ورقاً فتيتاً  
وتشمي حولهم مشياً ضعيفاً  
وتهوي فوقهم فتموت جوعاً

فيا للهول من ذكرى لديها  
أما والله لولا عطف شعب  
ولولا هاتف في الناس نادى  
لطاق يجمعنا شبح المنايا  
تكادُ دموعنا تمحو الحروف  
كريم خرك القلب العطوف  
فلبى بعضنا الصوت الهتوف  
ومدَّ على بقيتنا السجوف . . .

يتامى الحي لا تخشوا حروباً  
فمن كانت لهم (عضد اليتامى)  
وإن اذكرهنا «عضد اليتامى»  
ففي الأوطان جمعيات بر  
جنود في سبيل الخير ساروا  
ولا تلك المدافع والسيوف  
كأتم لا يهابون الصروف  
فكم ألقى لها مثلاً شريفاً  
وكم عمالها عزوا اسيفا  
وردُّوا الجوع بل دحروا الختوفاً

ذكرنا باسمهم مجدداً تليداً فعاد بفضلهم مجدداً طريفاً  
فلا زال الندى يحيي التامى كما يحيى الندى «١» روضاورياً



الوطني الناهض جرجي افندي بريدي

المدبر العام للتياترو الكبير (المسرح الكبير) في بيروت



«١» الندى الأولى بمعنى الجود والعطاء : والثانية بمعنى الطل .



الاديب النايب الاستاذ مختار افندي طباره

هو أحد اصحاب مطابع و زنگو غراف طباره المشهورة - بيروت -

## ودليل على الاديب اختياره!

تهنئة الصديق الألمي السيد مختار حسن طباره أحد أصحاب مطابع وزنك وجراف طباره  
بعقد كتابه على الأنسة المهذبة « كاثوم » كريمة الوجهه الفاضل السيد محمد علي درويش  
في بيروت

أطيب الشعر للذهبي مختاره وأحب الصحاب من تختاره  
فانظر الفجر اذا طلّت ذكاه (١) وسل الليل اذ بدت أثماره  
وانشق الزهر في النسيم شذاه واسمع البحر مائجاً زخاره  
فهنيئاً لمن درى من يناجي كفتى تمّ بالقران انتصاره

\*\*\*

ايه كاثوم! قد بلغت الأمانى فرفيق الحياة لأح مناره  
أدب رائع وخلق كريم وجمال تضررت زهت أثماره  
رأي شيخ الى اقتدار شباب حاية المرء: رأيه واقتداره

\*\*\*

هو فرد من أحمد (٢) فاذا كربه ربة الشعر! حبة اندكاره  
طاب غرساً وطاب أصلاً وفرعاً تلك أغراسه وذو أثماره

\*\*\*

نال (مختار) كف زين العذارى وبها اليوم حقت أوطاره  
صدق الشاعر الذي قد نغنى حين غنى على الأراك هزاره  
( قد عرفناك باختيارك اذا كان دليلاً على الاديب اختياره )

١٩٢٩

## تهنئة وتاريخ

بالبكر السعيد فاروق

نجل المحامي البارع الاستاذ سعيد بك الغزي أحد نواب دمشق النابيين

١٩٢٩

وحياهمُ عند الصباح وليدُ	بدا لبني الغزي نَجْمُ سعادة
ويخفق منها القلبُ وهو رغيدُ	تُناجي محيا الطفل ( بلقيسُ ) أمهُ
سعيدُ بفاروق الغلام سعيدُ	تقولُ لزوجٍ وهو ( أرخ ) سعيدها
١٤٤ ١١٠٢ ٣٨٩ ١٤٤	١٥٠

١٩٢٩

---

---

## جائزة جوارب هولبروف

به اشتهرت جوارب هولبروف	اسيدي اجعلي قدميك رسماً
وحسن صناعة الفن الطريف	حوت سر الجمال للإسيها
فلم أرَ مثلها بين الصغوف	عرضت جوارب الدنيا صفوفاً
وفي فصل الربيع وفي الخريف	تُهميم بها المهي صيفاً شتاءً
فهذي زينة الجنس اللطيف	لئن زان الورع جنس لطيف

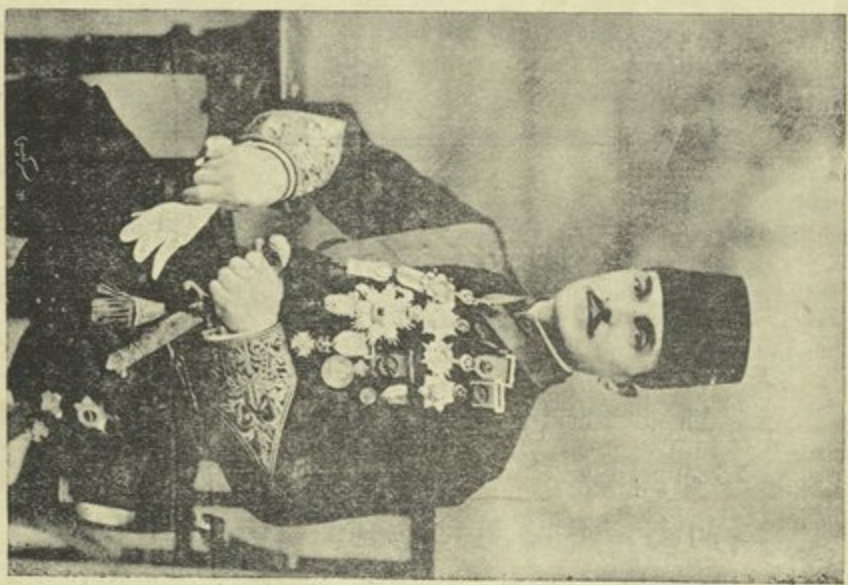
١٩٢٦

---

---



الصحافي الطريف اللطيف الأستاذ يوسف افندي  
مكرزل صاحب جريدة (الدَّيُّور) الأسبوعية  
الرائقة في بيروت



الخطاط الكبير المشهور الأستاذ - نجيب بك هو اويني - خطاط جلاله ملك  
مصر، وخطاط المجمع العلمي العربي الدمشقي

## الطائر الأزرق !!....

( القيت في حفلة ادبية راقية )

صقُّ فأجنادُ السماء تصفقُ  
هو طائر هجر الجنان فإن شدا  
هجر الجنان لحكمة..... ولحكمة  
وأرقُّ من صوت الهزار إهابه  
كالشمس في ابراجها ابدأ على  
أو كالأريج اريج ازهار الربى  
عجبا يُرى في الخافقين ولا يُرى  
يدعى ( السعادة ) وهي اطرب نعمة  
طاروا إليها هائمين صبايةً  
يتهاككون على ترشف كأسها  
هذا يكيد لها . وذاك يخونها  
أنسيةً لئكنها منسيةً  
ومن العجائب انها مشوقة  
مصباحها لا ينطفي . وجمالها  
يتجمعون ليسمعوا آياتها  
ياطالما قالت لمن خدعت بهم  
أنا طائرٌ يدري الخلود مكانتي  
استقبل الفجر الضحوك محلقا  
من يسق باسمي كأس ما بارد  
تنصبُّ في بحر الحياة . فجدول

واطربُ إذا غنى ( الهزار الأزرق )  
في الغرب حنٌ إلى صدها المشرق  
هبط الثرى وبه الزمان محديق  
فهو الجديد وحسنه لا يخلق  
هذي البسيطة نورها متألّق  
يسري فيحمله النسيم فيعبق  
يردُّ المناهل وهو حر مطلق  
لسماعها قلب الطبيعة يخفق  
وتعشقوها بالخيال واغرقوا  
ليكنهم في حبها لم يصدقوا  
وهناك آخرُ خادعٌ متملق  
ما صادها إلا الفتى المتذوق  
ومن العجائب انها لا تعشق .....  
لا يخنفي ورتاجها لا يُغلق  
فاذا دعتهم للسلام تفرقوا  
إني إذا غربتُم سأشرق  
ويجاني غرس الأمانى مورك  
وسواي في لجج الدياجر يفرق  
فجدولي من حوله تتدفق  
متناقلٌ فيه وآخرُ يلحق







الزعيم السوري الجليل الدكتور عبد الرحمن شهبندر

نزىل مصر اليوم



## حافظ في سوريا «١»

تحت هذا العنوان قالت مجلة (العرفان) الراقية :

زار حافظ بك ابراهيم شاعر النبل ورفيقه خليل بك مطران شاعر القطرين لبنان وسوريا في صيف العام الماضي ، وقد زارا وادي البردوني ، والرسم اعلاه يمثلهما فيه وقد جلس حافظ في الوسط وعن يمينه يوسف بك البريدي وعن يساره الخليل وعن يسار الخليل شكري افندي البخاش رئيس تحرير (زحاة الفتاة) والياس بك بجمدوني وحوهم لفيف من اهل الأدب والفضل .

وقد اعجب حافظ في الوادي غاية الإعجاب كما اعجب في بعلبك ووليمة رأس العين ولاغرو وفوادي العرائش ورأس العين قرّة كل عين وعلى الرأس والعين .

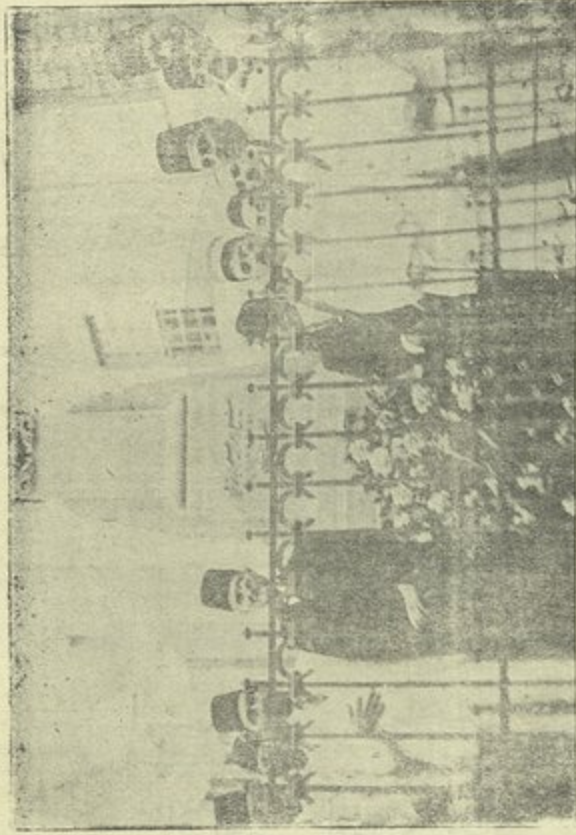
«١» راجع قصيدة خليل مطران في زميله حافظ بك صفحة ٢٤٠

وقصيدة حافظ بك في لبنان وسوريا صفحة ٢٤٢ ، وراجع قصيدة صاحب الديوان في حافظ

صفحة ٢٤٧



الوطني المجاهد الشاعر المبدع الأمير عادل أرسلان  
شقيق كاتب العرب الأكبر الأمير شكيب



أمير تثال البازجي في بيروت (١)

«١» راجع قصيدة صاحب الديوان في تثال البازجي في صفحة - ع - من  
حروف المجدية هذا الديوان .



الزحلي الغيور والباحسن المشهور  
ابراهيم أفندي ضاهر عبود

تحت هذا العنوان قالت جريدة «البرق» الفراء  
بتاريخ ١٠ ايار سنة ١٩٢٩ عدد (٣٢١٦)

«نزئين» «البرق» برسم الزحلي المفضل ابراهيم افندي ضاهر عبود نزل مدينة سدي  
«استراليا» والساعي اليوم لجمع الاكتنابات العديدة في سبيل تجديد بناء مستشفى زحلة .  
بعد ان تبرع مؤخراً بمئتي ليرة انكليزية لأحد مستشفيات مدينة «سدي»  
هاجر ابراهيم افندي الى استراليا منذ ٣٩ سنة . وبدأ في اول الأمر بمشترى اراضي

شاعمة لتربية الخيل الأصلية والمواشي والطيروش في مقاطعة كونيولاند بالاشتراك مع أخويه  
الناهضين جرجس افندي والياس افندي عبود .  
وفي سنة ١٩٠٧ جاء الى مدينة « سدي » وأسس فيها معملًا مهمًا للمحارم يُعد من  
أكبر المحلّات التجارية هناك .  
وله في تلك البلاد مكانة رفيعة عند أهلها . وعند أبناء الجالية على اختلاف طبقاتهم  
ومذاهبهم وطالما لهجت الجرائد هناك بمآثره الحسان .  
وقد اشتهر بحبه للمشاريع الخيرية النافعة وميله الى تعزيز وطنه ورفع شأنه فكريًا وقولًا وعملاً .  
ومما يذكر له بالفخر انه عضو دائم في عمدة أهم مستشفيات مدينة « سدي »  
وهو عضو عامل في جمعية الأمم الفرعية . وعضو في عدّة اندية مهمة في تلك البلاد  
كان هو البناني الوحيد الذي مُقبل فيها حتى الآن .  
منذ عدّة سنوات زار اميركا فأوروبة فوطنه زحلة مع قرينته الفاضلة السيدة « السي »  
فاستقبلا فيها بمجالى الرعاية والحفاوة والتكريم ثم عادا الى استراليا مقر أشغالها الواسعة وعائلتها  
الكبيرة العزيزة .  
وسنأتي في فرصة ثانية على نبذة وافية تتعلق بهذا الوطني العامل والزحلي الفاضل ومآثره  
المشهوره في تلك الاصقاع .

( البرق )





## جلستة عائلية في منزل الاصطياف

نجمل مسك ختام رسوم الديوان آخر رسم شاهين افندي عبود وهو جالس في مصيفه الخاص في ضواحي « منتريال » كندا وحوله فريق من اصهرته وأحفاده وكريماته « ادبل وسلوى والصغيرة دايزي » وفي وسطهم صهره الغاضل المتمول الكبير عقل افندي نصر عبود نزيل زحلة اليوم وضييفا الكريم. وفي الصورة ايضاً اسم نجله العزيز « عزيز » وعديله اسكندر افندي ابي سمرا ووديع سليم ابي سمرا واخوته الصفار.



## خاتمة الديوان

شاء الأَخ « الباز الكبير » أن تكون له آخر كلمة في هذه المجموعة ، فبعث إلينا بترجمة الحلال الآتية ، بأسلوبه الخاص الآتي . وهي :

### حليم دموس

شاعر مجيد ينظم الشعر من سبع وعشرين سنة في مختلف المواضيع .  
اسرنا والده من آل عيسى « بني غسان » نزحنا من الكرك الى ظهر الأحمر من  
ثلاثة اجيال ، فزحلة من مئة وخمسين سنة .  
ابوه ابراهيم جرجس دموس شاعر قومي ( قوأل معنى ) من مؤسسي جمعية بزوغ شمس الاحسان  
أمه سيدة نعمه عبود ، معلمة القراءة قليلاً ، راوية الشعر والأناشيد القومية .  
وُلد حليم في زحلة عام ١٨٨٨ ، تعلم فيها في المدرسة الأميركية ، فمدرسة الروم ، فالكلية  
الشرقية . من اساتذته بولس كفوري ، جرجس هام ، بطرس مختارة ، عيسى معلوف ،  
ابراهيم غزالة ، وفي الخط نجيب بك هواويني من اترابه ، عساف كفوري ، لبيب رياشي ،  
اسدرستم ، شكري بخاش اسكندر رياشي جورج كفوري ندره الوف ميشال معلوف شاهين معلوف .  
سافر إلى البرازيل عام نيئه الشهادة . اشتغل تاجراً مع اخوته في كورومبا عاصمة ولاية  
ماتوغروسو ، تعلم هناك لغة البرتغال مترجماً شذرات عديدة ثراً ونظماً .  
رجع سنة ١٩٠٨ بعد غياب ثلاثة اعوام . نعين في السنة التالية استاذاً في الكلية العلمانية  
في بيروت حين تأسيسها على عهد المسبو ( ديشان ) برفقة المرحوم عساف الكفوري .  
عاد إلى زحلة فحضر في جريدة ( المهذب ) ست سنوات ١٩١٠ - ١٩١٦ ثم تولى  
إدارة حسابات جفتلك عميق ملك يوسف سرسق إلى ما بعد الحرب إذ مرَّ الأمير  
فصل في البقاع فحضر مهرجان استقباله في المعلقة فأشده قصيدة أنالته منه خمسين جنيه .  
ذهب إلى الشام سنة ١٩١٩ فتعين في إدارة سكة حديد الحجاز نائب رئيس المحاسبة  
ثم بعد ستين تولى رئاسة قلم المخبرات ترك الشام عام ١٩٢٤ إذ نقل مكتب السكة إلى  
بيروت فجاها مستمراً فيها إلى اليوم في إدارة قلم المراقبة .

تزوج هيفاً سليم التبشراي من الشوير سنة ١٩١٣ فحظياً بثلاثة اولاد : فواد ، شوقي سلو . شيد منزلاً جديداً في بلده .

خدم عضواً عاملاً في عدة جمعيات : النهضة الأدبية في المدرسة ، بزوغ شمس الاجسان في زحلة ، الرابطة الأدبية في الشام ، مأوى العجزة في بيروت الف جمعية أدبية في كورومبا تكرر في محفل زحلة عام ١٩٠٩ ساعد في تأسيس محفلين : نجمة لبنان في زحلة وقبسون في دمشق . عين كاتب سر لعدة جمعيات ولجان وطنية ووطنية .

كتب كثيراً في الصحف ، جرائد ، مجلات ، على اختلاف اما كتبها ، نشرها نظماً ، من عهد نزوحه إلى البرازيل ، إلى مدونات وجوده في زحلة أم في الشام أو في بيروت .

ألف زبدة الآراء في الشعر والشعراء ، قاموس العوام ، جعل رواية (في سبيل التاج) تمثيلية . له مؤلفات مخطوطة ، النثر المنظوم ، الشجاعة الأدبية ، ألف فكاهة وفكاهة .

ترجم درجات الماسونية الثلاث لمحفل نجمة لبنان ، طبعت كلا على حدة .

اشترك في تأليف كتاب (المسئظهر) للمدارس ستة اجزاء مع لجنة ادباء : مردم ، جندي ، مراد ، كرمي ، جبيري ، القواس مثله في نشر كتاب «معاني الشعراء» .

نظم شعره في عمر البدر قبل درسه العروض ، متدرجاً فيه إلى أن بلغ منزلته العالية ، منشده بنفسه في عدة بلاد ، محسناً انشاده في الاحتفالات ، مثله في أسطوانات بيضافون .

ناشره في صحف لغة العرب في جميع الأقطار .

لبي دعوة الدكتور الجندي في جريدة (المفيد) فنظم عدة اغاني وطنية جمعتها إدارة مجلة (الحسناء) كراساً نشرته من عشرين عاماً .

طبع ديوانه الأوّل مرتين في عامين من عشر سنين ثم أوّل جزء من المثلث والمثاني من ثلاثة اعوام كما طبع منه اليوم الجزء الثاني .

يحب ابن المقفع ، اليازجي ، شوقي ، حافظ ، مطران ، المنفلوطي ، ولي الدين .

نال عدة جوائز في مسابقات شعرية مبارياً شعراء عديدين منها : المهاجر ، الرائد .

متابع النظم بجدٍ ثابت ، سائر إلى الأمام . إلى الأمام : كريم ، حليم .



## الحب والسلام (١)

تليت في محفل السلام احتفاءً برئيسه السالف المحامي الضليع الأستاذ جبران بطرس

إذا بُني الحبُّ الصحيح على الصخر  
وإن نشرَ السلمُ الشريفُ لواءهُ  
سلامٌ على هذا (السلام) فإنه  
فلا تجزعي يانفسُ من ثورةِ البحر  
فقد ظلمتْ ارواحنا رايةُ النصر  
ارقتْ نشيدِ رنّ في أذن الدهر

\*\*\*

ليخفق لواء السلم في السهل والربى  
فقد آن للأرواح أن تدرك المنى  
وأبى رجاء في الحياة لأمةٍ  
ويشرق شعاعُ الحب في الكوخ والقصر  
وتلمح نجمُ السعد من كوةِ العمر  
إذا هي قبل الموت تدفن بالقبر ؟

\*\*\*

على أن بين العيش والموت موقعاً  
فللسلم حدٌّ في الحياة فإن تجد  
وكن بطلا إن عيش نحوك باطلٌ  
وقم في سبيل الحق قومةً نائراً  
فلولا اصطدامُ الغيم ما لاحَ بارقٌ  
ولولا اسوداد الافق من فحمة الدجى  
ولولا هبوب الريح من كل جانبٍ  
ولولا انحدار الماء من شاهقٍ لما  
ولولا ارتفاعُ النيل في فيضانه  
ولولا خيالات تجيش بخاطري  
أهديةً من ربع قرنٍ وكلما  
أعيدكم منه لدى المركب الوعر  
على الشعب عسرٌ كن دليلاً الي يسر  
وجند عليه الحق كالعسكر المجر  
فكم ثورة في الجو والبحر والبر  
ولا جاد (لولا الجذب والدفع) بالقطر  
لما اشتعلت عند الضحى جمره الفجر  
لما نشقت أنفاسنا نفحة العطر  
أرتنا مجاري الكهرباء سنا البدر  
لما سال وادي النيل بالخير والنير  
لما هزكم قولي وأطربكم شعري  
عصتني قوافيه شحذت لها فكري

«١» سها منضد الأحرف فجعل هذه القصيدة والتي بعدها خاتمة الديوان مع ان كلمة الأستاذ جورج باز في صاحب الديوان هي الخاتمة .

فأنظّمها في الطرس عقدا منضدا وأنشرها في الناس انقى من الدر

\*\*\*

أيطوى حديث النفس في مكن السرى؟  
وهل خطرات الفكر تحجب في الصدر؟  
وقولوا لبيض الهند يا بيض لا تفري  
وبانسات الصبح بالله لا تسري  
وياغيث لا تنزل على الروض والتفر  
ويا بريق لا تلمع وبانهر لا تجر  
إليه وخالف من يقول ولا يدري  
وحلق مع الطيار في الجو كالنسر  
وفجر سلام بالسعادة مفتر  
وآيتنا الاخلاص في السر والجر  
ونسكبها خمراً وماهي بالجر  
يتنون من بؤس ويبكون من قهر؟  
وردوا على المحزون أنشودة البشر

يقولون لا تكثر من الشعر . . . ويحكم  
وهل خلوات الليل يحبس وحيها  
إذن فامنعوا الأفلاك عن دورانها  
ويا صادحات المنحنى لا ترجعي  
ويا غاب لا تهدر وباموج لا تثر  
ويا بدر لا تطلع وبانجم اختفي  
إذا كنت مطبوعاً على الشعر فابتدر  
وغرد مع الأطيار في الأيك شادياً  
فما العيش إلا نعمة الحب والرضى  
سبيل هنا العالمين سبيلنا  
ندير معاني الشعر في اكوس الهوى  
وما لذّة الجذلان والناس حوله  
أعيدوا على النفس الكئيبة أنسها

\*\*\*

جنود من الأنوار بسامة الثغر  
بمثلك يا من ذكره طيب النشر  
فهل انت باسم الحب مقبل عذري؟  
بعيدك والأخوان كالأنجم الزهر  
فحلمك اولى . هكذا شيمة الحر  
فلاخوف من دعواك فهي ندى الزهر  
فقد بني الحب الصحيح على الصخر

هنيئاً لأبناء «السلام» فإنهم  
يرومون تكريم الرئيس فمرحبا  
أتيت وأعداري إليك عديدة  
فكم دعوة وافت وكنت متصراً  
وما انت ممن يعذلون اخاهم  
إذا كنت عن عرش «السلام» محامياً  
ودم قوّة في الحب يابطرس الصفا

١١ | ١١ | ١٩٢٧

بيروت



## وبنت هذا السبل !....

تهنئة النسبية الراقية ميرفا كريمة ابن العم النابغة شبل افندي دموس نائب  
البقاع في المجلس النبائي بمناسبة زفافها إلى الأديب الناهض قيصر  
افندي الغرّيب من وجهاء طرابلس ومدير المالية فيها

الله ( ميرفا ) حبال القرين  
الله ( ميرفا ) ! . . . وتفسيرها :  
الله ما أجمل إكليلها  
الحكمة الغراء طافت بها  
( قيصرها ) الفرد الأديب الرصين  
الإلهة ( الحكمة ) في الأقدمين  
بين كرام الحي والاقربين  
وحفها الطهر بروح امين

\*\*\*

ايه عروس اليوم أخت المهى  
يانسل ناصيف سليل العلى  
حفيدة لفارس باسل  
زينة فتاة الحي أخلاقها  
ناجي بني أعمامك المحققين  
من ذكره في الأرض مل السنين  
وبنت هذا السبل ليث العرين  
وفي جمال النفس فوز مبين

\*\*\*

بالامس ( ميرفا ) على مهدها  
بالامس ميرفا وأترابها  
بالامس في مدرسة حرة ( ١ )  
في الكرمة الخضراء فوق الربى  
جدلى أمام النهر، ضحّاكة  
بالامس في منزل آبائها  
واليوم في بيت جديد لها  
كانها الملاك الناظرين  
في الروض بين الورد والياسمين  
مع العذارى بهجة الناشئين  
في « الصفة » الغناء قرب المعين ( ٢ )  
تسمع من مجراه لحن الحنين  
تحنو على إخوتها النابيين  
في دولة الزوج المحب الامين

(١) إشارة الى المدرسة الأهلية في بيروت حيث تلقت علومها ونالت شهادتها العالمية

(٢) المعين بفتح الميم الماء الجباري

( غَرِيبٌ ) لَكِنَّهُ بَيْنَنَا  
أَنْتَ لَهُ مَيْرَفٌ . . . فَاسْتَقْبَلِي  
أَنْتِ لَهُ فَانْظِمِي دُرَّةَ  
وَالْحَبُّ سِرُّ اللَّهِ فِي خَلْقِهِ  
سِيرِي إِلَى عَهْدٍ جَدِيدٍ بِهِ  
هِنَاكَ فِي ( الشَّالِ ) مَهْدِ الْعَلِيِّ  
كَوْنِي كَمَا كُنْتَ الْفَتَاةَ الَّتِي  
مَلِكٌ سَعِيدٌ فَاجْعَلِي تَاجَهُ  
يَا قَبْصِرِ الْأَخْلَاقِ فَاخْرِ بِهَا

( قَرِيبٌ ) نَهْفُو لَهُ كُلَّ حِينٍ  
فَتَى رَفِيعِ النَّفْسِ عَالِي الْجَبِينِ  
تَصَوُّنَهَا أَسْلَاكُ حَبِّ مَتِينِ  
فَلْيَبْقَ فِي حَرَزِ رَكِينِ مَكِينِ  
تُحْيِينِ ذَكَرِي قَوْمِكَ السَّالِفِينَ  
فِي ( أَرْزَةِ ) الْخُلُودِ وَالْخَالِدِينَ  
نَجْبٌ فِيهَا عِرَّةُ الْأَكْرَمِينَ  
مِنْ جَوْهَرِ الْخَلْقِ الْكَرِيمِ الثَّمِينِ  
وَبِالْهِنَاءِ الْمُرْتَجِي وَالْبَنِينَ

في ١٥ | ٩ | ١٩٢٩

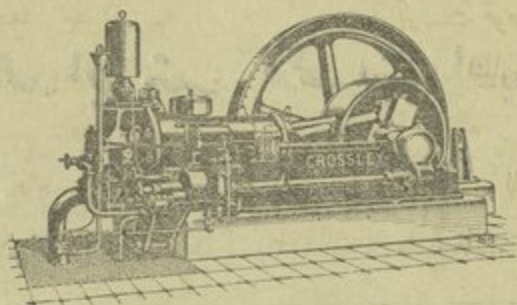
زحلة



www.lisanarb.com

# محركات وآلات صناعية وادوات زراعية

ومكتب فني لتس كيب (الماكنات) على الاصول الهندسية



ثبت للعالم اجمع بعد التجارب والاختبار ان محركات (كروسلي) الانكليزية تفوقت على جميع المحركات بشهادة ارباب الفن الذين استعملوها وانها اثبتت محركات ظهرت حتى الآن في العالم لكونها جمعت بين البساطة والمتانة والاقتصاد بالمحروقات واعظم دليل هو ان نسبة المحروقات لمعدل الحصان ١٧٠ غراما بخلاف باقي المحركات التي يعادل مصروف الحصان منها من ٢٢٠ - ٢٥٠ غراما بالساعة وما فوق . فبمقدرة قليلة من الزمن يمكن لمقتني محركات (كروسلي) ان يوفر ثمن المحرك لاسيما وان الامم لا ترتقي إلا بالاقتصاد وفضلا عن ذلك فإن قوة الأحصنة هي حقيقة بشهادة ترفق مع كل محرك من مهندسين إنكليز رسميين . موجود دائما منها بضاعة حاضرة وتحت الطلب مع مطاحن وطمبات لري الأراضي ومكابس للزيت وجميع لوازم المعامل (الفيبارك) مع تسهيلات بالدفع الوكلاء العموميون لسوريا ولبنان والعلويين

## أحمد الرواس وشركاه

بيروت شارع البوسطة القديمة رقم ٦٧ صندوق البريد ٣١٥ تلفون ٢٦ - ٣

أوطني أنت ؟ ...

- نعم

اذن أقصد محلات

احمد ابو نصر ومحمد بشير اوبرى

بيروت - شارع فوش - بناية البلدية رقم ١ دمشق - شارع البزورية رقم ٤٦

فهنالك تجد جميع الحلويات والسكاكر والمربيات الوطنية الممتازة على اختلافها

---

---

الشركة العمومية للتسفير

شركة وطنية منظمة

نعمة الله البون وشركاه

المركز الرئيسي : بيروت - شرقي السرايا - مركز شركة المصايف

البنانية سابقا - تلفون : ٢٣ - ٦ السفر يوميا الى

حيفا وعموم جهات فلسطين - الشام وزحلة وبعليك وسائر جهات لبنان وسوريا

بأسعار لا تراحم

تأجير سيارات باليوم وبالساعة

عزفوا هذه الشركة الوطنية

مجلات

# شكري ابي راشد

بيروت

أحدث وافخر الملبوسات للرجال والسيدات تجدها في هذه المحلات  
العصرية المشهورة

البسة جاهزة وتحت الطلب - بأسماء لا تزاخم  
شارع وبنان - بيروت

تتميم مهم

إذا اشترت نسخة من هذا الديوان من مجلات ابي راشد فلك رسم ٢٠ بالمئة  
على جميع البضائع التي تشتريها منها بالغة ما بلغت

هل علمت قبل اليوم؟

ان

## مخازن السيوفي

تحتوي على كل ما تتمناه نفسك من المفروشات الوطنية الممتازة خاصة  
المنازل والفنادق والمطاعم ومنازل الاصطياف من موييلها وكراسي وتعاليق وصناديق  
وتخوت ومناشف وأشياء كثيرة لا تعد ولا تحصى

ومن لا يشتريه يتفرج!

وبمدة ٢٤ ساعة تفرش بيتك كاملا

الياس السيوفي . بيروت . شارع التجارة . تلفون ٥ - ٢٨

Ameublements Modernes

Elie . G . Sioufi ( Beyrouth )



عزروا المعلم الوطني!

هاشم اخوانه

او

صموئيل والياس هاشم

أصحاب المعلم الوطني المشهور في كفرشما وبيروت .

لأحذية الرجال والنساء والاولاد على اختلافها

اتقان متانة نظافة اعتدال في الاسعار



# المختبر الوطني نوروا مختبر بركات وزيكو

في بيروت

ان مختبر الراديوم واشعة رنتجن لصاحبيه المشهورين الدكتورين :

## بركات وزيكو

وهو يستقبل مرضاه قبل الظهر وبعدة . وقد استحضر صاحباه اعظم الآلات وأحدثها  
للتشخيص السريع . والتصوير بالأشعة . والمعالجة الطبية الكهربائية بجميع اشكالها ولا سيما  
لأمراض الجهاز العصبي والصدرى والهضمي والبولي والجلدي والاورام الحبيثة بعناية لا تزام

---

---

## ستندرد

# Standard

جمال . متانة . اقتصاد

تجدونها في أحذية ستندرد الشهيرة فقد ثبت للعموم بعد التجربة انها  
الأفضل من سائر الأحذية . ومنها للرجال ولل سيدات والأولاد . على  
اختلاف انواعها .

الوكلاء الوحيدون في سوريا ولبنان

نجار اخوان وشركاؤهم بيروت

# اوتال سنترال الكبرى

اشهر موقع في ساحة الشهداء

واجمل موقع في اعلى ضهور الشوير

« صاحبها مدام مقير »

اشتهر اوتال سنترال الكبرى في بيروت في جميع فصول السنة .  
واشتهر فرعه الكبير ايام الصيف في اعلى ضهور الشوير حيث يقصده المصطافون من كل مكان  
وهو يقدم لزوارة ( في بيروت والضهور ) احسن الخدمة . وأطيب الاكل وأجوده .  
اضف إلى ذلك مركز الأول في قلب بيروت . وجمال مركز الثاني الطبيعي في أعلى مكان  
في الضهور المشرف على الجبال والأودية المكتنفة بأحراج الصنوبر من جميع جهاته .  
هذا فضلاً عن انوار الكهرباء المتلألئة فيه ومياه المنبوع الشهيرة المتدفقة في رياضه مع جوقه  
( اوركستر ) من ابرع الموسيقيين تعزف اوقات الطعام طيلة مدة الصيف  
واللاوتيل فروع مجواره تشتمل على فرش ورياش فاخرة وهي خصوصية للعائلات الكريمة  
التي تريد ان تستقل تماماً كما لو كانت في بيوتها .  
واسماها لا تراحم . فضلاً عما هناك من العناية الزائدة في راحة المصطافين من انواع التساوية  
والليالي الساهرة والمجتمعات العائلية اللطيفة .  
- وكل عائلة تقيم مدة الصيف لها اعمار خصوصية ممتازة -

عنوان الاوتيل :

بيروت السنترال الكبرى

او

ضهور الشوير

# معامل النعسان

( أهر المصنوعات الشرقية الوطنية الممتازة )

جبران وسليم نعسان وشركاؤهم

دمشق - باب شرقي -

فروعه : في تونس . في الجزائر . في مصر

G. & S. Nassan & Cie

Manufacture De Meubles & Objets Orientaux

Maisons á :

Rue Bab Sharky

Alger Tunis Le Caire

Damas Syrie

## بوليكليينك ليون

الدكتور نقولا شيخاني

ان الدكتور نقولا شيخاني متخرج من جامعة ( بورديو ) ورئيس معاينة في ( بورديو ) وليون سابقا الذي مارس مهنة الطبابة مدة عشر سنوات في اهم مدن فرنسا يستقبل زبائنه كل يوم في عيادته بشارع باب ادريس ( ملك الداعوق ) بيروت قبل الظهر من الساعة ٩ - ١٢ ومن ٣ - ٦ وهو اختصاصي بامراض الدم والزهري والجلد - الامراض الخاصة بالنساء والمسالك البولية من كافة انواعها - البروستات والمثاني - والسيلان ( التعقبة الحادة المزمنة ) النقط العسكرية بالكهرباء وقد ألم بجميع مخترعات العلم الحديث لداواة هذه الامراض ونال خبرة واسعة اذ حصل على يده شفاء اكثر من خمسة آلاف مريض اثناء اقامته في اوروبا وله طريقة خاصة في عمل حقن الوريد واستعمال البسموت تضمن الشفاء . وقد عين استشارات ليلية خاصة الاسبين والاربعاء والجمعة من ٦ - ٨

# مسابقة نسائية

لجائزة الجمال

فرصة سانحة لكل قارئ

لم تبق دولة في العالم الاقامت مسابقات نسائية لنيل

الجائزة الاولى بالجمال

وكان الفوز لمن لبست اجمل الأزياء العصرية الجديدة

فعلبك اذن بزيارة .

مجلات دادا الجديدة

في بيروت (تجاه تباريس) ملك سليم بسترس

رقم ٧ فهناك الذوق والتفنن والالتقان والابداع

## مدام روز صادر

قابلة قانونية متخرجة من المكاتب الطبي الفرنسي  
مساعدة لاستقبال السيدات ومراجعتها بعناية تامة ورعاية خاصة على الطرق الصحية الحديثة

M<sup>me</sup> Rose Sader

sage - femme diplômée da la faculté française de médecine

Beyrouth rue gouraud

بيروت شارع غورو ( الجميزة )

Immeuble dr. jbara

ملك الدكتور جباره

## النجاح الباهر

لأربعة أركان النهضة الصناعية

اللماع ، البوكس ، الشيفرو ، النعل

هذا ما يطلبه الرقي الصحيح هو إتقان هذه الأصناف الأربعة الضرورية لحاجيات البلاد  
وقد تأكد الجمهور حسن صنعها وثبات ألوانها ومتانة دباغها فهذه البشري الصادقة لنجاح  
مشاريعنا الوطنية ، فشجعوا إذن مصنوعات بلادكم حرصاً على أموالكم من الضياع وتوفير  
مصروفكم لأن اثانها من امثالها من ٧٠ إلى ٤٠ بالمائة والتجربة اكبر برهان .  
رومية وعمرى - الشام -

## اقصدوا في بيروت

مكتبة النسخ والترجمة

شارع بيتان تجاه الكباشية لصاحبه

✳ يوسف ظوا ✳

ترجمان المفوضية العليا والقنصلية الافرنسية سابقاً

وهو يتكفل بترجمة اوراقكم ترجمة صحيحة شهد بدقتها ومطابقتها للأصل كل من له

علاقة بمكتبه من الأساتذة المحامين وارباب المصالح وسواهم

اقصدوا مخازن

نقوم أبي راشد وأولاده

سوق الطويلة - وشارع ويغند

أجمل الألبسة

للرجال والنساء والأولاد

حاضرة وتفصيل

وأشياء جديدة ترد من باريس في كل شهر

زوروني بالسنة مرة !

هل علمت قبل الآن أن محل :

رفله عبد الله عطا الله

موجود في سوق ابي النصر « درج الأربعين » بيروت . وهل علمت انه يحتوي على  
افخر انواع الزيت والزيتون والسمن وجميع انواع الحبوب والحنطة وكل ما يلزم البيوت من  
اصناف المؤونة بالجملة والمفرق ؟ وان هذا المحل مؤسس سنة ١٨٢٦ وحائز على شهادة  
المعرض الوطني في الشوير سنة ١٩٠٦ في الزيت والزيتون . وعلى شهادتي المعرض الوطني  
للنهضة النسائية في بيروت لسنتي ١٩٢٧ و ١٩٢٨ مع المداية الذهبية في الاصناف عينها ؟  
وانه مستعد لأن يشحن كل ما يطلب منه من اصناف المؤن إلى جميع جهات العالم  
بأسعار معاودة واجناس ممتازة ؟ ؟ ؟ . . . . .

إذا كنت لم تعلم ذلك فزره بالسنة مرة ! وأنت الزايح ! . . . . .

أيها الوطني الكريم!

هل زرت ولو مرة واحدة

معامل

الباس منى (بيروت)

الجائزة على المدالية الذهبية من معرض بيروت لسنة ١٩١١

لقد جُهزت هذه المعامل بأحدث الآلات (المكينات) لتوفير الوقت وإتقان العمل .  
وهي تُقدم لجميع العمال والزبائن في الساحل والداخل أشهر الموبيليا واحسن التنجيد وافخر  
المفروشات على اختلافها على أحدث الرسوم واكثرها ذوقاً وإتقاناً . ويزيدها تفناً خبرة صاحبها  
وسهره الدائم على مصلحته .

ونظراً لآتساع دائرة هذه المعامل فقد أخذت على نفسها القيام بعمل المنجور الممتاز  
لزوم البنائيات الكبيرة والمؤسسات المهمة بسرعة لا تضارع واسعار لا تزاحم .

فندعو الجميع لزيارة هذه المعامل الوطنية والاستفادة من جميع هذه الاستعدادات  
التي نالت إعجاب من شاهدها .

المعامل — طريق النهر — قرب محطة الكرتينا

المخزن — شارع سعيد عقل — بيروت



# المخزن الجميل

## امين ابي ياغى

### بيروت

جميع الالبسة الجاهزة للسيدات والرجال والاولاد

- كل سنة له زيارة لأشهر مدن اوروبة -

فساطين حرير . جوخ طقومة رجالة . بردوسيات ممتازة

طقومة للاولاد . غاية في الذوق

واسعار غاية في المهادرة

لكل فصل ازياؤه الجديدة      المجلوبة من مصادرها

---

---

## معمل حلو البحصلى

نائيل الجائزة الاولى في معرض سورية الاخير

وهو افخر معمل للحلويات في الشرق

وهو يبيع السمنة الحموية الغنية الغالية من كل غش

بيروت - ساحة الشهداء - غربي المنشية

عنده افخر الشوكولاته من اكبر المعامل الاوروبية الممتازة وهي تهدي في الافراخ  
والاعباد داخل علبة مخملة وحريرية من احسن طراز . جميع انواع الحلويات العربية والافرنجية  
مستعد لتقديم افخر الهدايا للاعراس والحفلات . وتقدم الطلبات اللازمة للوطن والمهجر بطريقة  
سريعة واسعار متهاودة وبضاعة فاخرة . والتجربة خير برهان

يأتون من المشارق والمغرب !



كروان الشرق الخالد !

ومطرب الملوك والأمراء !

يأتون من المشارق والمغرب !

يأتون من المشارق والمغرب ! لروية معامل بيضا في بيروت . ويزورون ألمانيا : لروية اسطوانات  
بيضا فون ويجلسون في البيوت لساع اجمل انعامها لا شهر رجال الفن وبلابل العصري وفي طليعتهم الأستاذ

محمد عبد الوهاب

اسطوانات بيضا فون ماركة \* الغزاة \* تجدونها في اقطار العالم

## الزنبوك

وكالة المحصولات الاميركانية الانكليزية صندوق البوسطة ٦١٩

### اول مساعد للجلد

الزنبوك يوقف الوجع وتسمم الدم ويشفي ولا يترك اثرا للجرح  
دائما ينتج حوادث خطيرة بسبب افعال او عدم الاعتناء بالاصابة البسيطة فالمدوى المخطرة تبتدى من  
دخول حشرة صغيرة لاترى بالمعين الى الجلد اذا انشقت الطريق امامها تتسبب الدم والايكزما والتورم حاليتبع ذلك  
الجرح الحمش الفكش الحرق الدوحاس جميعها لا تسبب انزعاجا اذا تداركتها بالزنبوك هذا الدواء  
العجيب يحفظ الجلد ضد المدوى والميكروبات التي يحمله الفبار والانتثار  
الزنبوك يخفف عنك ساعات الالم والتعب الشفاء الاكيد المستعمل وبطرد الورم والالتهاب والوجع ويخرج  
جميع المواد المضرة وباتي بجاد جديد  
الزنبوك خالي من دهن الحيوان والمواد المعدنية الموجودة ببقية الادوية وهو مركب من زيوت الحشائش  
وهطوراتها ومصنفي علميا واستعماله موافق للبلاد الحارة  
الزنبوك يستعمل للجرح للقطع والورم والاكزما والدوحاس والفكش وطفرة الدم والپثور والالتهابات الجلدية  
وبالاختصار لجميع امراض الجلد  
لا تستعمل الا الزنبوك الذي لا تقدر قيمته اشتر عليه منه حالا وتجده في جميع الصيدليات ومحلات  
مبيع الادوية الوكلاء في بيروت - وكالة المحصولات الاميركانية الانكليزية - صندوق البوسطة ٦١٩

### اين تترجمون وكالاتكم

= ترجمة صحيحة تطبق على الاصل ومقبولة لدى الحكومة ؟

كل من شاء ترجمة وكالات وعرض حالات وجميع الوثائق بجميع اللغات الاوروبية والاميركية  
ولا سيما اللغتين البرتغالية والاسبانية المتكلمين في جمهوريات - المكسيك ، البرازيل ، بوليفيا  
الارجنتين ، الارغواي ، باراغواي ، اكوادور ، بارو ، كوبا ، هندورس ، سلفادور ، غواتمالا ،  
نيكاراغوا ، فنزويلا وباقي لغات الحكومات الاميركية وهي : كندا ، الاسكا ، كولومبيا ،  
بناما ، كوستاريكا ، اشيلي ، جزيرة ترينيداد ، هايتي - واستعلامات عن المهاجرين بطرق  
رسمية بواسطة قناصل الدول والوزارات الخارجية

فليقصد مكتب الترجمة الكائن ( تجاه درج العدلية الشرقي ) لصاحبه الياس افندي عطا الله  
المتخرج من مدرسة الحقوق الحرة في المكسيك والذي تعاطى مهنة الحاماة في تلك البلاد مدة طويلة  
فحاز اعجاب اشهر محامي المكسيك وهو يتقن العربية والفرنسية والانكليزية والايطالية والبرتغالية  
والاسبانية واللاتينية واليونانية وترجم منها واليها ترجمة صحيحة طبق الاصل ومقبولة لدى  
الحكومة والاسعار غاية في المازدة والاعتدال ومن جرب مرة واحدة يتأكد صحة ذلك والتجربة

اكبر يرهان ا

# معامل صوايا الوطنية

هل علمت قبل اليوم؟

إن سيكارات صوايا (ولا سيما مذهب ٢٢) غلبت كل سيكارة؟ وان جميع متوجات هذه المعامل من أجود السكائر يمكن الحصول عليها؟ وان الدخان الذي تخرجه (معامل صوايا الوطنية) أقبل عليه جمهور المدخنين إقبالا عظيما في جميع أنحاء البلاد اللبنانية والسورية وان المصطافين راغبون في استعماله في جميع مصايف لبنان؟ وأن المهاجرين بدأوا يطلبونه الى العالم الجديد نظراً لجودته واتقانه؟

إذا كنت قد علمت كل ذلك فعليك بالإقبال على هذا الدخان الذي هو كما قالت عنه إحدى الصحف الراقية (إن دخان هذه المعامل الوطنية قد طعن مكانة الدخان الأجنبي في الصميم)

## مصبغتنا نجيمر الوطنية

### في بيروت

شارع الكبوشية - أمام درج العدلية

أجمل المعدات واحدها لتنظيف الفساطين والطقومة . تستقبل الأغراض صباحا وتسلها مساء . تنظيف ممتاز وسريع على الناشف . وعلى البارد . بالأسعار الآتية :

تنظيف وكي طقم الرجال	٧٥	غرشاً سوريا
فسطان الحرير البسيط	٧٥	" "
طقم الكتان	٥٠	" "
بنطلون ابيض	٤٠	" "

وهكذا صباغ الحداد (بمدة ست ساعات) وصباغ الألوان على المسطرة . وتصبغ بسرعة الحياكة الوطنية . وتغير جميع انواع الحرائر والبردايات . وعندها آلة خاصة لتنظيف السجاد مما كان حججه (ولها فرع خاص في محل يوسف فارس غسطين) طريق الشام (كركون العبد) ولها فرع آخر في صيدا لصاحبه رياض الأتيس (شارع حمام الجديد - تجاه بابول انبريس)

# الامراض الباطنية

شفاء البواسير بدون عملية جراحية

ومداواة الأوجاع العصبية بطرائف جديدة

يمان الدكتور بشارة سعد انه علاوة على الأمراض الباطنية التي اتقنها بصورة خصوصية في رحلته الأولى والثانية الى باريس واتقن طريقة شفاء البواسير بدون عملية جراحية وبدون ألم مع تشخيص الداء ومداواة جميع أمراض الامعاء والمستقيم بادوات مخصوصة ويعان ايضا انه يداوي الامراض العصبية واخصها اوجاع الظهر والأطراف بطرق حديثة عن مكتشفها في باريس .

المعيّنة : قبل الظهر في محل عيادته في مستشفى الروم .

بعد الظهر في محل عيادته في شارع غورو .

---

---

## محلات درويش يوسف حداد

تجدون فيها بصورة مستديمة ترابة افرنجية ماركة \* الحمامة \* الشهيرة

وهي اقوى وامتن ترابة وجدت حتى الآن وحذار من التقليد

لاحظوا غصن الزيتون في فم الحمامة كما انه يوجد ايضا حديد مخصوص للباتون من كافة القياسات وكافة انواع الفحم الحجري من اجود اجناسه واشهر ماركاته وكافة مواد البناء والاسعار بغاية المهادودة ومن عامل هذه المحلات مرّة واحدة عرف سرّ النجاح

العنوان النعرافي دهار - بيروت

تلفون ١ - ١٩

# شركة الاعتمادات للنقلات والسياحة

دبش وعكاش

بدأت هذه الشركة الوطنية اعمالها واعدت كل ما يطلبه المسافر من اسباب الراحة والتاجر من السرعة لشحن بضاعته . وقد اتفقت مع امهر السواقين لسياراتها المشهورة ووضعت اسعارا لا تقبل اي مزاحمة مركزها الاساسي : في دمشق ساحة الشهداء تلفون ١ - ١٣ في بيروت شارع فوش ٢٥ تلفون ١٩٩ - في بغداد جادة العام تلفون سنترال ٢٠٨

---

---

## سكاكين عجيبة

ضعها في الحامض ٤٨ ساعة

ولا تصدئ

هي سكاكين ابولونوس والفضية (ابولو)

مشهورة ومقبولة : اطلبها من الوكلاء :

الفريد نصر وشركاه

سوق الجميل

بيروت

علبة البريد ٥٤٢ تلفون ٤٥ - ٤

## محلات



جورج عاقوري وشركاه



الطف الحرائر

انفس الراقصة وأجملها

وافخر البضائع النسائية

من أشهر معامل أوروبا وأكثرها ذوقاً وجمالاً

بيروت - سوق الجميل

## فن الجمال

الدكتور فيليب طريبي

بنزع التجعد في الوجه · يزيل هبوط الجفن الأعلى والأسفل · يزيل الحول  
يجري جميع التحسينات فيجعل القبيحة حسنة · والمشوهة كاملة · اتقن ذلك علي  
اطباء هذا الفن في باريس وسواها ·

ولا يقبض الأجرة إلا عند النهاية مع ضمانه كل عطل وضرر :

المعينة في مستوصفه الخاص - بيروت - طريق الشام

من الساعة ٩ - ١٢ صباحاً

ومن ٢ - ٥ مساءً

افخر سيجارة وطنية

اذا كنت وطنياً لبنانياً وتريد تعزيز المعامل الوطنية فعليك بما تنتجه

معامل اندراوس الشهيرة

ففيها اجود انواع الدخان الوطني . وقد جربها عشاق الدخان الصحي وتحققوا  
مقدار تفوقها وامتيازها

## دار التداوي

للدكتور مالك

متخصص للأمراض البولية على اختلافها

يعالج هذه الأمراض منذ ٢٣ سنة

مستجلباً لها أحدث الادوات الكهربائية الشافية

( اوقات العيادة الرسمية من الساعة ١٠ الى ١ بعد الظهر )

بيروت - طريق الشام - شارع ناصيف اليازجي

## الخمسة الزحلية الفاخرة

ايها المواطن العزيز افي الوطن كنت ام في المهجر . اطاب العرق الخالي من كل غش مع  
سائر المشروبات وافخرها من معمل عرق :

## خليل ومخائيل شديد زحلة لبنان

فتذوق اللذة الطيبة . والنكهة الممتازة . المستطرفة من أشهر كروم زحلة ومن عصيردواليها  
الجميلة الساحرة . فتعرف على جيبك وعلى جسمك كل ضرر وخسارة والتجربة اكبر برهان





